

غريفيث شدّد على إبقاء البحر الأحمر خارج النزاع مشاورات اليمن بأربعة محاور في 6 سبتمبر

تندن: بدر القحطاني
نيويورك، علي بردي

كشفت المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس أنه يعتزم دعوة الأطراف اليمنية المتحاربة إلى الاجتماع في مدينة جنيف السويسرية ابتداء من 6 سبتمبر (أيلول) المقبل، لإجراء محادثات سلام، داعياً إلى إبقاء البحر الأحمر خارج النزاع.

وقالت مصادر غربية لـ«الشرق الأوسط» إن المشاورات المرتقبة ستدوم بين 3 و4 أيام وتدور حول 4 محاور: هي: خطوات بناء الثقة، ووضع إطار للمشاورات، وملف مدينة الحديدة والبنك المركزي.

وقال غريفيث، في إحاطة أمام مجلس الأمن بنيويورك إن «جهودنا

مكتننا من تضيق الفجوة بين أطراف الصراع في اليمن، وهناك فرصة لتحقيق السلام في اليمن».

واستهل غريفيث إفادته بالإشارة إلى اجتماعه أخيراً مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وصفه بأنه «رجل عاش مهمة السلام والمصالحة» و«نجح في مواجهة تحديات الحرب ثم السلام».

ورأى المبعوث الأممي أنه على الرغم من الجهود التي بذلها في الأونة الأخيرة فإن وتيرة الحرب تصاعدت. ولا حظ أن «التركيز في الحرب يجري على معركة الحديدة» كما نقل عن عسكريين أن «الحديدة صارت مركز ثقل الحرب، والبحر الأحمر بات الآن مسرح حرب».

وأوضح أنه «حاول إيجاد طريقة لتفادي معركة في مدينة الحديدة

ميناؤها، ولا نزال نحاول»، معترفاً بأن «متطلبات لصفقة كهذه لم يجر الوفاء بها بعد».

وختّم غريفيث إحاطته بالطلب من مجلس الأمن دعم جهوده لبدء المشاورات ودعم خفض التصعيد في الحديدة، وإبقاء البحر الأحمر خارج النزاع، وكذلك «دعم الإجراءات التي تعيد الأمل إلى الشعب اليمني».

وحض أعضاء المجلس على الاعتراف بالشجاعة الاستثنائية لمنظمات العمل الإنساني الدولي التي كان لي شرف الاطلاع على عملها بنفسي».

وشكر غريفيث أخيراً مجلس الأمن على «المستوى غير العادي من الدعم» الذي يقدمه للمساعي الأممية في اليمن.

(تفاصيل ص5)

إسرائيل ترى أن تقدم الأسد يخدم مصالحها... و«أنغام» أمام هجوم النظام على إدلب «فك الاشتباك» بالجولان في عهدة موسكو



سوريون أمام موقع انفجار سيارة في مدينة إدلب بشمال غربي سوريا أمس (آب)

موسكو، راند جبر
تل أبيب، نظير مجلي
أنقرة، سعيد عبد الرازق

سارت موسكو أمس، خطوة جديدة نحو تنفيذ تفاهاتها مع تل أبيب، حول الضمانات اللازمة لـ«تطبيع» الوضع على الحدود مع سوريا، وتثبيت خط «فك الاشتباك» في الجولان لعام 1974.

وبالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الروسية «تحرير كل محافظات الجنوب الغربي السوري»، أكدت الوزارة نشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية في ثماني نقاط لمراقبة استئناف نشاط «القوات الدولية لمراقبة فك الاشتباك» (اندوف) في الجولان، بين سوريا وإسرائيل.

وإذ شنت إسرائيل والأردن بشكل منفصل غارات على مواقع لـ«داعش» جنوب سوريا، قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور لبيرومان، إن «الوضع في سوريا من وجهة نظرنا سيعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية، وإن من مصلحة الأسد، ومصلحتنا أن يكون الوضع مثل سابق عهده».

وإذ ساعدت إسرائيل والأردن بشكل منفصل غارات على مواقع لـ«داعش» جنوب سوريا، قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور لبيرومان، إن «الوضع في سوريا من وجهة نظرنا سيعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية، وإن من مصلحة الأسد، ومصلحتنا أن يكون الوضع مثل سابق عهده».

على صعيد آخر، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه على الرغم من تكرار منسق أن استعادة إدلب تتصدر قائمة أولوياتها العسكرية، فإن الكثير من «الأنغام» يقف أمام هجوم محتمل لأسباب عدة، وأنها وجود تركيا في هذه المنطقة «الخاصة لـ«خفض التصعيد»» (تفاصيل ص6 و7)

«حماس» تحتج على تعيين نائب للحمد الله

دام الله، كفاح زبون

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامسي الحمد الله، أمس، تعيين نقيب أبو رديئة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نائباً له ووزيراً للإعلام. وعلى الفور، احتجّت حركة «حماس» على الخطوة، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة توافق بعد إضافة نقيب أبو رديئة وغيره من إضافات سابقة».

وأشار أبو زهري إلى أن رعاية أي اتفاق مصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وليست حكومة فتحوائية. ورأى أن «هذه التعديلات الوزارية رسالة سلبية ومؤشر على

عدم المصداقية، ولدليل على إصرار (فتح) على الاستمرار في سياسة التفرّد، والتحكّر لكل ما اتفق عليه».

من جهة أخرى، قال الحمد الله في لقاء مع الصحافيين في مكتبه برام الله أمس، إن حكومته لا تتدخل له ووزيراً للإعلام. وعلى الفور، احتجّت حركة «حماس» على الخطوة، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة توافق بعد إضافة نقيب أبو رديئة وغيره من إضافات سابقة».

وأشار أبو زهري إلى أن رعاية أي اتفاق مصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وليست حكومة فتحوائية. ورأى أن «هذه التعديلات الوزارية رسالة سلبية ومؤشر على

عدم المصداقية، ولدليل على إصرار (فتح) على الاستمرار في سياسة التفرّد، والتحكّر لكل ما اتفق عليه».

من جهة أخرى، قال الحمد الله في لقاء مع الصحافيين في مكتبه برام الله أمس، إن حكومته لا تتدخل له ووزيراً للإعلام. وعلى الفور، احتجّت حركة «حماس» على الخطوة، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة توافق بعد إضافة نقيب أبو رديئة وغيره من إضافات سابقة».

وأشار أبو زهري إلى أن رعاية أي اتفاق مصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وليست حكومة فتحوائية. ورأى أن «هذه التعديلات الوزارية رسالة سلبية ومؤشر على

(تفاصيل ص4)

تقرير: الانقسامات السياسية تشل تونس (ص3)

أبل: تدخل التاريخ بقيمة تتجاوز تريليون دولار (اقتصاد)

أعراض تضيق الصمام الأبهرى (صحتك)

واشنطن: طهران تعدّ لمناورات ضخمة في هرمز

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الأميركية أمس أن البحرية الأميركية تراقب عن كثب تحركات لقوات «الحرس الثوري» الإيراني في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، مرجحين قيام إيران بمناورات عسكرية ضخمة في محاولة لإظهار القدرة على تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز.

ورجح المسؤولون الأميركيون أن تبدأ المناورات في غضون 48 ساعة. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية وليان أوريان إن واشنطن ستعمل مع شركائها لحماية التدفق الحر للتجارة في الممرات الدولية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم أن «الحرس الثوري» الإيراني يجهز على ما يبدو أكثر من 100 سفينة للتدريبات وزوارق سريعة. وتوقعوا مشاركة المئات من عناصر القوات البرية إلى جانب البحرية التابعة لـ«الحرس» في المناورات.

وفي الداخل الإيراني، تواصلت الاحتجاجات في عدة مدن كبرى أمس لليوم الثالث على التوالي. (تفاصيل ص3)

في الداخل
4 أسباب تجعل إيران الخاسر الأكبر إذا أغلقت هرمز (ص3)

رفع حظر التجول بعد اضطراب في صلاح الدين بغداد تفرج عن مخصصات تهدئة الاحتجاجات

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت الحكومة العراقية الإفراج عن الأموال المخصصة لتنفيذ المشروعات في المحافظات الوسطى والجنوبية التي تشهد (تموز) الماضي احتجاجاً على سوء الخدمات والبطالة.

وكشفت وزارة التخطيط عن مصادقة مجلس الوزراء على الإفراج عن المخصصات المالية الخاصة للمحافظات الأربع، البصرة وذي قار والمثنى والنجف، بعد صدور هذه المخصصات الأسبوع الماضي عن الورشة الخدمية العليا لهذه

رفع حظر التجول بعد اضطرابات أمنية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين والعناصر الأمنية جنوب محافظة صلاح الدين على بعد 180 كيلومتراً شمال بغداد. وقال صلاح الدين إن «قضاء الدجيل والمناطق المحيطة به تشهد استقراراً أمنياً جيداً بعد يوم من الاضطرابات التي راح ضحيتها عدد من المواطنين والقوات الأمنية على خلفية عمليات خطف وقتل اتهمت فيها منظمة (عصائب أهل الحق) التي يقودها رجل الدين الشيعي قيس الخزعلي».

(تفاصيل ص2)

الخطة الاستثمارية للعام المقبل بالتمويل منها «تستوعب إدراج مشروعات جديدة، وتخصّص إنجان الجزء الأكبر من المشروعات المنكحة التي سنلبي جزءاً مهماً من احتياجات المواطنين مع الارتفاع للموسم لأسعار النفط وتوفر الأموال اللازمة، وهي الأسباب التي كانت تعوق تنفيذ المشروعات وتمويلها».

وتابع الجميلي أن «قطاعات الماء والكهرباء لها الأولوية في ذلك، إضافة إلى معالجة المشكلات المتعلقة بتنفيذ المشروعات، سواء كانت المتوقفة أو المنكحة».

أعلنت السلطات الامنية العراقية أمس،

حضرت الظهور الإعلامي للأساقفة وأزمته غلق صفحات التواصل الكنيسة المصرية تعلق «الرهبنة» بعد مقتل رئيس دير

القاهرة، وليد عبد الرحمن

علقت الكنيسة المصرية الرهبنة أو قبول أعضاء جدد في الدير الأثري القبطية الأرثوذكسية لمدة عام يبدأ من أغسطس (آب) الحالي، كما حظرت على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام لأي سبب وبأي وسيلة (سواء كانت فضائيات أو صحفاً)، ومنحتهم شهراً لخلق أي حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر».

يأتي هذا في أعقاب مقتل الأسقف المصري إيفانغولوس، رئيس دير «الديس أبو مقار»، بوادى النطنون نهاية يوليو

(تموز) الماضي، وأكد مصدر كنسي لـ«الشرق الأوسط»: أن «الكنيسة تنتظر نتائج التحقيقات التي تجريها النيابة العامة؛ لكن يصعب التكهن بأسباب الحادث».

وقررت لجنة «الرهبنة وشؤون الدير» في الكنيسة خلال اجتماعها برئاسة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، وحضور 20 من المطارنة والأساقفة رؤساء الدير أيضاً: «تحديد عدد الرهبان في كل دير بحسب ظروفه وإمكانياته، والتخدير من زيارة المساكن غير المعترف بها وهي مسؤولة الأبرشيات والكنائس».

وحذرت كل رهبان من التطور في أي تعاملات مالية أو مشروعات إعادة إحياء أديرة قديمة، وبرعاية دير معترف به».

وتضمنت قرارات الكنيسة المصرية أيضاً، مناقشة جموع الأقباط عدم الدخول في أي معاملات مادية أو مشروعات مع الرهبان أو الأبرشيات. وعدم تقديم المئات من عناصر القوات البرية إلى جانب البحرية التابعة لـ«الحرس» في المناورات.

إيطاليا تحقق مع وزير مصري سابق من حكومة مرسي (ص2)

نساء يحملن أطفالهن خلال مشاركتهن... واختتام الفعاليات اليوم بتكريم الفائزين «هاكاثون الحج» يدخل «غينيس» بـ2950 مشاركاً



القحطاني يتسلم شهادة «غينيس» خلال الفعاليات أمس (الشرق الأوسط)

جدة، عايشة جمصري

دخلت السعودية أمس موسوعة «غينيس» بعدما كسر «هاكاثون الحج»، الذي يقمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، الرقم القياسي لعدد المشاركين في العالم. وتم تسجيل 2950 مشاركاً في الفعاليات، ما كسر الرقم القياسي السابق (2577 مشاركاً) الذي كان مسجلاً باسم الهند منذ عام 2012.

وتسلم سعود بن عبد الله القحطاني، المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، شهادة «غينيس» من المحكم في الموسوعة أحمد جبر، حيث استقطب «هاكاثون الحج» مطوّرين من الجنسين من مختلف الدول، شاملة السعودية ودول الخليج والعالم، وقامت شركة «غوغل» بدعم الفعالية وأقامت كثيراً من الورشات التدريبية للمشاركين. وشوهدت في قاعة الفعاليات، نساء يحملن أطفالهن الرضع، كمشاركات ومحكمات

على هذه الأرض (تركيا)، والموت فيها... إذا حالفتي الحظ، فربما سأنشري يوماً ما بستان زيتون صغيراً في مسقط رأسي بولاية غازي عنتاب».

وانعكس الإعلان عن العقوبات الأميركية على الليرة التركية المتدهورة أساساً، فبلغت مساء أول من أمس أدنى مستوى تاريخي لها، وقدره 5 ليرات للدولار، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخسرت الليرة التركية منذ بداية العام الجاري 27 في المائة من قيمتها أمام الدولار، وسط مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس رجب طيب أردوغان قبضته على السياسة الاقتصادية وفقدان البنك المركزي استقلاله.

(تفاصيل ص10 واقتصاد)

أفقره، سعيد عبد الرازق

شهدت حدة التوتر السياسي بين أنقرة وواشنطن، على خلفية قضية أندررو برانسون، تصعيداً انعكس على قيمة الليرة التركية التي بلغت أدنى مستوياتها. فقد أعلنت تركيا أمس أنها سترد «بالمثل ودون تأخير»، على فرض الخزانة الأميركية عقوبات ضد وزير العدل والداخلية التركيين لدورهما في احتجاج القس الأميركي. واعتبرت أن ما وصفته بـ«الموقف الأميركي العدائي» لن

أفقره، سعيد عبد الرازق

شهدت حدة التوتر السياسي بين أنقرة وواشنطن، على خلفية قضية أندررو برانسون، تصعيداً انعكس على قيمة الليرة التركية التي بلغت أدنى مستوياتها. فقد أعلنت تركيا أمس أنها سترد «بالمثل ودون تأخير»، على فرض الخزانة الأميركية عقوبات ضد وزير العدل والداخلية التركيين لدورهما في احتجاج القس الأميركي. واعتبرت أن ما وصفته بـ«الموقف الأميركي العدائي» لن

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba

علاوي يجدد الدعوة لحكومة إنقاذ عراقية

بغداد تفرج عن أموال للوسط والجنوب تحت ضغط الشارع



من احتجاجات في الكوفة مطلع الأسبوع (رويتزر)

المبالغ المتوفرة على المحافظات الأخرى لتحريك المشاريع التي كانت قد حققت نسب إنجاز تعدت 80 في المائة، مما يجعلها لا تحتاج إلى أموال طائلة». وأوضح المشهداني أن «المشكلة التي باتت تواجهها الحكومة حالياً هي بدء مطالبات المحافظات الغربية بخصوصها من صندوق الطوارئ؛ إذ بدأت دعوات للمتظاهرين في كل من نينوى والأنبار، وفي حال فتحت جبهة المحافظات الغربية على صعيد الاحتجاجات، فإن الموقف سوف يزداد تعقيداً».

وحول ما تم إعلانه مؤخراً عن وجود فوارق كبيرة في الميزانية بسبب زيادة أسعار النفط، التي تبلغ نحو 7 مليارات دولار، يقول المشهداني إن «هذا المبلغ والمبالغ التي سوف يتم تحصيلها حتى نهاية العام الحالي والتي يتوقع أن تبلغ نحو 30 مليار دولار لا تستطيع الحكومة الحالية إنفاق فليس واحد منها في ظل غياب البرلمان؛ إذ تحتاج إلى تشريع لكي تتولى الحكومة إنفاقها».

إلى ذلك، أكد عضو البرلمان العراقي السابق عن محافظة البصرة سليم شوقي لـ «الشرق الأوسط» أن «المظاهرات سوف تستمر، لأن الحلول التي تقوم بها الحكومة مجرد حلول تخريرية ولا ترقى إلى مستوى معاناة البصرة بالدرجة الأساس»، مبيناً أن «ما تم إعلانه عن إرسال أموال للبصرة سواء من منحة الطوارئ أو من الصندوق دولار إنما هي أموال مستحقة منذ سنوات وليست ابنة اليوم أو مكرمة من الحكومة»، بل يجب أن تحاسب الحكومة على تصبيرها في عدم إطلاق نحو 14 تريليون دينار عراقي (13 مليار دولار أميركي) في الحكومة بسبب عدم وجود غطاء تشريعي ورقابي لها الأمر الذي يجعل هاشم المنائفة أمامها لتلبية احتياجات المتظاهرين، قليلاً جداً». وأضاف المشهداني أن «الحكومة لديها حالياً في إطار صندوق الطوارئ نحو 250 مليار دينار عراقي (نحو 230 مليون دولار أميركي) أعطت منها للبصرة نحو 160 مليون دولار أو أكثر قليلاً، وقامت بتوزيع باقي

البيروت دولار وإيضاً إطلاق مصاريف تشغيلية تصل إلى مائة مليار دينار»، مؤكداً استمرار العمل مع بقية المحافظات بالوليرة نفسها. وأوضح حماد أن «وزارته اتخذت قراراً بالتحويل بنسب محددة جيدة جداً لجميع القطاعات، ويتمثل ذلك بإطلاق المخصصات للجهات الصحية والمستشفيات والإدارات في المحافظات وبغداد بنسب لا تقل عن 80 في المائة من موازنتها التشغيلية؛ بما فيها الأدوية والماء والمجاري والتنظيف والرعاية الاجتماعية، كما تصرف لها نفقاتها التشغيلية بنسبة مائة في المائة». وأكد الخبير الاقتصادي الدكتور

بمهما من احتجاجات المواطنين مع الارتفاع للملوس لأسعار النفط وتوفر كانت تعوق تنفيذ المشاريع وتمويلها». وأوضح الجميلي أن «قطاعات الماء والكهرباء لها الأولوية في ذلك، إضافة إلى معالجة المشكلات المتعلقة بتنفيذ المشاريع؛ سواء كانت المتوقفة أو المتكتمة»، مؤكداً «استمرار العمل بهذا الأسلوب للمحافظات الأخرى في ما يتعلق بمعالجة المشكلات وتسهيل الإجراءات». وأكد وزارة المالية أنها تعمل «في إطار مزون جداً للخطة كغير من التفاصيل التي تمثل طلبات

مع وكيل وزارة المالية ماهر حماد، أمس، إن «وزارته والوزارات الأخرى تبذل جهوداً حثيثة سواء بالمناقشات أم باستثمار ما تبقى من ميزانية الطوارئ لحل الإشكالات المالية التي تعترض تنفيذ القرارات الخدمية»، مؤكداً أن «مخرجات الورشة الخدمية التخصصية ستترجم قرارات سريعة، وسيلمس سكان المحافظات الجنوبية أثرها خلال الأسابيع المقبلة». ووصف الجميلي الخطة الاستثمارية للعام المقبل بالطموح؛ لأنها «تستوعب إدراج مشاريع جديدة، وتتضمن إنجاز الجزء الأكبر من المشاريع المتكتمة التي ستلي جزءاً

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة العراقية الإفراج عن الأموال المخصصة لتنفيذ المشروعات في المحافظات الوسطى والجنوبية التي تشهد مظاهرات شعبية منذ 8 يوليو (تموز) الماضي ضد سوء الخدمات والبطالة. وكشفت وزارة التخطيط عن مصادرة مجلس الوزراء على الإفراج عن المخصصات المالية الخاصة للمحافظات الأربع؛ البصرة، ذي قار، والمثنى، والنجف، بعد صدور هذه المخصصات الأسبوع الماضي عن الورشة الخدمية العليا لهذه المحافظات، التي نظمتها وزارة

وقال وزير التخطيط سلمان الجميلي في مؤتمر صحافي مشترك مع وكيل وزارة المالية ماهر حماد، أمس، إن «وزارته والوزارات الأخرى تبذل جهوداً حثيثة سواء بالمناقشات أم باستثمار ما تبقى من ميزانية الطوارئ لحل الإشكالات المالية التي تعترض تنفيذ القرارات الخدمية»، مؤكداً أن «مخرجات الورشة الخدمية التخصصية ستترجم قرارات سريعة، وسيلمس سكان المحافظات الجنوبية أثرها خلال الأسابيع المقبلة». ووصف الجميلي الخطة الاستثمارية للعام المقبل بالطموح؛ لأنها «تستوعب إدراج مشاريع جديدة، وتتضمن إنجاز الجزء الأكبر من المشاريع المتكتمة التي ستلي جزءاً

في وقت حض فيه زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم على الالتزام بتوصيات المرجعية الدينية بشأن اختيار رئيس الوزراء المقبل، دعا زعيم «ائتلاف الوطنية» إياد علاوي إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني. الحكيم قال في مؤتمر ببغداد: «في خطوة تشكيل الحكومة؛ ليس لدينا ما نضيفه على المعايير التي تحدثت بها المرجعية الدينية العليا، حيث الحاجة إلى رئيس وزراء قوي وحازم وشجاع». أما علاوي، وفي بيان له تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، فأكد أن «العمل والتفكير الآن يجب أن يتركز على دعم مؤسسات السلطة والإعداد لحكومة إنقاذ وطني لا ترشح نفسها للانتخابات القادمة، بعيداً عن تدخلات الدول التي تتنافس وتتصارع وتعتبر العراق كبش الغداء الذي يجب النزاع فيه للاستحواذ على قيمته وهويته ودماء أبناء شعبه الكريم». وشدد علاوي على أن «الجميع اليوم مطالب بترك الطائفة السياسية والعشائرية والجهوية، والركون إلى الهدوء، والتخلي بروح المسؤولية والعمل على تشكيل هكذا حكومة مؤقتة، تعمل على تطبيع الأوضاع وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات نزيهة وشفافة خلال فترة معقولة، وقبل فوات الأوان».

وقال وزير التخطيط سلمان الجميلي في مؤتمر صحافي مشترك

ألزمت الأساقفة بغلق صفحاتهم على «فيسبوك» عقب مقتل راهب

الكنيسة المصرية تضع قيوداً على «الرهينة» داخل الأديرة

من أشرف على بنائها من الرهينة والكهنوت والإعلان عن ذلك، مع عدم السماح بتشييد أي أديرة جديدة؛ إلا التي تقوم على إعادة إحياء أديرة قديمة، وبرعاية دير معترف به». وسبق أن تعرض 3 أساقفة لحوادث خلال السنوات الماضية، وهم: الأنبا ثاوفيلس، مطران القدس والشرقية ومحافظات القناة، الذي رشع مرتين للكرسي البابوي، وقتل بطلق ناري عام 1945 بالقرب من دير الأنبا أنطونيوس، والآنبا مرقس، وهو أول أسقف مصري لجنوب أفريقيا، والذي وجد مقتولاً بالبرصاص داخل سيارته المسجلة باسم دير الأنبا يشوي بواوي النطرون عام 1953 قبل وصوله للطريق العمومي الواصل بطريق الدير. والأنبا يونس، مطران الجيزة الأصلية. والاهتمام والتدقيق بحياة الراهب والزمامه الرهباني داخل الدير واهتمامه بآبائته التي خرج من أجلها ودون الحياء عنها.

من أشرف على بنائها من الرهينة والكهنوت والإعلان عن ذلك، مع عدم السماح بتشييد أي أديرة جديدة؛ إلا التي تقوم على إعادة إحياء أديرة قديمة، وبرعاية دير معترف به». وسبق أن تعرض 3 أساقفة لحوادث خلال السنوات الماضية، وهم: الأنبا ثاوفيلس، مطران القدس والشرقية ومحافظات القناة، الذي رشع مرتين للكرسي البابوي، وقتل بطلق ناري عام 1945 بالقرب من دير الأنبا أنطونيوس، والآنبا مرقس، وهو أول أسقف مصري لجنوب أفريقيا، والذي وجد مقتولاً بالبرصاص داخل سيارته المسجلة باسم دير الأنبا يشوي بواوي النطرون عام 1953 قبل وصوله للطريق العمومي الواصل بطريق الدير. والأنبا يونس، مطران الجيزة الأصلية. والاهتمام والتدقيق بحياة الراهب والزمامه الرهباني داخل الدير واهتمامه بآبائته التي خرج من أجلها ودون الحياء عنها.

سلطات التحقيق في مصر، تواصل عملها لكشف ملابسات وفاة الأسقف المصري، إيفانيوس، الذي عثر عليه مقتولاً بمصر وأصل بين قلايته (سكن الراهب) والكنيسة بدير أبو مقار بواوي النطرون بمحافظة البحيرة (100 كيلومتر شمال غربي القاهرة) نهاية يوليو (تموز) الماضي، وأكد مصدر كنسي أن «الكنيسة تنتظر نتائج التحقيقات التي تجريها النيابة العامة؛ لكن يصعب التكهّن بأسباب الحادث إلى الآن». وجرمة مقتل إيفانيوس، تعد أول جريمة في تاريخ الكنيسة تقع بين جدران الدير، وتعد حدثاً استثنائياً. واتخذت لجنة «الرهينة وشؤون الأديرة» 12 قراراً، في أعقاب اجتماعها برئاسة بابا الإسكندرية وبطريك في ضوء الحالات الأليم التي أسفر عن مقتل أسقف ورئيس دير القديس أبو مقار، الأنبا إيفانيوس». وما زالت

القاهرة، وليد عبد الرحمن وضعت الكنيسة المصرية قيوداً على الرهينة داخل الأديرة، تضمنت وقف رهينة أو قبول أعضاء جدد في جميع الأديرة القبطية الأرثوذكسية لمدة عام يبدأ من أغسطس (آب) الجاري، كما حظرت على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام، ومنحتهم شهراً لخلق أي حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وذلك قبل اتخاذ الإجراءات الكنسية معهم.

وقال القس بولس سليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة المصرية، أمس في تصريحات له، إن لجنة «الرهينة وشؤون الأديرة» ناقشت في اجتماعها انضباط الحياة الرهبانية والديرة، في ضوء الحالات الأليم التي أسفر عن مقتل أسقف ورئيس دير القديس أبو مقار، الأنبا إيفانيوس». وما زالت

أكدت وجود مغالطات تاريخية متعددة وهددت بالملاحقة القانونية

الكويت تفتح على تقرير لـ «بي بي سي»

في ذكرى الغزو العراقي

الكويت، «الشرق الأوسط» أعربت الكويت أمس عن استنكارها الشديد لما سمته بـ «المغالطات التاريخية» التي بنتها قناة «بي بي سي» البريطانية خلال برنامج أذيع بمناسبة ذكرى الغزو العراقي للكويت الذي يصادف الثاني من أغسطس (آب) عام 1990. وكان تقرير القناة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية قد أشار إلى أن الكويت كانت حتى عام 1920 جزءاً من العراق. وأكدت وزارة الإعلام الكويتية أمس في بيان رفضها التام للمغالطات التاريخية والأدعاءات الزائفة والمغلوطات التي بنتها فضائية «بي بي سي» العربية بشأن سيادة البلاد. وأعربت «الإعلام» عن «بالغ أسفها

واستنكارها لما ورد على لسان مقدمة برنامج (تردينغ) رانيا عطار بشأن سيادة البلاد التاريخية»، مؤكداً أنها «تعدت عن كل قواعد المهنية وعمدت إلى تزيف الحقائق وتشويه التاريخ». وشددت على أن مثل هذه الإدعاءات الزائفة والأخطاء الفادحة (غير مقبولة نهائياً) «وبخاصة من مؤسسة إعلامية دولية يفترض أن تلتزم بالمعايير المهنية وإبصار الحقائق بدلاً من تشويهها». واستغربت الوزارة هذا الموقف «المتمثل في تزيف الحقائق تزامناً مع الذكرى 28 لجرمة الغزو العراقي الغاشم».

لافتة إلى «حقها في ملاحقة أي جهة أو مؤسسة تعدد إلى ارتكاب هذا التشويه والتزيف التاريخي المتعمد».

الحكومة تعزم رفع تقارير للملك بشأن تنفيذ برامج القطاعات الوزارية

الخلفي يرفض الحديث عن أسباب إعفاء وزير المالية المغربية

محسوب صدر ضده حكم في قضية «نصب» ومدرج على قائمة «الإنتربول»

السلطات الإيطالية تحقق مع وزير مصري سابق عمل في عهد مرسي

«الجميع بحرية الرأي والتعبير، ومعاملة جميع المحسوسين وفقاً لما تنص عليه القوانين». وغادر محسوب مصر عقب الإطاحة بمرسي، حيث عاش في فرنسا، وفق أسبق سابقاً له، غير أنه ذهب مؤخراً إلى إيطاليا في زيارة خاصة. وكان يشغل منصب وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية لعدة أشهر، قبل أن يستقيل في نهاية 2012. وكان عضواً بالهيئة العليا لحزب الوسط المعارض. وفي 2016، درجت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول» محسوباً على القائمة الحمراء، وفق تقارير محلية سابقة، عقب صدور حكم من محكمة صربية بمعاقبته في أبريل (نيسان) 2015 بالحبس غيابياً 3 سنوات، لاتهامه بـ «النصب على مستثمر»، وهو ما نفيه محسوب آنذاك.



محمد محسوب «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجرت السلطات الإيطالية تحقيقاً أمس مع الدكتور محمد محسوب، وزير الشؤون القانونية في عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث احتجزته لمدة 12 ساعة، بطلب من نظيرتها المصرية، قبل أن يتم الإفراج عنه. ويقدم محسوب خارج مصر منذ عزل مرسي في يوليو (تموز) 2013. وهو متهم في عدة قضايا، أبرزها تتعلق بـ «النصب على مستثمر»، حيث صدر ضده حكم فيها بالسجن 3 سنوات. وقد أدرجته السلطات المصرية على القائمة الحمراء للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول».

وقال محسوب في مقطع فيديو نشره عبر حسابه الرسمي ب موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس، إن «الشرطة الإيطالية احتجزته في قسم شرطة مدينة كوميزو تبع (مقاطعة) راغوزا (جنوبي إيطاليا)، بطلب من السلطة المصرية والإنتربول، لتسليمه لمصر».

وفي الفيديو المتداول، أوضح محسوب الذي ظهر صوتاً وصورة؛ إنه يواجه تهمة في مصر وصفها بـ «الملققة»، كـ «النصب والاحتيال والتهمج على

الإجراء» (هو أن تحقق الحكومة إنجازات على أرض الواقع يستفيد منها المواطنين والمواطنون). كما أشار العثماني إلى الإصلاح، الذي تعززت الحكومة القيام به بخصوص المراكز الجهوية للاستثمار، حيث تدارست في اجتماعها أمس مشروع قانون يتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، وإحداث اللجان الجهوية الموحدة للاستثمار، وإيضاً هذا الإجراء بـ «التغيير الجذري»، حيث ستحتل هذه المراكز بفضلها إلى مؤسسات عمومية، تمتلك قدرة أكبر على التدخل. كما سيتم تبسيط عدد من الإجراءات، في توازن مع اللامركزية الإداري.

في سياق ذلك، أعلن العثماني أن الملك «سطر برنامجاً غنياً عبر تركيزه على الشق الاجتماعي، الذي يؤثر على عيش المواطنين والمواطنات. إضافة إلى الجانب الاقتصادي والحكامة وإصلاح الإدارة». وكشف العثماني، عن أنه يصدد وضع الية مركزية لاتتبع مدى تقدم وتنفيذ برامج القطاعات الحكومية، وأنه سيتم رفع التقارير بشكل منتظم إلى الملك. مشيراً إلى أن الهدف من

أعفى الوزير بوسعيد من منصبه، حيث أفاد بيان للديوان الملكي بأن «جرى طبقاً لأحكام الفصل 47 من الدستور بعد استشارة رئيس الحكومة». وعمل البيان قرار الملك بـ «تفعيل بحرص الملك أن يطبق على جميع المسؤولين مهما بلغت درجاتهم، وكيف ما كانت انتماءاتهم». وربطت تقارير إعلامية بين إعفاء بوسعيد وصدور تقرير المجلس الأعلى للحسابات، الذي قدمه رئيسه إدريس جطو للملك الأحد الماضي، والذي «سجل أهمية الاعتمادات التي تخصصها الدولة للاستثمار عموماً، وتمويل الاستثمارات القطاعية على الخصوص. إلا أنه لاحظ بالمقابل محدودية أثر هذا المجهود على التنمية بصفة عامة، وإحداث فرص الشغل بصفة خاصة، حيث أوصى بختني النجاعة والمروية في اختيار البرامج، واستهداف تنمية مستدامة ومتوازنة تستفيد منها الشرائح الاجتماعية كافة، ومختلف مجالات التراب الوطني».

كما نفى الخلفي حدوث أي خلافات تتعلق باختيار الوزير بالنيابة، مبرراً أنه «لم يثر الموضوع أصلاً في مجلس الحكومة حتى نتحدث عن خلافات في هذا الأمر». وكان الملك محمد السادس قد

رفض مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب الملك العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، أمس، الحديث عن أسباب إعفاء محمد بوسعيد، وزير الاقتصاد والمالية من منصبه، كما رفض الكشف عن اسم الوزير الذي سيخلفه بالنيابة. وقال الخلفي في لقاء صحافي عقده أمس عقب اجتماع الحكومة، رداً على أكثر من سؤال وجه إليه من قبل الصحفيين عن أسباب إعفاء بوسعيد «ليس لدي ما أضيفه حول ما جاء في بيان الديوان الملكي؛ لأن الأمر مؤطر بحكام الدستور».

في المقابل، أكد الخلفي أنه جرى اختيار الوزير الذي سينوب عن بوسعيد، كما جرى توقيع المرسوم، موضحاً أنه مع صدوره سيعلن الاسم احتراماً للشكليات المرتبط بذلك. كما نفى الخلفي حدوث أي خلافات تتعلق باختيار الوزير بالنيابة، مبرراً أنه «لم يثر الموضوع أصلاً في مجلس الحكومة حتى نتحدث عن خلافات في هذا الأمر». وكان الملك محمد السادس قد

4 أسباب تجعل من إيران الخاسر الأكبر بإغلاق مضيق هرمز

عدم إغلاق المضيق هو أنها هي الخاسر الوحيد في ذلك، لأن دول الخليج تملك بدائل لتصدير النفط في حال إغلاق المضيق، مثل مقترح شق قناة الملاحة في مضيق هرمز إذا ما مضت واشنطن في إجبار الدول على وقف شراء النفط الإيراني في إطار الضغط الذي تمارسه على طهران منذ الانسحاب من اتفاقها النووي، فإن 4 أسباب تجعل من إغلاقه أمراً صعباً.

وقال الخبير القانوني عبد اللطيف الصيادي إن السبب الأول يكمن في أن إيران لا يمكنها من وجهة نظر القانون الدولي إغلاق مضيق هرمز، حيث إن هذا الأمر سيعد خرقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 التي تنص على ما يعرف بـ«حق المرور العابر» لكل الدول حتى في المياه الإقليمية للدول الأخرى. ويتمثل السبب الثاني، ويعد بحسب ما ذكره خبير الكشوف والمحااضر في «الأرشيف الوطني» بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات، في أن إغلاق المضيق اعتداء على سيادة بعض الدول التي تقع خطوطه الملاحية ضمن مجالها.

وجاء حديث الصيادي خلال محاضرة نظمت أول من أمس في «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بعنوان: «تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز في ميزان المخاطر الأميركية تشير إلى أن السبب الثالث في عدم قدرة طهران على إغلاق المضيق يتمحور حول أن «معظم موانئها تقع داخل حوض الخليج العربي وليس خارجه، وبالتالي إن اقتدمت على مثل هذه الخطوة، فإنها تلعب نفسها، وهي أول المتضررين» بحسب وصفه؛ وقد يؤدي إغلاق هذا المضيق إلى تدمير النظام الإيراني.

وقال الصيادي إن السبب الرابع الذي يدفع إيران إلى

على الرغم من ازدياد التهديدات الإيرانية خلال الفترة الماضية في ما يتعلق بتهديد الملاحة في مضيق هرمز إذا ما مضت واشنطن في إجبار الدول على وقف شراء النفط الإيراني في إطار الضغط الذي تمارسه على طهران منذ الانسحاب من اتفاقها النووي، فإن 4 أسباب تجعل من إغلاقه أمراً صعباً.

وقال الخبير القانوني عبد اللطيف الصيادي إن السبب الأول يكمن في أن إيران لا يمكنها من وجهة نظر القانون الدولي إغلاق مضيق هرمز، حيث إن هذا الأمر سيعد خرقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 التي تنص على ما يعرف بـ«حق المرور العابر» لكل الدول حتى في المياه الإقليمية للدول الأخرى.

ويتمثل السبب الثاني، ويعد بحسب ما ذكره خبير الكشوف والمحااضر في «الأرشيف الوطني» بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات، في أن إغلاق المضيق اعتداء على سيادة بعض الدول التي تقع خطوطه الملاحية ضمن مجالها.

وجاء حديث الصيادي خلال محاضرة نظمت أول من أمس في «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بعنوان: «تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز في ميزان المخاطر الأميركية تشير إلى أن السبب الثالث في عدم قدرة طهران على إغلاق المضيق يتمحور حول أن «معظم موانئها تقع داخل حوض الخليج العربي وليس خارجه، وبالتالي إن اقتدمت على مثل هذه الخطوة، فإنها تلعب نفسها، وهي أول المتضررين» بحسب وصفه؛ وقد يؤدي إغلاق هذا المضيق إلى تدمير النظام الإيراني.

وقال الصيادي إن السبب الرابع الذي يدفع إيران إلى

على الرغم من ازدياد التهديدات الإيرانية خلال الفترة الماضية في ما يتعلق بتهديد الملاحة في مضيق هرمز إذا ما مضت واشنطن في إجبار الدول على وقف شراء النفط الإيراني في إطار الضغط الذي تمارسه على طهران منذ الانسحاب من اتفاقها النووي، فإن 4 أسباب تجعل من إغلاقه أمراً صعباً.

وقال الخبير القانوني عبد اللطيف الصيادي إن السبب الأول يكمن في أن إيران لا يمكنها من وجهة نظر القانون الدولي إغلاق مضيق هرمز، حيث إن هذا الأمر سيعد خرقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 التي تنص على ما يعرف بـ«حق المرور العابر» لكل الدول حتى في المياه الإقليمية للدول الأخرى.

ويتمثل السبب الثاني، ويعد بحسب ما ذكره خبير الكشوف والمحااضر في «الأرشيف الوطني» بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات، في أن إغلاق المضيق اعتداء على سيادة بعض الدول التي تقع خطوطه الملاحية ضمن مجالها.

وجاء حديث الصيادي خلال محاضرة نظمت أول من أمس في «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بعنوان: «تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز في ميزان المخاطر الأميركية تشير إلى أن السبب الثالث في عدم قدرة طهران على إغلاق المضيق يتمحور حول أن «معظم موانئها تقع داخل حوض الخليج العربي وليس خارجه، وبالتالي إن اقتدمت على مثل هذه الخطوة، فإنها تلعب نفسها، وهي أول المتضررين» بحسب وصفه؛ وقد يؤدي إغلاق هذا المضيق إلى تدمير النظام الإيراني.

وقال الصيادي إن السبب الرابع الذي يدفع إيران إلى



سفن تنقل بضائع في محافظة مستدم المعمانية في طريقها إلى مضيق هرمز (رويترز)

الاقصادية والدبلوماسية على طهران، لكنها حتى الآن لم تصل إلى حد الاستعانة بالجيش الأميركي لتصدري لإيران ووكالاتها.

ولم يذكر معلومات إضافية أو يعلق على أسئلة عن المناورات الإيرانية الموقعة، لكن مسؤولين أميركيين طلبوا عدم الكشف عن أسماهم قالوا إن الحرس الثوري الإيرانية تجهز على ما يبدو أكثر من 100 سفينة للتدريبات، وربما يشارك مئات من أفراد القوات البرية. وأضافوا أن المناورات قد تبدأ في الساعات الـ48 القادمة، لكنه ليس واضحاً متى سيكون ذلك تحديداً.

وقال مسؤولون أميركيون إن توقيف المناورات يهدف على ما يبدو إلى توصيل رسالة إلى واشنطن التي تكثف الضغوط

فإنه من الواضح أنه ستكون هناك استجابة دولية لإعادة فتح ممرات الشحن لأن الاقتصاد العالمي يعتمد على تلك الطاقة التي تتدفق من تلك المنطقة.

وفي الأسبوع الماضي علقت السعودية مرور ناقلات النفط عبر المضيق بعدما هاجم مسلحون الحوثيون المخالفون مع إيران ناقلتين في الممر المائي. وقال الحوثيون، الذين هدوا في السابق بإغلاق المضيق، إنهم يملكون القدرة على ضرب موانئ السعودية وأهداف أخرى في البحر الأحمر.

وقال الكابتن بيل إيربان، المتحدث باسم القيادة المركزية التي تشرّف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط: «نحن على علم بزيادة العمليات البحرية في الخليج العربي ومضيق هرمز

تتنازل عن حقها في تصدير النفط».

وبعد أيام من التلاسن، تقول القيادة المركزية الأميركية إن إيران زادت من نشاطها في مضيق هرمز الاستراتيجي. وقال روحاني ضمن تهديداته قبل نحو 10 أيام إن «إيران يمكن أن تطلق مضايق كثيرة أحدها مضيق هرمز». وفي ذلك الوقت قلل وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس من تلك التهديدات الإيرانية، مشيراً إلى أن طهران هدت في السنوات الماضية بإغلاق المضيق وقد شاهدوا كيف رفض المجتمع الدولي هذه التهديدات ووقف بصراحة وضعت شمرات الدول قواتها البحرية لوقف أي إعاقة للتدفق التجاري عبر مضيق هرمز. وأوضح أنه «إذا كان هناك أي إعاقة للنقل البحري الدولي

يعتقدون أن المناورات لا توافق الجدول السنوي للتدريبات. ورفعت طهران نبرة التهديد ضد الخطوة المرتقبة بتصفير النفط الإيراني مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، في ثاني حزم عقوبات تعدها الإدارة الأميركية بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، وحذر روحاني نظيره الأميركي الأسبوع الماضي من «التلاعب بذيل الأسد»، وقال قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني إن قواته جاهزة لخوض حرب «غير متكافئة» ضد الولايات المتحدة، وكان ترمب حذر روحاني بعبارات شديدة اللهجة من تهديد الولايات المتحدة.

وكان روحاني قد قال الثلاثاء لدى استقباله السفير البريطاني إن بلاده «لا تنوي إثارة مشكلات في الممرات الدولية لكنها لن

تراقب القوات الأميركية تحركاً جديداً للقوات العسكرية الإيرانية، بمهد للقيام بمناورات كبرى في الخليج وسط توتر مع واشنطن، وقالت القيادة المركزية الأميركية إنها رصدت زيادة في هرمز الاستراتيجي، وذلك بعد أيام من تهديدات الرئيس الإيراني حسن روحاني وقادة عسكريين بإغلاق المضيق، في مؤشر على تفاقم التوتر بين طهران والدول المستفيدة من الممرات الدولية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية أمس إن القوات الأميركية تراقب عن كثب التحركات والعمليات البحرية الإيرانية في الخليج العربي ومضيق هرمز حيث من المتوقع أن تقوم إيران بعمليات تدريب عسكرية ضخمة في محاولة لإظهار القدرة على تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز الذي يعد من أهم الممرات البحرية الرئيسية لنقلات النفط في منطقة الشرق الأوسط.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين فإن تقييم حركات قوات «الحرس الثوري» الإيراني تشير إلى أن تلك التدريبات يمكن أن تبدأ في غضون يوم أو يومين.

وقال الكابتن وليان أوروبان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية للصحافيين: «إن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائنا على حماية وضمان التدفق الحر للتجارة في الممرات المائية الدولية».

وفي السياق نفسه، أفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن واشنطن تعتقد قرب قيام إيران بمناورات كبرى في مياه الخليج.

وتقوم إيران سنوياً بتدريبات عسكرية في الخليج، لكن المسؤولين الأميركيين

واشنطن، هبة القدس لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت النيابة الفيدرالية البلجيكية ليلة، أول من أمس، أنها تسلمت من فرنسا مشتبهين به أوقف في فرنسا في 30 يونيو (حزيران) يوم إفضال مخطط لاعتداء على تجمع معارضين إيرانيين.

وتم تسليم «مهرداد...» وهو بلجيكي من أصل إيراني يبلغ من العمر 54 عاماً، في 20 يوليو (تموز) الماضي للقضاء البلجيكي المكلف بالتحقيق بالتعاون مع فرنسا وألمانيا.

ويواجه مهرداد تهماً بالخوport بـ«محاولة اغتيال إرهابية» و«التخطيط لتنفيذ اعتداء»، بحسب مذكرة التوقيف الأوروبية التي أصدرها القضاء البلجيكي بحقه في الثالث من يوليو.

وقال ناطق باسم النيابة البلجيكية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مهرداد أوقف قيد التحقيق لفترة شهر.

وأوقف المشتبه به في 30 يونيو، يوم نظم تجمع لجماعة مجاهدين خلق في فيليبين بالقرب من باريس بمشاركة شخصيتين برقيتين من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أحدهما رئيس البلدية السابق لنويويورك رودي جوليانتي.

فرنسا تسلم بلجيكا مشتبهاً به في محاولة اعتداء على المعارضة الإيرانية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلنت النيابة الفيدرالية البلجيكية ليلة، أول من أمس، أنها تسلمت من فرنسا مشتبهين به أوقف في فرنسا في 30 يونيو (حزيران) يوم إفضال مخطط لاعتداء على تجمع معارضين إيرانيين.

وتم تسليم «مهرداد...» وهو بلجيكي من أصل إيراني يبلغ من العمر 54 عاماً، في 20 يوليو (تموز) الماضي للقضاء البلجيكي المكلف بالتحقيق بالتعاون مع فرنسا وألمانيا.

ويواجه مهرداد تهماً بالخوport بـ«محاولة اغتيال إرهابية» و«التخطيط لتنفيذ اعتداء»، بحسب مذكرة التوقيف الأوروبية التي أصدرها القضاء البلجيكي بحقه في الثالث من يوليو.

وقال ناطق باسم النيابة البلجيكية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مهرداد أوقف قيد التحقيق لفترة شهر.

وأوقف المشتبه به في 30 يونيو، يوم نظم تجمع لجماعة مجاهدين خلق في فيليبين بالقرب من باريس بمشاركة شخصيتين برقيتين من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أحدهما رئيس البلدية السابق لنويويورك رودي جوليانتي.

أجواء أمنية مشددة في مراكز المحافظات وناشطون تداولوا مقاطع نقلت تفاصيل المظاهرات

في منتصف النهار أن «الأوضاع تحت السيطرة»، في نفس السياق، أعلن المساعد الأمني لمحافظة خراسان، محمد رحيم نوروزيان، منع التجمهر في مدينة مشهد والمدن الأخرى في المحافظة، نافياً أن تكون المظاهرات من قبيل قوات تردي لتجمعات الاحتجاجية في المحافظة معتبراً إياها «غير قانونية».

كذلك، أشارت «إرنا» إلى انتشار لقوات الشرطة وأجهزة الأمن في أراك محافظة مركزي نتيجة دعوات للظواهر الذين يقولون هدفهم الإحتجاج ضد الناشطين أظهرت نزول المظاهرين إلى ميادين المدينة.

كما أشارت وكالة «إرنا» إلى تجمعات احتجاجية ضد تدهور الوضع الاقتصادي في مدينة كرج غرب طهران. وأفاد تقرير الوكالة بعض الأشخاص الذين يقولون هدفهم الإحتجاج ضد الأوضاع الاقتصادية اجتمعوا منذ لحظات في مدينة كرج. وفي تقرير منفصل، كشفت الوكالة عن إجراءات أمنية مشددة الأحواز وإغلاق شارع نادري الذي يربط الجهات الأربع وسط المدينة وحذرت قوات الأمن من التجمهر «غير المرخص».

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

المنظّم وتدهور الوضع الاقتصادي وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» كان ثقل التجمهر في الوسط التجاري للمدينة وأشارت إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن ولغقت إلى مهاجمة المظاهرين من قبل قوات تردي ملابس مدنية.

أول من أمس، قالت «إرنا» بأن انتشار عدد كبير من قوات الشرطة منع التجمهر وسط شيراز وعدد من مناطق المدينة لكن مقاطع نشرها ناشطون أظهرت خلاف ذلك.

في مشهد مركز محافظة خراسان، خرج المحتجون إلى ميدان شهداء وسط المدينة. وقالت وكالة «إرنا» بأن الشرطة أنهت التجمهر «بهدوء» لكن مقاطع تناقلت أن الشرطة استخدمت طلقات هوائية إضافة إلى اعتقال عدد من المحتجين.

وكان مشهد نقطة انطلاق الإحتجاجات التي شهدتها إيران في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وشملت أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وأوضحت الوكالة أن قائد «الحرس الثوري» في مدينة مشهد تحدث إلى المظاهرين ونقلت عن مسؤولي

رؤساء «إيفاد» لحضور توقيع «اتفاق سلام» جنوب السودان في الخرطوم الأحد

لندن، مصطف سري

أكد الرئيس الكيني أوهورو كينياتا والرؤاني بول كيغامي حضورهما حفل توقيع اتفاقية السلام لجنوب السودان، التي ستجري في الخرطوم الأحد المقبل، الخامس من أغسطس (آب) الحالي، فيما يتوقع حضور رؤساء آخرين من دول الهيئة الحكومية للتحكيم لدول شرق أفريقيا «إيفاد»، التي تقود الوساطة.

وذكر بيان على الموقع التابع للرئاسة الكينية على الشبكية الإلكترونية أمس أن كينياتا قد استقبل مبعوث الرئيس السوداني وزير الخارجية البربري محمد أحمد، في مدينة ممبابسا الساحلية الذي أطلعه على التقدم المحرز في محادثات السلام. وقال إن الرئيس الكيني أكد له مشاركتة في حفل التوقيع، ويشارك الرئيس الرواندي بول كيغامي في الحفل أيضاً حسبما أكد المتحدث الرسمي

بإسم الخارجية السودانية، قريب الله الخضر. وأشار في بيان إلى أن مبعوث الرئيس السوداني الوزير أحمد، قد التقى بالرئيس الرواندي، في العاصمة كيغالي، وسلمه دعوة للحضور، وأكد مشاركته أيضاً. وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قد تلقى في وقت سابق دعوة من نظيره السوداني عمر البشير لحضور مراسم التوقيع. ووقعت حكومة جنوب السودان والحركة الشعبية المحارضة بزعامة الدكتور ريك مشار، اتفاقاً أولياً في 25 يوليو (تموز) الماضي، بشأن تقاسم السلطة، تم بموجبه الإبقاء على الرئيس الحالي سلفا كير لمنصبه، فيما أعيد مشار للمنصب السابق كخائب أول للرئيس مع أربعة نواب آخرين. وتم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية من 35 وزيراً، وتكوين مجلس تشريعي انتقالي من 550 عضواً.

في غضون ذلك تراجعت

بإسم الخارجية السودانية، قريب الله الخضر. وأشار في بيان إلى أن مبعوث الرئيس السوداني الوزير أحمد، قد التقى بالرئيس الرواندي، في العاصمة كيغالي، وسلمه دعوة للحضور، وأكد مشاركته أيضاً. وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قد تلقى في وقت سابق دعوة من نظيره السوداني عمر البشير لحضور مراسم التوقيع. ووقعت حكومة جنوب السودان والحركة الشعبية المحارضة بزعامة الدكتور ريك مشار، اتفاقاً أولياً في 25 يوليو (تموز) الماضي، بشأن تقاسم السلطة، تم بموجبه الإبقاء على الرئيس الحالي سلفا كير لمنصبه، فيما أعيد مشار للمنصب السابق كخائب أول للرئيس مع أربعة نواب آخرين. وتم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية من 35 وزيراً، وتكوين مجلس تشريعي انتقالي من 550 عضواً.

في غضون ذلك تراجعت

بإسم الخارجية السودانية، قريب الله الخضر. وأشار في بيان إلى أن مبعوث الرئيس السوداني الوزير أحمد، قد التقى بالرئيس الرواندي، في العاصمة كيغالي، وسلمه دعوة للحضور، وأكد مشاركته أيضاً. وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قد تلقى في وقت سابق دعوة من نظيره السوداني عمر البشير لحضور مراسم التوقيع. ووقعت حكومة جنوب السودان والحركة الشعبية المحارضة بزعامة الدكتور ريك مشار، اتفاقاً أولياً في 25 يوليو (تموز) الماضي، بشأن تقاسم السلطة، تم بموجبه الإبقاء على الرئيس الحالي سلفا كير لمنصبه، فيما أعيد مشار للمنصب السابق كخائب أول للرئيس مع أربعة نواب آخرين. وتم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية من 35 وزيراً، وتكوين مجلس تشريعي انتقالي من 550 عضواً.

في غضون ذلك تراجعت

تقرير دولي: الانقسات السياسية في تونس «تشل» البلاد

تونس، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير لـ«مجموعة الأزمت الدولية» أمس أن التجاذبات السياسية المتعلقة برحيل رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، أو بقاءه، باتت تشل العمل الحكومي والإصلاحات الاقتصادية وشرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وتواجه تونس، مهد الربيع العربي منذ ثورة 2011، صعوبات اقتصادية وتزايد المطالب الاجتماعية في بلد تصل فيه نسبة البطالة إلى 15.4 في المائة. وللمساعدة على تجاوز هذه الأزمة منح صندوق النقد الدولي الدولة التونسية قرضاً مقابل إنجاز إصلاحات اقتصادية واسعة، غير أن الجدل السياسي احتدّ مؤخراً بخصوص بقاء أو رحيل الشاهد، حيث بدأت منذ أشهر أحزاب سياسية كثيرة تطالب باستقالة الشاهد بسبب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، ومن بينها جناح في حزب «نداء

تونس»، الذي يقوده حافظ قائد السبسي نجل رئيس الجمهورية، إضافة إلى «الاتحاد العام التونسي للشغل»، النقابة العمالية الواسعة النفوذ. وفي منتصف يوليو (تموز) الماضي، أثار رئيس البلاد الباجي قائد السبسي مقترح استقالة الشاهد، الذي يدافع حزب «حركة النهضة» عن بقاءه. وأشارت «مجموعة الأزمت الدولية» في تقريرها إلى أن «الصراع متواصل بين المناهضين والداعمين للشاهد... وحالة عدم اليقين بخصوص مواصلة حكومة الشاهد لمهمتها تساهم في شل العمل الحكومي».

كما أكد التقرير أن فرنسا والاتحاد الأوروبي تعتبران «الشاهد شخصية سياسية ديناميكية، قادرة على الوفاء بالتزامات تونس أمام الممولين»، وأن عدم الاستقرار السياسي هو الذي «يؤخر إنجاز الإصلاحات».

ووفقاً للتقرير ذاته فإن «الاتحاد العام التونسي للشغل»، الذي يطالب بشدة برحيل الشاهد، هو «المسؤول

الرئيسي عن تعطل الإصلاحات الاقتصادية وتجزئة التسلسل القيادي في الإدارة العمومية، وانفجار مطالب الزيادة في الأجور». وأضاف التقرير موضحاً «إذا ارتفعت وتيرة الضغوط السياسية والاجتماعية خلال الأشهر القادمة، فإن تشكيل حكومة تكنوقراط يمكن أن يكون حلاً أخيراً، وموقّتا لتدعيم الثقة مع المؤسسات».

وذكر المحللون الذين أعدوا التقرير أن رحيل الشاهد أو بقاءه أمر «ثانوي» بالنسبة للسكان، ولكن «بصفة مستعجلة، يجب على الأحزاب السياسية أن تظهر أنها استعدت مفهوم الدولة».

وفي غضون ذلك، يُجرَح تساؤل أساسي في تونس حول العناصر التي يستمد منها الشاهد قوته. فعلاوة على حركة النهضة، التي دعا رئيسها راشد الغنوشي إلى الحفاظ على الاستقرار السياسي قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال السنة المقبلة، والمحافظة على رئيس الحكومة، شرط إعلان هذا الأخير عدم الترشح إلى الانتخابات

الرئيسي عن تعطل الإصلاحات الاقتصادية وتجزئة التسلسل القيادي في الإدارة العمومية، وانفجار مطالب الزيادة في الأجور». وأضاف التقرير موضحاً «إذا ارتفعت وتيرة الضغوط السياسية والاجتماعية خلال الأشهر القادمة، فإن تشكيل حكومة تكنوقراط يمكن أن يكون حلاً أخيراً، وموقّتا لتدعيم الثقة مع المؤسسات».

وذكر المحللون الذين أعدوا التقرير أن رحيل الشاهد أو بقاءه أمر «ثانوي» بالنسبة للسكان، ولكن «بصفة مستعجلة، يجب على الأحزاب السياسية أن تظهر أنها استعدت مفهوم الدولة».

وفي غضون ذلك، يُجرَح تساؤل أساسي في تونس حول العناصر التي يستمد منها الشاهد قوته. فعلاوة على حركة النهضة، التي دعا رئيسها راشد الغنوشي إلى الحفاظ على الاستقرار السياسي قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال السنة المقبلة، والمحافظة على رئيس الحكومة، شرط إعلان هذا الأخير عدم الترشح إلى الانتخابات

أبو ردينة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام... و«حماس» تحتج الحمد لله: لا علاقة لنا بسلاح المقاومة وشرطتنا بلا مسدسات في غزة

رام الله، كفاح زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، إن حكومته لا تتدخل في موضوع سلاح المقاومة في قطاع غزة، ولم تطرحه، وإنما طالبت بالسيطرة الفعلية على 6 قطاعات، هي: الأمن بمعنى الشرطة، والمعابر، والأراضي، والجباية، والقضاء، والوزارات.

وأضاف الحمد لله في لقاء مع صحافيين في مكتبه، حضرته «الشرق الأوسط»: «قلنا لهم الجباية الداخلية والأمن الداخلي، وإلا كيف سحاسب الناس، والقضاء لا يمكن أن يكون هناك جهازان قضائيان في الدولة، مش معقول، والأراضي والمعابر، نريد سيطرة فعلية، وجودنا على المعابر رمزي، الجنود هناك من دون مسدس، لباسهم بالكاك أرسلناه من هنا».

وأردف «أيضاً عودة الموظفين القدامى، طلبنا ذلك، وقلنا لهم الوزير يجب أن يمارس صلاحياته، ونحن مستعدون لاستيعاب موظفيكم بالتدرج، نريد أن نحضو موظفينا أولاً، ذهب 3 مرات والتقيتهم جميعاً، لكن للأسف أعطينا وعداً، وفي موضوع الجباية، وعدونا أكثر من مرة ولم يطبقوا». وأعرب الحمد لله عن أمه في تجاوز الخالف، وقال



نائب رئيس الوزراء نيبيل أبو ردينة يؤدي اليمين أمام الرئيس محمود عباس أمس (رويترز)

«نحن ملتزمون بما تتفق عليه الفصائل. نحن ذراع تنفيذية لهم». وتابع «أمل أن يكون اجتماعاً ثلاثياً مصرياً - فتحاًوياً - حماساًوياً في القاهرة، حتى ننهي هذا الفصل. لكن هذا غير مؤكد». وأعاد الحمد الله التذكير بأنه جاهز للذهاب إلى قطاع غزة، لكنه قال «سنذهب عندما تحين الأمور»، وتساءل عن أوجه

واشتكى الحمد لله من تراجع الدعم المالي لحكومته، وقال إنه تراجع إلى 500 مليون فقط.

وأعلن عن تعيين نيبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نائباً له ووزيراً للإعلام. وأدى أبو ردينة، لاحقاً، اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس، نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام، في الحكومة السابعة عشرة (حكومة الوفاق الوطني).

ومنح عباس الثقة لنائب رئيس الوزراء - وزير الإعلام، إبراهيم أبو رضة، في حين رفضت حركة حماس تعيين أبو ردينة نائباً لرئيس الوزراء في حكومة الوفاق الوطني، إضافة إلى منصب وزير الإعلام. وقالت الحركة على لسان القيادي سامي أبو زهري، إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة التوافق، بعد إضافة نيبيل أبو ردينة وغيره من إضافات سابقة». وأشار أبو زهري، إلى أن رعاية أي اتفاق مصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وليست حكومة فتحاوية. وقال «هذه التعديلات الوزارية، هي رسالة سلبية ومؤشر على عدم المصداقية، ودليل على إصرار (فتح) للاستمرار في سياسة التفرد، والتخكر لكل ما اتفق عليه».

ورفض الحمد الله الاتهامات القائلة إن حكومته تستهدف سلاح المقاومة، موضحاً «هذا الموضوع متروك لمنظمة التحرير». كما رفض الاتهامات بعقاب غزة، لكنه أقر بوجود اقتطاعات على رواتب الموظفين العموميين بنسبة 50 في المائة، وقال «إنها إجراءات مؤقتة وحقهم محفوظ. نتسلم كل شيء وكل شيء يعود».

ويبلغ عدد الموظفين العموميين في غزة، بعد التقاعد المبكر، 35 ألفاً، بينهم 15 ألف موظف مدني، من أصل قرابة 58 ألفاً. وتطرق الحمد لله إلى إنجازات حكومته في مختلف المجالات، وقال إنه منذ الانقسام دفعته الحكومة لغزة نحو 17 مليار دولار، في حين تجبى «حماس» الإيرادات ولا تحولها.

وكانت مصادر سياسية إسرائيلية، إنه في المستقبل القريب، سنعرف ما إذا كنا سنذهب إلى ترتيبات للوضع في قطاع غزة أو إلى التصعيد. ويسمح هذا التوجه مع قرار وزير الأمن، أفينغور ليجرمان، الذي أمر بمنع إدخال الوقود والغاز لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، ابتداء من صباح أمس الخميس، عقاباً للغزويين بسبب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه البلدات اليهودية المحيطة بالقطاع. وكانت مصادر فلسطينية، قد أكدت أن المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، سيلتزم في أرض الوطن بتركيبته الكاملة، بقيادة رئيس الحركة إسماعيل هنية. وأوضح المصادر أن وفد «حماس» الذي التقى رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، في القاهرة أول من أمس الأربعاء، طلب من الأخير الموافقة على مرور قيادات الحركة من

نتنياهو ينجح في شق الدروز ويعمل على دب الفرقة بينهم وبين بقية العرب

التجمعات السكانية الدرزية، بما في ذلك إيجاد حلول للضائقة السكنية وإقامة تجمعات جديدة بحسب الضرورة، كما تعهد بأن يتم تحديد الامتيازات لبناء الأبنية، ممن جميع الديانات والطوائف، ممن يخدمون في صفوف قوات الأمن. وأصدرت لجنة المبادأة العربية الدرزية، التي تمثل جناحها قويا في الحركة الوطنية للمواطنين العرب أبناء الطائفة الدرزية، بياناً حول الموضوع، أعربت فيه باسم القوى الوطنية، عن رفضها «أي إجراء حكومي يمنح شريحة معينة بعض الحقوق». وقالت: «التوجه يجب أن يكون لجميع المواطنين، بواسطة إلغاء هذا القانون، ومساواة جميع المواطنين في الدولة من دون استثناء، وليس مجرد طبخلة على الطهور ومنح بعض الشرائح بعض الفئات، ومن خلال الطروحات الطائفية والغفوية البغيضة والمضرة، التي تخدم سياسياً (فرق تسد) اليهودية. إن تبعات هذا النهج مدمرة لنا جميعاً، يجب عدم إعطاء الحكومة «التاريخي». وأضاف: «لأول مرة، بان الأثرية اقتنعت بهذا الحل الجيد، ونحن نرى في هذا خطوة إيجابية لتجديد ممارستها المعهودة والمرفوضة، من أجل الدعوة إلى الاتفاق حول لجنة المتابعة العربية العليا، والتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية لفرض إلغاء القانون، والعمل على تحقيق المساواة والعدالة، وتوسيع الهامش الديمقراطي العام، ليتسنى لنا العيش الكريم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه». وأكدت لجنة المبادأة الدرزية، التي كان من بين مؤسسيها الشاعر الوطني الكبير سمح القاسم، ورجل الدين الدرزي فرهود فرهود، ورفعت شعار رفض الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الإسرائيلي، أنه «يجب مواصلة النضال لمنع أن تكون مواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة، كما تريد القوى العنصرية الظلامية. علينا أن نضع في فخ التفرة الذي نصبته لنا الحكومة. فنحن أبناء لهذا الشعب ويجب أن نتصافر الجهود مع الطاقم الذي كلفه نتنياهو لتسوية الأزمة، وتواصل في الوقت ذاته عمليات الاحتجاج، وبينها الاحتشاد في ميدان راين في تل أبيب مساء غد السبت للمطالبة بمساواة كاملة، وأوضح رؤساء الطائفة المعروفة، أن مسألة التجنيد والخدمة العسكرية خارج النقاش العام، ودعا أبناء الطائفة إلى التصرف بالمسؤولية واحترام القانون والرموز التي كلفها في سبيلها.

وقد اجتمعت القيادات الدرزية في كفر ياسيف أربع ساعات، واختلقت فيما بينها حول التعاطي مع مقترحات نتنياهو. إذ هاجمها كثيرون، مؤكداً أن الحل الوحيد المقبول، يكون في تعديل قانون القومية، وإضافة بند يضمن المساواة لجميع المواطنين بلا استثناء، ويسقط أي بند يمنح اليهود ترفوقاً عرقياً. بينما وقف نشطاء سياسيون وبعض رجال الدين، يدافعون عن اقتراحات نتنياهو ويعتبرونها تطوراً مهماً في العلاقات داخل الدولة العبرية. وفي ختام الاجتماع، قررت هذه القيادات أن تواصل التفاوض مع الطاقم الذي كلفه نتنياهو لتسوية الأزمة، وتواصل في الوقت ذاته عمليات الاحتجاج، وبينها الاحتشاد في ميدان راين في تل أبيب مساء غد السبت للمطالبة بمساواة كاملة، وأوضح رؤساء الطائفة المعروفة، أن مسألة التجنيد والخدمة العسكرية خارج النقاش العام، ودعا أبناء الطائفة إلى التصرف بالمسؤولية واحترام القانون والرموز التي كلفها في سبيلها.

وكان مبعوثو نتنياهو قد اقترحوا عليهم سن قانون يرسخ مكانة الطائفتين الدرزية والشركسية، ويشيد بمساهمتهما من أجل الدولة. ويتضمن القانون الجديد، دعماً للمؤسسات الطائفية والدينية والتربوية والثقافية، ودعم

وقد اجتمعت القيادات الدرزية في كفر ياسيف أربع ساعات، واختلقت فيما بينها حول التعاطي مع مقترحات نتنياهو. إذ هاجمها كثيرون، مؤكداً أن الحل الوحيد المقبول، يكون في تعديل قانون القومية، وإضافة بند يضمن المساواة لجميع المواطنين بلا استثناء، ويسقط أي بند يمنح اليهود ترفوقاً عرقياً. بينما وقف نشطاء سياسيون وبعض رجال الدين، يدافعون عن اقتراحات نتنياهو ويعتبرونها تطوراً مهماً في العلاقات داخل الدولة العبرية. وفي ختام الاجتماع، قررت هذه القيادات أن تواصل التفاوض مع الطاقم الذي كلفه نتنياهو لتسوية الأزمة، وتواصل في الوقت ذاته عمليات الاحتجاج، وبينها الاحتشاد في ميدان راين في تل أبيب مساء غد السبت للمطالبة بمساواة كاملة، وأوضح رؤساء الطائفة المعروفة، أن مسألة التجنيد والخدمة العسكرية خارج النقاش العام، ودعا أبناء الطائفة إلى التصرف بالمسؤولية واحترام القانون والرموز التي كلفها في سبيلها.

وكان مبعوثو نتنياهو قد اقترحوا عليهم سن قانون يرسخ مكانة الطائفتين الدرزية والشركسية، ويشيد بمساهمتهما من أجل الدولة. ويتضمن القانون الجديد، دعماً للمؤسسات الطائفية والدينية والتربوية والثقافية، ودعم

المكتب السياسي لـ«حماس» يجتمع ببيته الكاملة في غزة للمرة الأولى إسرائيل تعهدت ألا تغتال العاروري لكنها لوّحت بإجراءات حربية



فلسطينيان يطلقان طائرة ورقية حارقة على مقربة من الحدود (أ.ب)

ممثلي الخارج والصفة الغربية إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري. ووصل وفد «حماس» برئاسة صالح العاروري، أمس الخميس، إلى قطاع غزة، ليشارك في القرار حول عدد من القضايا الكبرى والاستراتيجية، مثل عقد هدنة طويلة مع إسرائيل، وصقفة تبادل أسرى، وفق الحصار عن القطاع. وضم وفد الحركة إلى جانب العاروري، أعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وحسام بدران (يقومون خارج فلسطين المحتلة)، بالإضافة إلى خليل الحية وروحي مشتهي (يقيم في غزة). وكانت مصادر سياسية في

المتحدة، نيكولاي ميلادينوف، وقالت مصادر سياسية إسرائيلية، إنه في المستقبل القريب، سنعرف ما إذا كنا سنذهب إلى ترتيبات للوضع في قطاع غزة أو إلى التصعيد. ويسمح هذا التوجه مع قرار وزير الأمن، أفينغور ليجرمان، الذي أمر بمنع إدخال الوقود والغاز لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، ابتداء من صباح أمس الخميس، عقاباً للغزويين بسبب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه البلدات اليهودية المحيطة بالقطاع. وكانت مصادر فلسطينية، قد أكدت أن المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، سيلتزم في أرض الوطن بتركيبته الكاملة، بقيادة رئيس الحركة إسماعيل هنية. وأوضح المصادر أن وفد «حماس» الذي التقى رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، في القاهرة أول من أمس الأربعاء، طلب من الأخير الموافقة على مرور قيادات الحركة من

أربعة أعوام على مجزرة 2014 الإسرائيلية تذكرهم بمعاناتهم سكان رفح يتطالعون إلى بناء مستشفى خاص بهم



مصابون وأقرباؤهم ونشطاء، خلال مسيرة الاحتجاج في رفح

في أي عدوان إسرائيلي، أو حتى في أي حدث ناجم عن فعل جنائي أو بفعل الكوارث الطبيعية. وتساءل سليم، وهو من سكان مدينة رفح، عن عجز الحكومتين في غزة والصفحة، وكذلك الجهات المانحة والدول المشرفة على بناء مشروعات

عددا كبيرا من الجرحى». فقط. وطالبت الجهات المختصة، بالتحرك الفعلي لإنقاذ المدينة المحتظة بالسكان، وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم. وأضافت «كان ممكناً أن يكون عدد الشهداء أقل من العدد الذي سقط خلال الحرب، لو كان في رفح مستشفى مجهز يستوعب

ولفتت الوادية، إلى أن بعض المسؤولين من حكومة الوفاق الوطني، ومنهم وزير الصحة جواد عواد، أطلقوا، بعد الحرب الأخيرة، وعدوا ببناء مستشفى في المدينة. وقد تم تخصيص قطعة أرض لذلك، إلا أن المشروع لم يخرج يذبح للتخطيط والتنفيذ،

ووضحت الوادية التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن سكان المدينة يجربون على تلقي العلاج في مستشفيات ومراكز طبية خارج المدينة، ويقطعون مسافات طويلة من أجل الوصول إلى مستشفيات في مدينة خان يونس، أو في مناطق أخرى، منها مستشفى الشفاء في مدينة غزة الذي يبعد عن المدينة أكثر من 35 كيلومتراً.

غزة، «الشرق الأوسط»، ما يزال سكان مدينة رفح (جنوب قطاع غزة) المحاذية للحدود المصرية، ياملون في تلبية مطلبهم الوحيد، الذي رفهوه إلى العالم، عبر شاشات التلفزة، إبان الحرب على القطاع عام 2014، بإنشاء مستشفى منطقة اكتظاظاً بالسكان في قطاع غزة، ويصل عدد سكانها إلى 280 ألف نسمة. وتشير الصحافية مرح الوادية، من الناشطين القاهنيين على حملة هاشتاغ «رفح بحاجة إلى مستشفى»، إلى أنه في المدينة مبنى طبي وحيد هو مستشفى أبو يوسف النجار، الذي يقول البعض، إن إمكاناته ضعيفة جداً، ولا يكاد يتحمل أي طارئ طبي، كما جرى في الحرب الأخيرة. وأوضحت الوادية التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن سكان المدينة يجربون على تلقي العلاج في مستشفيات ومراكز طبية خارج المدينة، ويقطعون مسافات طويلة من أجل الوصول إلى مستشفيات في مدينة خان يونس، أو في مناطق أخرى، منها مستشفى الشفاء في مدينة غزة الذي يبعد عن المدينة أكثر من 35 كيلومتراً.

الاجتماعي، تحت هاشتاغ: «رفح بحاجة لمستشفى»، لمحاولة دعم مطالب السكان. وقال الفلسطيني رائد حمدان، وهو أب فلسطيني يعانين من الفشل الكلوي، إنه يضطر بشكل يومي إلى قطع مسافة أكثر من 35 كيلومتراً، متقللاً بسيارة الأجرة من رفح إلى غزة، بتكلفة مالية تصل إلى 25\$، من أجل علاج ابنه. وأوضح حمدان، أنه خصص لكل طفل من طفليه، ثلاثة أيام في الأسبوع، من أجل عملية غسل كليته، مشيراً إلى أنه على مدار أيام الأسبوع، عدا الجمعة، يتوجه من رفح إلى غزة لعلاج ابنه، ما يرهقه صحياً ونفسياً ومادياً، خاصة أنه يعمل بصعوبة على توفير إيجار السيارات. وتساءل حمدان عن الصمت الكبير للمسؤولين الفلسطينيين عن مشاغلهم ومطالبهم. مشيراً إلى أن المشأت من المواطنين يعانون يومياً من أجل الوصول إلى مستشفيات طبية خارج مدينة رفح، ويقطعون مسافات طويلة، ويدفعون أموالاً هم بحاجة إليها لتوفير احتياجاتهم المنزلية، في ظل التهميش الرسمي والفصائلي لمطالبتهم وتجاهل ظروف حياتهم.

في غزة، عن بناء مستشفى في مدينة رفح، رغم أنها تشرف على بناء مشروعات أقل أهمية في مناطق أخرى من القطاع. وأشار إلى أنه تم تخصيص نحو 52 دونماً لبناء مستشفى، وتم وضع خطة لإسكانية البدء بإنشائه، إلا أن القرار تم تأجيله بشكل غريب، ومن دون معرفة الأسباب والمصلحة التي تقف خلف تأجيل مثل هذا القرار الإنساني في المقام الأول، متسائلاً عن تراجع قطر في تنفيذ المشروع كما وعدت حبيته. ولفت إلى أنه خلال الحرب الأخيرة، كان المصابون في الشوارع لا يجدون من ينقذهم أو يستطيع تقديم إسعافات لهم، نتيجة نقص حاد في قدرات عيادة أبو يوسف النجار على نقل أولئك الجرحى وتقديم العلاج لهم، مشيراً إلى أن العيادة تعاني من نقص في عدد سيارات الإسعاف والأسرة داخل الأقسام، وكذلك في المواد والكوادرات الطبية. وشارك كثير من سكان المدينة في وقفة احتجاجية يوم الأربعاء الماضي، للتذكير بمعاناة السكان. وكان بين المشاركين جرحى ومرضى ومضربون من عدم وجود مستشفى يقدم الخدمات الصحية لهم. فيما أطلق صحافيون ونشطاء حملة كبيرة عبر شبكات التواصل

إشادة بجهود مركز الملك سلمان في إغاثة الحجاج اليمنيين

واوضح أن المركز سيقوم بتوزيع 2500 حبة غذائية يوميا على فترتين صباحية ومسائية، على الحجاج اليمنيين أثناء فترة وجودهم في المنفذ، ضمنًا دور المركز في توفير المتطلبات الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني في كافة القطاعات المرتبطة بحياة المواطنين. وكان وزير الأوقاف اليمني، الدكتور عبد عبطه، كشف السبت الماضي، أن عدد الحجاج اليمنيين لهذا العام يبلغ 25 ألف حاج.

اليمنيين للأراضي السعودية؛ حيث تم استقبالهم في استراحة الحجاج، المجهزة لجميع المرافق والخدمات الحدودية بين السعودية واليمن، الأولى فدعات الحجاج اليمنيين القادمين لإداء مناسك الحج لهذا العام.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الخميس أن «الجهات الحكومية العاملة في منفذ الوديعه، قدمت جميع الإمكانيات والخدمات لتسهيل عبور الحجاج

الوديعه، «الشرق الأوسط»

استقبل منفذ الوديعه الحدودي بين السعودية واليمن، الأولى فدعات الحجاج اليمنيين القادمين لإداء مناسك الحج لهذا العام.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الخميس أن «الجهات الحكومية العاملة في منفذ الوديعه، قدمت جميع الإمكانيات والخدمات لتسهيل عبور الحجاج

صنعاء، عدن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليمنية تأييدها لجهود تحالف دعم الشرعية الرامية إلى تأمين الملاحة البحرية في منطقة جنوب البحر الأحمر للتهديدات الإرهابية للمليشيات المتدخل من العناصر المدرية لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه المليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

وأكد طاهر أن المليشيات لن تتمكن من القيام بأعمال تفخيخ لتلك المواقع الحيوية، وذلك يعود لأسباب عدة، منها أن الجيش لن يترك لهم المساحة والوقت لتنفيذ هذه الأعمال، إضافة إلى سرعة التدخل من العناصر المدرية لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه المليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

وأثار الهجوم الإرهابي للمجماعة

الحكومة رفضت مقترحات الوسطاء

رصد 3 آلاف مقاتل انقلابي في مدينة الحديدة



مقاتلون من المقاومة اليمنية المشتركة في جنوب الحديدة (أ.ب.)

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف السلام، وهذا انعكس بشكل إيجابي جديدة مع انتشاره بشكل كامل في جميع أحياء المدينة. وهذه الاستراتيجية ووضع خطط جديدة تتناسب ومع المرحلة الحالية نحو مركز المدينة، كانت تعتمد، كما يقول الطاهر، على أساس سلامة المدنيين ووضع جميع السيناريوهات التي يمكن حدوثها أثناء التوغل، كما تعتمد الخططة على السرعة والمباغنة للعدو، والقدرة الفائقة على تغيير التكتيك أثناء المواجهة في اللحظات التي قد يحتاج الجيش إلى تغييرها.

وتكشف المحافظ، عن ملاحم الخططة، بقوله، إن هناك الكثير من فرق المهام الخاصة متخصصة

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف السلام، وهذا انعكس بشكل إيجابي جديدة مع انتشاره بشكل كامل في جميع أحياء المدينة. وهذه الاستراتيجية ووضع خطط جديدة تتناسب ومع المرحلة الحالية نحو مركز المدينة، كانت تعتمد، كما يقول الطاهر، على أساس سلامة المدنيين ووضع جميع السيناريوهات التي يمكن حدوثها أثناء التوغل، كما تعتمد الخططة على السرعة والمباغنة للعدو، والقدرة الفائقة على تغيير التكتيك أثناء المواجهة في اللحظات التي قد يحتاج الجيش إلى تغييرها.

وتكشف المحافظ، عن ملاحم الخططة، بقوله، إن هناك الكثير من فرق المهام الخاصة متخصصة

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف السلام، وهذا انعكس بشكل إيجابي جديدة مع انتشاره بشكل كامل في جميع أحياء المدينة. وهذه الاستراتيجية ووضع خطط جديدة تتناسب ومع المرحلة الحالية نحو مركز المدينة، كانت تعتمد، كما يقول الطاهر، على أساس سلامة المدنيين ووضع جميع السيناريوهات التي يمكن حدوثها أثناء التوغل، كما تعتمد الخططة على السرعة والمباغنة للعدو، والقدرة الفائقة على تغيير التكتيك أثناء المواجهة في اللحظات التي قد يحتاج الجيش إلى تغييرها.

وتكشف المحافظ، عن ملاحم الخططة، بقوله، إن هناك الكثير من فرق المهام الخاصة متخصصة

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف السلام، وهذا انعكس بشكل إيجابي جديدة مع انتشاره بشكل كامل في جميع أحياء المدينة. وهذه الاستراتيجية ووضع خطط جديدة تتناسب ومع المرحلة الحالية نحو مركز المدينة، كانت تعتمد، كما يقول الطاهر، على أساس سلامة المدنيين ووضع جميع السيناريوهات التي يمكن حدوثها أثناء التوغل، كما تعتمد الخططة على السرعة والمباغنة للعدو، والقدرة الفائقة على تغيير التكتيك أثناء المواجهة في اللحظات التي قد يحتاج الجيش إلى تغييرها.

وتكشف المحافظ، عن ملاحم الخططة، بقوله، إن هناك الكثير من فرق المهام الخاصة متخصصة

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف السلام، وهذا انعكس بشكل إيجابي جديدة مع انتشاره بشكل كامل في جميع أحياء المدينة. وهذه الاستراتيجية ووضع خطط جديدة تتناسب ومع المرحلة الحالية نحو مركز المدينة، كانت تعتمد، كما يقول الطاهر، على أساس سلامة المدنيين ووضع جميع السيناريوهات التي يمكن حدوثها أثناء التوغل، كما تعتمد الخططة على السرعة والمباغنة للعدو، والقدرة الفائقة على تغيير التكتيك أثناء المواجهة في اللحظات التي قد يحتاج الجيش إلى تغييرها.

وتكشف المحافظ، عن ملاحم الخططة، بقوله، إن هناك الكثير من فرق المهام الخاصة متخصصة

الجيش اليمني يتقدم بحجة... ويسيطر على الطريق الدولي في باقم

بدايةً من مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخيالة والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتفردين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حررت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها مليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

بدايةً من مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخيالة والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتفردين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حررت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها مليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

بدايةً من مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخيالة والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتفردين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حررت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها مليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

بدايةً من مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخيالة والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتفردين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حررت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها مليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

بدايةً من مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخيالة والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتفردين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حررت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها مليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

مراكز صيفية لتجنيد الطلبة... و«تطهير وظيفي»

تصعيد حوثي لطمس هوية الجمهورية وإحياء النظام الإمامي



مستشفى العلفي في الحديدة الذي غير الحوثيون اسمه في صورة تداولها ناشطون غاضبون في وسائل التواصل الاجتماعي

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

وفي الوقت الذي تتعمد الجماعة

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

سلالة زعيمها رأس التصنيف. وفي سياق استهداف المليشيات للهوية اليمنية عبر مساعيها لحوثنة المجتمع، أفادت مصادر ثربوية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أقامت في صنعاء ومدن عدة خاضعة لها هذا الأسبوع، عشرات المراكز الصيفية المخصصة لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن المليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

المشردة كتتنظيمي «داعش» و«القاعدة» إلى فئز المجتمعات العربية والإسلامية إلى مؤمنين مزعومين، وهم عناصر هذه الجماعات، وإلى كفار، وهم جميع من لا يؤمن بعقيدتهم المشردة. وبحسب شهود ومصادر حقوقية في صنعاء، أقدمت الجماعة الحوثية على طمس وجوه الصور النسائية العائمية في واجهات المحلات، وأغلقت محلات الخياطة النسائية التي يعمل فيها الرجال، كما دهم عناصرها في أكثر من مناسبة مقاهي واستراحات عامة، وقاموا بإغلاقها بدعوى الاختلاط بين الجنسين، ومنذ سيطرة الجماعة على صنعاء وبقيّة المناطق الخاضعة لسيطرتها، وثق الحقوقيون والناشطون عشرات الوقائع التي شهدت اقتحام عناصر الميليشيات لحفلات الأعراس وحفلات التخرج الطلابية، تحت ذريعة استخدام الآلات الموسيقية التي تعد في معتقد الجماعة ضنن المحرمات.

وبيضا أطلقت الجماعة عملية تطهير واسعة، شملت آلاف الموظفين الحكوميين من سجل الخدمة المدنية، تمهيداً لإحلال عناصرها الطائفيين بدلاً عنهم، كانت قد حصرت كافة الوظائف القيادية العليا والمتوسطة في العناصر المنتمين إلى سلالة زعيمها، تكريساً لأفضليتهم القائمة على فكرة الاصفاء الإلهي المزعوم لرعيها وسلالته. وكان رئيس مجلس حكم الجماعة، مهدي جماعة، قد أمر قبل أيام عناصر جماعته في الخدمة المدنية بتسريع عملية التطهير الوظيفي، التي تهدف إلى شطب آلاف الموظفين من سجلات الخدمة، والإبقاء فقط على من يقبل العمل تحت إمرة الجماعة. بعد أخذ بصمتهم البيولوجية. ورداً على هذه الإجراءات الحوثية، كانت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات في الحكومة الشرعية، قد أكدت أول من أمس إلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الجماعة بشأن الاستعانة عن موظفين أو توظيف أي تعيين بدلاً عنهم، «لأنه لا أساس قانوني لتلك التصرفات».

وقالت الوزارة في بيان رسمي، إن الميليشيات «تقوم حالياً باستغلال البصمة البيولوجية الخاصة بقاعدة بيانات موظفي الدولة، بهدف تنزيل ما يقارب 43 ألف موظف من كشوفات الرواتب بمررات غير قانونية، على رأسها عدم إجراء هذه البصمة».

وفيما أشار البيان إلى أن نظام «البصمة البيولوجية» توقف العمل به منذ استيلاء الانقلابيين على السلطة وتفجير الحرب، أكد أنه لا يعدد بأي إجراءات تنفذها الميليشيات، بما في ذلك إقصاء الكادر القيادي والوسطي غير الموالي لها، وإطلاق العنان للجناح للتحكم بمسار عمل مختلف المؤسسات بما يتوافق وكما يشهدها الانقلابي، وكشف البيان الحكومي عن أن قيام الميليشيات بتنفيذ «البصمة البيولوجية» الملقاة «بأني في إطار مخطط يتأسس أولاً على إنهاء الوظائف الحجابية لجهاز الخدمة المدنية للدولة، وتحويله إلى جهاز ملحق بها، ومن ثم القيام بإحلال جماعي للعناصر التابعة لها في أهم وظائف الوظيفة العامة، وتوظيف أعداد كبيرة من المحسوبين عليها، بدلاً عن إنهاء خدماتهم بأساليب غير قانونية».

المشردة كتتنظيمي «داعش» و«القاعدة» إلى فئز المجتمعات العربية والإسلامية إلى مؤمنين مزعومين، وهم عناصر هذه الجماعات، وإلى كفار، وهم جميع من لا يؤمن بعقيدتهم المشردة. وبحسب شهود ومصادر حقوقية في صنعاء، أقدمت الجماعة الحوثية على طمس وجوه الصور النسائية العائمية في واجهات المحلات، وأغلقت محلات الخياطة النسائية التي يعمل فيها الرجال، كما دهم عناصرها في أكثر من مناسبة مقاهي واستراحات عامة، وقاموا بإغلاقها بدعوى الاختلاط بين الجنسين، ومنذ سيطرة الجماعة على صنعاء وبقيّة المناطق الخاضعة لسيطرتها، وثق الحقوقيون والناشطون عشرات الوقائع التي شهدت اقتحام عناصر الميليشيات لحفلات الأعراس وحفلات التخرج الطلابية، تحت ذريعة استخدام الآلات الموسيقية التي تعد في معتقد الجماعة ضنن المحرمات.

وبيضا أطلقت الجماعة عملية تطهير واسعة، شملت آلاف الموظفين الحكوميين من سجل الخدمة المدنية، تمهيداً لإحلال عناصرها الطائفيين بدلاً عنهم، كانت قد حصرت كافة الوظائف القيادية العليا والمتوسطة في العناصر المنتمين إلى سلالة زعيمها، تكريساً لأفضليتهم القائمة على فكرة الاصفاء الإلهي المزعوم لرعيها وسلالته. وكان رئيس مجلس حكم الجماعة، مهدي جماعة، قد أمر قبل أيام عناصر جماعته في الخدمة المدنية بتسريع عملية التطهير الوظيفي، التي تهدف إلى شطب آلاف الموظفين من سجلات الخدمة، والإبقاء فقط على من يقبل العمل تحت إمرة الجماعة. بعد أخذ بصمتهم البيولوجية. ورداً على هذه الإجراءات الحوثية، كانت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات في الحكومة الشرعية، قد أكدت أول من أمس إلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الجماعة بشأن الاستعانة عن موظفين أو توظيف أي تعيين بدلاً عنهم، «لأنه لا أساس قانوني لتلك التصرفات».

وقالت الوزارة في بيان رسمي، إن الميليشيات «تقوم حالياً باستغلال البصمة البيولوجية» الملقاة «بأني في إطار مخطط يتأسس أولاً على إنهاء الوظائف الحجابية لجهاز الخدمة المدنية للدولة، وتحويله إلى جهاز ملحق بها، ومن ثم القيام بإحلال جماعي للعناصر التابعة لها في أهم وظائف الوظيفة العامة، وتوظيف أعداد كبيرة من المحسوبين عليها، بدلاً عن إنهاء خدماتهم بأساليب غير قانونية».

دول غربية تلوح بمعاقبة دمشق إذا استخدمته

غوتيريش يطالب بمحاسبة المسؤولين عن «كيماوي سوريا»

ترتيبات لتحديد هوية المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، وإلى أن يقدم أوزموجو إلى غوتيريش تقريراً منفصلاً عن التنفيذ الأولي لذلك القرار، في غضون 30 يوماً من اتخاذه». وشدد على أن استخدام الأسلحة الكيماوية، من قبل أي طرف من الأطراف في النزاع، أمر لا مبرر له وغير مقبول برغمته». مؤكداً أن هذه الانتهاكات العميقة للقانون الدولي لا يمكن أن تستمر من دون معالجة أو من دون حل، ويجب محاسبة المسؤولين عن هذه الأفعال».

كل الثغرات أو أوجه عدم الاتساق أو أوجه التباين التي حدثت، داعياً دمشق إلى «إبداء تعاون تام مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لحل تلك القضايا». ولفتح في القرار الذي اتخذته في 27 يونيو (حزيران) 2018 مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة، في دورته الاستثنائية الرابعة في المدينة الهولندية لاهاي، مشيراً إلى «القرار الذي يدعو، ضمن جملة أمور، إلى أن تضع الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية

واوضح أن «مرفقي الإنتاج الأخيرين دمرا في 7 يونيو (حزيران) و23 منه»، مضيفاً أن «الإمانة العامة أنجزت في 12 يوليو (تموز) الماضي عمليتي تفتيش في كلا الموقعين، وتحققت من أن كل المباني المعلن عنها شويت بالأرض، ومن أن كامل الركام قد نُقل، وإذ حض على «ضرورة إغلاق كل القضايا العالقة، المتصلة بالإعلان الصادر عن السلطات السورية في شأن ترسانتها من الغازات المحظورة دولياً، لاحظ «مع الأسف المستمر» أن المنظمة لا تزال غير قادرة على تسوية

يمكن لهؤلاء المسؤولين الإفلات من تحديد هويتهم». وتعددت بد «توفير العدالة لضحايا هذه الأسلحة». وأحال غوتيريش إلى أعضاء مجلس الأمن التقرير الشهري الـ58 من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أحمد أوزموجو الذي أفاد أن المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها «تحققت الآن من تدمير جميع المرافق الـ27 لإنتاج الأسلحة الكيماوية» في سوريا، معبراً ذلك «خطوة مهمة نحو التنفيذ التام للقرار الـ2118» الذي اتخذ مجلس الأمن عام 2013.

الكيماوية وردعه عن استخدامها في المستقبل». وأضافت أن هذه الضربات واتخذت إجراءات منسقة سابقاً هذه السنة رداً على هجوم مروغ بالأسلحة الكيماوية شنته النظام السوري»، في إشارة إلى الضربات العسكرية التي وجهتها هذه الدول ضد أهداف في سوريا. عقب استخدام في اتفاقية الأسلحة الكيماوية حظر ترنيتيات عبر منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لتحديد المسؤولية عن هجمات الأسلحة الكيماوية في سوريا». لأنه «لا

المنذوبة البريطانية لدى الأمم المتحدة كارين بيرس من أن الدول الغربية «سترد بشكل مناسب» على أي استخدام جديد لهذه الأسلحة. واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة من نائب الممثلة العليا للأمم المتحدة لنزع الأسلحة توماس ماركام في شأن الأسلحة الكيماوية في سوريا. وقالت المنذوبة البريطانية قبيل بدء الجلسة إن «مصلحتنا الجماعية المشتركة تقضي بأن نمنع استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا وأن ندعم الإجماع العالمي على

نيويورك، علي بردى أسف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لأن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية «لا تزال غير قادرة على تسوية كل الثغرات»، المتعلقة ببرنامج دمشق للأسلحة المحظورة دولياً؛ لأن السلطات في دمشق أخفقت في الإجابة على الأسئلة الموجهة إليها في هذا الشأن، مكرراً مطالبتها بـ«محاسبة المسؤولين» عن استخدام الغازات السامة في سياق الحرب السورية. فيما حذرت رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري

رغم تكرار دمشق أن استعادة إدلب تنصهر حالياً قائمة أولوياتها العسكرية، فإن كلفة أي هجوم محتمل تبدو وفق محللين باهظة لأسباب عدة، وأولها وجود تركيا في هذه المنطقة الخاضعة لاتفاق خفض التصعيد. واستبعدت موسكو قبل أيام حصول «هجوم واسع» في الوقت الراهن، معولة في الوقت ذاته على جهود أنقرة للحفاظ على «استقرار» المحافظة التي تؤوي 2,5 مليون شخص، بينهم عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة وعائلاتهم الذين تم إجلاؤهم على مراحل من مناطق عدة، إثر رفضهم اتفاقيات تسوية مع دمشق.

● ما أبرز الأسباب التي تجعل دمشق مصممة على استعادة إدلب؟
- تشكل محافظة إدلب (شمال غرب) عملياً الملاذ الأخير للفصائل المقاتلة، بعد طردها من غالية معاقلة في البلاد. وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) على نحو 60 في المائة منها، بينما تتواجد فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرفي.

ومنذ اندلاع النزاع، يكرس النظام رغبته في استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية. وقال الرئيس بشار الأسد الأسبوع الماضي «هدفنا الآن هو إدلب رغم أنها ليست الهدف الوحيد».

وتريد دمشق خصوصاً استعادة الجزء الأخير من طريق دولية، يمر عبر إدلب وتمكن أهميتها في كونها تربط بين أبرز المدن السورية التي باتت تحت سيطرة القوات الحكومية، من حلب شمالاً مروراً بحماة وحمص ثم دمشق، وصولاً إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

وقبل الوصول إلى حلب، يمر جزء من الطريق في مدن رئيسية في إدلب

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

وتشكل روسيا مع إيران حليفة الأسد، وتركيا الداعمة للمعارضة،

تحت سيطرة الفصائل، أبرزها سرايق ومرة العنمان وخان شيخون. ويحسب الباحث في الشأن السوري فابريس بالانش، يسعى النظام للسيطرة على هذا الجزء المحاذي للطريق السوري في إدلب.

● ما تحفظ عملية عسكرية في الوقت الراهن؟

بخلاف تصريحات دمشق، جزم الموفد الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيف في ختام مباحثات في مدينة سوتشي الثلاثاء، بأنه «لن يكون وارداً في الوقت الحاضر، شن هجوم واسع على إدلب».

فصائل إدلب تشكل

«الجبهة الوطنية للتحرير»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت فصائل مسلحة معارضة تنتشط خصوصاً في محافظة إدلب شمالي غربي سوريا الأربعاء، توحدتها في ائتلاف يحمل اسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، لتتزامن هذه الخطوة مع تهديدات للرئيس السوري بشار الأسد بالهجوم على هذه المنطقة.

وتسيطر هيئة تحرير الشام، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، على القسم الأكبر من محافظة إدلب، في حين تسيطر على الجزء الباقي مجموعة من الفصائل ازيد عدد عناصرها خلال الفترة الأخيرة بعد وصول مسلحين إليها ممن رفضوا البقاء في مناطق سيطرت عليها قوات النظام.

وأعلن القياد ناجي أبو حذيفة الناطق الرسمي باسم الائتلاف الجديد «الجبهة الوطنية للتحرير»، أن أحد أهداف تشكيل هذا الائتلاف «التصدي لجميع محاولات النظام للتقدم تجاه المناطق المحررة».

وتشكلت «الجبهة الوطنية للتحرير» من فصائل يحمل الاسم نفسه، ويات يحمل اسم الائتلاف، و«جبهة تحرير سوريا» (التي تضم في صفوفها حركة «حراس الشام» و«نور الدين زنكي») و«جيش الأحرار» الفاعل في منطقة إدلب، وكان في السابق متحالفاً مع هيئة تحرير الشام، و«الوية صفور الشام» و«تجمع دمشق».

وفي حديث إلى الصحافة الروسية، أعلن القياد السوري بشار الأسد قبل أيام أن محافظة إدلب باتت الآن هدفة من دون أن تكون الهدف الوحيد.

إلا أن الكثير من الخبراء يعتبرون أن المناطق السورية المجاورة للحدود مع تركيا تعتبر مناطق نفوذ لأنقرة التي تدعم فصائل عدة في محافظتي إدلب وحلب حيث نشرت مراكز مراقبة.

في المقابل تسعى موسكو إلى التخفيف من حدة التوتر واستبعدت الثلاثاء حصول هجوم على إدلب «في الوقت الحاضر».

وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا بانوس مومنزيس في يونيو (حزيران)، «ليس هناك إدلب أخرى لإرسالهم إليها (...) هذا هو الموقع الأخير، ولا يوجد مكان آخر ليتم نقلهم إليه».

وشكلت إدلب وجهة لعشرات الآلاف من المقاتلين الذين رفضوا اتفاقيات تسوية مع النظام. ويقول الحريري، إن هؤلاء مع المقاتلين المتحدرين من إدلب سيجدون أنفسهم بمواجهة أي هجوم «أسام معادلة واحدة هي القتال حتى النهاية».

ويهدد التصعيد بتدفق موجات كبرى من اللاجئين إلى تركيا، وهو ما لن تسمح به مع رغبتها بتسريع عودة أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ تدفقوا إلى أراضيها منذ اندلاع النزاع في 2011.

● ماذا عن مصير «هيئة تحرير الشام»؟

- لطالما بررت دمشق وموسكو شنهما غارات على المنطقة باستهداف هذا الفصيل المصنف «إرهابياً»،

وحملت على صلاته بتنظيم القاعدة. ويشرح هيراس «يتمسك الأتراك

بان (هيئة تحرير الشام) شأن تركي وليست قضية يمكن للأسد أن يستجدها بإطلاق هجوم على إدلب، لكن الوقت ينفذ الآن».

وتدرك تركيا، وفق هيراس، أن تنظيم القاعدة يستعد نفوذه أمام ناظرها، وأنه عاجلاً أم آجلاً (...) سيكون على إردوغان أن يتصرف بشكل حازم».

وتراهن روسيا على تركيا لإنجاز هذه المهمة، وفق ما قال لافرتيف. ويرجح أوليفر في المرحلة المقبلة، أن تقوم تركيا التزاماً مع عملها على توحيد صفوف الفصائل المعارضة، «بعملية عسكرية داخل إدلب للغمضة

على الجزء المتشدد من (هيئة تحرير الشام) وبعض المجموعات المتطرفة» لتجنب هجوم دمشق وحلفائها.

ألغام كثيرة أمام أي هجوم لقوات النظام على إدلب



أحد شوارع مدينة إدلب كما بدأ أمس (أ.ف.ب)

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

«على جثتي» تجاه أي عمل عسكري محتمل. وتقول المعارضة السورية، وفق ما قال رئيس هيئة التفويض نصر الحريري، على «ضمانة» من تركيا التي تجري «مفاوضات» مع «روسيا كونها اللاعب الأكبر في الملف السوري»، لتجنب إدلب سيناريو الجنوب.

وتعمل تركيا ميدانياً على توحيد صفوف الفصائل المعارضة في إدلب استعداداً لمواجهة محتملة مع المجموعات المرتبطة بهيئة تحرير الشام، وفي هذا الإطار، أعلنت أربع مجموعات مقاتلة الأربعة توحدها ضمن جبهة جديدة باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، تضم بشكل أساسي «حررة أحرار الشام الإسلامية»

تيار «الإسلام السياسي» يتمسك بالاستفتاء... ونواب الشرق يرفضونه خلافات الأفرقاء السياسيين تهدد بتفجير «مشروع الدستور» الليبي

لأمازيغ ليبيا إلى برلمان يعمل على إدارة شؤون الأمازيغ في جميع المناطق التي يقطنونها. وعضو البرلماني يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «قانون الاستفتاء» الذي لا يزال قيد التصويت في برلمان طبرق، يقضي بعض الثغرات القانونية، منها النص على تقسيم ليبيا لثلاثة دوائر استفتاء، وهذا ما لم يعتمده الإعلان الدستوري.

وتابع المريني موضحاً، إن «ليبيا دائرة انتخابية واحدة، إذا ما اعتبر قانون الاستفتاء وقانون الانتخابات مفهومًا واحدًا بالإعلان الدستوري؛ وهو ما يتطلب تعديلات بالمسودة، والإعلان الدستوري السابع، وكل ذلك يطيل أمد الأزمة، ويمتد جماعة الإسلام السياسي - المطالبة بذلك - مزيداً من الوقت».

وانتهى المريني إلى أن هناك خیاراً آخر يتمثل في القانون رقم (5)، الذي أصدره مجلس النواب عام 2014، الذي يقضي بانتخاب رئيس الدولة من الشعب مباشرة، مع تعديل الإعلان الدستوري. لكن هذا التوجه غير مرحب به من طرف «اشخاص أصحاب مصلحة»، لكن دون تسميتهم.

واعتمدت المبادرة الفرنسية، التي يعرضها الرئيس إيمانويل ماكرون، بحضور رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» فائز السراج، والقائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس مجلس الدولة خالد المشري، نهاية مايو (أيار) الماضي، ثمانية بنود، من بينها تحديد جدول زمني لاعتماد الدستور، وتنظيم انتخابات رئاسية ونيابية في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، واعتماد قانون الانتخابات بعد مقاطعة قبائل (التبو) والأمازيغ) المشاركة في انتخابات اللجنة، الذين قالوا إنهم لن يعترفوا بمن لا يعترف بهم، وهددوا بتحويل المجلس الأعلى



صورة جماعية لبعض أعضاء الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور الليبي

وتزيد الاتهامات المتبادلة على «هامش المسودة» من تعقيدات المشهد السياسي في البلاد؛ إذ يرى فريق الرافضين لها أنها «معيبة»، و«كتبت بأيدي جماعة الإخوان في ليبيا، وتمهد لتبني الإسلام السياسي لانتفاض على السلطة»، لكن محمود الورفلي، عضو حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، رد على ذلك خلال مداخلة مع تلفزيون ينادون بجري في البرلمان بمهد لتشكيل لجنة من كل إقليم لتعديل مسودة الدستور، دون ضوابط معلومة».

واستقال نوح عبد السيد، رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، نهاية الشهر الماضي قبيل ساعات من إقدام البرلمان على مناقشة المشروع، تحدر الإشارة إلى أنه جرى انتخاب الهيئة مطلع 2014، وهي تتكون من سبعة أعضاء، مقسمين بالتساوي على إقليم ليبيا الثلاثة، طرابلس وبرقة (المنطقة الشرقية) وقران (الجنوب)، وذلك بعد مقاطعة قبائل (التبو) والأمازيغ) المشاركة في انتخابات اللجنة، الذين قالوا إنهم لن يعترفوا بمن لا يعترف بهم، وهددوا بتحويل المجلس الأعلى

العام، وفقاً لمبادرة باريس... وبالمقابل، نجد تيار الرفض الذي تقوده إيطاليا، ومن خلفها بريطانيا وأمريكا بعدم خوض الانتخابات في الظروف الحالية»، لافتاً إلى أن «التوجه الأخير يراه ويطلب به تيار الإسلام السياسي، إضافة إلى جانب من دول الجوار، كل وفق مصالحه وأجندته الدولية الضاغطة».

ورأى المريني أن «عدداً لا بأس به من أعضاء مجلسي النواب والدولة ينادون بالموافقة على صدور قانون الاستفتاء بهدف تطويل أمد الأزمة في البلاد». وأمام تصاعد الخلافات بين النواب حول قانون الاستفتاء على الدستور وتعديل مسوده، رأى مجلس النواب منتصف الأسبوع الماضي ضرورة إرجاء البت في التصويت عليه إلى الثالث عشر من أغسطس (آب) الحالي.

وساهمت المادة الثامنة» من المسودة في الإبقاء على تصاعد المشادات الكلامية بين النواب، حيث تنص على أنه «في حالة تم رفض الدستور من الشعب؛ فإن الهيئة التأسيسية لا تعتبر مسؤولة على تعديلها وعرضها من جديد... ومجلس الشورى هو من سيتكفل لجنة لصياغة مسودة الدستور في مدة أقصاها ثلاثة أشهر».

القاهرة، جمال جوهر

تصاعد في ليبيا موجات رفض استباقية للاستفتاء الشعبي على «مسودة الدستور»، مقابل تأييد جارف لها في معركة بين فريقين تجلت بعض جوانبها خلال جلسات مجلس النواب، الذي لم يحسم موقفه بعد من التصويت على مشروع «قانون الاستفتاء»؛ الأمر الذي عده بعض المطلعين في حديثهم إلى «الشرق الأوسط» «تفجيراً للدستور المرتقب، وعرقلة لإجراء انتخابات هذا العام».

وأقرت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي «مسودة الدستور» بأغلبية الأصوات في يوليو (تموز) العام الماضي، ورفعتها إلى البرلمان، في طريق بشرق البلاد لإقرارها. لكنها أقت رفضاً واسعاً من قبل قبائل وأطراف مختلفة، في طريق بينهم أنصار «النهار الفيدرالي» في إقليم برقة بشرق البلاد، فضلاً عن ملاحظتها بدعاوى قضائية أمام محاكم ليبية مختلفة تطالب ببطالان التصويت عليها. لكن بعد مرور عام على انتظار البرلمان لإقرار قانون الاستفتاء على مسودة الدستور حاول كل فريق أن يؤكد أن هذه المسودة قد تكون سبباً في هلاك البلاد، وتمكين تيار الإسلام السياسي من الحكم، أو قد تشكل طوق نجاة ينهي الفوضى التشريعية والسياسية، التي غمت البلاد منذ إسقاط النظام السابق عام 2011؛ ما دفع الدكتور سعد المريني، عضو مجلس النواب إلى التساؤل حول «إمكانية إقرار قانون الاستفتاء على الدستور من عدمه؟».

في ظل التجاذب السياسي، والصراع الداخلي والمحلي والدولي بين مؤيدي للانتخابات بشدة ورافضيه لها». ولجنة المريني، النائب عن طرابلس رئيس لعضة التعليم بالجلس، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن «فرنسا وفرنسا والداخلي، وبعض دول الجوار يدفعون بقوة إلى إجراء انتخابات رئاسية ونيابية نهاية

تقديم دعم عسكري».

في السياق ذاته، أكدت حكومتا الفلبين وكوريا الجنوبية ظهور مواطنيها في شريط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع، كالتدبير نشرته وسائل إعلام محلية، ويته أيضاً الموقع المختص برصد المواقع المتطرفة، حيث يظهر الأربعة وهم يخاطبون الكاميرا بالإنجليزية، فيما يظهر خلفهم مسلح ليبي يرفع العلم الليبي، لكن الخاطفين لم يعلنوا هويتهم، كما لم تتبين أي جهة المسؤولية، ولم يتضح تاريخ التصوير. وقال أيلمر كاتو، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية، إن «سفارتهم في طرابلس أكدت أن الرجال الثلاثة في التسجيل هم الفلبينيون الذين خطفهم مسلحون في ليبيا الشهر الماضي».

إلى ذلك، أكدت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، أن ليبيا لن تسمح بتولين المهاجرين على أراضيها، داعية في المقابل إلى إيجاد حلول تنموية أخرى، مثل إيجاد فرص عمل لهؤلاء المهاجرين في بلدانهم. ورات الوزارة في بيان لها أن ليبيا ليست إلا دولة عبور، ولا يمكن لها مواجهة هذه الظاهرة بمفردها. مشيرة إلى ضرورة تصافح الجهود الدولية لكافة، والعمل المشترك لتأمين الحدود للدول المجاورة والتي يعبر خلالها المهاجرين.

كانت القوات البحرية الليبية قد أعلنت إنقاذ 574 مهاجراً غير شرعيين قبالة سواحل البلاد، عبر ثلاث عمليات منفصلة، إذ قال أيوب قاسم المتحدث باسمها، إنه تم إنقاذ المهاجرين من قاربين قرب مدينة الزاوي، وقارب آخر قبالة القرية بوللي، مشيراً إلى أن المهاجرين قدموا من دول جنوبي الصحراء الكبرى ودول عربية.

القاهرة، خالد محمود

ومنهم رجل يدعى أنه كوري، قال باللغة الإنجليزية «أرجوك ساعدني رئيس بلندا كوريا الجنوبية». وبعدهما أوضح المتحدث أن الرئيس مون جيه - إن، أمر ببذل قصارى الجهد لإنقاذهم باستخدام جميع قدرات الدولة، أكد أنه تم على الفور إرسال وحدة «تشونغ هيه» العسكرية التي كانت تقوم بمهامها في خليج عدن إلى المياه القريبة من ليبيا.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية الجنوبية، التي كانت تقوم بمهامها في محطة لتنقية المياه بالمنطقة الغربية من ليبيا في السادس من الشهر الماضي. وحسب «يونهاب» فإنه لم يتم التأكد من هوية الخاطفين، كما لم يتم التاكيد مما إذا كانت هناك أي مطالب مقابل إطلاق سراح الخاطفين.

وشكلت سفارة كوريا الجنوبية لدى ليبيا فريق الاستجابة للطوارئ بقيادة سفيرها، ودعت السلطات ذات الصلة في ليبيا، مثل وزارتي الخارجية والداخلية، إلى التعاون من أجل إنقاذ المواطن الكوري. كما حثت الحكومة السلطات الكورية على التعاون، كاشفة عن اتصالات تجريها لإنقاذ المواطن من خلال القبائل المحلية التي قد تؤثر على الخاطفين.

وأرسلت وزارة الدفاع الكورية وحدة كانت تقوم بمهامها في خليج عدن، إلى المياه القريبة من ليبيا مساء يوم وقوع الحادثة، بموجب أمر رئاسي، علماً بأن البارجة «مونمو الأكبر»، التي تشارك في عمليات مكافحة القرصنة في خليج عدن، كانت في طريقها إلى ليبيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة إنه بالإضافة إلى «قيامها بمهمة حماية السفن التجارية، تستعد (البارجة) لجميع الفرضيات، ومنها الحاجة إلى

رئيس جمعية مصارف لبنان جوزيف طربيه ينفي وجودها ودائع العراق عادت إلى مصرفه «المركزي» عبر «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي»

مدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم وجهاز المخابرات العراقي في إنهاء عملية الإبتزاز وتشويه سمعة المصارف اللبنانية، ونوه بـ«أهمية مواصلة التحقيقات والملاحقات لكشف المخططين والمحركين لهذه الشبكة الإجرامية، بعدما تم فعلا اعتقال بعض أفرادها المقتربين». ونبه طربيه إلى «الاستهداف الخطير» الذي تتناول القطاع المصرفي اللبناني في الفترة الأخيرة من أجل المس بسمعته ومناعته، وأنه «على الرغم من أن الحملة لم تكن مبنية على حقائق أو وقائع ثابتة، فإن انتشار الإشاعات في عالم التواصل السريع والفضاء الافتراضي، له تأثيراته المزلزلة على شرائح كبيرة من عملاء مصارفنا؛ المقيمين وغير المقيمين، ويخلق جوا من الارتباك والحيرة يعكس سلبا على حركتي الأذكار والاستثمار في البلاد». غير أن الجهود المشتركة التي قامت بها الأجهزة الأمنية المختصة في لبنان والعراق، «أدت إلى الكشف عن شبكة من مرتكبي أعمال الاختيال ومرؤجي الأخبار الكاذبة والملففة بهدف الإبتزاز والغفل من سمعة قطاعتنا المصرفي، الذي أثبت ولا يزال يثبت تقفده التام باصول ومتطلبات العمل المصرفي السليم والتزامه الكامل والمطلق بقواعد ومعايير الشفافية والإدارة الرشيدة ومكافحة تبييض الأموال وأعمال الإرهاب ومختلف أنواع الجرائم المالية».

بيروت، «الشرق الأوسط»
بعد مديرية الأمن العام اللبناني، وجهاز المخابرات الوطني العراقي، دخلت «جمعية المصارف» في لبنان على الخط في قضية الدائع العراقية المزعومة في بعض البنوك اللبنانية، بينما يرتقب صدور توضيحات واقية من البنك المركزي العراقي، بصفته المرجعية المعنية التي تولت متابعة الأموال العراقية المودعة في الخارج واستعادتها بعيد سقوط النظام السابق في عام 2003، مع الإشارة إلى ظهور دور مباشر لـ«بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي».

وشدد رئيس «جمعية المصارف» الدكتور جوزيف طربيه على أن الحملات التي طالت بعض البنوك تقع ضمن توصيف «الجريمة المنظمة»، بعدما استغلت شبكة إجرامية مسالة سقوط النظام السابق للدعاء زورا بوجود دائع مالية من دون استناد العملية إلى أي مستندات قانونية، واستنحت «هدف الإبتزاز، الذي تراقف مع بث إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي، كان الحصول على ترضية مالية وليس على حقوق مزعومة».

وأكدت مصادر مصرفية مطلعة ومتابعة أن السلطات العراقية، وبالأخص وزارة المال والبنك المركزي، بعد نظام صدام حسين، تحوزت جميع الملفات المالية ضمن سائر الملفات التي تولتها بداية الحاكم العسكري

السفير السوري يقدم تطمينات لعودتهم وزير النازحين اللبناني: لا ثقة لنا بدمشق ومنتظر ضمانات موسكو



الوزير جبران باسيل خلال استقباله السفير السوري (اللاتي ونهرا)

الجهود التي تقوم بها، وتنسيق اللواء عباس إبراهيم مع الجهات المعنية في سوريا بريح الجانب الروسي ويشكل استجابة لهذه المبادرة».

وأضاف «نحن مرحبون ومنفتحون وكل المبادرات يجب أن تمر عبرنا، وإذا لم يتم ذلك تكون الأمور في غير مسارها الصحيح وبالتالي هذا النداء لكل السوريين، المباشر مع الحكومة اللبنانية وهل سينسحب عملها على معبر نصيب، قال علي «ما دامت هناك دولة في سوريا ودولة في لبنان واتفاقات وتفاهم بين البلدين، فالروسي يُسهل ويمكن أن يدعم

دمشق والمعامل المتوسطة والكبيرة والصغيرة تعود للعمل». وفي الوقت الذي بدأت البلدات يطلب من الأمن العام تسجيل أسماء اللاجئين الذين يرغبون بالعودة، أكد السفير على أن عدد السوريين الذين يرغبون بالعودة إلى المناطق التي أصبحت آمنة هي في ازدياد، وأوضح «طرقنا إلى المبادرة الروسية وهي مبادرة إيجابية وتسهم بالتشجيع مع القيادة السورية في تسهيل كل الأمور وتذليل بعض العقبات أمام السوريين الذين لجأوا إلى مناطق في دول الأردن وتركيا ولبنان وأوروبا مؤكدا أن «سوريا لم تضع

علي بعد اللقاء إلى أن باسيل سألته عن أوضاع من هو محكوم بالخدمة الإلزامية فكانت إجابته أن الرئيس الأسد يُصنّف سنويا أكثر من مرسوم عفو عن كل من فر أو هرب أو من كانت لديه أوضاع معينة ويعطى مهلة لتسوية أوضاعه. وبالتالي أن عدد السوريين الذين يعودون إلى الخدمة الإلزامية غير قليل، وكذلك هناك مجال وبشكل مستمر لدفع الجند النكدي من أمضى أكثر من أربع سنوات خارج سوريا». وقال إن انتصارات الجيش السوري خلقت ارتياحا ما زاد من عدد المتطوعين إضافة إلى أن المدن الصناعية في حلب وحمص

بيروت، «الشرق الأوسط»
بانتظار اتضاح الخطة الروسية لعودة النازحين إلى سوريا وترقب لبنان المزيد من التفاصيل بشأنها، حاول السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم تقديم تطمينات إلى مواطنيه لحثهم على العودة إلى بلادهم، وهو ما أحاله وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي إلى اللاجئين أنفسهم، معبرا في الوقت عينه عن عدم ثقته بالنظام ومسؤوليه.

وبعد أسبوع على لقاءات الوفد الروسي مع المسؤولين في لبنان والاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية روسية - سورية - لبنانية لم ينطلق العمل لزيارة الأناضول العملية بانتظار اتضاح خطة موسكو التي وعدت بتقديم ضمانات لعودة النازحين، بحسب ما يشير المرعبي. وقل وزير شؤون النازحين من تطمينات السفير السوري قائلا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «لا ثقة لنا بالنظام ولا بمسؤوليه. ننتظر ضمانات موسكو التي باتت لها الكلمة الفصل في سوريا إضافة إلى الخطة المغفلة لآلية هذه العودة، مع تأكيدنا أن القرار النهائي في هذا الأمر يعود للاجئين أنفسهم، وما إذا كانوا يأخذون بكلام علي لاتخاذ قرار العودة أو عدمها». وكانت الهواجس التي تلقى النازحين السوريين وأهمها تلك المتعلقة بالخدمة العسكرية الإلزامية محور بحث بين علي وزير الخارجية جبران باسيل، بعدما كان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري طرحها والقانون رقم 10 على الوفد الروسي، ولقت

مصادر «14 آذار» تربط التعقيدات بمحاولة فرض التطبيع مع الأسد

لا أفق لتشكيل الحكومة والحريري يلوح بكشف المعرقلين



الرئيس ميشال عون خلال لقائه الوزير ملحم رياشي (اللاتي ونهرا)

القيادات، حيث زار أمس وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم رياشي (أحد وزراء «القوات اللبنانية») رئيس الجمهورية ميشال عون، وأطلعته على نتائج لقاء الحريري - ججع، وبعد اللقاء قال رياشي: «نقلت إلى الرئيس رسالة من الدكتور سمير ججع حول موقف (القوات) من الحكومة، واستعدادها لتسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ولكن ضمن الحد الأدنى المقبول للحجم الانتخابي والوزن السياسي». وأضاف: «الرئيس عون أبلغني أن موضوع منح حقيبة سيادية للقوات اللبنانية يتم بحته مع الحريري».

وهنا استغربت المصادر القيادية في «14 آذار» كيف يلقي رئيس الجمهورية وفريقه الكرة في ملعب الحريري، وقالت: «الحقائب الوزارية أربع، واحدة لرئيس الحكومة (الداخلية) والثانية من حصّة رئيس مجلس النواب نيبيه بري (المالية)، أما حقيقتنا الخارجية والدفاع

البلد إلى حكومة أكثرية وحكومة غالب ومغلوب، مقابل سعي وإصرار رئيس الوزراء على تأليف حكومة توازن تحمي البلد». ولقت القيادي «القواتي» إلى أن «الأجواء السائدة حاليا لا تبشر بحكومة قريبا، بل تنذر بسخونة سياسية لا يريدها اللبنانيون».

الامتصاص الذي أخفته أوساط الحريري، فسهرته بشكل واضح مصادر قيادية في قوى «14 آذار»، فرأت أن «العقد متوقفة عند وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يتصرف وكأنه المرجح المعني بتشكيل الحكومة، وعلى الجميع أن ينصاعوا لإرادته».

وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن العقد بات خارجيا، وعلينا أن ننحذ عن الدور السوري - الإيراني في تعنت باسيل»، مشيرة إلى أن «الوقائع تفيد بأن نظام بشار الأسد يحاول عبر باسيل التطبيع مع لبنان، عبر فرض طلال أرسلان (الدرزي) وفصيل كرامي (السنّي) في الحكومة الفيدرالية».

ولم تهدأ الاتصالات بين

الحريري «قدّم كل ما لديه من الحلول المعقولة والمقبولة، لكن لا تفسير لعدم القبول بهذه الحلول». وقالت: «الرئيس الحريري قال ما عنده، وهو ينتظر ردّا واضحا من رئيس الجمهورية، ويفترض أن يكون الردّ إيجابيا، فإذا قبلت الاقتراحات الأخيرة تقرب من ولادة الحكومة، وإذا رفضت بينى على الشيء مقتضاه، وعندها سيلعن الرئيس المكلف تفاصيل ما حصل وأسباب العرقلة».

«القوات» من بيت الوسط، إذ وضع قيادي فيها زيارة ججع إلى الحريري في إطار «تبادل الأفكار وتقديم الدعم للرئيس المكلف، والتأكيد على أهمية دوره وجهوده في هذه المرحلة». وعبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن أسفه لأن «الطرف الآخر يرفض ملاقة الحريري في منتصف الطريق». وقال إن «من يرفض التنازل ويرفع السقوف (في إشارة إلى باسيل)، هو من يعرقل الحكومة ويحاول أخذ

بيروت، يوسف دياب
تبدو حركة الاتصالات والمساووات لتأليف الحكومة اللبنانية بلا أفق، رغم أجواء التفاؤل التي تتضحها بعض المرجعيات السياسية، طالما أن العقد لا تزال على حالها، خصوصا تلك المرتبطة بحجم تمثيل «القوات اللبنانية»، ولم تحمل اللقاءات الأخيرة التي شهدها القصر الجمهوري أو «بيت الوسط» (دارة رئيس الحكومة سعد الحريري) أي جديد.

وحملت زيارة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع ليل أول من أمس إلى بيت الوسط، ولقاءه المطول بالرئيس الحريري بعض التفاؤل، لكن سرعان ما تبدد أمس، إذ وضعت أوساط الحريري اللقاء في إطار «التنسيق والتشاور من دون أن يحمل أي جديد». ولم تخف هذه الأوساط امتعاضها من المحاولة المتعددة، وأكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن

عودة إلى العمل المشترك بعد تعليقه شهراً

بري يُصالح «فتح» و«حماس» في لبنان



من اجتماع أعضاء حركتي «فتح» و«حماس» في مكاتب حركة «أمل» (الشرق الأوسط)

التي تم التوافق عليها قبل نحو 4 سنوات. ووقعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان في عام 2014 ما عُرف بـ«المبادرة الموحدة» لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية، وقد اشتملت في حينها على 19 بنداً وركزت على العمل لمنع الفتنة المذهبية والحؤول دون وقوع اقتتال فلسطيني أو مع طرف لبناني، وحماية الهوية الوطنية الفلسطينية عبر التمسك بحق العودة ورفض مشروعات التطوين والتجزير والوطن البديل، ودعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

ورغم إجماع الفصائل على أهمية اللقاء الذي عُقد بين «فتح» و«حماس» أمس الخميس، فإن مصادر فلسطينية وصفت ما تم التوصل إليه بكونه «الحد الأدنى من التفاهم المطلوب لتجنب الساحة اللبنانية أي انعكاسات للخلاف الفتاوي - الحمساوي»، مستبعدة تماما

القرن وتداعياتها على قضية اللاجئين، بحسب ما جاء في بيان وزعته «أمل».

ووصف ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة الاجتماع بـ«اللقاء المصالحة الأخوي بين أكبر فصليين فلسطينيين»، مؤكدا أنه طوى صفحة الخلاف ووضع حداً لغيمة الصيف العابرة التي طرأت على العلاقة بينهما وأثرت على العمل المشترك. وقال بركة لـ«الشرق الأوسط» إن صفحة جديدة قد فتحت سبتم على أثرها إعادة ترتيب البيت الداخلي خصوصا من خلال تفعيل عمل القيادة السياسية المشتركة كما العمل المشترك على المستويات كافة، لافتا إلى أن التفاهمات سترتبط بخطوات عملية قريبا جدا تبدأ باستئناف الاجتماعات المكثفة بين الفصائل. وأضاف: «برز ما شدنا عليه خلال الاجتماع أن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية يجب ألا تنعكس على الساحة اللبنانية والمخيمات، فنحن بالنهاية ضيوف وعلينا أن نكون موحدين لحماية وجودنا

بيروت، بولا أسطخ
نجح رئيس المجلس النيابي وحركة «أمل» نبيه بري بمصالحة حركتي «فتح» و«حماس» في الداخل اللبناني ما سيؤدي إلى استئناف العمل الفلسطيني المشترك الذي توقف مطلع الشهر الماضي على خلفية تراكم الخلافات بين الفصليين. وبدأ واضحا أن ضغوطا كبيرة مورست على القوى الفلسطينية للإسراع بمعالجة الخلافات في الداخل اللبناني خوفا من دخول طابور خامس على الخط من بوابة المخيمات بعد تراجع الأداء الأمني للجان المشتركة.

وأكد ممثلو «فتح» و«حماس» الذين شاركوا في لقاء في مقر المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيروت، برعاية وتوجيه من بري، التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك في لبنان، وتفعيل أطره السياسية والأمنية والشعبية لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية، ومواجهة صفقة

وتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، مؤكدا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» التوصل لتفاهمات حول كل القضايا على أن يتم إطلاق العمل المشترك وفق أرضية أساس جديدة يلتزم وفق الفرقاء بها. وقال: «ما سنسعى إليه في المرحلة الحالية هو تدعيم

من توقع العلاقات المشتركة في لبنان، مؤكدا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» التوصل لتفاهمات حول كل القضايا على أن يتم إطلاق العمل المشترك وفق أرضية أساس جديدة يلتزم وفق الفرقاء بها. وقال: «ما سنسعى إليه في المرحلة الحالية هو تدعيم

من توقع العلاقات المشتركة في لبنان، مؤكدا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» التوصل لتفاهمات حول كل القضايا على أن يتم إطلاق العمل المشترك وفق أرضية أساس جديدة يلتزم وفق الفرقاء بها. وقال: «ما سنسعى إليه في المرحلة الحالية هو تدعيم

من توقع العلاقات المشتركة في لبنان، مؤكدا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» التوصل لتفاهمات حول كل القضايا على أن يتم إطلاق العمل المشترك وفق أرضية أساس جديدة يلتزم وفق الفرقاء بها. وقال: «ما سنسعى إليه في المرحلة الحالية هو تدعيم

من توقع العلاقات المشتركة في لبنان، مؤكدا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» التوصل لتفاهمات حول كل القضايا على أن يتم إطلاق العمل المشترك وفق أرضية أساس جديدة يلتزم وفق الفرقاء بها. وقال: «ما سنسعى إليه في المرحلة الحالية هو تدعيم



مقتل 9 مدنيين وقائد في «طالبان» وخمسة من حراسه بتفجيرات في ولاية هلمند مسلحون يخطفون ويقتلون 3 أجناب في العاصمة الأفغانية

إسلام آباد، جمال إسماعيل



عناصر من «داعش» يسلمون أسلحتهم للقوات الأفغانية في ولاية جاويزجان أمس (رويتزر)

لقي ثلاثة من الرعايا الأجانب في العاصمة الأفغانية حتفهم بعد عملية اختطاف تعرضوا لها على يد مسلحين مجهولين. وقالت الشرطة الأفغانية إن القتلى ثلاث نساء من الهند وماليزيا ومقدونيا كن يعملن في شركة سويسكو للأغذية وخدمات المطاعم في العالم. ورفضت الشركة الإلاء بأي تصريح حول خطف ومقتل ثلاث من موظفات الشركة. وما إن كان هذا الحادث سيؤثر على عمل الشركة في أفغانستان أو ستبقى تقدم خدماتها هناك. وتم العثور على جثثهم في مديرية مساحي في ضواحي العاصمة كابل. وتعمل الكثير من الشركات المدنية في العاصمة كابل في توريد الأغذية والمؤن لقوات الناتو في أفغانستان، مما يجعل منها هدفا لمجموعات مسلحة المعادية للوجود الأجنبي والحكومة الأفغانية الحالية.

وكان مسلحو طالبان هاجموا مطعما لبنانيا في حي وزير أكبر خان بالعاصمة كابل قبل أكثر من ثلاث سنوات بعد تردد الكثير من كبار ضباط القوات الأميركية وقوات إيساف على المطعم لفترات طويلة. وشهدت العاصمة الأفغانية سابقا عمليات خطف وقتل الأجانب، وبينما أعلنت طالبان مسؤوليتها سابقا عن بعض عمليات الخطف إلا أن حادثة خطف النساء الثلاث وقتلهن لم يعلن أي فصيل مسؤوليته عنها، وإن كانت بعض الجهات الأفغانية تميل إلى ترجيح مسؤولية تنظيم الدولة عن الحادثة، إذ نشط مقاتلو التنظيم في الأونة الأخيرة في

شرق أفغانستان، وهاجموا عددا من المباني الحكومية أخرى دائرة شؤون اللاجئين في جلال آباد، كما أن العملية تأتي بعد يوم واحد من إعلان الحكومة استسلام 152 مقاتلي التنظيم للقوات الحكومية شمال أفغانستان بينما قالت طالبان إنها استأصلت شافة تنظيم الدولة من المناطق الشمالية وإن قادة التنظيم ومقاتليه طالبان عشر من المدنيين حسب قول الحكومة الأفغانية. وقال بيان الأمم المتحدة إن القتيلة وكان عمرها 22 عاما، فقدت زوجها في العاصمة الأفغانية قبل ثلاثة أعوام وانتقلت للعمل مع منظمة الهجرة الدولية لتترك وراها يتيمًا عمره ستة أعوام.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لأفغانستان «يونوما» أعلنت مقتل امرأة تعمل في منظمة الهجرة العالمية في الهجوم الذي تعرضت له مديرية اللاجئين في جلال آباد قبل ثلاثة أيام على يد مسلحين من تنظيم داعش أسفر عن مقتل ثمانية عشر من المدنيين حسب قول الحكومة الأفغانية. وقال بيان الأمم المتحدة إن القتيلة وكان عمرها 22 عاما، فقدت زوجها في العاصمة الأفغانية قبل ثلاثة أعوام وانتقلت للعمل مع منظمة الهجرة الدولية لتترك وراها يتيمًا عمره ستة أعوام.

وكان مسؤولون أفغان قالوا إن تسعة مدنيين على الأقل لقوا حتفهم في أعمال عنف وتفجيرات منفصلة يقابل زرعت على جانبي الطريق في ولاية هلمند التي تسيطر قوات طالبان على أكثر من سبعين في المائة من مساحتها. وقال عمر زاواك المتحدث باسم الأقل ينيهم أربعة أطفال لقوا حتفهم في تفجيرين في منطقة جريشك في هلمند. وألقى زاواك بالمسؤولية عن التفجيرات على عاتق طالبان التي ينشط مقاتلوها أفغانستان تسببت بمقتل وإصابة

45 في المائة من إجمالي الإصابات التي تقع في الأراضي الأفغانية خلال الشهر الستة الأولى من العام الجاري. إلى ذلك قال الناطق باسم فيلق سيلاب «الفيضان» في الجيش الأفغاني إن قائدا كبيرا من طالبان معه خمسة من حراسه قتلوا جراء غارة بطائرة أميركية دون طيار في ولاية كابيسا شمال شرقي العاصمة كابل.

وقال الناطق إن القتيل هو قائد الكتيبة الحمراء في قوات طالبان التي ينشط بها القيام بالعمليات الانتحارية والخاصة وهي تشكل نخبة قوات طالبان في الوقت الحاضر. ولم يصدر أي بيان أو تعليق على النبا من قبل قوات طالبان. وشهدت ولاية كابيسا الكثير من عمليات طالبان وازديادا في نشاط قواتها في المنطقة. أشار بيان صادر عن فيلق الردع للجيش الأفغاني في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان إلى مقتل عدد من قوات طالبان في قصف بالمدفعية الثقيلة قامت به قوات الفيلق في مديرية اندار في ولاية غزني. كما شهدت منطقة شاش خيل عمليات مواجهة بين القوات الحكومية الأفغانية وقوات طالبان حسب بيان الجيش الأفغاني، وقال بيان الجيش إنه تم اكتشاف خمسة الغمام أرضية مختلفة وتم إبطال مفعولها في مديرية موقار في ولاية غزني. وتعتبر ولاية غزني من الولايات الساخنة حيث تخوض القوات الحكومية وقوات طالبان مواجهات يومية وكماثن وقصفا بريا وجويا على قوات طالبان في المنطقة الواقعة بين العاصمة الأفغانية وولاية قندهار جنوب أفغانستان وتحاذي الحدود مع باكستان.

مقابل منصب لدى الحوثيين الحكم بالقتل على يمني لاستهدافه منشآت عسكرية سعودية

الرياض، الشرق الأوسط

من الدول الخليجية والعربية، بقيادة السعودية، واستهدفت الميليشيات الحوثية باكثر من 164 صاروخا باليستيا إيراني الصنع، عددا من المناطق السعودية، بينها الحرمان الشريهان. وأدين القميص أيضا بتأييده ما تسمى «حركة التمرد الحوثي» المصنفة منظمة إرهابية، وخيانتة السعودية بعد استضافتها له وإصدار هوية زائر له، حيث قام المدان بإرسال عدة رسائل عن طريق تطبيق التواصل الاجتماعي «واتساب»، إلى بعض قادة وعناصر حركة «التمرد

الحوثي» باليمن، تتضمن صوراً ومعلومات وإحداثيات لمواقع ومنشآت حكومية وقواعد عسكرية بقصد استهدافها من قبل حركة التمرد الحوثي الإرهابية، مما يُعد مساساً بالنظام العام. وكانت السعودية منحت إقامة نظامية لليمنيين الذين يحملون هوية زائر ومن لديهم جواز سفر، وذلك استناداً للدعم الذي يتلقاه أبناء الشعب اليمني من قبل القيادة السعودية، وذلك بعد انقلاب الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية، كما قدمت الحكومة السعودية مهلة لتعديل إضافية لكل يمني يحمل هوية زائر، وذلك بمبلغ مائة ريال (26,6 دولار). وقررت القضاة خلال الجلسة المشتركة، أمس، الحكم الابتدائي في المدان، بالقتل تعزيراً، لقاء ما ثبت بحقه.

تحقيقات متواصلة معه على خلفية الاشتباه في صلته بالإرهاب

تونس: لانية لإعادة ترحيل حارس بن لادن إلى ألمانيا

تونس، المنجي السعيداني

قال سفيران السليطي المتحدث باسم القبط القضائي التونسي لمكافحة الإرهاب إن السلطات التونسية لا توجد لديها أي نية حاليا لإعادة ترحيل التونسي سامي العبودي المتهم بالإرهاب إلى ألمانيا وإن التحقيقات القضائية مستواصلة معه حول شبهة قيامه بدور حارس لرئيس القاعدة أسامة بن لادن. وأشار إلى أن قاضي التحقيق في قبط مكافحة الإرهاب المتعهد

والذي قرر إطلاق سراحه موقتا يوم الجمعة 27 يوليو (تموز) الماضي، أبقى عليه بحالة سراح بعد انتهاء فترة الاحتفاظ (الحبس الاحتياطي) لمدة 15 يوما والاستماع له مع محاميه، وإن يتمكن سامي من السفر لبقائه على ذمة التحقيق لدى القضاء التونسي الذي تعهد بالقضية وفق المنحدت باسم جهاز مكافحة الإرهاب. ولا يسمح له مغادرة تونس إلى حين انتهاء التحقيقات التي تجريها السلطات التونسية ضده على خلفية الاشتباه في

صلته بالإرهاب. وأكد المصدر ذاته أن التحقيق مع المتهم بالإرهاب لا يزال مستمرا، وأشار إلى أن العبودي مشتبه بكونه كان حارسا لرئيس تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وتلقى تدريبات عسكرية في أفغانستان، كما تلاخقه شبهة الانخراط في أنشطة متطرفة في ألمانيا، ولم تثبت بعد صحة هذه الشبهات، وهو ما يتطلب المزيد من التحقيقات القضائية والأمنية على حد تعبيره. وكانت المهلة القضائية

الممنوحة لهيئة شؤون الأجانب في مدينة بوزخوم الألمانية، لإعادة التويسي سامي العبودي الحارس المفترض لأسامة بن لادن الذي تم ترحيله إلى تونس، قد انتهت ليلة الثلاثاء الماضي. وأمهلت محكمة إدارية ألمانية هيئة شؤون الأجانب في مدينة بوزخوم إلى حدود 31 يوليو الماضي أحد معسكرات الإسلاميين في أفغانستان وذلك خلال عامي 1999 و2000. وصار بعد ذلك من حراس زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، الذي قُتل على يد قوات خاصة

أميركية في باكستان عام 2011. وينفي سامي العبودي الاتهامات الموجهة ضده، وكان الاعاء العام الألماني بدأ إجراءات تحقيق ضده، إلا أنه اضطر وقف إجراءات التحقيق لعدم كفاية الأدلة. وسافر العبودي إلى ألمانيا سنة 1997 لدراسة هندسة الحاسبات، ثم الهندسة الكهربائية. من ناحية أخرى، أكدت مصادر قضائية تونسية تعهد مصادر القضاء لمكافحة الإرهاب بجرمته المتكاثرة الذي تعرض له فرع بنكي خاص في

مدينة القصيرين (وسط غربي تونس) يوم الأربعاء، بعد أن أشارت التحقيقات الأمنية إلى وجود شبهة الإرهاب وراء العملية. وكان رواد وسائل التواصل الاجتماعي قد تداولوا إثر حادثة السطو على الفرع البنكي فيديو يجسد العملية بطريقة أطوارها وهو ما اعتبرته أطراف قضائية تونسية «عملا ممنوعا ببت الهلع في صفوف التونسيين ويخدم الإرهابيين في تحقيق أهدافهم». وأشارت التحقيقات الأمنية

إلغاء حكم المؤبد على إرهابي في فرجينيا الأميركية

واشنطن، محمد علي صالح

في واحدة من قضايا الإرهاب مباشرة بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وبعد أعوام من استئنافات وصلت إلى المحكمة العليا (التي تفسر الدستور)، ألغى قاض حكم السجن المؤبد الذي كان صدر ضد الأميركي الباكستاني مسعود خان، وهو واحد مما قبل إنها «جماعة إرهابية» في ولاية فرجينيا.

صدر الإلغاء يوم الأربعاء، بعد أن جادل محامو خان بأن تعريف «جرمة العنف» التي استخدمت في إدانته، عام 2004، كان «غامضا بصورة غير دستورية» على ضوء حكمين أصدرتهما المحكمة العليا، الأول عام 2015، والثاني في أبريل (نيسان) الماضي.

خان واحد من 4 رجال اتهموا، وادينوا، بالمشاركة في «شبكة الجهاد في فرجينيا» التي استخدمت ألعاب كرات صغيرة في غابة بالقرب من فريديريكسبيرغ، كجزء «من تدريبات للجهاد الإسلامي» ضد هدم أحماد بالسجن لفترات طويلة. هؤلاء هم: محمد عتيق،

كوون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

بدأت القوى الأمنية ببرلين تطبيق خطة أمنية خاصة لحماية دورة ألعاب الساحة والميدان الأوروبية 18. وفي ملعب برلين الأولمبي وفي ساحة برايتشايد في قلب العاصمة الألمانية، من الإرهاب. وبدأت القوى الأمنية يوم أمس فرض حالة من الحصار الأمني على ساحة برايتشايد، قرب كنيسة الذاكرة، في إطار خطة أمنية شاملة لحماية المتسابقين والوفود والجمهور من الإرهاب. وعلق رجال الأمن الإعلانات التي تشير إلى أن الساحة والطرق المؤدية لها الأسبوع المقبل ستكون محظورة على السيارات الكبيرة والشاحنات طوال أيام دورة الألعاب التي تستمر بين 7 - 12 أغسطس (آب) الجاري.

وكانت ساحة برايتشايد في مسرحا لعملية إرهابية في الأكبر والأكثر دموية في ألمانيا منذ سنة 2013. وقاد الإرهابي التونسي أنيس العامري شاحنة في الساحة المزدهمة بالزوار، حيث أقيمت سوقا لأعياد الميلاد، وتسبب بمقتل 12 شخصا وإصابة أكثر من خمسين آخرين. وتعرضت شرطة برلين، وشرطة ولاية الراين الشمالي فيسقطاليا، إلى نقد شديد من قبل البرلمان الألماني بسبب ضعف الإجراءات الأمنية، وبسبب الإفخاق في اعتقال التونسي الذي كان مصفا في قائمة «الخطرين». كما شكل البرلمان الألماني (البودستغ) لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع

تأجيل محاكمة أبو ولاء رجل «داعش» الأول بسبب تراجع شاهد إثباتات إجراءات أمنية مشددة لمنع تكرار عملية الدهس في برلين



ضابطان في شرطة مكافحة الإرهاب في ساحة برايتشايد في قلب العاصمة الألمانية بعد حادث الدهس في ديسمبر 2016 (أ.غ.ب)

من «الخروج من الملاعب»، في مسابقات مثل كرة المضد وسباق الماراتون وسباق المشي، إلى الساحة هو إشاعة الرياضات الأقل شعبية من كرة القدم والسلة. فضلا عن ذلك، بحسب تصريح كراوزه، فإن الألعاب في الملعب ستنتهي يومياً في الساعة العاشرة والربع مساء، إلا أن البرنامج سيتواصل في ساحة برايتشايد ويتضمن مسابقات إضافية وموسيقى بوب. إلى ذلك، وعلى مستوى الإرهاب أيضاً، ذكرت صحيفة «هاندلزيبلات» أن محاكمة «رجل «داعش» الأول في ألمانيا» للمدعو أبو ولاء، تلتك في الأيام الأخيرة بسبب تراجع شاهد إثبات مهم عن موقفه. ويجري الحديث هنا عن الشاب يوسف ت. (18 سنة)، الذي تحول من إرهابي شارك مع زميلين له في تفجير معبد السخ في مدينة الإسك، إلى شاهد ضد الداعية العراقية أحمد عبد العزيز عبد الله «أبو ولاء».

واقر يوسف ت. بأنه تلقى تشجيع ودعم تنظيم أبو ولاء في تخطيط وتنفيذ عملية معبد السخ في أبريل (نيسان) 2016. وأفاد أنه كان عضواً في التنظيم الذي الحقائب التي تزيد سعتها عن 25 لترًا، وهو ما يعادل حجم حقيبة ظهر متوسطة. وأكد كونستانتين كراوزه، مدير «الميل الأوروي»، بدوره أن هدف الإجراءات الأمنية هو منع تكرار حصول عملية إرهابية. وأشار إلى بيع 270 ألف بطاقة دخول إلى الملعب، وتوقع أن يحتشد في ساحة برايتشايد عشرات الآلاف يوميا. والهدف

منه رمي الثقل والقرص، كما ستشهد مراسم توزيع الميداليات على المتسابقين الفائزين. واطلق غروسكوف على الساحة اسم «الميل الأوروي»، وستكون امتداداً للألعاب التي تجري على ساحة وميدان الملعب الأوروي. ويتسع الملعب الأولمبي إلى 60 ألف مشاهد، في حين ستسع الساحة إلى نحو 8000 مشاهد كل مرة. وبين المنسق الأمني أن قرار نقل بعض الألعاب ومراسيم توزيع الميداليات إلى خارج الملعب اتخذ منذ سنة 2013 حينما فازت برلين بشرف تنظيم

أثبتت إخفاق رجال الأمن والشرطة في منع حصول العملية الإرهابية. وذكر بين غروسكوف، المنسق الأمني لدورة الألعاب الرياضية ببرلين، أن الترتيبات الأمنية المتخذة هذه المرة هدفها منع تكرار عملية الدهس المذكورة، وإحباط أي محاولات إرهابية مثلية تستهدف المتسابقين أو الجمهور. وأقامت اللجنة الرياضية المسؤولة، بالاتفاق مع رجال الأمن، منطقة أمنية مسيجة ومحظورة حول ساحة برايتشايد وامتدادها إلى شارع بودابست، التي ستشهد أحداث بعض السباقات الخفيفة،

إردوغان يتأس أول اجتماع للمجلس العسكري... والقبض على عشرات الضباط تركيا تعد للرد «بالمثل وبلا تأخير» على العقوبات الأميركية



إردوغان يزور ضريح أتاتورك قبل ترؤسه اجتماع مجلس العسكري في أنقرة أمس (رويترز)

غولن) يقف خلف المحاولة الانقلابية التي شهدتها تركيا في 15 يوليو 2016. وإن طلب تركيا تسليمها لها أمر طبيعي للغاية». كما حذر من إمكانية أن يتطور الوضع إلى مرحلة قد تسفر عن نتائج سلبية لكلا البلدين، قائلاً: «نؤمن بضرورة تطوير علاقات جيدة مع جميع الدول».

وأصدرت 4 أحزاب بيانا وقَّعه نواب رؤساء الكتل النيابية، أكدت فيه احتجاجها على قرار العقوبات الذي دخل حيز التنفيذ، الصادر عن وزارة الخزانة الأميركية ضد وزيرين من الحكومة التركية، مشدداً على أن هذا «موقف غير مقبول من حيث الصداقة والشراكة القائمة بين البلدين، وعضويتها المشتركة في حلف شمال الأطلسي (ناتو)». وذكر البيان أن «مثل هذه الممارسات، والبيانات التهديدية لا تصب في صالح حل المشكلات التي طالت العلاقات التركية الأميركية، بل تضيق مزيداً من المشكلات إلى ما هو قائم بالفعل».

من ناحية أخرى، تراس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أول اجتماع لمجلس الشورى العسكري بتشكيله الجديد. وعبر أردوغان قبل الاجتماع عن ثقته في أنه سيعزز قوة تركيا أكثر في كفاحها ضد جميع التخلفات التي تهدد أمنها القومي، وفي مقدمتها حركة غولن وحزب العمال الكردستاني المظبوط. جاء ذلك في كلمة كتبها أردوغان في سجل الزائرين لقبر مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، الذي زاره أمس برفقة أعضاء مجلس الشورى العسكري التركي، قبل

الجمهورية، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، أن قرار العقوبات المتحدة فرض عقوبات على وزير الدفاع والعدل ليس صائباً، وأشار في تصريحاته، إلى أن القرار الأميركي يمثل إساءة لـ«شرف» الشعب التركي. وقال: «إذا كان هناك مشكلة، يمكن مناقشتها عبر الحوار، وأرى أن القرار المتخذ بخصوص وزيرينا ليس صائباً... ويجب حل الخلافات مع الولايات المتحدة على أرضية سلمية».

وقال إن «الجمهورية التركية ردت على قرار العقوبات المتحدة فرض عقوبات على وزير الدفاع والعدل ليس صائباً، وأشار في تصريحاته، إلى أن القرار الأميركي يمثل إساءة لـ«شرف» الشعب التركي. وقال: «إذا كان هناك مشكلة، يمكن مناقشتها عبر الحوار، وأرى أن القرار المتخذ بخصوص وزيرينا ليس صائباً... ويجب حل الخلافات مع الولايات المتحدة على أرضية سلمية».

الولايات المتحدة غداة فرضها عقوبات عليه وعلى وزير العدل عبد الحميد غل. وكتب على حسابه على «تويتر» أمس: «هناك شيء ملك لنا في أميركا هو منظمتنا فتح الله غولن الإرهابية»، (في إشارة إلى الحركة التي ينتمي لها رجل الدين التركي المقدم في الولايات المتحدة فتح الله غولن والذي اتهمه تركيا بالتحضير للمحاولة الانقلابية التي وقعت في يوليو من عام 2016)، لن نتركها هناك، سنستعديها».

العقوبات التي أعلنتها وزارة الخزانة الأميركية، من جانبها، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إنه لا يملك «قرشاً واحداً» في الولايات المتحدة، أو أي دولة أخرى خارج تركيا. وأضاف عبر «تويتر»: «لم يكن لدي حلم سوى العيش على هذه الأرض (تركيا)، والموت فيها... إذا حالفني الحظ، ربما سأشتري يوماً ما بستان زيتون صغيراً في مسقط رأسي بولاية غازي عنتاب (جنوب)».

عظمة الدولة غير مرتبطة بكم حجمها الاقتصادي وقوتها العسكرية ومساحتها الجغرافية، وإن كون الدولة عظيمة يقضي التحرك في إطار القانون الدولي، والالتزام بالاتفاقات المبرمة، والتمسك بمبادئ العدالة والاحترام، وعدم تفضيل مصالح جماعات صغيرة على مصالح الشعب، والوقوف دائماً إلى جانب المظلومين».

وقام مسؤولون في السفارة الأميركية في أنقرة أمس بزيارة لوزارة الخارجية التركية لإطلاع مسؤوليها على تفاصيل

الجبرية حالياً في منزله في إزمير أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها سترد بالمثل، ودون تأخير، على قرار العقوبات الصادر عن وزارة الخزانة الأميركية بحق وزير العدل والداخلية التركي وسيدم لدورهما في اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون، معتبرة أن ما وصفته بـ«الموقف الأميركي العدائي» لن يخدم أي هدف. كما أعلن الوزير أنه ليست لديهما أي ممتلكات أو أموال أو حسابات في أميركا ليتم تصفيتها.

ودعت وزارة الخارجية التركية الإدارة الأميركية إلى التراجع عن هذا القرار، الذي وصفته بـ«الخاطيء». وأضافت: «نحتج بشدة على قرار العقوبات المتعلق بتركيا الذي أعلنه وزير الخزانة الأميركية، والذي لا يتماشى مع جدية الدولة، ولا يمكن تفسيره من خلال مفاهيم القانون والعدالة». وتابعت الوزارة في بيان صدر على الفور عقب إعلان القرار الأميركي: «لا شك في أن هذا القرار الذي يعتبر دخلاً في نظامنا القضائي، ويشكل يذم عن قلة احترام، ينتهك جوهر علاقتنا مع الولايات المتحدة، وسيخلق ضرراً كبيراً بالجهود البناءة المتواصلة حيال إيجاد حل للمشكلات بين البلدين».

وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، أعلنت أول من أمس أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو، متذرة بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون الذي فتواصل محامته في تركيا، وهو رهن الإقامة

عسكريون وصحافيون.

الكونغرس يقر ميزانية الدفاع ويعد معركة التجديد النصفية

الإدارة الأميركية: روسيا تواصل محاولات التدخل في الانتخابات



واشنطن، «الشرق الأوسط»

ترمب خلال اجتماع مع زعماء روجيين في البيت الأبيض أول من أمس (إبأ)

على قطاع الطاقة، وبعض الشروعات، وواردات الجورانيوم، إضافة إلى شخصيات سياسية ورجال أعمال. في إطار آخر، يشارك الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في استعدادات حزبه الديمقراطي للانتخابات النصفية. وأعلن، أول من أمس، دعمه لمرشحات المرشحين الديمقراطيين للكونغرس وحكام الولايات الأخرى، مؤكداً أنه «متحمس» للبقاء قوة سياسية في انتخابات منتصف الولاية المرتقبة في نوفمبر (تشرين الثاني).

ويُفرض القانون قيوداً على التعاون العسكري مع روسيا، ويخص 65 مليون دولار لتطوير الرسانة النووية الأميركية، خصوصاً لجهة تحديث الأسلحة النووية ذات القوة المحدودة. وحملت موازنة العام الحالي اسم السيناتور الجمهوري جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، والموجد في منزله في أريزونا بعد إصابته بسرطان في الدماغ. وقال ماكين: «تمثل ميزانية الدفاع للعام الحالي فرصة مهمة لاعتماد مقاربة فعالة من أجل مواجهة تهديدات متزايدة في العالم».

وَصَدَّقَ السيناتور الجمهوري ماركو روبيو بتراجع أعضاء مجلس الشيوخ الذين يعتبرون أن المجموعة الصينية تشكل خطراً على الأمن القومي للولايات المتحدة، وصوتت ضد النص. وقال روبيو: «حان الوقت لنفتح أعيننا». وأضاف: «نحن نخوض منافسة جيوسياسية ليس مع دولة زراعية فقيرة تحاول اللحاق بنا، بل مع قوة عظمى تحاول اعتراض طريقنا بشكل غير منصف ويهدف أن نحل محلنا لتصبح الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً وجيوسياسياً وتقنياً في العالم».

وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، إن «نظام العقوبات الحالي فشل في ردع روسيا عن التدخل في انتخابات التجديد النصفية المقررة في وقت لاحق (من العام الجاري)». كما نقلت عنه «رويترز»: «وكان الكونغرس الأميركي قد أقر في الصيف الماضي مشروع قانون لغرض عقوبات على روسيا، لكن بعض المشرعين عبروا عن غضبهم إزاء ما يرونه عزوفاً عن تنفيذ العقوبات من جانب إدارة ترمب».

وتتمثل العقوبات فرض قيود مالية على صفقات الدارين السبدي الجديدة،

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تحالفاتنا ودعم تمسكنا الأساسي بالقضاء والنزاهة والمسؤولية ودولة القانون».

ويتناقش نحو نصف عدد المرشحين الأوفياء خطأ على مقاعد مجالس نواب الولايات، بينهم تسعة ديمقراطيين مرشحوون للمقاعد في مجلس النواب أوماها في معركة سياسية شرسة، وتسعة مرشحين لمجلس النواب والشيوخ في ولاية كولورادو المتنازحة. وقالت أيرامز المرشحة لمنصب حاكم جورجيا، إنه «شرف كبير» لها أن تحصل على تأييد أوباما. بدورها، شكر كل من رودا وروزن الرئيس السابق، ويتوقع أوماها في معركة سياسية شرسة، «في العديد من الولايات هذا الخريف»، وسيعلن تأييده مرة ثانية قبيل اليوم الانتخابي.

وعلى قطاع الطاقة، وبعض الشروعات، وواردات الجورانيوم، إضافة إلى شخصيات سياسية ورجال أعمال. في إطار آخر، يشارك الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في استعدادات حزبه الديمقراطي للانتخابات النصفية. وأعلن، أول من أمس، دعمه لمرشحات المرشحين الديمقراطيين للكونغرس وحكام الولايات الأخرى، مؤكداً أنه «متحمس» للبقاء قوة سياسية في انتخابات منتصف الولاية المرتقبة في نوفمبر (تشرين الثاني).

ويُفرض القانون قيوداً على التعاون العسكري مع روسيا، ويخص 65 مليون دولار لتطوير الرسانة النووية الأميركية، خصوصاً لجهة تحديث الأسلحة النووية ذات القوة المحدودة. وحملت موازنة العام الحالي اسم السيناتور الجمهوري جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، والموجد في منزله في أريزونا بعد إصابته بسرطان في الدماغ. وقال ماكين: «تمثل ميزانية الدفاع للعام الحالي فرصة مهمة لاعتماد مقاربة فعالة من أجل مواجهة تهديدات متزايدة في العالم».

وَصَدَّقَ السيناتور الجمهوري ماركو روبيو بتراجع أعضاء مجلس الشيوخ الذين يعتبرون أن المجموعة الصينية تشكل خطراً على الأمن القومي للولايات المتحدة، وصوتت ضد النص. وقال روبيو: «حان الوقت لنفتح أعيننا». وأضاف: «نحن نخوض منافسة جيوسياسية ليس مع دولة زراعية فقيرة تحاول اللحاق بنا، بل مع قوة عظمى تحاول اعتراض طريقنا بشكل غير منصف ويهدف أن نحل محلنا لتصبح الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً وجيوسياسياً وتقنياً في العالم».

وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، إن «نظام العقوبات الحالي فشل في ردع روسيا عن التدخل في انتخابات التجديد النصفية المقررة في وقت لاحق (من العام الجاري)». كما نقلت عنه «رويترز»: «وكان الكونغرس الأميركي قد أقر في الصيف الماضي مشروع قانون لغرض عقوبات على روسيا، لكن بعض المشرعين عبروا عن غضبهم إزاء ما يرونه عزوفاً عن تنفيذ العقوبات من جانب إدارة ترمب».

93 عاماً). وصرح للصحافيين في الطائرة التي كانت تقله إلى كوالالمبور: «نبدأ بماليزيا، وهذا ليس صدفة». وهو أول مسؤول في الحكومة الأميركية يأتي «لتهنئة» مهاتير محمد بعد الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، واستعراض الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية وكالات الاستخبارات لحماية الانتخابات من التدخل الروسي.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إنه يتطلع لمقابلة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون قريباً، وشكره مجدداً لإعادة رفات يعتقد أنه لجنود أميركيين قتلوا في الحرب الكورية (1950 - 1953) إلى الولايات المتحدة.

عسكريون وصحافيون.

موجز

فيتنام تسمح للشركات التايوانية

برفع علم بلدها رغم اعتراض الصين

هانوي - «الشرق الأوسط» ذكرت مسؤولة في هانوي أمس الخميس، أن الشركات التايوانية في فيتنام يمكنها رفع علم دولتها، ما يتعارض مع بيان للحكومة الصينية، قالت فيه إن فيتنام وافقت على حظر هذا الأمر. وقالت لي فو هانج، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية، في مؤتمر صحفي، إنه في الوقت الذي تؤيد فيه فيتنام «سياسة الصين الواحدة»، التي تمنع الدول الأخرى من إقامة علاقات رسمية مع تايوان الخاضعة لحكم ذاتي، فإنه ليس من سياسة فيتنام رفع العلم التايواني. ويؤدي ذلك إلى قيام الشركات التايوانية أحيانا بوضع علمها الوطني على مبانيها لتمييز نفسها عن الشركات الملوكة للصين. وكان المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الصينية جينج شوانغ قال في مؤتمر صحفي يوم الاثنين الماضي في بكين إن فيتنام وافقت على مطالبة الشركات التايوانية في فيتنام «بتصحيح أخطائها». وتعتبر بكين تايوان إقليما صينيا انفصاليا، وكثيرا ما تشكو عندما لا يتم تمثيلها على هذا النحو في الخارج.

برلسكوني في صفوف المعارضة لكنه لا يزال متحالفاً مع سالفيني

روما - «الشرق الأوسط» سيلفيو برلسكوني الذي عارض حليفه السابق اليميني المتطرف ماتيو سالفيني حول رئاسة «شبكة راي» أكد أن تحالفهما لا يزال صامدا وأدان المحاولات ل«شيطنة» وزير الداخلية الجديد. وأضاف برلسكوني مساء الأربعاء في حديث له «هافيتنغتون بوست إيطاليا» أن ائتلاف اليمين حول حزبه فورسا إيطاليا والرابطة بزعامة سالفيني «قائم بالنسبة لي وسيبقى قائما»، معتبرا أن الحكومة الائتلافية بين الرابطة وحركة خمس نجوم (شعبويون) لن تدوم. قائلا: «في حال لم تتحلل الرابطة سريعا عن حكومة تملئ حركة خمس نجوم سياساتها الاقتصادية فإن ناخبي اليمين سيتخلون عن الرابطة». وكان سالفيني قام صباح الأربعاء ب«زيارة مجاملة» لبرلسكوني لكنه بعد ذلك غضب لمعارضة فورسا إيطاليا حول رئاسة شبكة راي منتقدا «أخبار هذا الحزب لمنع التغيير»، مذكرا بأن حزبه ينصدر استطلاعات للرأي في حين أن حزب برلسكوني يتراجع.

بكين تعد لتدريبات عسكرية

مع خصومها الآسيويين في بحر الصين

سغافورة - «الشرق الأوسط» ستجري الصين تدريبات عسكرية منتظمة وأعمال استكشاف الطاقة مع خصومها الآسيويين في المياه المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي بحسب مسودة لتفادي النزاعات في هذه المنطقة الاستراتيجية. ونقترح بكين أن تقوم الصين ودول آسيان العشر (تايلاند وماليزيا وسنغافورة وأندونيسيا والفلبين وبروني وفيتنام ولاوس وبورما وكمبوديا) بتدريبات عسكرية منتظمة. وهذه التدريبات ستقتصر على دول المنطقة بحسب الوثيقة وهو اقتراح «يستهدف الولايات المتحدة التي لها دور أساسي في غرب المحيط الهادي وخصوصا بحر الصين الجنوبي»، كما قال المحلل في ها من مركز الدراسات في آسيان في سنغافورة. ونقترح الصين أيضا القيام بأعمال استكشاف الطاقة مع دول آسيان في هذا المياه الغنية بالموارد الطبيعية. بحسب الوثيقة التي اطلعت عليها الصحافة الفرنسية وتعكس مواقف الدول المختلفة في صياغة مدونة سلوك في بحر الصين الجنوبي اقترحت فيتنام وقف أعمال البناء في الجزر الاصطناعية ونشر منشآت عسكرية.

ترقب محفوف بالتوتر في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في زيمبابوي



الشرطة تغلق الطريق المؤدي إلى مكاتب حركة المعارضة في العاصمة هراري أمس في انتظار إعلان نتائج انتخابات الرئاسة (أ.ب)

وكان الهدف من الانتخابات البرلمانية، الاثنين، طي صفحة سنوات من انتخابات لطالما شهدت أعمال عنف وقمع وحشي للمعارضة خلال السنوات الأربعين الماضية. من حكم روبرت موعابي. وكان الهدف أيضا من إجراء الانتخابات تتمتع بصديقية وسلعية، إنهاء عزلة دولية وجذب الاستثمارات الأجنبية لإنعاش الاقتصاد المتدهور. وسيوافق الفائز في الانتخابات على أنه ضعف، واعتقد أنهم خاضعون عزمنا واعتقد أنهم يرتكبون خطأ كبيرا». وقالت حركة التغيير الديمقراطي إن الجيش فتح النار (من دون سبب واضح) مما أسفر عن مقتل مدنيين عزّل.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، عن قلقه، إزاء أعمال العنف، ودعا «الزعماء السياسيين والمواطنين إلى ممارسة ضبط النفس ونبذ كل صور العنف... وحل أي خلافات عبر الوسائل السلمية والحوار، ووفقا للقانون».

وفي مؤتمر صحفي ليل الأربعاء قال وزير الداخلية أوبير موفو، إنه لن يتم التهاون مع مظاهرات أخرى. وقال إن «المعارضة... ربما فسرت تفهمننا على أنه ضعف، واعتقد أنهم يمتحنون عزمنا واعتقد أنهم يرتكبون خطأ كبيرا». وقالت حركة التغيير الديمقراطي إن الجيش فتح النار (من دون سبب واضح) مما أسفر عن مقتل مدنيين عزّل.

وحت حزب «زانو - الجبهة الوطنية» الحاكم، المعارضة على قبول هزيمة منوغة بطريقة لائقة، ولكن الحزب قال أيضا إنه سوف يتنحى (في حال عدم فوزه غير المرجح).

وانتقد بول مانجوانا، المتحدث باسم حزب زانو، في مؤتمر صحفي، الحركة من أجل التغيير الديمقراطي المعارضة على المظاهرات العنيفة التي نظمتها، أول من أمس (الأربعاء). ولدى سؤال وكالة الأنباء الألمانية ما إذا كان حزب زانو سيفقد وعده ويتنحى بسلام في حال فوز مرشح المعارضة نيلسون تشاميسا، رد مانجوانا بالإيجاب. وقال: «عندما تسيطر على أغلبية الثلثين بالبرلمان، فلا مجال أن تخسر الانتخابات الرئاسية».

وحدث احتجاجا على النتائج، وردت الحكومة بنشر عربيات مدرعة وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص. وحملت الحكومة «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» مسؤولية أعمال العنف. وطوّقت قوات الشرطة مقر الحركة في هراري، أمس، بعد يوم واحد من احتجاجات مؤيدي الحركة على ما زعموه من تزوير الانتخابات.

وصباح الخميس انتشر عناصر من الشرطة والجيش في شوارع هراري في انتظار الإعلان عن النتائج الرئاسية. وكان الوضع هادئا في وسط المدينة، حيث وقعت أعمال العنف مساء الأربعاء، حسب صحافي وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الرئيس مانانغاوا، أمس (الخميس)، إنه يريد تحقيقا مستقلا في مقتل ثلاثة متظاهرين عندما فتح الجنود النار على الناشطين احتجاجا على نتائج الانتخابات البرلمانية، التي فاز فيها الحزب الحاكم بثلثي المقاعد. مؤكدا أنه يسعى لحل الخلافات «بشكل سلمي».

وتؤمن بالشفافية والحيادية، ويعين تحديد هوية المسؤولين وإحضارهم أمام العدالة»، مضيفا أن حكومته على تواصل مع زعيم المعارضة نيلسون تشاميسا. وكان فيديو الحركة قد نزلوا إلى

مع إغلاق الموانئ الإيطالية... قوارب المهجرين تتجه إلى غرب المتوسط

مساعدهات مالية أوروبية لإسبانيا لمواجهة تدفق المهاجرين

استقبال المهاجرين في اليونان. وقال بيان أوروبي إن السلطات اليونانية تستقبل على أكثر من 31 مليون يورو لدعم الخدمات المؤقتة هناك بخصوص التحديات الجديدة الرعاية الصحية والطعام وتحسين البنية التحتية لمركز الاستقبال. كما يساهم التمويل الإضافي في إنشاء مساحات إضافية للإقامة داخل المواقع الحالية، كما سيتم تحسين ظروف الاستقبال وتوفير إضافية للمنظمة الدولية للهجرة لدعم إيراد المواقع، ووفقا لما جاء في بيان للمفوضية فإن قرار التمويل الإضافي يأتي في إطار الدعم الذي بلغت قيمته 1,6 مليار يورو من

شؤون الهجرة والمواطنة ديمتري أفرايمبولوس، السفر إلى إسبانيا في الفترة القريبة القادمة لإجراء محادثات إضافية مع المسؤولين هناك بخصوص التحديات الجديدة التي تواجهها الهجرة. وكانت مسألة طريق المتوسط الغربي قد طُرحت ونوقشت من جميع جوانبها خلال القمة الأوروبية الأخيرة التي انعقدت في بروكسل يومي 28 و29 يونيو (حزيران) الفائت. وأعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل أول من أمس (الأربعاء)، عن تخصيص مبلغ مالي إضافي تصل إلى أكثر من 37 مليون يورو من المغرب أمر أساسي بالنسبة للبناء، وكان يونيتر قد طلب من المفوض الأوروبي المكلف

على الحدود بين 2014 و2020. كما قررت المفوضية إرسال مساعدات عينية وتقنية لإسبانيا تتحمل في 195 خبيرا وسفيراين طائرة هليكوبتر وتجهيزات أخرى للمساعدة في التعامل مع مسألة الهجرة غير النظامية. وتحدثت عن أهمية التعاون الأوروبي مع المغرب، مشيرة إلى أن الاتحاد كان قد خصص مبلغ 55 مليون يورو لهذا البلد من أجل دعم مشاريع في مجال محاربة الهجرة السرية ولتدريب خفر السواحل. وقالت: «نعي ضرورة بلز مزيد من الجهد، بالتعاون مع المغرب أمر أساسي بالنسبة للبناء، وكان يونيتر قد طلب من المفوض الأوروبي المكلف

في بروكسل، وذكّرت المتحدث باسم المفوضية، أن يونيتر أكد للحكومة الإسبانية تصميمه على تقديم كل ما يلزم لإسبانيا للمساعدة في مواجهة هذا الوضع. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن في بداية شهر يوليو الماضي، عن تقديم مبلغ إضافي يصل إلى 256 مليون يورو للسلطات الإسبانية وعمليات استقبال المهاجرين في منطقتي سبتة ومليلية، وتفعيل عمليات الإعادة. وأوضحت المتحدث الأوروبية أن هذا المبلغ يُضاف إلى مبلغ سابق وصل إلى 692 مليون يورو، كان قد خصص لإسبانيا والمغرب لمساعدتهما في السيطرة

لمراسل الصحافة الفرنسية. وكان المهاجرون الأفارقة قد انطلقوا من ليبيا على متن قارب مطاطي وتأهوا في عرض البحر المتوسط على مدى خمسة أيام قبل أن ترصدهم السفينة «كارولين 3»، واتصلت السفينة بخفر السواحل في إيطاليا وفرنسا ومالطا. وقد رفضوا استقبالهم بحجة أن الموانئ التونسية هي الأقرب، ووفقا لبيان أصدرته منظمات تونسية غير حكومية، ونددت منظمات تونسية «بتصرف الحكومات الإيطالية والمالطية والفرنسية». وتونس بين الدول التي يُحتمل أن تضم مراكز لاستقبال مهاجرين أو «نقاط إنزال» خارج أوروبا». وفق توصيات صدرت عن القمة الأوروبية الأخيرة

بعد أن رفضت الحكومة الإيطالية السماح لسفن الإنقاذ بالدخول إلى موانئها. وأشارت المفوضية إلى أن يونيتر عبّر عن مساندة الجهاز التنفيذي الأوروبي لإسبانيا في مساعيها لاستقبال العديد من المهاجرين القادمين عبر ما بات يُعرف بطريق المتوسط الغربي، وإن المفوضية «تنظر ببالغ القلق إلى هذا التطور». كما أعلنت بروكسل عن تقديم مبالغ مالية إضافية لمساعدة اليونان لنفوس الغرض. ويأتي ذلك في ظل مخاوف من تزايد إبحار المهجرين من جهة غرب المتوسط، واتجاه إسبانيا، وذلك بعد أن أصبح الطريق إلى إيطاليا يواجه صعوبات،

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعربت المفوضية الأوروبية عن مساندةها للدول الأعضاء التي تواجه تدفق المهاجرين عبر حوض البحر الأبيض المتوسط، وبخاصة اليونان وإسبانيا. وفي هذا الصدد أجرى رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيس. كما أعلنت بروكسل عن تقديم مبالغ مالية إضافية لمساعدة اليونان لنفوس الغرض. ويأتي ذلك في ظل مخاوف من تزايد إبحار المهجرين من جهة غرب المتوسط، واتجاه إسبانيا، وذلك بعد أن أصبح الطريق إلى إيطاليا يواجه صعوبات،

سفير فرنسي سابق لـ الشرق الأوسط: قدرتنا على التأثير في الملفات الساخنة (ضييلة)

5 ملفات وتحديات تنتظر الدبلوماسية الفرنسية للأشهر القادمة

المتحدة وممثلها مارتن غريفيث إلى تسهيل العودة إلى طاولات المفاوضات من خلال إعادة التوصل مع الحوثيين. ولهذا الغرض، قام السفير الفرنسي في اليمن، المقيم في الرياض بزيارة إلى صنعاء منتصف الشهر الماضي من أجل «تداول الملفات الإنسانية». لكن ثمة «تساؤلا» من إمكانية تحقيق اختراق قريب في هذا الملف.

وفي لبنان، تسعى باريس لدفع الأطراف اللبنانية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة التي يراوح ملفها مكانة منذ أكثر من شهرين. ورسالة باريس للبنانيين تشدد على أن الأسس الدولية تتردد من تأثير في موضوعات الجهاد والإرهاب واستقرار بلدان الساحل وشمال أفريقيا.

يبقى الملف اليمني واللبناني. وفي الملف الأول تسعى باريس، المساعدات «قروض وهبات» للبنان، وكل ذلك مجهد بانتظار أن يحسم التحالف العربي، ونددت بالدور الإيراني في اليمن عن طريق دعم الحوثيين. إن إيجاد «مخارج»: أولا بالنسبة للوضع الإنساني وإبصال المساعدات. ولهذا الغرض نظمت اجتماعا لـ «الخبراء» نهاية يونيو (حزيران) الماضي بحضور نحو عشرين دولة والكثير من المنظمات الدولية والإقليمية. كذلك، فإنها تسعى من خلال دعم جهود الأمم

التي جال على مواقع النفوذ في ليبيا شرقا وغربا قبل ستة أيام، محاولا «تحفيز» الليبيين للولاء بالتزاماتهم. وكانت هذه الزيارة الثالثة من نوعها. لكن باريس «متهمه» بأنها تتفك إلى جانب المشير خليفة حفتر الذي ترى فيها سوراا ضد الإرهاب والرجل القوي القادر على الإمساك. وثمة تناقض لم يعد خفيا بين باريس وروما على ليبيا. وتترى الثانية أن باريس لا تأخذ بعين الاعتبار مصالحها في هذا البلد. ولذا؛ سيكون الملف الليبي على رأس أولويات الدبلوماسية الفرنسية للأشهر المقبلة؛ لما له من تأثير في موضوعات الجهاد والإرهاب واستقرار بلدان الساحل وشمال أفريقيا.

أما في الملف الليبي الذي يحظى حجرا واسعا في نشاط الدبلوماسية الفرنسية بسبب قرب ليبيا من مناطق النفوذ الفرنسية في شمال أفريقيا وبلدان الساحل، فإن باريس لم توفر جهدا. ولهذا الغاية؛ نظمت ورعت مؤتمرا حول ليبيا، آخرهما ضم باريس قاصرة عن التاثير جيدا في الملف السوري. وثمة تساؤلات في العاصمة الفرنسية عن «معاني» العملية الإنسانية المشتركة التي قامت بها فرنسا بالتعاون مع روسيا لإيصال مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية نقلتها طائرة



الرئيس الفرنسي ماكرون خلال زيارته قبل أيام للشبيوة (أ.ب)

وغيرها من العواصم الأوروبية) في مدى قدرتها على إبقاء الاتفاق النووي حيا من خلال توفير «بدائل» ل طهران تمكنها من تصدير نطنها والاستمرار في علاقات تجارية واقتصادية واستثمارية مع أوروبا. كذلك، من خلال دعوتها للتوصل إلى اتفاق «شامل» يضم البرامج الصاروخية لإيران وسياساتها المرغزة لاستقرار في المنطقة. لكن الأوساط المعنية بالملف تعبر عن «تساؤمها» إزاء قدرة الشركات الأوروبية على «تحدي» الولايات

عن دفنه في مايو الماضي، مستندا إلى «العلاقة الخاصة» التي بناها مع ساكن البيت الأبيض. والنتيجة كانت أن ترمب مرق الاتفاق وأعاد فرض العقوبات على إيران، وهدد الشركات الأوروبية التي ستستمر في التعاطي معها بعد الأساس من أغسطس (آب) والرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) (فيما يخص النفط والغاز والمعاملات المالية والمصرفية). ورفض إعطاء عدد منها «عغافات» من التاثير الجزرية. ويبرز التحدي المطروح على باريس

إلى اتفاق. لكن إلى جانب الملفات الأوروبية الشائكة (الهجرة، المحافظة على وحدة الاتحاد، تدعيم منطقة اليورو، الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، صعود النزعات القومية داخل الاتحاد...) سيكون على ماكرون أن يتابع ملفات الشرق الأوسط التي انخرط فيها دينامية وقوة، لكن من غير تحقيق نتائج ملموسة حتى الآن. وبالطبع، ستكون هذه الملفات منذ جدول أعمال مؤتمر السفراء المقبل وللشهور التالية. خمسة ملفات شرق أوسطية ستفرض نفسها على أجندة ماكرون والدبلوماسية الفرنسية: إيران، سوريا، ليبيا، اليمن ولبنان. وبشأنها جميعا، سعت فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم

يلتزم اليوم في قصر الإليزيه آخر اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي قبل العصفية التي تبدأ مساء، وتمتد حتى الأسبوع الثالث من الشهر الحالي. ومع ختامه، سوف تدخل الدبلوماسية الفرنسية في مرحلة من المروحة ولن تعود إلى نشاطها المهدود حتى انعقاد مؤتمر السفراء الفرنسيين في العالم في 27 الحالي. ووفق التقليد المتبع، فإن رئيس الجمهورية سيلقي على هذه المناسبة، كلمة يركز فيها على التحديات والخيارات ويعرض للملفات الساخنة وما يريد أن تقوم به دبلوماسية بلاده التي تدار إلى حد بعيد من قصر الإليزيه.

بيد أن ماكرون الذي عرف عهده في الأسبوعين الأخيرين، أسوا أيام منذ انتخابه في شهر مايو (أيار) من العام الماضي، مع اندلاع ما اصطلح على تسميته «بنغالا غيت» لم يكف بالمطالعة والسباحة في «حصن بريغانسون»، وهو المقر الصيفي لرؤساء الجمهورية المطل على البحر الأبيض المتوسط. فمساء اليوم، سيلقي في إطار خاص ومحمي، رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي و زوجها للبحث في صعوبات «بريكست» وكيفية التغلب على

ترمب - إيران واللقاء غير المشروط



إميل أمين

اليوم العدو الأكبر والأخطر، فهم بدورهم وإن بدوا في الصورة أصدقاء ومنفذاً لإيران أمام العقوبات الأميركية، إلا إنهم، وعند المقايضات الكبرى، على استعداد لإبرام صفقات مع واشنطن؛ صفقات قد تعود فيها إدارة ترمب عن الضرائب الباهظة المفروضة على الواردات الصينية، وقد تكون المقايضة جيوسياسية، بمعنى عدم إزعاج الصينيين في بحر الصين الجنوبي.

هنا نستدعي التساؤل: «هل تصريحات ترمب بمثابة فرصة غيراً للبرانيين لحفظ ماء الوجه والبحث عن مطلقاً؟ ومرتكبات جديدة لاتفاقية أخرى؟»

رسمياً ودعائياً بلوح الإيرانيون بأنهم لن يقبلوا حواراً تحت التهديد، غير أن تصريحات الجنرال ماتيس قد تعزز من فكرة الباب الموارب للدخول منه، فقد أشار إلى أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام الإيراني، وإنما دفعه إلى تغيير أسلوبه، ومن ضمن ذلك تهديداته في المنطقة وتغيير أسلوبه وكلائه، وهو ما قد يهدد من المخاوف في إيران من تلميحات ترمب بالرد القوي وغير المتوقع.

الرد الإيراني المباشر على تصريحات ترمب جاء باللسان الفوقي الاميرالي الإيراني المعتاد نفسه؛ إذ أشار أحمد أبو طالب، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، إلى أنه يتحتم على أميركا -ترمب «احترام حقوق الأمة الإيرانية، وخفض الأعمال العدائية، والعودة للاتفاق النووي، ضمن خطوات يتعدى اتخاذها لتمهيد طريق المحادثات» التي يصفها بالصعبة.

ما الذي يمكن للمرء أن يتوقعه في هذه الأجواء المثيرة بين واشنطن وطهران؟ ينقسم الراسخون في العلم إلى فريقين؛ أحدهما يرى أننا أمام حلقة جديدة من حلقات مسلسل «حلف المصالح المشتركة» الذي يعرض من طهران ويصر بتل أبيب ويصل إلى واشنطن.

في حين يذهب الفريق الآخر إلى التفكير على أن إيران تحاول أن تفلت من الحبل الذي يشده ترمب على عنقها، وهي دولة تاريخياً تجيد فنون التفاوض وتدمن الألعاب التكتيكية، ولهذا نقول في العلن بخلاف ما تفعل في السر.

فقط يبقى التساؤل المثير للحيرة: «أين تمضي شروط بومبيو الاثنا عشر تجاه إيران إذا كان ترمب مستعداً للقاء الإيرانيين من دون شروط؟»

ما الذي يجعل الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقدم على تقديم عرض لاستقبال مفاوضين إيرانيين دون قيد أو شرط؟ هل نحن أمام مفاجأة جديدة من مفاجات «الرئيس غير المتوقع» كما يطلق عليه في واشنطن؟ قد يكون من المبكر الحديث عن أبعاد هذا العرض الذي يناهز ويجافي سيرة ترمب ومسيرته مع إيران، منذ أن كان مرشحاً للرئاسة وصولاً إلى سدة الحكم، لكن في كل الأحوال ليس هناك ما يمنع التفكير ومحاولة تحليل المشهد، وهل في الأمر مناورات تكتيكية من ترمب أم مدخل جديد لتحقيق أهدافه الاستراتيجية بشأن إيران؟

تعلمنا دروس التاريخ أن أصحاب الرؤى الواضحة لا تهتمهم الأدوات؛ بل المدركات أو المنجزات، وفي سبيل تحقيقها يمكن لهم أن يضربوا في خط مستقيم، وفي أحايين أخرى يعن لهم أن يلتفتوا حول التضاريس.

شهد الأسبوع الماضي أعلى درجات الوعيد والتهديد من قاسم سليمان، قائد «الحرس الثوري» الإيراني، ضد الولايات المتحدة، وهو الأمر الذي لم يغف بلا شك عن أعين الأميركيين، وعليه، فكيف يستقيم أن تواجه واشنطن الخطر الإيراني الجامع بتصريحات تناهز إمكانية اللقاء دون قيد أو شرط؟ يبدو المشهد في العلن مليئاً بالتضاد ومحفوفاً بالتناقضات، لكن يبدو أن خلف الأكمة حاجي لا علم للإعلام بها حتى الساعة إلا النزر اليسير الذي تسرب عن وساطة دولة خليجية يعينها التقى وزير خارجيتها بوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس يوم الجمعة الماضي؛ أي عداء تهديدات سليمان، مما يدفعنا للتساؤل: هل كانت أراجيف رحل «الحرس الثوري» نوعاً من إثارة الغبار المتعمد على المشهد الذي تجري به المقادير في الكواليس؟

يقول الرواة إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قصد الأسبوع قبل الماضي عصامة تلك الدولة الوسيطة من أجل إيجاد مخرج للأزمة الإيرانية التي تدخل في الأيام القليلة المقبلة؛ وتحديداً في 7 أغسطس (آب) الحالي، بداية سريان بعض العقوبات الاقتصادية الأميركية، فيما بقية العقوبات الكبرى واقفة خلف الباب، وفي مقدمتها ما هو مقدر ومحتوم لقطاع النفط، والذي سيبدأ في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إن لم يطأ على المشهد تحول بعينه.

هل قدم الوسيط الخليجي أفكاراً عن تنازلات معينة من قبل

هي أدلب مع أنها ليست الهدف الوحيد». هل تتوقع المعارضة السورية فعلاً أن يكون مصير أدلب مختلفاً عن مصير المدن والمناطق الأخرى التي كانت مشمولة بـ«خفض التصعيد»؟ وماذا تنتظر من الاجتماع المنظور في جنيف في الشهر المقبل لبحث ما أطلق عليه «الحل السياسي» والبحث في مشروع دستور جديد لسوريا؟ إذا كان توازن القوى على الأرض هو المؤشر لما يمكن التوصل إليه من حلول، فقد بات الخلل في هذا التوازن واضحاً ومصحاً للنظام وأعوانه. حتى تركيا، التي تركز زعمها دعم مواقف المعارضة، تجاهلت في البيان الذي أصدرته عن اجتماع سوتشي أي إشارة إلى تسوية سياسية يمكن أن تحفظ ماء وجه المعارضة. وجاء في بيان وزارة الخارجية التركية أن الاجتماع ركز على الوقوف في وجه المجموعات الإرهابية - جهود تشكيل اللجنة الدستورية - تهينة الظروف لعودة النازحين إلى بلدانهم.

صفقة متكاملة روسية - غربية - إيرانية - تركية، أركانها الأساسية: مقايضة بين روسيا والدول الغربية تقضي بالسكوت عن بقاء النظام، مقابل تسهيله شروط عودة النازحين، وبالتالي تخفيف هذا العبء عن الدول المجاورة (تركيا ولبنان والأردن) وكذلك عن الدول الغربية التي تضع قيوداً لاستضافتهم. وفي مقابل تسهيل النظام عودة اللاجئين، تضمنت روسيا لتركيا والدول الغربية مساهمات في مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، وهي مشاريع مغرية وضخمة، إذ يقدر أن تصل تكلفة إعادة الإعمار إلى 500 مليار دولار.

بعد كل هذا، ماذا يبقى أمام اللجنة الدستورية لتفعله عندما تجتمع في جنيف في الشهر المقبل؟ قدمت هيئة التفاوض إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لائحة بخمسين اسماً للمشاركة في هذه اللجنة الدستورية، من بين 150 هم مجموع الأعضاء. أكثر الأسماء على اللائحة أعرافها وأعرف صدق قناعاتها السياسية من خلال متابعة نشاطها طوال السنوات السبع الماضية. لكن أي مشروع سياسي ستعرضه هذه اللجنة سيبقى مصيره معلقاً على النتائج التي انتهت إليها خريطة القوى على الأرض. فالنظام الذي رفض التجاوب مع مطالب المعارضة عندما كان في أصعب ظروف ضعفه، لن يفاجئ الآن على ما يعتبرها تنازلات لهم وهو في أوج قوته.

وهذه هي نقطة الضعف الأساسية التي ستواجه المعارضة عندما تذهب إلى جنيف، في غياب غطاء سياسي يحمي مواقفها ويضمن لها الحصول على الحد الأدنى، بعد الخسائر البهيرة والمادية التي تكبدتها. والتنتيجة أن بنشار الأسد انتصر فعلاً على شعبه، لكنه انتصر «بفضل» الصمت الدولي على الجزرة الكبرى التي تعرض لها هذا الشعب.

تشجيع الثورة السورية في سوتشي



الياس حرفوش

إلى تجمع كبير لقوات المعارضة. قرأ المعارضون جيداً ما حصل في دعا وكيف تم التمهيد لاستعادة النظام لهذه المدينة التي انطلقت منها شرارة الثورة، بعدما كتب أطفالها على الجدران ذات يوم من ربيع عام 2011 «جاي عليك الدور يا دكتور». المدافعون عن دعا استخلصوا النتائج، ولم يكن بسيطاً أن تتلقى وحدات المعارضة المدافعة عن المدينة موقفاً شديد الوضوح من السفارة الأميركية في عمان: «لا تتبوا قراراتكم على أساس توقع تدخل عسكري أميركي إلى جانبكم». دعوة واضحة إلى الاستسلام، في ظل تفاهم أميركي - روسي، ترفع واشنطن بموجبها الغطاء عن المعارضين، بينما تتولى موسكو رعاية «المصالحات»، تلك التي يجدها بنشار الأسد، صاحب الشعار الشهير «أحكمكم أو أقتلكم»، وها هي «المصالحات» تعيدهم إلى حظيرة حكمه، فلا يبقى من داع لقتلهم، في الوقت الحاضر على الأقل، أما الباقون من غير «المصالحين»، فمصيرهم إلى أدلب.

الحديث عن أدلب يعيدنا إلى سوتشي وإلى «التفاهات». فإذا كان النظام السوري وحليفاه موسكو وطهران يعرفون ماذا يريدون وما الخطوة التالية، فماذا عن المعارضة السورية الذي كان حاضراً في اجتماعات المدينة الروسية الساحلية؟ طبعاً لا يُحسد قادة ما بقي من المعارضة السورية على وضعهم وعلى ما الت إليه أمورهم. ولا يلامون إذا كانوا يلبعون أذن الأوراق التي في أيديهم. وفيما غابت أدلب عن البيان الختامي لاتحاد سوتشي، قال رئيس وفد المعارضة أحمد طعمة إن الوفود ناقشت وضع المدينة، وأكد استمرار اتفاق «خفض التصعيد» فيها، مضيفاً أن العمل يجري على ضمان استقرار أدلب من خلال الجيش السوري الحر». أما المتحدث باسم وفد المعارضة أيمن العاسمي، فقال إنه إذا جرت معركة في أدلب فإنها ستسبب الحل السياسي «ولن تكون نزهة للميليشيات الموالية للنظام».

طبعاً لم يتأخر رد بنشار الأسد على توقعات المعارضة المبالغية في تفاوله بشأن الحل السياسي ومستقبل أدلب، فقد هدد في كلمة بمناسبة عيد الجيش السوري من موعدهم «النصر» سيكون قريباً: «هدفنا الآن

لم تكن هذه النهاية التعيسة مستغربة ولا مفاجئة بعد نهر الخيانات الذي لم يتوقف بحق الثورة السورية. خيانات من كل مكان، بعد الوجود التي أطلقت لدعم المعارضة السورية من كل القوى الكبرى والصغرى. والذين ذهبوا إلى سوتشي الروسي هذا الأسبوع للتفاهم على مستقبل سوريا، تحت باقطة «مسار استانة»، كانوا يعرفون أن الطريق الذي بقي أمامهم لإكمال مراسم التشجيع لم يعد طويلاً.

روسيا وإيران كانتا في الصف الأول في سوتشي. روسيا التي انقذت نظام بنشار الأسد بحجة الحرص على «وحدة سوريا»، حسب المزاعم التي لم يتوقف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تكرارها، وإيران التي لم تجد في دمشق سوى نظام طاغفي يماثل هويتها، ولا بد بالتالي من دفع كل ما أمكنها من قوة لنجدته. وتركيا، الطرف الثالث في هذه المعادلة، التي لم يبق لها سوى الرهان على منع قيام جيب كردي على حدودها الجنوبية، وهو ما تتكفل به موسكو ونظام الأسد بعناية.

أما إسرائيل التي لم تكن حاضرة اسمياً في سوتشي، فقد كان ظلها مخيماً على الاجتماعات من خلال الاهتمام الروسي بمصالحها. حصلت إسرائيل على التزام واضح تمت ترجمته على الأرض من خلال انسحاب العناصر الإيرانيين وأسلحتهم إلى مسافة 85 كيلومتراً بعيداً عن هضبة الجولان، ثم من خلال تأكيد وزير الدفاع الإسرائيلي أن أفضل حماية لمصالح إسرائيل يمكن أن تتأتى على يد بنشار الأسد. هكذا صار بإمكان رأس النظام السوري أن يؤتمن بقاءه سعيداً وحاكماً في دمشق وضامناً في الوقت ذاته للإشراف على موسم الهدوء على جبهة الجولان التي لم تعكرها الرصاص واحدة منذ عام 1974. بقول مبعوث الرئيس فلاديمير بوتن الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنكتيف: «سالنا الإيرانيين هل هناك حاجة إلى وجودهم قرب الحدود الإسرائيلية فأجابوا بالنفي». جواب برسم المصنفين لـ«الممانعة» الذين لا يخجلون من تكرار معزوفة أن الوجود الإيراني في سوريا هو لحماية المكاسب القومية التي أنجزها بنشار الأسد في وجه إسرائيل!

التهديد لمراسم تشجيع الثورة السورية في سوتشي بدأ مع الإعلان عن الاتفاق الذي حدد مناطق «خفض التصعيد»، والذي تم التوصل إليه في استانة في مايو (أيار) من العام الماضي. الاتفاق حدد هذه المناطق: دمشق وريفها، حلب وحمص وحماة واللاذقية ودرعا والقيظرة وأدلب. لم تكن عبارة «خفض التصعيد» سوى ضوء أخضر للنظام للقضاء على المعارضة بعد تخلي الداعمين عنها وتركها تواجه مصيرها معزولة سياسياً وعسكرياً. حصل ذلك في كل تلك المناطق وكان آخرها ما حصل في درعا والقيظرة، ولم يبق الآن سوى أدلب التي تم تحويلها، من خلال مخطط سوري - روسي،

في صيف عام 1987 الحارق، كنت ضابطاً صغيراً في الأسطول أبحر في طريقني إلى داخل الخليج العربي عن طريق مضيق هرمز، وذلك على متن الطراد «فالي فورج» الذي كان جديداً تماماً وشديد التسليح، لحمايتنا من تهديد الصواريخ والهجمات الجوية الإيرانية.

كان ذلك في خضم الحرب الإيرانية - العراقية التي استغرقت 8 سنوات وراح ضحيتها أكثر من نصف مليون إنسان. وكانت مهمتنا الإبقاء على خطوط الملاحة العالمية مفتوحة في وقت سعت فيه إيران لسيطرة عليها في هذا المضيق الحيوي الذي تتدفق من خلاله نحو 35 في المائة من شحنات النفط العالمية المحمولة بحراً.

بدأت المهمة مثيرة وخطيرة. وعلى مدار العام التالي، شن الأسطول الأميركي أخيراً هجوماً ضد الأسطول الإيراني، انتقاماً لإحدى فرقناطنا التي كادت تغرق بسبب تفجير لغم إيراني بها. في نهاية الأمر، سوى العراق وإيران خلافتهما، وإبرم اتفاق سلام مقلق بين العرب والفرس على ضفاف مياه الخليج الحارة والضحلة، واستمر على امتداد

ترمب وإيران وأسلحة جديدة

السيخوي على صعوبة هائلة في أعقاب الانكسارات التي شهدتها قمتي مجموعة الدول الـ7 «الناو»، حيث أثار ترمب سخط قيادات الدول الحليفة. وستبقى هذه المشاعر السلبية داخل أوروبا سبباً في فجوة كبيرة بين الإدارة الأميركية وأفضل شركائنا في أوروبا.

وعليه، فإن الاستراتيجية الفضلى بالنسبة للولايات المتحدة أكثر من التفريدات الغاضبة، صياغة استراتيجية شاملة قوية ولكنها عقلانية في الوقت ذاته تجاه إيران. وينبغي أن تتضمن العناصر الأساسية لهذه الاستراتيجية تعزيز جهود المراقبة وجمع المعلومات (خصوصاً بالتعسيق مع إسرائيل)، وبناء دعامات صاروخية أقوى للقوات الأميركية المحورية بالمنطقة، واستخدام مزيد من الهجمات السببرية لتقويض الخيارات الإيرانية، والدفع بقوات بحرية أكبر إلى المنطقة، خصوصاً في الشرق الشمالي، وقبل كل شيء ضمان وقوف الحلفاء الأوروبيين إلى جانبنا فيما يخص فرض عقوبات أشد صرامة ضد النظام الإيراني.

بحر العرب الشمالية، وقبل كل شيء ضمان وقوف الحلفاء الأوروبيين إلى جانبنا فيما يخص فرض عقوبات أشد صرامة ضد النظام الإيراني.

المؤكد أن العنصر الأخير

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا خطبت إيران بخرافة زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلل من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

لاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا خطبت إيران بخرافة زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلل من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

المؤكد أن العنصر الأخير

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا خطبت إيران بخرافة زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلل من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

لاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا خطبت إيران بخرافة زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلل من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

المؤكد أن العنصر الأخير

المؤكد أن العنصر الأخير



جيمس ستافريديس *

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

بالنسبة للمنطقة بأسرها فتكمن في المدخل البحري المضيق المسمى «مضيق هرمز» والذي لا يتجاوز عرضه 30 ميلاً. ونعلم أن لدى إيران خططا تفصيلية لإغلاق المضيق. ونوي من أجل تنفيذ ذلك استخدام مجموعة متنوعة من السبل؛ منها استخدام الألغام على نطاق واسع، وحشود من القوارب الصغيرة فائقة السرعة، وصواريخ مثبتة على الساحل، وطائرات يقودها طيارون، وغواصات ديزل.

بطبيعة الحال، يعد كل هذا غير قانوني وفقاً للقانون الدولي، وسترتب عليه العقوبات المقصودة والمتضمنة في تحدي الولايات المتحدة والدول العربية الخليجية مع دفع أسعار النفط نحو الارتفاع.

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

العقود الثلاثة التالية، رغم حدوث موجات تصعيد من حين لآخر. اليوم، تتصاعد التوترات في منطقة الخليج مجدداً، خصوصاً في مضيق هرمز، ويوماً بعد آخر تعلق أصداء تلك الصراعات التي اشتعلت منذ 30 عاماً مضت. من ناحيتها، كشفت إسرائيل عن مجموعة جديدة من الوثائق الإيرانية المسروقة التي تكشف الغش الذي تمارسه إيران بخصوص برنامجها النووي وعزمها على استكمالها.

والآن؛ كيف يمكن أن يبدو الصراع في مضيق هرمز؟ وإلى متى قد يستمر؟ وقبل كل شيء، ما الاستراتيجية المثلى التي يمكن للولايات المتحدة اتخاذها تجاه إيران؟

في جانبها، تضغط إيران بقوة، ودبلوماسياً وعسكرياً، لتمدديد نفوذها إلى داخل كثير من الدول العربية بإرجاء المنطقة: العراق وسوريا وقطر ولبنان واليمن. أما السعودية، تحت القيادة الديناميكية للأمير الشاب والقدير محمد بن سلمان، فعاقدة العزم على وقف أي زحف فارسي جديد إلى داخل العالم العربي. لا شك أن النقطة المحورية

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: 11585 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية لوسائط</p> <p>العنوان: 11495 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الخليجية</p> <p>العنوان: 4420 7404 6950</p> <p>هاتف: +971 4 391 4440</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط</p> <p>العنوان: +212 37262616</p> <p>الكويت</p> <p>العنوان: +965 2997799</p> <p>الرياض</p> <p>العنوان: +966 112128000</p>	<p>الرباط</p> <p>العنوان: +212 37262616</p> <p>الكويت</p> <p>العنوان: +965 2997799</p> <p>الرياض</p> <p>العنوان: +966 112128000</p>
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: 11585 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية لوسائط</p> <p>العنوان: 11495 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الخليجية</p> <p>العنوان: 4420 7404 6950</p> <p>هاتف: +971 4 391 4440</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط</p> <p>العنوان: +212 37262616</p> <p>الكويت</p> <p>العنوان: +965 2997799</p> <p>الرياض</p> <p>العنوان: +966 112128000</p>	<p>الرباط</p> <p>العنوان: +212 37262616</p> <p>الكويت</p> <p>العنوان: +965 2997799</p> <p>الرياض</p> <p>العنوان: +966 112128000</p>

صحايا ما فيا احيى الس الثوري



د. جبريل العبيدي

قطر والعبت بالديموغرافيا الليبية

سعى النظام القطري من خلال سلسلة متتالية من الدعم للتخيليات العابرة للحدود، ممن ترفع شعارات إسلامية كتخليم «الإخوان» وشقيقه «داعش» و«القاعدة»، للعبث بالديموغرافيا الليبية، خصوصاً أن هذه التكتليات لا تؤمن بالدولة الوطنية ولا بالجغرافيا والحدود الوطنية، مما يجعل الغاية والهدف والوسيلة المشتركة بينهم متوفرة.

لقد سعى النظام القطري إلى العبث بالتركيبة السكانية للدول المستهدفة بالفوضى «الخلاقة»، وليبيا هي إحدى تلك الدول، حيث سعت قطر إلى تحريك النعرات الإثنية في الجنوب الليبي بين قبائل التبو والطوارق والعرب، ودفعت الأموال والسلاح لتتخطات «الإسلام السياسي» لصنع صراع عرقي في الجنوب الليبي لزعة الأمن الديموغرافي، وضرب السلم المجتمعي، حيث استخدمت قطر «الحرب الديموغرافية» (demographic war) من خلال إنكاء الاحتراب والتخندق الإثني من خلال تصدير الفوضى وضخ الأموال والسلاح لتغذية الصراع الفعلي، خاصة بين التبو والطوارق والعرب شاركت فيها الميليشيات ذات الدفع المسبق، بالإضافة إلى المرتزقة التشادية التي يقودها تيمان أريديمي رجل الدوحة في تشاد المختفي في الجنوب الليبي، والذي عاد إلى الواجهة عندما استهدف سلاح الجو الليبي مسكراً يويي عناصره في منطقة أم الأراب جنوب ليبيا وتموله قطر، المحترم التشادي والقدم في قطر ويقود إحدى أكبر الميليشيات التشادية تسليحاً وعدداً وتعد فصيل (UFR) تستخدمه قطر عبثاً في محاولة للسيطرة على الجنوب الليبي الغني بالثروات، رغم الزعم القطري برعاية اتفاقات شتية وغير جديدة في الدوحة لعقد الصلح بين القبيلتين لوقف إطلاق النار بين التبو والطوارق، في الوقت الذي نفت فيه قبائل التبو والطوارق رسمياً مشاركتها في أية اجتماعات خارج البلاد، مؤكدة في بيان مشترك أن أي شخص أو مجموعة حضرت اجتماعات خارجية، لا تمثل إلا نفسها، الأمر الذي يعكس حالة العبث الذي يمارسه النظام القطري والتزييف والتدليس للخروج بمظهر راعي السلام، ولو في مشهد مسرحي هزيل المخرج غائب، كانت قطر فتمن يتقاسمها ويأكل مع الذئب ويبيك مع الراعي، ما يفعله النظام القطري من شيطنة وشر يحاك لليبيا سينقلب عليه بؤساً وشراً، وسيهدم هذا النظام البائس الذي تقوده جحافل الإخوان من الدوحة، أن إرادة الليبيين، رغم انهيار دولتهم، تفك لكل مخططاته الإجرامية بالمرصاد، ويعاخذ هذه الإرادة تصميم الجيش الوطني على قطع دابر هذا الشر المستطير الذي ابتليت به ليبيا.

حقد النظام القطري على الليبيين بينه مراراً المناطق باسم تنظيم الليبي الذي قال مؤخرًا إن الجيش الليبي تتوقف لديه وثائق عن تورط قيادات قطرية في تمويل عمليات إرهابية في ليبيا بالتنسيق مع سودانيين، وقال أيضاً إن هناك في السودان من يدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا ويوفر لهم التدريب والسلاح الذي تحصلت عليه من قطر وإيران عبر ممرات (معروفة)، وأكد أن قطر وتركيا خالفتا قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا وجعلتا ليبيا ساحة لمعسكرات تدريب التكتليات الإرهابية.

فقطال الإخوان من الدوحة، وانعدام الأمن وضنك العيش منذ زمن طويل، حتى أصبح النظام القطري مجرد واجهة دولة في تنظيم الإخوان ومشاريعه، خصوصاً أن الجنوب الليبي تستخدمه ميليشيات الإسلام السياسي ملاذاً أمناً لها مع بقية الغارين والهاريين والمطاردين من دول الجوار الليبي، فالجنوب الليبي يمثل جزءاً من الصخر الكبري الشاسعة الأطراف ويصعب مراقبته وملاحقة الغارين والهاريين فيه، خاصة في ظل استمرار خطر السلاح على الجيش الوطني، ففي هذا الجزء من ليبيا ما زالت نشط بقايا تنظيم بقيادة المجرم الجزائري متحدر من مختار وجماعته الموقفين بالدم، والصنواوي الليبي القيادي في تنظيم القاعدة، وجميعهم شاركوا في الهجوم الأخير على الهلال القطري المدوم قترياً بالسلاح والمال.

الجنوب الليبي الذي يعاني نزاعاً قديماً متجدداً ومتعدد الأسباب والدوافع، وانعدام الأمن وضنك العيش منذ زمن، يجبر عن إرن كبير من الفوضى وغياب الدولة والفراغ، وكونه بوابة الهجرة غير القانونية ومعبراً مهماً لها بسبب الحدود سهلة الاختراق، ووجود ميليشيات «الإسلام السياسي»، هذا المناخ استخدمه النظام القطري للعبث بالديموغرافيا في الجنوب الليبي للسيطرة والتحكم ونهب الثروات الطبيعية.

يختلف اللبنانيون من انصار النظام السوري في طرائق الاقتراح عليه من أجل العودة إلى لبنان من الباب الواسع. فذوو الأصول السورية من رجال الأعمال والمهنيين كالأطباء والمهندسين، ممن اكتسبوا الجنسية اللبنانية عبر العقود الماضية، ومعظمهم ذوو علاقات حسنة بنظام الأسد؛ يقترحون سراً وجهراً أن يعود الأسد ونظامه بشوشين ومتعاونين بشأن إعادة المهجر، وبشأن فتح المعابر لكي يستعيد اللبنانيون والسوريون والأردنيون. ويقول هؤلاء إن ذلك فائدتين: أن ينسى اللبنانيون ماضي الثلاثين عاماً وأكثر من الهيمنة والقمع والاستغلال والاعتقالات من جهة، والقيادة الأخرى: أن شركات الأعمال اللبنانية والأردنية يمكن أن تسهم إسهاماً بارزاً في إعادة الإعمار بسوريا، وبخاصة أن في لبنان والأردن رؤوس أموال هائلة سورية وفلسطينية وعربية، وهي تبحث عن فرص للاستثمار وسط القيود الكثيرة المستجدة والكساد الذي تعاني منه الأسواق؛

لكن انصار الأسد (المخلصين)، كما يسمون أنفسهم، والذي لم ينقطعوا عن دمشق في السنوات الماضية، لا يقبلون اساليب التودد والحاسنة. فقد تعود اللبنانيون على اليد الباطشة لآل الأسد فخافوا وخضعوا، فلا ينبغي محاولة أساليب أخرى غير عنيفة بما في ذلك ضرورة استجلاب الأموال اللبنانية إلى سوريا بالقوة. يقول سياسي سوري عجوز يعيش في لبنان: «لا أحد الآن عنده وقت أو صبر لكسب الولاء، وإنما هو التخويف والإبزاز. وعلى أي حال، فإن الأسد لا يتهب أحدًا في لبنان غير نصر الله والحزب». ومن هذه الفقرة التي لا تخشى، كما يقول المصريون، اللواء المتقاعد جميل السيد وقد تهدد الرئيس بري الذي لم

يتمس كثيراً في السنوات الماضية لمذابح الأسد. وبالفعل، فإن بري سارع لدعوة الجميع للذهاب إلى سوريا بعد طول صمت؛ ثم إن اللواء عينه هدد قائد الجيش لأنه زار الولايات المتحدة (الأمريكيون يساعدون الجيش اللبناني)، بحجة أنه يهمل صون الأمن في منطقة بعلبك؛ وهُدّ طلال أرسلان وليد جنين لأنه عادى الأسد خلال الثورة، وقال إن الدرزي كانوا دائماً مع الدولة السورية ورئيسها؛ لكن الضيف الجديد على صداقة سوريا: وزير الخارجية جبران باسيل. فهو منذ عام لا يكف عن مغالبة الأسد وزير خارجيته، وهو يرسل وزراء ونواباً من حزبه للاجتماع بمدبري المخابرات السورية. وقد كان مطمئناً في الأصل إلى أنه هو الرئيس بعد الجنرال، وكان مكتفياً في ذلك بإرضاء الحزب. لكنه اختلف مع بري، وظهر أن سليمان فرنجية صديق للأسد وسوريا أيضاً، وكما أن جعجع (عم بكير رأس) فهب للمنافسة، والزام الحريري بالعلاقات من أجل المهجرين، ولأنه يرجو مساعدة الأسد في الرئاسة التي بدأ خوض معركتها منذ شهر، رغم أن عون لا يزال عنده أربع سنوات رئاسية، وباسيل يظن أنه يستطيع الضغط على الحريري وجنيناظ وجعجع على حد سواء لأنهم خاصمو الأسد ولا يزالون. كتب يومئذ الديكتاتور نفسه بعد حرب مهولة كالحرب السورية؛ خلال أقل من شهر أبلغت أنز من بلدة داريا بضواحي دمشق والتي جرت محاصرتها سنوات، ثم رُحل مقاتلوه، وجرى القبض على آلاف ممن اختاروا البقاء، أبلغت أنز من طريق «السجل المدني» عن موت نحو الألف من أولادها وأصولها وفروعها في المعتقلات، وبعضهم منذ عام 2013 أو 2016. وفي الغالب سيكون ذلك مصير ما لا يقل عن

هل يحتاج الطاغية العنيف إلى تاهل مختلف؟

مائة ألف من أكثر من مليون معتقل في الجحيم السوري. وهذا يعني أن النظام يشعر بظهور عضلات جديدة لديه، فنبُلع عن القتل، ويرجو من وراء ذلك استمرار الخوف والتخويف، تحت ستار تنظف السجل المدني للمواطنين؛ ولا شك أن مقتل مئات الدرزي في السويداء وقراها قبل أسبوع هو من ضمن هذا الأسلوب في التاهل الخفيف. فدرزيون السويداء أرغوا النظام منذ عام 2013 على الاعتراف بحيادهم، فما انحازوا في أكثرهم إلى الثوار، ولا رضوا أن يخضعوا للتجنيد الإجباري لمقاتلة الثوار مع النظام. ومنذ ظهور «داعش» في عام 2014 كان هو العدو الثالث أو الرابع للنظام والإيرانيين الروس، وكانوا جميعاً (وغالباً معاً أو بالتوازي) يقاتلون الفضائل المسماة بالجيش الحر، وينسحب أحدهم للآخر عند الضرورة متلماً حصل في تدمر قبل عامين، وفي حوض اليرموك قبل أيام. المهج أن جيش «داعش» هذا هجم على السويداء وقتل وخطف، ثم سُمح له بالانسحاب من قرى حوض اليرموك نحو الصحراء مع خطافه واسلحته، فأعلن النظام السوري عن الاستيلاء على القرى في الحوض بعد قصف عنيف لم يمت فيه أحد بالطبع؛ مقلماً قصف الجيش اللبناني الدواعش في جرد بعلبك والقاع أربعة أيام براً وجواً، لكن لم يمت منهم أحد؛ لأن الحزب كان قد اصطحبهم بالحافلات لعند أصقاعه في سوريا بعد أن انتهت مهمتهم الجهادية؛ ليس المقصود من هذا القصص زيادة المرارة أو زيادة التوعية بما يسمى «المؤامرة»، وإنما المقصود أن الديكتاتوريات الجديدة في القرن الحادي والعشرين بالذات، لا تخشى أحدًا ولا شيئاً، ولا خوف إلا من القتل أو السقوط؛ ولذلك؛

للمهذب السود» كما وصفه، لم يبلغ حد الصراحة المعقولة مع شركائه الخمينيين في مخادعة العالم. واليوم، تبدو إيران كمثل الحصان مزدوج الحيلة، والذي أُنحت عجزه وقلة كفاءته بدرجة مخجلة ومغيرة للشعقة. وبطبيعة الحال، ليس من بين موابح الصحافي القدرة على التنبؤ بالمستقبل. ولكن يبدو الأمر لي كما لو أن النظام الخميني لم يعد قادراً على الاعتماد كثيراً على أي من حيله المزوجة الزائفة في معرض استراتيجيته المخادعة والمخاتلة والتقهقر المعتاد، لإقناع الذات وحفظ ما من الوجه المهرق حتى ولو لفترة أطول من الزمن. والسبب الحقيقي وراء هذا الفشل، هو عجز النظام الإيراني الواضح في الإغراب على قضيته وتوضيح معالمها للشعب، وللعالَم الخارجي من ورائه، وأسباب إيمان اعتماد السياسات التي لم تسفر إلا عن المظالم والأحزان لكافة الأطراف المعنية.

كان من الجدير بالمرشد الإيراني علي خامنئي، أن يظهر على شاشات التلفاز الوطني الإيراني، محدثاً الشعب بكل صراحة عن مصلحة البلاد الحقيقية من وراء دعم وتأييد بشار الأسد في قتل الشعب السوري الذي يرأسه، أو المكاسب العائدة على البلاد والحرب الأهلية المريعة في اليمن.

وحتى وقت قريب، كانت إحدى الحجج التي طرحها الخمينيون تتعلق بأنه رغم السياسات المعتمدة رهنأ، بما في ذلك العداوة الحقيقية أو المتوهمة للولايات المتحدة، والتي قد تلحق الأضرار الكبيرة بمصالح الأمة الإيرانية، فإنها لا تزال تخدم مصالح الثورة الإسلامية الإيرانية، أي بعبارة أخرى التضحية بالمصالح الوطنية الإيرانية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

يتحدث الدوليون بإعجاب عن بول كيغامي رئيس راوند، التي جرت فيها مذابح بين الهوتو والتوتسي بلغت حدود المليون خلال أقل من سنتين. ثم هات حالة الذعر والتهجير، واهتم الغربيون حقاً بإعادة السلام إلى راوندا مع مانديلا بعد عهد الفصل العنصري. فخلال عشر سنوات أو أقل صار هناك عفو عام وعدالة انتقالية ومصالحة وطنية كبرى، وراوندا الآن في طليعة الدول الأفريقية التي تحقق التنمية المستدامة؛ وبالطبع ما حقق كيغامي ذلك بمفرده، بل ظهرت نخبة وطنية سهرت وناضلت وكهرت السلم الدم كراهية مطلقة.

بشار الأسد حقق تأهله للتأييد في العشرين عاماً أو أكثر سمعت في برنامج تلفزيوني الدكتور عبد السلام العجيلي، المنقذ الروائي السوري الراحل (وأظنه من دير الأزور)، يقول إنه خاضع مثله مثل سائر السوريين والدواعش أيضاً؛ فما حاجته إلى التاهل الناعم بالداخل مع داخل الدواعش اللبناني والأردني والفلسطيني؟! هؤلاء جميعاً مستضعفون، والمطلوب خضوعهم وليس جبههم الذي لا طمع فيه؛

قبل عشرين عاماً أو أكثر سمعت في برنامج تلفزيوني الدكتور عبد السلام العجيلي، المنقذ الروائي السوري الراحل (وأظنه من دير الأزور)، يقول إنه خاضع مثله مثل سائر السوريين والدواعش أيضاً؛ فما حاجته إلى التاهل الناعم بالداخل مع داخل الدواعش اللبناني والأردني والفلسطيني؟! هؤلاء جميعاً مستضعفون، وإنساناً سوريا؛

يريدون مني أن اغني باسمهم

وأي قتيل باسم قاتله غنّي



أمير طاهري

حقاً في أن تواصل إيران التصرف كمحرك للديولوجيات الثورية المفلسة، أو التعامل كدولة قومية ذات شرعية، ومقدرات القياس الكمي والعقلائي، وحسابات المصالح القومية للتحليل، كما تصنع الدول القومية في كل مكان.

أنا لسنت من هوة عقد المقارنات التاريخية بين الماضي والحاضر؛ لكن المعضلة التي تقف في مواجهة إيران اليوم واجهتها كثير من الدول الأخرى التي خاضت تجربة الثورة من قبل. ولقد عاون الرئيس ريتشارد نيكسون جمهورية الصين الشعبية على مجابهة هذه المعضلة، واختيار تحويل ذاتها إلى دولة قومية تحظى بالاحترام. ولعب الرئيس رونالد ريغان دوراً مماثلاً في حالة الإتحاد السوفياتي، إذ ساعد على إعادة بعث روسيا الجديدة، ولا يتعلق الأمر أيضاً بممارسة حيلة جديدة من حيل والاعبيد دبلوماسية المخاتلة التي برع فيها باراك أوباما.

لا بد أن يظهر الرئيس ترمب للقيادة في طهران أنه من غير المقبول أن تستمر في ممارسة الالاعيب والحيل القديمة نفسها، سواء من المخادعة والتراجع أو المقاومة المصطنعة.

والهدف هو مساعدة إيران على «شفاء الذات» من علة «الخمينية»، وتعافي صحتها السياسية كدولة قومية تحظى باحترام الجميع وتقديرها.

اليوان يواصل «مسارها المعاند» لترمب ويبلغ أدنى مستوياته في 14 شهراً الصين تؤكد جاهزيتها لـ «الانتقام التجاري»... وأميركا تهون من أثر زيادة الرسوم

الدولار في المعاملات المحلية متأثراً بالخوف بشأن تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وزاد البنك المركزي نقطة المنتصف لليوان في بداية التداولات للمرة الأولى في خمس جلسات، لكن العملة الصينية انخفضت في الوقت الذي تستوعب فيه الأسواق نياً أن الرئيس الأميركي ينطلق على تكثيف الضغوط على بكين في نزاعهما التجاري.

وقبل فتح السوق أمس، زاد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) نقطة المنتصف لسعر صرف اليوان للمرة الأولى في خمس جلسات إلى 6,7942 يوان للدولار، بارتفاع 0,5 في المائة من سعر القطع السابق البالغ 6,8293.



أكّد المسؤولون الأميركيون التفكير في استهداف واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار برسوم تبلغ 25% (رويترز)

وفي السوق الفورية، فتح اليوان في معاملات داخل البلاد عند 6,8080 للدولار، وانتهى التداولات المحلية عند 6,8300 وهو أضعف مستوى إغلاق منذ يونيو (حزيران) العام الماضي. ويتوقع المتعاملون إنهم يتوقعون تداول اليوان في نطاق بين 6,8 إلى 6,85 يوان للدولار في المدى القريب. ويتعرض اليوان وبقيّة عملات الأسواق الناشئة لضغوط إضافية جراء زيادة أسعار الفائدة الأميركية.

وأنشئ مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مساء الأربعاء على أسعار الفائدة الأميركية دون تغيير كما كان متوقفاً على نطاق واسع. لكن بتوصيفه لوضع الاقتصاد بالقرى، فإنه يعزز التوقعات بأن يرفع أسعار الفائدة في سبتمبر وديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

وارتفع مؤشر الدولار، المستخدم في قياس قوة العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية أخرى، إلى 94,909 بحلول الساعة 08:30 بتوقيت غرينيتش بالمقارنة مع إغلاقه السابق عند 94,624.

وتفتح أسواقها والانخراط في سوق تنافسية حقيقية، «بدلاً من تغيير سلوكها الضار، اتخذت الصين، بشكل مؤسف، إجراءات انتقامية بحق الولايات المتحدة والعمال والمزارعين ومرئي وبزرت في الأونة الأخيرة مخاوف من اندلاع حرب عملات بالتوازي مع النزاع التجاري المتصاعد، وذلك بعد أن أثار تراجع قيمة اليوان في الأسابيع الأخيرة انتقادات ترمب.

ويقول خبراء اقتصاديون إن ضعف اليوان يعطي الصادرات الصينية أفضلية في الخارج ويخفف بعضاً من الآثار السلبية للرسوم الأميركية. ويوضح المسؤولون الأميركيون أن من المهم ألا تقوم الدول بخفض قيم عملاتها من أجل الحصول على مزايا في التجارة. وقالوا أيضاً إن الزيادة المحتملة في رسوم الاستيراد ليست بسبب إجراء محدد اتخذته الصين، وإن قنوات الاتصال مع بكين تبقى مفتوحة لمحاولة تسوية الخلافات التجارية.

رفع الرسوم الجمركية على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار من 10 في المائة إلى 25 في المائة، بينما تتهدد الولايات المتحدة برفضها على إمكانية استئناف المحادثات التجارية.

وأضاف المسؤولون، في مؤتمر أصدّر تعليمات إلى الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز لدراسة المعدل الأعلى للرسوم الجمركية في إطار المساعي لضمان «وجود الأدوات المناسبة من أجل تشجيع الصين على تغيير سلوكها».

وأشار لايتهايز، ذلك، قائلاً في بيان: «هذا الأسبوع، كلني الرئيس النظر في إمكان زيادة الرسوم من 10 إلى 25 في المائة»، ليؤكد بذلك معلومات مطابقة أوردتها صحيفة «واشنطن بوست» و«بلومبيرغ» و«منصت إخبارية أخرى». وأضاف: «تواصل إدارة ترمب حذب الضغوط على إنهاء ممارساتها غير العادلة

الدفاع عن الوطن ومصالح الشعب»، وعلى الجانب المقابل، قال وزير التجارة الأميركية ويلبور روس أمس إن الرسوم الجمركية الجديدة التي تهدد الولايات المتحدة برفضها على نحو نصف السلع المستوردة من الصين لن يكون لها سوى «أثر بسيط على الاقتصاد الصيني، ولن تؤدي إلى كارثة».

وقال روس خلال مقابلة مع تلفزيون فوكس في سياق تفسير إن رسوماً جمركية نسبتها 25 في المائة على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، لن تزيد على 50 مليار دولار سنوياً، أي أقل من واحد في المائة من الاقتصاد الصيني، ومن ثم «لن تكون شيئاً كارثياً».

وأشار روس إلى أن الرئيس دونالد ترمب يشعر الآن أن الوقت ملائم لفرص مزيد من الضغط على الصين «لأنه لن يكون له سوى «أثر بسيط على الاقتصاد الصيني، ولن تؤدي إلى كارثة».

وأكدت الوزارة في بيان أن الصين تلتزم بالحوار أناة لحل النزاعات، لكن المعاملة بالمثل والوفاء بالتعهدات شرطان للحوار، وتابعت أن الصين استنظر للانتقام من أجل

مثل أيود وآيفون التي دفعت صعود «أبل».

وارتفعت أسهم شركة أبل بنسبة 2,7 في المائة لتصل إلى أعلى مستوى قياسي لها على الإطلاق عند 207,05 دولار في منتصف نهار أمس. علماً بأن أسهم الشركة ارتفعت بنسبة 22 في المائة حتى الآن هذا العام.

واستفاد السهم بشكل قوي من نتائج أعمال الشركة العاملة في مجال صناعة الهواتف الذكية عن الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يونيو (حزيران)، فاقت تقديرات المحللين.

وبلغ نصيب السهم من الأرباح في الربع المالي الثالث للشركة 2,34 دولار، مقارنة مع مكاسب نفس الفترة من العام الماضي والبالغة 1,67 دولار، ومقابل توقعات عند مستوى 2,18 دولار.

وفي جلسة أول من أمس، كانت تفصل «أبل» عن مستوى 23 مليار دولار لكنها تمكنت من تجاوز هذا المستوى عقب ساعات قليلة من بدء تداولات أمس.

وبحسب أحدث نتائج أعمال لـ «أبل»، فإن عدد الأسهم المصدرة من الشركة يبلغ 4 مليارات و829 مليوناً و926 ألف سهم، ما يعني أن إجمالي القيمة السوقية كسر حاجز تريليون دولار.

وكانت الشركة قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي قبل أن تعاود الهبوط مجدداً.

وكانت «أبل» حذرت من أن الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تضر أعمال الشركة.

تخطت القيمة السوقية لشركة «أبل» الأميركية حاجز التريليون دولار، مع صعود السهم إلى مستوى قياسي جديد خلال تعاملات أمس الخميس، لتصبح أول شركة أميركية مدرجة تسكر هذا الحجم.

وأصبحت شركة أبل أول شركة أميركية في التاريخ تصل قيمتها السوقية إلى تريليون دولار، وبينما كانت شركة «بيتروشاينا»، عملاق النفط الصيني، تخطت حاجز التريليون دولار «ووقتياً» عام 2007 عند بدء التداول عليها في بورصة شنغهاي، ولكنها سرعان ما تراجع قيمتها السوقية بشدة، لتبلغ حالياً 205 مليارات دولار.

ويمثل هذا الحدث علامة مالية فارقة للشركة التكنولوجية الفاخرة التي أعادت تعريف المجتمع منذ أن قام شخصان مغامران بديعان «ستيف جوبز» و«ستيف وزنياك» بتأسيس الشركة قبل 42 عاماً، وهو مستوى لم يكن من الممكن تخيله عام 1997 عندما تراجعت من حافة الإفلاس، حيث كانت تتداول أسهمها بأقل من دولار واحد.

ومن أجل البقاء على قيد الحياة، استحوذت «أبل» على شركة نيكست المملوكة لشركيها المؤسس ستيف جوبز، ليعود رئيساً تنفيذياً لـ «أبل»، ولجات إلى شركة مايكروسوفت الضخمة للحصول على مساعدة نقدية بقيمة 150 مليون دولار للمساعدة في دفع فواتيرها. وفي النهاية، قدم جوبز منتجات شعبية

مخاوف من عقوبات على روسيا قد ترسل الروبل إلى الهاوية

جديدة، فإن المخاطر تبقى قائمة بأن تقر الولايات المتحدة مثل تلك القيود (على السندات الفيدرالية الروسية) في وقت لاحق.

وأوضح الخبراء، أن «هرب رؤوس الأموال على خلفية فرض مثل تلك القيود، قد يؤدي إلى نهاية المطاف إلى إضعاف الروبل». وإن لم توضح المجموعة الأسباب التي دفعها إلى الاعتقاد بتوجه الولايات المتحدة نحو فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، فإن المواقف التي أكد عليها ترمب مؤخراً تشير إلى عزم البيت الأبيض مواصلة الضغط على الكرملين عبر الاقتصاد.

وعقب محادثاته نهاية الشهر الماضي مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، الذي عبّر عن رفضه تصديق العقوبات تلقائياً ضد روسيا، أكد ترمب أن العقوبات الأميركية ضد روسيا ستبقى دون أي تغيير.

الحديث عن احتمال استهداف العقوبات الأميركية محلاً غاية في الحساسية بالنسبة لروسيا، مثل سندات الدين الفيدرالي العام، ليس بالأمر الجديد؛ إذ اقترح مشرعون أميركيون مطلع العام الحالي فرض عقوبات على الإصدار الجديد من سندات الدين العام الروسية؛ إلا أن وزارة الخزانة الأميركية رفضت حينها الاقتراح، وحذرت من أن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى تداعيات سلبية تتجاوز روسيا وتطال سوق المال العالمية.

وكررت الوزارة موقفها هذا في مطلع أبريل الماضي، وأكد الوزير ستيفن منوشين في أعقاب جلسة في الكونغرس تسبكه بما جاء في التقرير مطلع العام حول عدم توسيع العقوبات الأميركية لتشمل سندات الدين العام الروسي. وحسب تقرير عن وزارة الخزانة الأميركية، فإن سوق سندات الدين العام الروسية، وهي واحدة من أضخم أسواق الدول الناشئة، تجذب المستثمرين الأجانب. وحسب معطيات نهاية الربع الثالث من عام 2017، فإن إجمالي سندات الدين العام الفيدرالي الروسي بلغت قيمتها 160 مليار دولار، تزيد حصة المستثمرين الأجانب فيها عن الثلث. ويتوقع أن تزيد قيمة السندات الفيدرالية الروسية خلال العام الجاري. وبموجب قانون الميزانية، بحق لوزارة المالية الروسية إصدار سندات دين خلال 2018، بالعملة الوطنية، بما لا يزيد على 1,485 تريليون روبل. وبالعملة الأجنبية ما لا يزيد على 7 مليارات دولار أميركي.

على المدى قصير الأجل بحلول عام 2020.

وقال مدير التجارة الدولية الجمعية، عبد الله كيشكين، إن تركيا ستعزز خلال تلك الفترة، علاقاتها التجارية مع نيجيريا، وأضاف كيشكين، الذي رأس وفدًا تجاريًا تركيًا إلى مدينة لاغوس، أن زيارة الوفد تهدف لتعزيز العلاقات الاقتصادية القوية مع نيجيريا، فضلاً عن تنويع استثماراتها فيها.

وأشار إلى أن نيجيريا تعد واحداً من الشركاء التجاريين المهمين لتركيا في غرب أفريقيا، وأن حجم تجارة تركيا معها حالياً يصل إلى نحو 25 في المائة من إجمالي تجارة تركيا مع بلدان منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا («إيكواس»).

وتابع قائلاً إن تركيا تريد المزيد من المعاملات التجارية مع نيجيريا، وتأمل في أن يصل حجم التجارة إلى 3,5 مليار دولار على المدى القصير بحلول عام 2020. وقال إنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين جمعية المصدرين الأتراك وغرفة التجارة والصناعة في ولاية لاغوس لتعزيز العلاقات التجارية القائمة بين نيجيريا وتركيا.

يذكر أن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية المسجل عام 2016 بلغ 5,2 مليار دولار، ثم تراجع في عام 2017 لتسجل 2,1 مليار دولار، وهو ما فسره خبراء اقتصاديون بأن تركيا أصبحت تدفع مبالغ أقل بسبب انخفاض أسعار الغاز والنفط في تلك المدة.

ويتلخص نحو 70 شركة تركية في نيجيريا. وتشمل واردات تركيا من نيجيريا النفط الخام وزيت النخيل وزيت السمسم. وخلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للمعامنة أنبوجا قبل عامين وقع البلدان مذكرة تفاهم للتعاون في المجالين الصناعي والتجاري.

قيود جديدة على قروض بطاقات الائتمان للحفاظ على استقرار الاقتصاد 5 ليرات بدولار... مستوى صاعق للعملة التركية بعد إجراءات أميركية

على المدى قصير الأجل بحلول عام 2020.

وقال مدير التجارة الدولية الجمعية، عبد الله كيشكين، إن تركيا ستعزز خلال تلك الفترة، علاقاتها التجارية مع نيجيريا، وأضاف كيشكين، الذي رأس وفدًا تجاريًا تركيًا إلى مدينة لاغوس، أن زيارة الوفد تهدف لتعزيز العلاقات الاقتصادية القوية مع نيجيريا، فضلاً عن تنويع استثماراتها فيها.

وأشار إلى أن نيجيريا تعد واحداً من الشركاء التجاريين المهمين لتركيا في غرب أفريقيا، وأن حجم تجارة تركيا معها حالياً يصل إلى نحو 25 في المائة من إجمالي تجارة تركيا مع بلدان منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا («إيكواس»).

وتابع قائلاً إن تركيا تريد المزيد من المعاملات التجارية مع نيجيريا، وتأمل في أن يصل حجم التجارة إلى 3,5 مليار دولار على المدى القصير بحلول عام 2020. وقال إنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين جمعية المصدرين الأتراك وغرفة التجارة والصناعة في ولاية لاغوس لتعزيز العلاقات التجارية القائمة بين نيجيريا وتركيا.

يذكر أن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية المسجل عام 2016 بلغ 5,2 مليار دولار، ثم تراجع في عام 2017 لتسجل 2,1 مليار دولار، وهو ما فسره خبراء اقتصاديون بأن تركيا أصبحت تدفع مبالغ أقل بسبب انخفاض أسعار الغاز والنفط في تلك المدة.

ويتلخص نحو 70 شركة تركية في نيجيريا. وتشمل واردات تركيا من نيجيريا النفط الخام وزيت النخيل وزيت السمسم. وخلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للمعامنة أنبوجا قبل عامين وقع البلدان مذكرة تفاهم للتعاون في المجالين الصناعي والتجاري.



هبطت الليرة التركية في تعاملات أمس إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار (رويترز)

على بطاقات الائتمان من أجل دعم الاستقرار المالي وعملية التوازن في الاقتصاد الكلي.

وفي هذا الإطار، أعدت هيئة التنظيم والإشراف على المصارف مسودة اللوائح وفتحتها للمراجعة أمس. وقال رئيس الهيئة محمد علي أكيان إن المسودة «تهدف بشكل رئيسي إلى تخفيض معدل التضخم».

وارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي إلى 15,4 في المائة، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوخى مشروع الهيئة تخفيض الحد الأقصى لسداد المستحقات للقروض الاستهلاكية من 48 شهراً إلى 36 شهراً باستثناء بعض الحالات. كما سيتم السماح بسداد مستحقات قروض السيارات لمدة 48 شهراً كحد أقصى.

وبحسب المشروع الجديد، فإن

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تراجع سعر الليرة التركية إلى أدنى مستوى في تعاملات أمس (الخميس) عقب إعلان الإدارة الأميركية عقوبات على وزيرى العدل والداخلية لتركيا، على خلفية قضية القس الأميركي أندرو برانسون المعتقل بتهمة الإرهاب والتجسس.

وبلغ سعر صرف الليرة في تعاملات الأوس أكثر من 5 ليرات للدولار الواحد، وبحلول الساعة 10:00 صباحاً بتوقيت غرينيتش هبطت الليرة أمام الدولار بنحو 1,8 في المائة إلى 5,0859 ليرة، وذلك بعد أن سجلت 5,0924 ليرة في وقت سابق من التعاملات وهو أدنى مستوى لها على الإطلاق.

وخسرت الليرة التركية منذ بداية العام الجاري نسبة 27 في المائة من قيمتها أمام الدولار وسط مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس رجب طيب إردوغان قبضته على السياسة الاقتصادية وفقدان البنك المركزي استقلاله.

وأعلنت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية عزمها تنفيذ عقوبات على وزيرى العدل والداخلية في تركيا لدورها في احتجاج قس برانسون، الذي اتهمه المدعون الأتراك بمساعدة انقلاب عسكري فشل ضد الرئيس إردوغان في العام 2016. وإلى جانب المشاكل الدبلوماسية تعاني تركيا من مشاكل داخلية اقتصادية، حيث إن معدل التضخم يرتفع بشكل كبير وسط تسمك البنك المركزي بتثبيت معدل الفائدة. ومنذ أيام رفع المصرف التركي تقديراته للتضخم للعام الجاري عند مستوى 13,4 في المائة مقابل التوقعات السابقة عند 8,4 في المائة. في الوقت نفسه، تخطت وكالة التوكيفات للرقابة على المصارف للحد من القروض الاستهلاكية والاقتراض

الدفع بالتقسيط عن طريق بطاقة الائتمان لشراء الهواتف الجوالية وأجهزة الحاسوب لن يتجاوز 12 شهراً. ومن المزمع أيضاً حظر استخدام البطاقات الائتمانية في شراء المجوهرات. ومن المقرر أيضاً تخفيض هذه المخططات المتعلقة بمشتريات السلع الإلكترونية من ستة أشهر إلى ثلاثة أشهر. وأعلنت هيئة الرقابة عن تشديد القواعد على مدفوعات بطاقات الائتمان والقروض كجزء من خطة الحكومة لتنظيم الخدمات المصرفية والحد من عبء ديون الأسر.

على صعيد آخر، نفذ المفاوضون الأتراك، مشاريع خارج بلادهم بقيمة 9,2 مليار دولار حتى منتصف العام الجاري، ويهدفون إلى رفعها إلى 20 مليار دولار حتى نهاية العام الجاري.

وذكر اتحاد المفاوضين الأتراك،

في تحليل نشره أمس، أن المفاوضين الأتراك نفذوا منذ عام 1972 وحتى شهر يونيو الماضي نحو 9 آلاف و375 مشروعاً في 120 دولة، بقيمة 367 مليار دولار.

ويحسب التحليل، فإن المفاوضين نفذوا مشاريع في 2012 - 2013 خارج تركيا بقيمة 30 مليار دولار، موضحاً أن المشاريع الخارجية تراجعت خلال عام 2016 بسبب الأوضاع السياسية في المنطقة، وتراجع أسعار البترول إلى 14 مليار دولار.

وأضاف التحليل، أن المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي، وصلت إلى 15 مليار دولار، ووصلت خلال الأشهر الستة من العام الجاري إلى 9,2 مليار دولار.

في سياق آخر، أعربت جمعية المصدرين التركية عن تفاؤلها بأن تصل المعاملات التجارية بين تركيا ونيجيريا إلى نحو 3,5 مليار دولار

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,87	9,47	1508	2,71
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	23,31	12,35	1966	3,53
يورو €		4,35	4,23	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,76	11,00	1751	3,14

الهند توصي بوقف رسوم الإغراق على منتج لـ «سابك»



الأمير عبد العزيز بن سلمان

الإغراق الموجهة ضد الصادرات السعودية إلى أدوات رئيسية عدة، تساهم بشكل ملحوظ في دعم موقف الصادرات السعودية، هذه الأدوات الرئيسية تتركز في الشفافية المطلقة مع الدول التي توجه هذه القضايا، وقوة الموقف القانوني، والمعالجة السريعة لهذه القضايا.

ويشار إلى أن المنتجات البترولية والكيماوية السعودية، واجهت خلال الأعوام القليلة الماضية، كثيراً من المصاعب في عدد من الأسواق، جراء دعاوى «الإغراق» التي كانت تواجهها، وشملت تلك الدعاوى أكبر الأسواق الآسيوية، وبخاصة الهند والصين، إلى جانب تركيا وأوروبا، إلا أن هذه القضايا أغلقت بسبب التحركات الإيجابية للفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم الإغراق.

هذا، وكانت شركة «سابك السعودية» قد حققت نمواً قوياً في أرباحها التشغيلية المحققة خلال الربع الثاني من العام الحالي 2018، حيث قفز صافي الأرباح المحققة بنسبة تتجاوز الـ 80% في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2017. وتعلقاً على هذه النتائج، عزت الشركة تحقيق هذه الأرباح إلى ارتفاع متوسط أسعار بيع المنتجات وزيادة الكميات المباعة.

وحققت «سابك السعودية» خلال الربع الثاني من هذا العام أرباحاً تبلغ قيمتها 6,7 مليار ريال (1,78 مليار دولار)، في حين قفزت أرباح الشركة الإجمالية خلال النصف الأول من هذا العام إلى 12,2 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، محققة بذلك نسبة نمو يبلغ حجمها نحو 36,4% في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2017.

الذهب	أمس	السابق
أمس	1216,20	1213,00

النفط (برنت)	أمس	السابق
أمس	72,95	73,31

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,87	9,47	1508	2,71
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	23,31	12,35	1966	3,53
يورو €		4,35	4,23	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,76	11,00	1751	3,14

إنتاج روسيا اليومي يتجاوز تعهداتها صادرات أوبك من منطقة الخليج تراجع في يوليو



بحسب تحليلات بلومبيرغ لحركة الناقلات فقد انخفضت الصادرات من منطقة الخليج (رويترز)

ويومياً نزلوا من 7,48 مليون برميل يومياً في يونيو، فيما زاد العراق إنتاجه إلى رقم قياسي بلغ 3,55 مليون برميل يومياً ارتفاعاً من 11,247 مليون برميل يومياً المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وبموجب اتفاق مبدئي بين أوبك ومنتهجين مستقلين، وافقت موسكو على خفض الإنتاج 300 ألف برميل يومياً من مستوى 11,247 مليون برميل يومياً مسجلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وبعدما ارتفعت أسعار النفط إثر تطبيق تخفيضات الإنتاج، قررت أوبك والمنتهجون المستقلون في 22 يونيو في فيينا زيادة الإنتاج مليون برميل يومياً، تبلغ حصة روسيا فيها 200 ألف برميل يومياً اعتباراً من أول يوليو.

وتكشفت بيانات وزارة الطاقة أن إنتاج روسيا الفطري ارتفع إلى 47,429 مليون طن في يوليو، مقارنة مع 45,276 مليون في يونيو. ويعادل هذا 11,21 مليون برميل

يومياً نزلوا من 7,48 مليون برميل يومياً في يونيو، فيما زاد العراق إنتاجه إلى رقم قياسي بلغ 3,55 مليون برميل يومياً ارتفاعاً من 11,247 مليون برميل يومياً المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وبموجب اتفاق مبدئي بين أوبك ومنتهجين مستقلين، وافقت موسكو على خفض الإنتاج 300 ألف برميل يومياً من مستوى 11,247 مليون برميل يومياً مسجلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وبعدما ارتفعت أسعار النفط إثر تطبيق تخفيضات الإنتاج، قررت أوبك والمنتهجون المستقلون في 22 يونيو في فيينا زيادة الإنتاج مليون برميل يومياً، تبلغ حصة روسيا فيها 200 ألف برميل يومياً اعتباراً من أول يوليو.

وتكشفت بيانات وزارة الطاقة أن إنتاج روسيا الفطري ارتفع إلى 47,429 مليون طن في يوليو، مقارنة مع 45,276 مليون في يونيو. ويعادل هذا 11,21 مليون برميل

يومياً في يونيو. فيما انخفضت بشكل طفيف إلى الولايات المتحدة لتصل إلى 1,26 مليون برميل يومياً، هبوطاً من 1,27 مليون برميل يومياً في يونيو.

وشهدت كوريا الجنوبية أكبر تراجع في الصادرات، حيث تم تصدير 1,75 مليون برميل يومياً إليها من الخليج في يوليو، مقارنة بنحو 2,59 مليون برميل يومياً في يونيو. ولا تزال الهند تستورد النفط بشكل كبير هذا العام، حيث ارتفعت الصادرات من منطقة الخليج إليها إلى 2,91 مليون برميل يومياً، مقارنة بنحو 2,8 مليون برميل يومياً في يونيو.

وانخفضت صادرات السعودية في يوليو إلى 6,88 مليون برميل

الكويت، وائل مهدي

تراجع حجم صادرات النفط من الدول الست من منطقة الخليج العربي الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في شهر يوليو (تموز) مقارنة بشهر يونيو (حزيران) بحسب ما أظهرته بيانات تتبع ناقلات النفط التي تقوم وكالة بلومبيرغ بجمعها وتحليلها شهرياً.

وأظهرت أرقام بلومبيرغ أن صادرات النفط من منطقة الخليج، والتي تشمل ست دول أعضاء في أوبك، وهي السعودية والكويت والإمارات وقطر وإيران والعراق، انخفضت بشكل واضح في يوليو. وصدرت منطقة الخليج 18,39 مليون برميل يومياً في يوليو، هبوطاً من 19,68 مليون برميل يومياً في يونيو. وكان معدل تصدير يوليو هو الأقل منذ يناير (كانون الثاني) هذا العام.

وانخفضت الصادرات من كل الدول في منطقة الخليج ما عدا العراق الذي تمكن من زيادة صادراته في يوليو إلى مستوى قياسي بعد أن اتفقت دول أوبك وحلفائها في شهر يونيو على زيادة إنتاجهم بنحو مليون برميل يومياً ابتداءً من أول يوم في شهر يوليو.

ويبدو أن إيران بدأت تحس باثر العقوبات الأمريكية المرتقبة عليها، حيث انخفضت شحناتها النفطية إلى زبائنها في أوروبا، فيما هبطت صادراتها من المكثفات (نوع خفيف جداً من النفط) بنحو النصف مقارنة بشهر يونيو. وصدرت إيران الشهر الماضي بشكل عام نحو 2,39 مليون برميل يومياً من النفط، مقارنة بنحو 2,58 مليون برميل يومياً في يونيو.

وبحسب تحليلات بلومبيرغ لحركة الناقلات، فقد انخفضت الصادرات من منطقة الخليج إلى الصين، إلى مستوى 2,92 مليون برميل يومياً، من 3,08 مليون برميل

بنك إنجلترا يتحدى الـ «بريكست» ويرفع الفائدة بالإجماع

لندن، «الشرق الأوسط»

رفع بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) أسعار الفائدة للمرة الثانية منذ الأزمة المالية العالمية، على الرغم من المخاوف من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» قد يضر بالاقتصاد.

ويأتي رفع سعر الفائدة أمس من المستويات المتدنية التي ظل عليها أثناء الأزمة المالية، ولكن البنك لم يرفعها إلا بعد أن سارع برفعها مجدداً في ظل الضبابية المحيطة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. وياتي رفع سعر الفائدة أمس على غير المتوقع، أجمع صناع السياسات الـ 9 بالبنك المركزي على رفع الفائدة إلى 0,75 في المائة، من 0,50 في المائة، وهو المستوى الذي ظلت الفائدة راكدة عنده على مدى السنوات الـ 10 الأخيرة، باستثناء 15 شهراً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث جرى خفضها بدرجة أكبر. وكان اقتصاديون استطاع «رويترز» أراءهم توقعوا أن يصوت لصالح رفع سعر الفائدة وأن يعارضون.

وقال بنك إنجلترا، إن الاقتصاد البريطاني، الذي ينمو بوتيرة أبطأ مما كان عليها قبل استفتاء الانفصال، يعمل تقريبا بطاقته القصوى، ما يثير التكهين من مزيد من ضغوط التضخم المحلية مستقبلاً. لكن الرسالة فيما يتعلق بأسعار الفائدة ظلت تشير إلى زيادات تدريجية ومحدودة، حيث يتوقع البنك المركزي أن يسجل التضخم 2,09 في المائة خلال عامين، وهو ما يتجاوز بقليل هدفه لتضخم يبلغ 2 في المائة. ويتوقع بنك إنجلترا أن ينمو الاقتصاد البريطاني 1,4 في المائة في العام الحالي، دون تغير عن المتوقع في مايو (أيار)، لكنه عدل توقعاته للنمو في 2019 إلى 1,8 في المائة، مقارنة مع 1,7 في المائة في توقعات سابقة. ويتوقع البنك أن تنمو الأجور

«الفيدرالي» ربما يلجأ إلى ردود فعل معاكسة دفاعاً عن استقلاليتها

تساؤل يطرح نفسه: هل السياسة المالية الأميركية مستقلة؟

انتقاد ترمب لسياسة الاحتياطي الفيدرالي واضحاً، «فليس وظيفة الاحتياطي أن يجعل ترمب مسروراً» حسبما كتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» المؤيدة للاقتصاد السوقي الحرة المصدرة عن دار النشر التي يمتلكها القلب الإعلامي روبرت ميردوخ، المعروف بقربه من ترمب، والذي يمتلك قناة «فوكس نيوز» المؤيدة لترمب. ورات الصحفية ذات النفوذ الاقتصادي الواسع، أن الرئيس «تجاوز من خلال تعليقه على سياسة الفائدة الخاصة بالاحتياطي الفيدرالي خطأ يجب من خلاله «صمامات مؤسسية»..» ويعني آخر، فإن الاحتياطي الفيدرالي ربما اضطر من أجل الدفاع عن استقلاليتها إلى ردود فعل مرطبة وعمل عكس ما يطلبه ترمب تماماً.

الاحتياطي الفيدرالي مادة ثرية لعالم المال «فهل يعتبر انتقاد ترمب العلني للاحتياطي الاتحادي اعتداءً على استقلاليتها الاحتياطي؟ وهل هذه السياسة في خطر؟» كان بيرند فايدنشتاينر، المحلل في مصرف «كوميرتس بنك» الألماني، أحد من طرح أسئلة من هذا القبيل قبل اجتماع جلسة الاحتياطي الفيدرالي التي ينتظر أن يصدر عنها قرار رفع الفائدة. وخلص الخبراء إلى أنه على الرغم من أن انطباع الوهلة الأولى يوحى بأن الاحتياطي الفيدرالي محمي ضد الضغوط السياسية من خلال «صمامات مؤسسية»..» فإن الاحتياطي الفيدرالي لن يستطيع على المدى البعيد مستقبلاً اتباع سياسة لا تتوافق رؤية الحكومة والكونغرس». في هذه الأثناء، كان رد فعل

المنتجات الأميركية في الخارج، ويكبح بذلك الاقتصاد القائم على الصادرات. وأحد الأهداف المركزية للحكومة الأميركية هو خفض العجز التجاري المرتفع للولايات المتحدة الذي يسفره ترمب على أنه نتيجة لـ«اقتصاد المجموع الصفري» دليلاً على الضعف، ونتيجة للاتفاقيات التجارية غير العادلة. والآن، أصبح هو بالذات الذي يخشى أن يؤدي اتباع سياسة مالية صارمة لتخفيف الاقتصاد والإضرار بسياسته، رغم أنه هو الذي هاج وماج أثناء المعركة الانتخابية قائلاً إن الاحتياطي الفيدرالي يخطر بحدوث فقاعات مالية من خلال خفض المصنوع للفائدة البنكية.

ورغم أن البيت الأبيض أكد عقب المقابلة التلفزيونية لترمب، أن الرئيس لا يريد التدخل في شؤون الاحتياطي الفيدرالي، وأن ترمب يحترم استقلاله «بالطبع»؛ إلا أن الرئيس أكد موقفه مرة أخرى عقب هذا الإعلان عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «لا أحب أن أرى الفوائد البنكية ترتفع بعد كل هذا العمل الذي بذلناه في تعزيز الاقتصاد». وأضاف ترمب، أنه بينما «تتحكم الصين والاتحاد الأوروبي ودول أخرى في عملاتها وتخفف الفائدة البنكية، فإن الدولار يزداد قوة كل يوم ويحرم الولايات المتحدة من ميزتها التنافسية الكبيرة». ويعتبر ارتفاع قيمة الدولار شوكة كبيرة في حلق ترمب، لأنه يتسبب في ارتفاع أسعار

أنه «ليس سعيداً» بالسياسة المالية للولايات المتحدة. وبحسب تحليل إخباري لوكالة الأنباء الألمانية، فإن السبب في ذلك واضح؛ فبينما تستمر الحكومة الأميركية في خفض التضخم من الزيادة، فإن واشنطن... ورغم ذلك فإن ممثلي هذه المؤسسات ظلوا متباينين عن بعضهم بعضاً بشكل غير معتاد، والسبب في ذلك أنه من أجل ضمان إنتاج سياسة مالية مستقلة، فعلى حكومة الولايات المتحدة الابتعاد عن قرارات حراس العملة الأميركية.

غير أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يأبه كثيراً بهذه التقاليد والأعراف المتبعة، حيث تخلى ترمب قبل نحو أسبوعين عن كل درجات الاحتفظ، وأعلن من تلقاء نفسه في مقابلة تلفزيونية

الإنتاج العالمي فائض والخزون هائل

أسعار السكر تهوي 30% في 2018.. وسيناريوهات متشائمة للأسواق

الهند، التي زاد إنتاجها من 22,2 مليون طن إلى 32,445 مليون طن. ولأنه قلق منذ هذا الوضع، طلب الاتحاد العالمي لمنتجي السكر من الهند وباكستان والاتحاد الأوروبي إلغاء الدعم المقدم للمزارعين. ويعتبر الاتحاد، الذي يضم عدداً من كبار الدول المنتجة، أن ذلك الدعم يزيد من تفاقم الإنتاج، وبالتالي المخزون، لتبقى الأسعار في اتجاهها الهابط، ويشير الاتحاد العالمي إلى أن الدعم مخالف لقواعد منظمة التجارة العالمية.



أحد المزارعين الهنود بانتظار مشتري لقصب السكر (رويترز)

ويذكر أن المخزون العالمي من السكر يقرب من 50 مليون طن مقابل 30 مليوناً فقط في عام 2010. ومع انتهاء نظام الكوتا الأوروبية التي كانت تحدد المساحات المخصصة لزراعة الشندر، والتي كانت تضمن الأسعار إلى حد كبير، فإن السوق العالمية للسكر ستشهد المزيد من التحديات، علماً بأن وقف العمل بذلك النظام تزامن مع عوامل أخرى، ما ساهم بتفاقم حالة نزول الأسعار.

من التوسع في زراعة قصب السكر والشندر السكري. ويؤكد خبراء البورصات السلعية، أن أسباب تراجع السعر عالمياً هذه السنة يعود لزيادة الإنتاج العالمي من 173,98 مليون طن إلى 191,8 مليون طن، بالإضافة إلى مخاوف من الصادرات الكبيرة لدولة

سنوات لم يتم تداول الرطل تحت 10 سنتات، لكن ذلك متاح الآن وربما يصبح حقيقة واقعة في أكتوبر المقبل أو قبل ذلك وفقاً لتقرير صادر عن «كومرتس بنك» الألماني العالمي من 173,98 مليون طن إلى 191,8 مليون طن، بالإضافة إلى مخاوف من الصادرات الكبيرة لدولة

أيضاً تراجع سعر صرف العملاتين البرازيلية والهندية، فالريال كما البروية تراجعاً أمام الدولار الذي هو عملة تسعين السكر عالمياً. ولذلك أثر كبير إذا علمنا أن البرازيل وحدها تؤمن 45 في المائة من صادرات السكر حول العالم. وأكد محللون أنه منذ 10

المتراكم يصعد بقوة. ففي الهند وحدها يتضاعف ذلك المخزون، علماً بأن موسم السنة القادمة (الذي يبدأ عادة في أكتوبر/ تشرين الأول) قد لا يكون بنفس المستوى السابق، ومع ذلك تبقى التوقعات بان العرض سيفوق الطلب للسنة المقبلة على التوالي. ومنتج هابط منذ أكتوبر 2016. ستبقى كذلك هذه السنة وربما السنة المقبلة.

وفي نيويورك، هبط سعر السكر الخام - الذي يعد مرجعاً عالمياً - بنسبة 30 في المائة منذ بداية السنة. ولم تشهد أي مادة أولية كبيرة هذا الأداء السعري الهابط. وبين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين كان سعر تداول الرطل نحو 11,91 سنتاً، أي أدنى بنسبة 21 في المائة قياساً بسعره قبل سنة. وهبط السعر أمس إلى 10 سنتات، وهو المستوى الأدنى منذ 3 سنوات.

لندن، مطلق مثير

ارتفعت محاصيل قصب السكر في جنوب شرقي آسيا إلى مستويات تاريخية لم تبلغها من قبل، حيث عرفت كل من الهند وتايوان - البلدان الأكثر إنتاجاً في هذا المجال - شروطاً مناخية مثالية حتى تحبب هذه الزراعة وتنمو بقوة. وبالتالي ظهرت نتيجة المحاصيل القياسية لتؤثر في الأسواق، فإذا بالعالم يشهد مخزوناً قياسياً من السكر.

وفي الاتحاد الأوروبي، ومع نهاية نظام التضخم، ترتفع المحاصيل أيضاً لتسهم بدورها في فائض إنتاج عالمي انعكس على الأسعار. وخلال الأشهر الأخيرة الماضية أعاد المحللون النظر بتوقعاتهم السابقة باتجاه زيادة أرقام الفائض لتبلغ أحد أعلى مستوياتها منذ عشرات السنين، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن وزارة الزراعة الأميركية. ويضيف التقرير أن «المخزون

الشركة الإماراتية تعلن احتفاظها بحق مراجعة خياراتها فيما يتعلق بالحملة

محكمة لندنية تقضي باستمرار سريان عقد «موانئ دبي» في جيبوتي

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت حكومة دبي أمس إن محكمة لندن للتحكيم الدولي أكدت عدم قانونية وشرعية استيلاء حكومة جيبوتي على «محطة حاويات دوراليه» من موانئ دبي العالمية، وقضت باستمرار سريان اتفاقية امتياز المحطة رغم إجراءات أحادية الجانب التي اتخذتها الحكومة الجيبوتية والمتعلقة في إصدار القانون رقم 202 والمراسيم ذات الصلة لعام 2018.

وأضافت حكومة دبي أن محكمة لندن للتحكيم وجدت أن القانون والمراسيم، التي أصدرتها الحكومة الجيبوتية للتهرب من التزاماتها التعاقدية، ليست مجدية من الناحية القانونية، وأعلنت موانئ دبي العالمية أنها ستقوم في ضوء هذا الحكم بمراجعة خياراتها فيما يتعلق بالمحطة.

وكانت حكومة جيبوتي استولت بشكل غير شرعي في 22 فبراير 2018 على محطة «دوراليه للحاويات»، والتي تولت موانئ دبي العالمية تصميمها وبناءها بالإضافة إلى تشغيلها منذ عام 2006 بموجب عقد امتياز منحتة الحكومة في العام ذاته، حيث تحولت المحطة الحديثة إلى أكبر مصدر لفرص العمل والإيرادات في البلاد، مع تحقيق أرباح سنوية منذ بدء تشغيلها، لتحتجز بذلك «نجاحاً كبيراً» لجيبوتي في ظل إدارة موانئ دبي العالمية.

وجاء الاستيلاء غير القانوني على المحطة ليتوج الحملة التي شنتها الحكومة الجيبوتية لإجبار موانئ دبي العالمية على إعادة التفاوض بشأن شروط الامتياز التي تبين في العام 2017 أنها «عادلة ومعقولة»، وفقاً لما أكدته محكمة لندن للتحكيم الدولي التي يقودها القانونيان اللورد ليونارد



سفينة محملة بحاويات في ميناء دوراليه بجيبوتي خلال شهر يوليو الماضي (أ.دب)

هو فمان والسير ريتشارد أيكس. وعقب قيام حكومة جيبوتي بالاستيلاء على المحطة بعد إقرار بإنهاء اتفاقيات الامتياز التجارية القائمة على الحلول التطبيقية والحلول التكنولوجية.

وتضمن محفظة أعمال موانئ دبي العالمية 78 محطة برية وبحرية عاملة مدعومة بأكثر من 50 نشاطاً ذي صلة في أكثر من 40 بلداً موزعة على قارات العالم الست، وتنشط في كل من الأسواق الناشئة ذات معدلات النمو المرتفعة والأسواق المتطورة على حد سواء.

وتتملك مجموعة موانئ دبي العالمية علاقات تعاون وشراكة قوية مع الحكومات حول العالم وتعمل معها لدعم النمو

في عملياتها التشغيلية ضمن عدة قطاعات متنوعة ومتراصة، تشمل المحطات البحرية والبرية والخدمات البحرية واللوجيستية والخدمات المساندة، إلى جانب الحلول التجارية القائمة على أحدث التطبيقات والحلول التكنولوجية.

وكانت موانئ دبي العالمية دوراليه جيبوتي وقعت عقد الامتياز عام 2006، حيث تملك حصة 33 في المائة في محطة دوراليه و67 في المائة لحكومة جيبوتي، ويبلغ طول الرصيف نحو 1050 متراً، ويبلغ عدد المراسي نحو ثلاثة أرفصه، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية السنوية 1,2 مليون حاوية نطعية.

وتعد المحطة أكبر مصدر للوظائف المباشرة وغير المباشرة في جيبوتي وتخلق آلاف فرص العمل للسكان المحليين وللمجتمع، وتم افتتاحها في عام 2009 بحضور رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله والشيخ أحمد بن محمد

الاقتصادي من خلال الاستثمار في البنية التحتية والحلول التجارية المتكاملة.

وكانت موانئ دبي العالمية دوراليه جيبوتي وقعت عقد الامتياز عام 2006، حيث تملك حصة 33 في المائة في محطة «دوراليه للحاويات» التي حفزت النمو الاقتصادي ودعمت التجارة وخلقت فرص العمل.

وتتم بناء المحطة بطاقة استيعابية تبلغ 1,2 مليون حاوية نطعية وهي أكبر وأحدث محطة في شرق أفريقيا وتضم غاطسا بعمق 18 متراً ورصيفاً بطول 1050 متراً يتيح مناولة سفن الحاويات العملاقة، وبلغت نسبة الإشغال في المحطة 70 في المائة العام الماضي ومن المتوقع أن تصل إلى 80 في المائة خلال 2018.

المؤشر يعكس القدرات التنافسية للتبادل التجاري عبر الحدود

دول الخليج تصدر عربياً وتتقدم دولياً في الخدمات اللوجيستية

ببروت، علي زين الدين

حافظت دول مجلس التعاون الخليجي على صدارتها العربية في تقديم الخدمات اللوجيستية، مع تعزيز مواقعها في الترتيب العالمي لهذا المؤشر الحيوي لقياس التسهيلات الخاصة بالتبادل التجاري وانتقال البضائع عبر الحدود. واحتلت الإمارات المركز الأول عربياً والحادي عشر دولياً، وتلتها في الترتيب الإقليمي كل من عمان والسعودية والبحرين والكويت.

وتوسّطت مصر الترتيب العربي في المركز السابع، يليها لبنان ثم الأردن وجيبوتي، حائزة بالتتابع المراكز 67 و79 و84 و90 عالمياً. وتلتها في مراكز متأخرة كل من تونس وجزر القمر والمغرب والجزائر والسودان وموريتانيا... وتوضع تنافساً في المراكز الأخيرة إقليمياً ومتأخرة للغاية دولياً كل من سوريا واليمن والصومال والعراق وليبيا. والمجموعة الأخيرة تظهر مدى تأثير الأزمات والمواجهات العسكرية في هذه البلدان.

وردت هذا النتائج في النسخة السادسة والأحدث من تقرير البنك الدولي الذي يتمحور حول «إقامة روابط قوية من أجل المنافسة: الخدمات اللوجيستية للتبادل التجاري في الاقتصاد العالمي»، والذي يقوم فيه بتقييم 160 دولة حول العالم حسب مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية (Logistics Performance Index) والذي يُعتبر من المؤشرات الأساسية لقياس كفاءة الخدمات اللوجيستية وبالتالي سهولة إقامة روابط تجارية قوية في الأسواق الدولية. ويُعطي التصنيف لكل دولة نتيجة إجمالية على صعيد مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية تتراوح بين 1 و5، حيث إن نتيجة 1 هي الأدنى، فيما نتيجة 5 هي الأفضل.

وفي التفاصيل التي وردت في النشرة التحليلية لمجموعة «الإعتماد اللوجيستية» يقوم مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية على ستة عناصر رئيسية، وهي: كفاءة التخليص الجمركي من قبل مصلحة الجمارك والهيئات الأخرى العاملة على الحدود والمناخذ، ونوعية البنى التحتية

والنقل والتجارة، وسهولة القيام بالترتيبات اللازمة للشحن الدولي بأسعار تنافسية، وكفاءة ونوعية الخدمات اللوجيستية، والقدرة على تتنّع مسار الشحنات الدولية على طول خطوط النقل والشحن، ومدى دقة الالتزام بالمواعيد المحددة لوصول الشحنات إلى وجهاتها.

وقد أشار التقرير إلى أن الهوة لا تزال كبيرة بين أداء الدول ذات الدخل المرتفع والدول صاحبة الدخل المنخفض في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، بحيث تخطى معدل النتيجة المائة. بالإضافة، فقد سلط التقرير الضوء على التحسّن الجذري الذي سجلته كل من اليابان والبنمارك والإمارات وتونيزياندا منذ عام 2012.

وعلى الصعيد العالمي، تصدرت ألمانيا الترتيب العام للدول على صعيد مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، بنتيجة إجمالية بلغت 4,20، تليها السويد (4,05)، وبلجيكا (4,04)، والنمسا والسعودية (3,01)، والبحرين (2,93).

أما بالنسبة للبنان، فقد احتل المرتبة 79 عالمياً متقدماً من المرتبة 82 في مؤشر العام 2016، والثامنة بين الدول العربية (متقدماً من المرتبة العاشرة في مؤشر العام 2016)، وسُجّل تحسّن 2,72، متقبوعاً بالأردن (2,69)، وجيبوتي (2,63)، وتونس (2,57). وفيما يختص بمعايير مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، احتل لبنان المرتبة 106 عالمياً (2,38) على صعيد الجمارك، والمركز 73 (2,64) فيما يتعلق بالبنية التحتية، والمركز 70 (2,80) لجهة التسهيلات الدولية، والمركز 104 (2,47) من حيث كفاءة وجودة الخدمات اللوجيستية، والمرتبة 74 (2,80) فيما يختص بتتنّع وتعقّف مسار الشحنات، والمركز 77 (3,18) لجهة دقة الالتزام بالمواعيد المحددة لوصول الشحنات.

السيارات تصدر صادرات المغرب إلى دول الخليج

الدار البيضاء: الحسن متق

أصبحت السيارات تصدر لأثمة صادرات المغرب إلى دول مجلس التعاون الخليجي، إذ باتت تمثل حصة 33,62 في المائة من إجمالي قيمتها. وبلغت قيمة صادرات المغرب من السيارات لدول الخليج 1,08 مليار درهم (114,52 مليون دولار) خلال سنة 2017، بزيادة 65,4 في المائة مقارنة مع 2016، وذلك في سياق الطفرة التي عرفتها صناعة السيارات المغربية في الأعوام الأخيرة مع تنفيذ مخطط التسريع الصناعي الذي جعل من قطاع صناعة السيارات القطاع المصدر الأول في البلاد.

واستقطبت الكويت حصة 60 في المائة من صادرات المغرب من السيارات لمنطقة الخليج خلال سنة 2017، تليها الإمارات بحصة 26,6 في المائة، ثم السعودية بحصة 11,6 في المائة. أما في العام السابق فتوزعت هذه الصادرات بين الإمارات بحصة 73 في المائة والسعودية بحصة 24 في المائة.

وإلى جانب السيارات، صدر المغرب إلى دول مجلس التعاون زهاء 200 منتج خلال سنة 2017، أبرزها الحامض الفسفوري بقيمة 60,7 مليون دولار،

ثم السكر بقيمة 19 مليون دولار، فالأسمدة والمخصبات الزراعية بقيمة 17,7 مليون دولار، والبرتقال بقيمة 13,7 مليون دولار، ثم الخبز بقيمة 13 مليون دولار، فالفواكه بقيمة 12 مليون دولار.

ويشكل عام عرفته صادرات المغرب لدول مجلس التعاون الخليجي ارتفاعاً بنسبة 49,33 في المائة خلال سنة 2017، ومرت من 228 مليون دولار إلى 341 مليون دولار، حسب إحصائيات مكتب الصرف بالمغرب (مكتب تحويل العملات). ولإشارة فإن هذه الصادرات المغربية تتركز إجمالاً في السلع المغربية التي تدخل الأسواق الخليجية، إذ إنها لا تتعلق سوى بالسلع التي تصدر مباشرة من المغرب في اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي. وبسبب عدم توفر خط مباشر للنقل البحري بين المغرب ودول الخليج فإن كميات مهمة من المنتجات المغربية تصدر بشكل غير مباشر إلى دول الخليج عبر مراكز تجارية وشبكات استيراد وتصدير دولية.

ويشغل مجلس الأعمال المغربي - السعودي منذ سنوات على مشروع إقامة خط بحري مباشر بين جدة والدار البيضاء، ومشروع شركة نقل عربية تربط المغرب بالسعودية عبر خطوط تمر من عدة دول عربية منها تونس ومصر والأردن.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتطلع وزارتا قطاع الأعمال العام والتجارة والصناعة في مصر إلى وضع خطة للنهوض بصناعة السيارات والصناعات الغذائية لها، بحيث يتم رفع المحكون المحلي في هذه الصناعة، على أن تشمل الخطة إحياء شركة النصر للسيارات التي كانت من أبرز الكيانات الحكومية العاملة في هذا القطاع الخاص قبل التحرر الاقتصادي في التسعينات.

جاء ذلك في بيان لوزارة قطاع الأعمال عن ترويس الوزير هشام توفيق للجمعية العامة للشركة القابضة للصناعات المعدنية، التي حققت أرباحاً

صافية بنحو 1,7 مليار جنيه (نحو 95,5 مليون دولار) خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي 2017 - 2018، بزيادة بنحو 50 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

وتواجه صناعة السيارات في مصر تحديات المنافسة مع السيارات المستوردة مع التخفيض التدريجي للرسوم المفروضة على السيارات الأوروبية، ضمن اتفاقية الشراكة التجارية بين أوروبا ومصر، لتصل إلى صفر في المائة في بداية 2019.

وبحسب بيانات البنك المركزي المصري، فإن واردات سيارات الركوب تمثل ثلث واردات البلاد من السلع المعررة، خلال العام المالي 2016 - 2017.

وتولى كل من وزيرى قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، والتجارة والصناعة، عمرو نصر، منصبيهما في يونيو (حزيران) الماضي. وكان الأخير أميناً عاماً للمجلس التصديري للصناعات الهندسية وعمل بقطاع صناعة السيارات.

وتأتي تلك التحركات في قطاع السيارات ضمن جهود حكومية مصرية أوسع في إطار محاولة رفع الكفاءة الصناعية. وقبل أيام من هذا الاجتماع كان وزير قطاع الأعمال يبحث مع وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، عز الدين أبو ستيت، تنسيق الجهود لمساندة قطاع الصناعات النسيجية.

وتعاني الشركات النسيجية للقباضة للغزل والنسيج من خسائر كبيرة، وصلت إلى 2,7 مليار جنيه خلال 2016 - 2017، في ظل تقادم المعدات وتدهور صناعة الغزل والنسيج بقطاع الأعمال.

ويسعى الوزير لتطبيق خطة لإعادة هيكلة الشركات التابعة للدولة في مجال خليج الأقطان والغزل والنسيج والصباغة والتجهيز.

ويهدف توفيق، الذي يتمتع بخبرة كبيرة في أسواق المال، إلى تنفيذ برنامج طرح حصص من شركات عامة للمستثمرين، وفي الوقت نفسه مساندة شركات قطاع الأعمال العام وتعزيز نتائج أعمالها.

وخلال ترويسه للجمعية العامة العادية للشركة القابضة للتشييد والتعمير وافقت الجمعية على طرح 32,2 في المائة من أسهم شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، إحدى أبرز الشركات الحكومية العاملة في القطاع العقاري التي تتمتع برصيد ضخم من الأراضي الجاذبة للمستثمرين.

وفي هذا الإطار، أكد الوزير أن تطبيق برنامج طرح يسح حقوق العاملين، بل إنه من المنتظر أن يعكس التطور بآداء الشركات بعد طرح في ظل مساهمة القطاع الخاص في الإدارة على استقرار أوضاع العاملين وتحسينها، بحسب بيان للوزارة.

مخاوف مع تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي إلى 70 يوم توريد

تونس: المنجي السعيداني

كشف البنك المركزي التونسي عن تقلص موجودات تونس من العملة الأجنبية إلى 10,7 مليار دينار تونسي (نحو 4,1 مليار دولار)، مما يعني تقلص قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات إلى 70 يوماً فقط، ويهدد ناقوس الخطر من جديد بين المتابعين للشأن الاقتصادي التونسي حول هبوط المخزون من النقد الأجنبي إلى هذا الحد، في الوقت الذي تحدثت فيه الحكومة عن استعادة المبادرة الاقتصادية وتسجيل انتعاش على مستوى أغلب المؤشرات الاقتصادية والمحركات الأساسية للنمو؛ ومن بينها الاستثمار بشكله المحلي والأجنبي.

وما زاد من «حيرة» الخبراء الاقتصاديين والمختصين في عالم المال والأعمال، أن تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالمقارنة مع بداية أغسطس (آب) من السنة الماضية، فإن الاحتياطي كان يغطي نحو 101 يوم، وهو ما يجعل تحفظ كثير من الخبراء حول المؤشرات الاقتصادية «الإيجابية» التي تحدثت عنها الحكومة، يجد له مبرراً قوياً.

وكانت الحكومة قد أرجعت التراجع في الاحتياطي الأجنبي

لخفض الضغط على احتياطي النقد الأجنبي، لكنها تواجه نقصاً حرجاً في قطاعات أخرى من الأدوات مع انخفاض كثير من الأنواع المستوردة من السوق.

وتواجه تونس وضعاً اقتصادياً دقيقاً منذ بدء انتقالها السياسي عام 2011، لكن رئيس الحكومة يوسف الشاهد قال في وقت سابق إن مؤشرات النمو بدأت بالعودة تدريجياً مع انفراج متوقع في بداية 2019.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيديان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الحكومة تنظر صرف

بداية السنة الحالية إلى صرف أموال طائلة لتوفير مخزونات من الدواء والحبوب والمحروقات، وهي مواد استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها، ووعدت بالانفراج بداية من الربع الثاني من السنة الحالية، غير أن الاحتياطي من النقد الأجنبي واصل الهبوط إلى أقل من 90 يوماً، وهي العتبة التي تجعل المؤشرات في خطر نتيجة العجز عن تغطية الواردات، في ظل انهيار العملة المحلية مقابل اليورو والدولار الأميركي.

وجمدت تونس استيراد كثير من المواد الكمالية، في خطوة

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً لخفض الضغط على احتياطي النقد الأجنبي، لكنها تواجه نقصاً حرجاً في قطاعات أخرى من الأدوات مع انخفاض كثير من الأنواع المستوردة من السوق.

وتواجه تونس وضعاً اقتصادياً دقيقاً منذ بدء انتقالها السياسي عام 2011، لكن رئيس الحكومة يوسف الشاهد قال في وقت سابق إن مؤشرات النمو بدأت بالعودة تدريجياً مع انفراج متوقع في بداية 2019.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيديان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الحكومة تنظر صرف

في صندوق النقد الدولي، حكومات الدول التي ضاقت لديها حين المناورة في ميزانياتها العمومية، بضبط سياساتها بدقة وإعادة بناء هوامش الأمان لسياساتها النقدية والمالية العامة، ومعالجة الاختلالات، وهو ما ينطبق على الاقتصاد التونسي.

وقال المصدر ذاته في مقال نشره على الموقع الإلكتروني لصندوق النقد، إن العجز المسجل من عدد من الاقتصادات يمثل خطراً على تلك الاقتصادات، وعد أن هذه الوضعية قد تخلق أبواب الاقتراض أمام الدول ذات المديونية المفرطة، وقد تعرضها لتوقف التدفقات المالية بصفة مفاجئة، وهو ما سيؤثر لاحقاً على أوضاعها الاجتماعية.

على صعيد آخر، كشف زياد العذاري، الوزير التونسي للتنمية والاستثمار والشؤون الدولي، عن قرب تنظيم منتدى اقتصادي للإعلان عن أكثر من 20 مشروعاً تتجاوز عن الاختلالات الاقتصادية والكثير التي يعاني منها الاقتصاد العام والخاص. وتوقع أن يعقد هذا المؤتمر خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وأنشأ إلى أن نسبة خلال النصف الأول من السنة الحالية بنحو 17,7 في المائة، وهو ما يبعث على التفاؤل بنسبة النمو الاقتصادي المنتظرة نهاية السنة، على حد قوله.

صندوق النقد الدولي القسط الثالث من القرض المتفق بشأنه مع تونس والمقدر بنحو 250 مليون دولار، لتدخل في مرحلة انفراج اقتصادي وقتي، ولكن هذه القروض لا يمكن أن تتجاوز عن الاختلالات الاقتصادية والكثير التي يعاني منها الاقتصاد التونسي، ومن بينها عجز الموازنة العامة، وقلة الموارد المالية الذاتية، وضعف التصدير، وغياب ثقافة الإنتاج لدى معظم اليد العاملة النشيطة.

من ناحية أخرى، أوصى موريس أوبستفلد، المستشار الاقتصادي ومدير إدارة البحوث



تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Youth and Sport Affairs
مملكة البحرين
وزارة شؤون الشباب والرياضة

إدارة الموارد البشرية والمالية - ت: 973-17114163

تعلن وزارة شؤون الشباب والرياضة بمملكة البحرين عن طرح المناقصة التالية:

موضوع المناقصة	رقم المناقصة	قيمة الضمان الابتدائي	قيمة وطاق المناقصة	الموعد النهائي لتقديم العطاءات والتاريخ والوقت
تجهيزات المهرجان الشبابي الدولي لأهداف التنمية المستدامة	RFPMYS /19/2018	2,500/- دينار بحريني	100/- دينار بحريني	الأربعاء 15 أغسطس 2018 م 1:30

ملاحظة: شراء وثائق المناقصات عبر الإنترنت من خلال نظام المناقصات الإلكترونية لجلس المناقصات والمزايدات على الموقع الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.bh>) باستخدام بطاقة الائتمان.

- يرفق مع العطاء مبلغ الضمان الابتدائي المشار إليه أعلاه أو 1% من قيمة العطاء أيهما أقل (وفي جميع الأحوال يجب أن لا تقل قيمة الضمان الابتدائي عن 100 دينار بحريني) وذلك في شكل شيك مصدق أو خطاب ضمان مصدق أو بوليصة تأمين من إحدى المؤسسات المالية المحلية أو نقداً على أن يكون هذا الضمان ساري المفعول طوال مدة سريان العطاء المنصوص عليها في وثائق المناقصة.
- تودع العطاءات في الصندوق المخصص لذلك بمكتب تقديم العطاءات بمجلس المناقصات والمزايدات الدور الأرضي بمبنى أركابتا الكائن في منطقة خليج البحرين بمملكة البحرين قبل موعد قفل العطاءات المحدد أعلاه.
- تخضع هذه المناقصة لأحكام المرسوم بقانون رقم (36) لسنة 2002 بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات والمشتريات والمبيعات الحكومية ولاتحته التنفيذية الصادرة بالمرسوم رقم (37) لسنة 2002.
- كما يجب مراعاة الشروط التالية:
 1. أن ترفق نسخة من شهادة السجل التجاري على أن تكون مشتملة على نشاط موضوع المناقصة.
 2. أن تدون الأسعار الإجمالية وأسعار الوحدات (بحسب الأحوال) على الاستمارة رقم (م م 02).
 3. أن ترفق شهادة صالحة لإثبات نسبة البحرية صادرة من وزارة العمل.
 4. ضرورة ختم جميع المستندات (الأصلية أو المصورة) المقدمة ضمن العطاءات بخاتم الشركة أو المؤسسة أو الجهة مقدمة العطاء.
- يعتبر هذا الإعلان مكملًا لوثائق المناقصة

البرازيل تصدر للسعودية لحوماً ومنتجات زراعية بـ3 مليارات دولار سنوياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف
العام السعودي، منوها بأن هناك تنسيقاً وتعاوناً سعودياً برازيلياً مستمراً لتوريد الأغذية الحلال المصنعة في البرازيل إلى المملكة.

ونوّه أن بلاده استهدفت تقوية التجارة والاستثمار والتعاون في القطاع الزراعي مع المملكة، مبينة أن الحكومة البرازيلية في يناير (كانون الثاني) 2018 عينت ملحقاً زراعياً بالسفارة البرازيلية بالرياض، من أجل تعزيز التواصل مع الجهات الحكومية السعودية والمصدرين لتعزيز التعاون في هذا الجانب.

ولفت إلى أن العلاقات السعودية البرازيلية تمتد إلى 50 عاماً، منوها أنها تقوم على أجندة إيجابية، وتقارب في الرؤى حول كثير من القضايا العالمية والإقليمية المتعددة في أوقية الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة دول العشرين، حيث دعمت البرازيل المملكة لإدراج واحة الأحساء بقائمة التراث العالمي في اليونسكو.

وتابع: «تتبادل برازيليا مع الرياض الأدوار في دعم دول أخرى لتحقيق أشياء مماثلة في المحافل الدولية، فضلاً عن مبادرة البرازيل في إطلاق مبادرة القمة العربية اللاتينية، والعمل السعودي البرازيلي المشترك لدفع الدول الأخرى للمشاركة في إطلاق شركات متعددة في مختلف المجالات، ولا سيما مجالات التجارة والزراعة وقطاعات المال والأعمال والبيئة وغيرها».

وأكد ماريغا أن هناك كثيراً من الاتفاقيات الثنائية التي تم التوقيع عليها لتعزيز هذا التعاون بين البلدين، بما في ذلك الاتفاقيات الاقتصادية والتعاون في قطاع التكنولوجيا وقطاع الدفاع، والاتفاق الإطار الاقتصادي، بجانب التعاون في قطاع التعليم وغيرها من المجالات.

وأفاد أن هناك كثيراً تم إنجازها في هذا الإطار، ولكن ما زال هناك عمل كثير في ظل رغبة البلدين لاستكشاف مزيد من الفرص وتقصير المسافة بين البلاد اللاتينية ودول منطقة الشرق الأوسط لصالح شعوب الطرفين، وتقوية الروابط والشركات التي تخدم الأطراف كافة.

على الصعيد البرازيلي، وفق ماريغا، فإن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 0,4 في المائة خلال الربع الأول من العام 2018، ليصل نسبة نمو تصل إلى 2,2 في المائة في العام الحالي، مع توقعات بارتفاعه إلى 2,4 في العام 2019.

وأشار ماريغا إلى أن البطالة تحت السيطرة، إذ ثبتت في المعدل 2,8 في المائة سنوياً، كما أن البرازيل تستحوذ على نصيب الأسد من استثمارات رأس المال المخاطر في أميركا اللاتينية، الذي يتجاوز مبلغ تريليون دولار للمرة الأولى في العام 2017.

كشفت البرازيل أنها تصدر سنوياً للسعودية منتجات زراعية ولحوماً بقيمة 3 مليارات دولار، مؤكدة أن السعودية مستمرة في السماح بدخول هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية، وفق تنسيق لتوريد الأغذية الحلال المصنعة للمملكة، حيث تعد المملكة أكبر مستورد في العالم للحوم الأبقار البرازيلية، بقيمة تتجاوز مليار دولار سنوياً، وتعتبر البرازيل أكبر بلد يمد السعودية بالمنتجات الحيوانية والغذائية، والمزود 12م للسعودية عالمياً.

وقال فلافيو ماريغا، السفير البرازيلي لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السعودية تعدّ الشريك التجاري الأساسي الموثوق للبرازيل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحجم صادر إجمالي يبلغ قيمته 2,26 مليار دولار في عام 2017، مقابل صادر سعودي للبرازيل في العام نفسه بقيمة 1,88 مليار دولار، وهذه الأرقام في حالة زيادة مستمرة في الأعوام الأخيرة».

وأضاف أن «السعودية احتلت سابع أكبر بلد على مستوى العالم من حيث استيراد المنتجات الزراعية من البرازيل في عام 2017، بقيمة تتجاوز ملياري دولار، وفي العام نفسه فإن المملكة كانت أكبر مستورد في العالم للحوم الأبقار البرازيلية، بقيمة تتجاوز مليار دولار سنوياً، حيث تعدّ البرازيل أكبر مزود للبرازيل بالمنتجات الحيوانية والغذائية، خاصة لحوم الأبقار والدواجن والسكر وفول الصويا والشعير».

وأوضح ماريغا، أن الاستثمار يعتبر أحد أهم ركائز العلاقات الاقتصادية السعودية البرازيلية، مبينة أن الشركات السعودية لديها استثمارات كبيرة في البرازيل في مختلف القطاعات، من بينها قطاع الزراعة واللحوم والمنتجات الصناعية والكيميائية، في الوقت الذي تستثمر فيه الشركات البرازيلية في المملكة في مجالات الأغذية والدفاع والقطاعات الاستشارية.

وأضاف ماريغا: «البلدان تفاهما على ترفع مستوى المصالح المتبادلة من خلال التوسع في الشراكة الاقتصادية، والمشروعات الحيوية، فضلاً عما تم في المفاوضات حول اتفاقيات تخص الفيزا والخدمات الجوية والاستثمارات والشؤون الجمركية والبنوك المركزية، وخططاً أيضاً لتبادل الزيارات لاستكشاف مزيد من فرص التعاون، في قطاع الأعمال، وأكثر من ذلك؛ لتقوية هذه الروابط الاقتصادية».

وبيّن أن الهيئات الحكومية السعودية تدقق وتفحص بشكل مستمر الصادرات البرازيلية، وخلال كل السنوات فإن جودة وسلامة المنتجات البرازيلية محققة كل الرضا لدى السلطات السعودية ولدى الرأي العام الماضي.

تستهدف العمل على تمكين عدد أكبر من المواطنين من تملك المنازل

اتفاقية تمويل عقاري جديدة للقطاع السكني في السعودية

الرياض، شعاع البقمي



توقيع الاتفاقية في الرياض أمس بحضور وزير الإسكان السعودي ماجد الحقيّل

بشكل أفضل احتياجات الباحثين عن امتلاك منازلهم. وفي إطار ذي صلة، ما زالت أسعار وحدات الصناديق العقارية المتداولة في سوق المال السعودية تتبع في الغالب دون قيمتها الاسمية على 10 زيالات (2,66 دولار)، حيث تتداول وحدات 13 صندوقاً مدرجا دون القيمة الاسمية، فيما تتداول وحدات صندوقين فقط فوق هذه القيمة.

وتعدّ الصناديق العقارية من قنوات الاستثمار التي تبحث عنها السيولة الاستثمارية في الكثير من الأوقات، إلا أن تراجع مستويات الربحية قد يفرض على أسعار الوحدات بعض التراجع، الأمر الذي يفرض على إدارات هذه الصناديق زيادة الجهود لتحقيق ربحية ملائمة لطموحات المستثمرين. وتأتي هذه التطورات في

شركات ومؤسسات التمويل السكني، والتي تعمل على رفع مستوى السيولة وتعزيز استقرار السوق الثانوية للتمويل السكني.

يذكر أن «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» هي شركة مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة. وأسهمت الشركة من خلال هذه الاتفاقيات في ضخ ما يزيد على 3,4 مليار ريال (906,6 مليون دولار) عبر عمليات التمويل والاستحواذ على المحافظ، لخلق الظروف المناسبة في سوق التمويل السكني، والسماح للمقرضين بتقديم المزيد من حلول التمويل السكنية بشكل أكبر وأسهل، وتهدف الشركة إلى تنشيط قطاع العمار السكني السعودي من خلال تمكين المقرضين من تقديم حلول تمويلية تناسب

في خطوة من شأنها تلبية الطلب المتزايد على التمويل العقاري السكني وتوفير حلول تمويلية أكثر وبأسعار أفضل، وقعت «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس، اتفاقية تعاون مع شركة «دار التملك»، تبلغ قيمتها 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار).

وتستهدف الاتفاقية شراء محفظة تمويل سكني تملكها حالياً «دار التملك»، إضافة إلى تقديم تمويل قصير الأجل على مدى 18 شهراً للشركة. ووقع الاتفاقية كل من الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، والفابريس سوسيني، والرئيس التنفيذي لشركة «دار التملك» ياسر أبو عتيق، فيما تُعدّ هذه الاتفاقية الخامسة التي توقعها «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، تاركياً لأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتي تستهدف ضخ سيولة أكبر في سوق التمويل السكني.

وأكدت «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» أن مثل هذه الاتفاقيات تستهدف العمل على تمكين عدد أكبر من المواطنين من تملك المنازل، في حين يأتي ذلك سعياً من الشركة نحو تحقيق «رؤية 2030» في ما يخص قطاع الإسكان.

وأوضح الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» فابريس سوسيني، أن هذه الاتفاقية تعدّ خطوة نحو هدف الشركة في تمكين المقرضين من تقديم حلول سكنية أكثر وبتكلفة أفضل، مؤكداً الحرص على مواصلة مسيرة الشراكة مع مختلف

تشمل مبالغ مودعة في حساب ضمان

دبي تحجز أصول شركة عقارية بعد استغلالها أموال مستثمرين

دبي، «الشرق الأوسط»

أصدرت دائرة الأراضي والأملاك والعقارات المسجلة باسم مجموعة شركات «شؤون العقارية»، إضافة إلى حجز على أموالها المودعة في حساب الضمان، وذلك إلى حين انتهاء الحماية اللازمة لجميع أطراف العمليات الاستثمارية وصون حقوق المستثمرين، مع ضمان الحقوق لأي طرف آخر في تلك المشاريع.

وأكدت الدائرة في بيان صدر عنها، أمس، أن هذه الخطوة تأتي بهدف ضمان حقوق المستثمرين بعد قيام «شؤون» باستغلال أموالهم وعدم إيداعها في حساب الضمان. وأهابت دائرة الأراضي والأملاك في دبي بجميع المستثمرين ضرورة إيداع المبالغ في حساب الضمان، ومن ثم تحويلها إلى المطور بالتوازي مع نسبة الإنجاز في المشروع.

وشدّدت الدائرة على أن هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على أموالهم وضمان حقوقهم، إذ

يُنصح بأن يقوم المشتري بتسديد أي مبالغ مالية مباشرة لأي مطور خارج إطار حساب الضمان. وأشارت إلى أن هذا التحرك يندرج ضمن مساعيها الرامية إلى المساهمة بصورة فعالة في ترسيخ دعائم المناخ الاستثماري الآمن والمنظم القائم على مبدأ الشفافية، وتوفير الحماية اللازمة لجميع أطراف العمليات الاستثمارية وصون حقوقهم.

وشركة «شؤون العقارية» تعمل على عدد من المشاريع العقارية في إمارة دبي مخصصة لإسكان والأعمال، وتطرح وحدات سكنية متعددة الأحجام، وذلك للبيع على الخريطة في مناطق التملك الحر عبر استخدام نظام حساب الضمان، وهي الخدمة التي أطلقتها دائرة الأراضي والأملاك في دبي لدعم قطاع التطوير العقاري في الإمارة الخليجية.

ويأتي ذلك الإجراء في الوقت الذي حققت فيه التصرفات العقارية بدائرة الأراضي والأملاك في دبي خلال الأسبوع الجاري أكثر من 3,540 مليار درهم (963,2 مليون دولار)

كان أبرزها رهون بقيمة قدرها 2,91 مليار درهم (791,8 مليون دولار) من خلال 331 إجراء. وشهدت الدائرة خلال الأسبوع تسجيل 644 مبيعة بقيمة 1,449 مليار درهم (394,2 مليون دولار)، منها 85 مبيعة للأراضي بقيمة 717 مليون درهم (195,1 مليون دولار)، و559 مبيعة للتسويق والفيالات بقيمة 732 مليون درهم (199 مليون دولار).

كما يأتي في وقت أظهرت أرقام دائرة الأراضي والأملاك في دبي تماسك السوق العقارية في الإمارة الخليجية، على الرغم من التحديات التي تواجه الاقتصاد الإقليمي والعالمي، حيث كشفت الدائرة عن قيمة التصرفات العقارية في دبي خلال النصف الأول من العام الجاري بنحو 111 مليار درهم (30,2 مليار دولار).

وأظهر التقرير إن عدد المعاملات التي تم إجرائها بلغ 27,6 ألف معاملة في النصف الأول من العام، حيث تم تسجيل 18,191 ألف مبيعة وصلت قيمتها إلى 40 مليار درهم (10,8 مليار دولار) تقريباً، في حين

هذا الأسبوع في السبدي

كتاب سبدي هذا الأسبوع

د أحمد أسعد خليل يكتب للنساء فقط نجاة غفران تكتب عن الشتياق سلمى الجابري تكتب عن طرق الحب الملتوية

موضة غنية لا تزول للخريف أيضاً.. معاطف زاهرة بالنلوان

PRE-FALL 2018 موسم الصيف التي لا تزول

روزيئا لثقاني: هذه الشائعة أعجبتني كثيراً وانتظروني في «القبصة»

الطبيب العالمي أحمد اسماعيل من لندن: مشكلات الرجل ومعلما بتأخر الإنجاب

في دبي إماراتيون ووافون: نسمة تنما

كتاب سبدي هذا الأسبوع

د أحمد أسعد خليل يكتب للنساء فقط نجاة غفران تكتب عن الشتياق سلمى الجابري تكتب عن طرق الحب الملتوية

موضة غنية لا تزول للخريف أيضاً.. معاطف زاهرة بالنلوان

PRE-FALL 2018 موسم الصيف التي لا تزول

روزيئا لثقاني: هذه الشائعة أعجبتني كثيراً وانتظروني في «القبصة»

الطبيب العالمي أحمد اسماعيل من لندن: مشكلات الرجل ومعلما بتأخر الإنجاب

في دبي إماراتيون ووافون: نسمة تنما

نجوم العدد:

ميس كمر: لست على خلاف مع هيا الشعبي

حمادة هلال وحكاية محل الكباب والكفتة

هل يوجد شجار ناجم وشجار فاشل بين الزواج؟

شباب وشابات: نعم حقناً إنجازات تستحق الذكر

رموش العيون الجارحة كيف تحصلين عليها؟

www.sayidaty.net

التن في الأسواق

في خطوة نحو التحول الكامل إلى «الإدارة الذكية» السودان يعفي خدمات الدفع الإلكتروني من الضرائب

الخرطوم: سيف اليزل باكر

قرر السودان إعفاء خدمات الدفع الإلكتروني من الضرائب، وزيادة عدد الخدمات لتصل إلى 21 ألف خدمة، بينما أعلنت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عن إنهاء رفع عدد المتعاملين مع الخدمات المصرفية الإلكترونية من 4 ملايين مشترك إلى 20 مليوناً بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح المهندس محمد عبد الرحيم يسمن، مدير المركز القومي للمعلومات بوزارة الاتصالات ورئيس الحكومة الإلكترونية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الدفع الإلكتروني، والذي بدأ تطبيقه بالتصديق الإلكتروني والحوسبة منذ عامين بجمع ولايات السودان، حقق فوائد عديدة من أهمها اختصار الوقت، موضحاً أن كل ذلك يهدف للوصول إلى الحكومة الإلكترونية؛ ثم الحكومة الذكية مع بداية العام 2020.

وأكد يسمن أن نهاية العام الجاري سيكون آخر عهد للدفع نقداً في المعاملات الحكومية. موضحاً أن

المواطن السوداني استطاع المواكبة بسرعة والتفاعل مع خدمات الدفع الإلكتروني، وذلك في مجال خدمات مثل التعليل العاني وإشراء الكهرباء وفواتير الاتصالات والحج.

وأضاف أن الحكومة تجري اتصالات مع 20 شركة للعمل في أنظمة الدفع الإلكتروني ونشر ثقافة التحول الرقمي بطرق مختلفة حتى تصل البلاد بحلول العام 2020 إلى الحكومة الذكية.

وأعلن عن اقتراب تطبيق الفترة الإلكترونية للضرائب، ودعا لإحداث نقلة وإدخال خدمات غير حكومية في السداد الإلكتروني، مشيراً إلى أن عدد الخدمات الحكومية المستهدفة بالسداد الإلكتروني يبلغ 21 ألف خدمة.

ويسعى السودان إلى الحد من الدفع النقدي لرسوم الخدمات الحكومية، غير أنه على أرض الواقع هناك العديد من العقبات التي تواجه ذلك، من بينها ضعف شبكة الاتصالات بعدد من المناطق في البلاد خاصة الولايات التي تحتاج إلى المزيد من عمليات إنشاء الأبراج،

وهو الأمر الذي تراه الشركات مكلفاً بالنسبة لها.

ويشير المهندس يسمن في هذا الصدد إلى أن هناك مواقع ليست بالمستوى المطلوب في تغطية الشبكة، ولكن للوزارة حلول كثيرة، فجهت تنظيم الاتصالات والبريد في الوزارة لديها مساح جادة مع شركات الاتصالات لتوفير جودة مقبولة للتغطية، وأضاف أنه، ورغم ضعف الخدمة، لكن الطلاب أكلوا التقديم للجامعات السودانية من كل أنحاء البلاد هذا العام.

وقال إن الشركات السودانية شرعت في الاستثمار في خدمات البيانات والإنترنت وسعاتها، والتحول للجيل الرابع، مشيراً إلى أن الشركات مدركة لهذا تماماً واستثماراتها المستقبلية ستكون في الإنترنت وخدمات البيانات، كما أوضح أن أسعار باقات الإنترنت رغم ارتفاعها مقارنة مع دخل المواطن، إلا أنها الأرخص في الإقليم، وأن الشركات المستثمرة الخدمات الإلكترونية ستكون حريصة على تقديم أسعار وسعات في متناول اليد

بغرض نشر خدماتها وتطبيقاتها. وحدد ديوان الحسابات بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان موعد انتهاء الدفع بالنقد والتحول للإلكتروني في رسوم الخدمات الحكومية، بنهاية نوفمبر المقبل لكل الوحدات الحكومية، فيما حددت لست ولايات الانتهاء في 30 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ونظمت وزارة المالية في السودان ملتقى جامعاً مع وزراء الولايات للوقوف على الترتيبات المتعلقة بالدفع الإلكتروني، والتوعية بمشروع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، وهو نظام إدارة متكامل، بجانب تقنية مشروع النظام المحاسبي الموحد.

وفي حين حددت إدارة الحكومة الإلكترونية العام 2022 لدخول خدمات المشروع السوداني للحصول الإلكتروني إلى المنظومة العالمية الإلكترونية، ارتفع حجم الأموال التي تم تحصيلها عبر الدفع الإلكتروني إلى نحو 1,2 مليار جنيه سوداني (نحو 66 مليون دولار) كسبولة دخلت للجهاز المصرفي.

اختلافات في عمل المشيمة باختلاف جنس الجنين

دراسة بريطانية: تأثيرات مختلفة على صحة الأم للحمل بالذكور أو الإناث



مع ظهور البروتين في البول، ويصاحبها تورم في اليدين والوجه والرجلين نتيجة تجمع السوائل بالجسم، وتدني كفاءة عمل الكلى، وارتفاع إنزيمات الكبد، واضطرابات عصبية في الرؤية، ونقص الصفائح الدموية، ونقص نمو الجنين. وأهمية هذه الحالة هو احتمال تطورها إلى حصول نوبات التشنج العصبي في الجسم، وهي ما تعرف بحالة الارتعاج Eclampsia لتتسم الحمل.

وكان فريق الباحثين البريطانيين من قسم أمراض النساء والتوليد ومن مركز البحوث الطبية الحيوية بجامعة كمبريدج قد أجروا دراسة علمية مفصلة لأكثر من 4000 امرأة تحمل لأول مرة، وقاموا بتحليل عينات من المشيمة ومن دم الأم.

ووجد الباحثون أن الملف الوراثي Genetic Profile المشيمية من الحمل بالأجنة الذكور كان مختلفا عن ذلك الذي لدى الحمل بالأجنة الإناث، أي وفق نوعية جنس الجنين. كما وجد الباحثون أن كثيرا من الجينات التي اختلفت وفقا لجنس الجنين في المشيمة، لم يسبق أن تمت ملاحظة اختلافها باختلاف نوع جنس الجنين في أنسجة الجسم الأخرى لدى المرأة الحامل.

ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن إحدى هذه الجينات المشيمية الفريدة ذات العلاقة بالجنس، تسيطر على مستوى جزيء صغير يدعى سبيرمين Spermine. وهو ما قد يفسر سبب اختلاف مخاطر الإصابة ببعض الأمراض أثناء الحمل اعتمادا على ما إذا كانت الأم تحمل جنين ذكر أو أنثى. والإيضاح هي المركبات الكيميائية الوسطية والنواحي النهائية للعمليات الكيميائية الحيوية للمثيل الغذائي التي تساعد الإنزيمات في إتمامها بالجسم.

الرياض، د. عبير مبارك*

تساعد نتائج هذه الدراسة على إعطاء تفسيرات لعدة اضطرابات صحية ومرضية قد تُصيب الحامل أو الجنين، وعلى سبيل المثال، لماذا يكون الأطفال الذكور في الرحم أكثر عرضة لتأثيرات ضعف النمو؟ ولماذا قد يؤدي الحمل بجنين أنثى إلى زيادة خطر الإصابة بحالة «مقدمات الارتعاج» Pre - Eclampsia، أو ما تُعرف بحالة «ما قبل تسمم الحمل»؟ ومقدمات الارتعاج، هي حالة مرضية تصيب المرأة الحامل بعد الأسبوع العشرين من الحمل، ويرتفع فيها ضغط الدم

تفسير الاضطرابات الصحية

تساعد نتائج هذه الدراسة على إعطاء تفسيرات لعدة اضطرابات صحية ومرضية قد تُصيب الحامل أو الجنين، وعلى سبيل المثال، لماذا يكون الأطفال الذكور في الرحم أكثر عرضة لتأثيرات ضعف النمو؟ ولماذا قد يؤدي الحمل بجنين أنثى إلى زيادة خطر الإصابة بحالة «مقدمات الارتعاج» Pre - Eclampsia، أو ما تُعرف بحالة «ما قبل تسمم الحمل»؟ ومقدمات الارتعاج، هي حالة مرضية تصيب المرأة الحامل بعد الأسبوع العشرين من الحمل، ويرتفع فيها ضغط الدم

تساعد نتائج هذه الدراسة على إعطاء تفسيرات لعدة اضطرابات صحية ومرضية قد تُصيب الحامل أو الجنين، وعلى سبيل المثال، لماذا يكون الأطفال الذكور في الرحم أكثر عرضة لتأثيرات ضعف النمو؟ ولماذا قد يؤدي الحمل بجنين أنثى إلى زيادة خطر الإصابة بحالة «مقدمات الارتعاج» Pre - Eclampsia، أو ما تُعرف بحالة «ما قبل تسمم الحمل»؟ ومقدمات الارتعاج، هي حالة مرضية تصيب المرأة الحامل بعد الأسبوع العشرين من الحمل، ويرتفع فيها ضغط الدم

يؤدي إلى صعوبة التنفس عند بذل مجهود

أعراض تضيق الصمام الأبهري

عن كذب أثناء تلك الاختبارات بينما تسير على آلة المشي ملاحظة أي أعراض أو علامات تدل على حدوث مشكلة أثناء ممارسة نشاط معتدل.

ينبغي تكرار إجراء تلك المخططات كل فترة تتراوح بين 6 و12 شهراً لاكتشاف ما إذا كان الطين الأيسر يزداد حجماً، أو تقل كفاءة عمل القلب. لذا احرص على الالتزام بالجدول الذي يحدده اختصاصي القلب. ينبغي كذلك الانتباه إلى الأعراض المحتملة، التي قد تشمل الشعور بإرهاق وتعب بعد بذل نشاط بدني، وإعياء، وخفقان القلب، والحم في الصدر، ونوبات إغماء.

استبدال الصمام

لأسف لا يمكن لنمط الحياة أو العقاقير الطبية إبطاء أو علاج تضيق الصمام الأبهري، فالعلاج الوحيد لهذه الحالة هو استبدال الصمام. كانت عملية القلب المفتوح هي العملية الجراحية الوحيدة المتاحة للقيام بذلك، لكن باتت هناك عملية تسمى «استبدال الصمام الأبهري عبر القسطرة» transcatheter aortic valve replacement (TAVR) وهي بدائل يتضمن تدخلها جراحياً أقل، ويساعد في تصير مدة الشفاء والتأقمة. تعمل هذه الطريقة على التخلص من الصمام التالف عبر أنبوب رفيع من (قسطرة) يدخله الطبيب من أعلى الفخذ، ويتحرك عبر الأوعية الدموية ليصل إلى الشريان الأبهري.

تم اعتماد هذه العملية التخصصية والأقل تكلفة حالياً في حالة الأشخاص المعرضين لنتائج سيئة ومخاطر مرتفعة أو متوسطة في حال خضوعهم لجراحة في الصمام مثل كبار السن أو الضعفاء الذين يعانون من مشكلات صحية أخرى. مع ذلك قد يصبح من الممكن خضوع عدد أكبر من الحالات لتلك العملية في المستقبل، ومن بينهم الأقل عرضة للخطر خلال العمليات الجراحية. وتجري حالياً دراسة كبيرة تقارن بين استبدال الصمام الأبهري عبر القسطرة، وبين إجراء مخططات صدى القلب الدورية مع مراقبة أعراض حالات الأشخاص الذين يعانون من ضيق حاد في الصمام الأبهري دون أن تظهر عليهم أعراض.

تعد تضيق الصمام الأبهري من أكثر أمراض القلب شيوعاً، ويحدث عندما يضيق الصمام الأبهري، مما يمنع الدم من التدفق بسهولة من القلب إلى باقي الجسم. يمكن أن يحدث تضيق الصمام الأبهري بسبب أمراض القلب، مثل تصلب الشرايين، أو نتيجة لمرض القلب التاجي. قد يؤدي تضيق الصمام الأبهري إلى أعراض مثل ضيق التنفس، خاصة عند بذل مجهود، وتورم الساقين، وإعياء، وخفقان القلب، وفقدان الشهية، وانخفاض القدرة على ممارسة النشاط البدني. إذا لم يتم علاج تضيق الصمام الأبهري، فقد يؤدي إلى فشل القلب، وهو حالة خطيرة يمكن أن تكون مهددة للحياة.

* رئيس تحرير «رسالة هارفارد للقلب» خدمات «ترتيبون ميديا»

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، د. ديباك بهات*

تصنيف الصمام الأبهري

تم تشخيص حالتي أخيراً بأنها «تضيق الصمام الأبهري»، وذلك بعدما سمع الطبيب صوت همهمة صادراً من القلب، وأحالني لإجراء مخطط صدى القلب. لا أعاني من أي أعراض، لذا أوصى اختصاصي القلب بإجراء مخطط صدى القلب بشكل دوري لمراقبة الحالة. هل هناك ما يمكنني القيام به سوى ذلك؟

تكلس الصمام

يحدث تضيق الصمام الأبهري حين يحدث تضيق داخل الصمام ذي الاتجاه الواحد داخل الشريان الأبهري، الذي يعد أكبر وعاء دموي في القلب، مما يؤدي إلى انسداد الصمام بترسبات الكالسيوم، ونتيجة لذلك، لا ينفذ الصمام بسهولة. وعندما يدق القلب، تتكسب حجرة الضخ الرئيسية (البطين الأيسر)، بزيادة الضغط وراء الصمام الأبهري مما يسبب اضطراباً في تدفق الدم يمكن للطبيب سماعه باستخدام السماعة الطبية.

كثيراً ما تكون الأعراض الأولية لتضيق الصمام الأبهري صعوبة في التنفس أثناء بذل مجهود. على سبيل المثال قد تلاحظ أنه بات من الصعب قليلاً صعود بعض درجات السلم، أو حمل البقالة، خصوصاً إذا لم تكن تمارس الرياضة بانتظام. مع ذلك تزداد الأعراض تدريجياً، لذا لا يلاحظ المرضى كذلك يغير بعض المرضى من دون وعي من سلوكهم لتفادي بذل مجهود. لذا من أجل السلامة والتأكد من صحتك، أوصيك بعمل مخطط صدى القلب مع الجهد، للتأكد من أنك لا تعاني من أعراض أولية مبكرة لضيق الصمام الأبهري. ستتم مراقبتك

يحدث تضيق الصمام الأبهري حين يحدث تضيق داخل الصمام ذي الاتجاه الواحد داخل الشريان الأبهري، الذي يعد أكبر وعاء دموي في القلب، مما يؤدي إلى انسداد الصمام بترسبات الكالسيوم، ونتيجة لذلك، لا ينفذ الصمام بسهولة. وعندما يدق القلب، تتكسب حجرة الضخ الرئيسية (البطين الأيسر)، بزيادة الضغط وراء الصمام الأبهري مما يسبب اضطراباً في تدفق الدم يمكن للطبيب سماعه باستخدام السماعة الطبية. كثيراً ما تكون الأعراض الأولية لتضيق الصمام الأبهري صعوبة في التنفس أثناء بذل مجهود. على سبيل المثال قد تلاحظ أنه بات من الصعب قليلاً صعود بعض درجات السلم، أو حمل البقالة، خصوصاً إذا لم تكن تمارس الرياضة بانتظام. مع ذلك تزداد الأعراض تدريجياً، لذا لا يلاحظ المرضى كذلك يغير بعض المرضى من دون وعي من سلوكهم لتفادي بذل مجهود. لذا من أجل السلامة والتأكد من صحتك، أوصيك بعمل مخطط صدى القلب مع الجهد، للتأكد من أنك لا تعاني من أعراض أولية مبكرة لضيق الصمام الأبهري. ستتم مراقبتك

مستويات السبيرمين ترتبط مع زيادة خطر الإصابة بارتعاج تسمم الحمل، في حين يرتبط انخفاض مستويات السبيرمين بزيادة خطر حصول ضعف نمو الجنين.

وكانت هذه الأنماط التي تمت ملاحظتها في نتائج هذه الدراسة، متسقة وتتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن الحمل بالذكور قد يرفع من احتمالات حصول ضعف نمو الجنين، وأن الحمل بالإناث قد يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بمتلازمة ما قبل تسمم الحمل.

وعلق الباحثون جوردون سميت، الباحث الرئيس في الدراسة من جامعة كمبريدج، بالقول: «في الحمل والولادة، يكون جنس الجنين في طليعة الأمور التي تشغل ذهن الوالدين، لكن لا يخطر على ذهننا أن المشيمة تختلف بشكل عميق حسب نوع جنس الجنين، فهناك

مؤشرات مضاعفات الحمل

أفاد الباحثون أن نوع السبيرمين الذي كان أعلى لدى الإناث هو مؤشر يدل على مستوى احتمالات حصول عدة مخاطر من مضاعفات الحمل. ومن تلك المضاعفات الحملية، أن زيادة

مشيمة أنثى، وأخرى ذكر». وأضاف: «هذه الاختلافات تغير عناصر تكوين دم الأم، وقد تعطلت من احتمالات خطورة الإصابة بمضاعفات الحمل. ولذا فإن الفهم الأفضل لهذه الاختلافات يمكن أن يؤدي إلى اختبارات تنبؤية جديدة، وربما طرق جديدة لتقليل مخاطر سوء نتائج الحمل».

شعور الحمل بنوع الجنين

كان الباحثون من جامعة ولاية أوهايو قد عرضوا ضمن عدد فبراير (شباط) الماضي من مجلة «الدماغ والسلوك والمناعة» Brain, Behavior, and Immunity، نتائج متابعتهم تأثيرات نوعية الحمل بالذكور أو الإناث على مستوى قوة عمل جهاز المناعة لدى الأم الحامل، وأفاد الباحثون في مقالة دراستهم ما ملخصه

النتائج التي علقت عليها الدكتورة أماندا ميتشل، الباحثة الرئيسية في الدراسة، بالقول: «هذا البحث يساعد النساء واختصاصي الولادة على إدراك أن جنس الجنين هو أحد العوامل التي قد تؤثر على كيفية استجابة جسم المرأة للتغيرات المناعية اليومية، ويمكن أن يؤدي إلى مزيد من البحث في فهم كيفية تأثير الاختلافات في وظائف المناعة على كيفية استجابة النساء للفيروسات أو أي عدوى ميكروبية أخرى أو حالات صحية مزمنة مثل الربو، بما في ذلك ما إذا كانت هذه الاستجابات تؤثر على صحة الجنين». وأضافت: «من المهم التفكير في دعم الصحة الوظيفية لجهاز مناعة الأم الحامل، لأن من الصعب أن تكون ثمة استجابة مناعية ضئيلة جدا أو استجابة مناعية كبيرة جداً. وأظهرت الأبحاث السابقة أن ممارسة التمارين الرياضية تدعم الصحة الوظيفية لجهاز مناعة الأم الحامل، وكذلك تناول بعض الأطعمة، مثل الخضراوات الورقية، وممارسة الاسترخاء النفسي والبدني».

وبالمقابل، وضمن عدد 11 يوليو (تموز) من مجلة «بلون وان» الطبية PLOS ONE، قدمت مجموعة من الباحثين الأستراليين نتائج دراستهم لتأثيرات حمل المرأة بجنين ذكر أو جنين أنثى على صحة الأم الحامل وسلامة صحة الحمل. ويشكل حتمياً، وأقصى ما يُمكن الاستفادة منها كتطبيق عملي من ضرورة الاهتمام بمتابعة الحمل والالتزام بالتغذية الصحية الجيدة والحفاظ على وزن صحي خلال فترة ما قبل الحمل وخلال مراحل الحمل، والامتثال عن التدخين والحفاظ على مستوى اللياقة البدنية.

ولذا، وبالرغم من كل هذه الدراسات الطبية وغيرها، فإنها تعتبر من نوع «دراسات الملاحظة»، ولا تثبت أن العلاقة بين نوع الجنين واحتمالات حصول مضاعفات في الحمل هي من نوع «السبب والنتيجة» بشكل حتمياً. وأقصى ما يُمكن الاستفادة منها كتطبيق عملي من ضرورة الاهتمام بمتابعة الحمل والالتزام بالتغذية الصحية الجيدة والحفاظ على وزن صحي خلال فترة ما قبل الحمل وخلال مراحل الحمل، والامتثال عن التدخين والحفاظ على مستوى اللياقة البدنية.

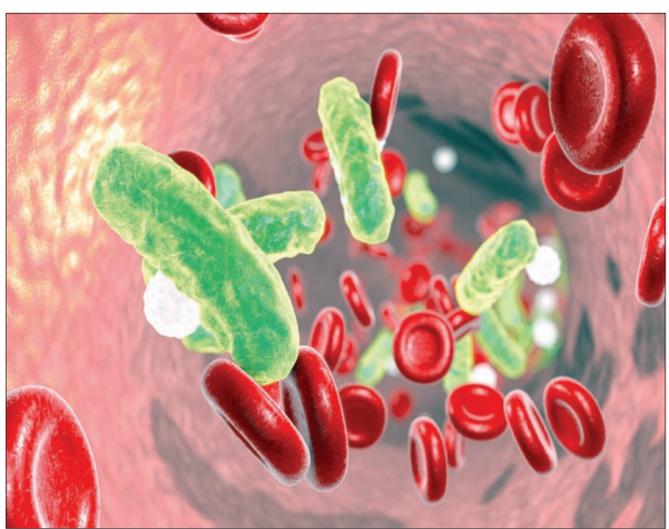
* استشارية في الأمراض الباطنية باستراليا، بالقول: «جنس

توصيات لدرء أحد أهم أسباب الوفيات

3 وسائل ضرورية للحماية من تسمم الدم لدى الأطفال

الأعراض يمكن إنقاذ حياة الطفل، وبالطبع يحتاج الأمر إلى مهارات إكلينيكية؛ حيث يمكن أن تتشابه هذه الأعراض في البداية مع كثير من الأمراض.

وأكدت الدراسة على ضرورة عمل الإجراءات الوقائية من الميكروبات في مواقع العمل المختلفة والمدارس النوادي. وأشارت إلى أن نسبة حالات تسمم الدم الناتجة عن التعامل اليومي مع أنواع العدوى المختلفة، بلغت 63 في المائة، وجاءت حالات العدوى الناتجة عن الرعاية الصحية مثل التمريض في المنزل أو عيادات المدارس بنسبة 26 في المائة، بينما حلت الإصابات الناجمة عن الوجود في المستشفيات hospital-acquired cases في المركز الأخير بنسبة بلغت 12 في المائة فقط خلافاً للصور الجمة بأن الحجز بالمستشفيات يمثل المصدر الأساسي لتسمم الدم. وفي المجلد، هناك مليون ونصف المليون أميركي يصابون بتسمم الدم كل عام، وبالنسبة للأطفال تكون النسبة الكبرى منهم من الأطفال الخدج (المبتسرون) والرضع. كما حذرت الدراسة من أن تسمم الدم يمكن أن يحدث لدى طفل سليم تماماً، وليس بالضرورة أن يكون طفلاً مرضياً. ويمكن أن تبدأ الإصابة بمجرد جرح بسيط على الجلد يؤدي إلى دخول الميكروب إلى الدم وحدوث عدوى في الجسم تشمل ارتفاع درجة الحرارة (في بعض الأحيان يحدث انخفاض لحرارة خصوصاً لدى الرضع)، وسرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وعدم القدرة على التنفس بشكل سليم، وحدوث خلل في مستوى الإدراك والوعي، وبالنسبة للأطفال تكون باردة مع قيء وغثيان، وعدم ارتياح بشكل عام، وفي حالة التشخيص السريع لهذه



تبدو بسيطة أو شديدة سوء وسوف تتطور إلى الوفاة بشكل سريع، وهو ما يعني أن الرعاية الكافية جزء أساسي في العلاج وعدم اليأس من سوء الحالة.

تشخيص التسمم

أوضحت الدراسة أن التشخيص الجيد لتسمم الدم يعد الخطوة الأولى في العلاج وسرعته، ويجب أن يكون الأطباء المعالجون على دراية تامة بأعراض تسمم الدم لدى الأطفال، والتي تشمل ارتفاع درجة الحرارة (في بعض الأحيان يحدث انخفاض لحرارة خصوصاً لدى الرضع)، وسرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وعدم القدرة على التنفس بشكل سليم، وحدوث خلل في مستوى الإدراك والوعي، وبالنسبة للأطفال تكون باردة مع قيء وغثيان، وعدم ارتياح بشكل عام، وفي حالة التشخيص السريع لهذه

الباحثون بتتبع 1200 من الأطفال الذين نقل أعمارهم عن 18 عاماً منذ عام 2014 وحتى عام 2016 سواء في غرف الطوارئ أو حجز المستشفيات جراء تسمم الدم. وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن الأطفال الذين تلقوا العلاج من خلال الجمع بين الوسائل الثلاث كانت فرصهم أكبر للنجاة من الآخرين الذين تم علاجهم من خلال استخدام وسيلة واحدة فقط في العلاج وذلك في خلال الـ 60 دقيقة الأولى. وفي خلال الـ 30 دقيقة الأولى قلت فرص الوفاة إلى 40 في المائة لدى الأطفال الذين تم علاجهم بالوسائل الثلاث مقارنة بالأطفال الذين تم علاجهم من خلال وسيلة واحدة.

وشمل هذا الإجراء مستشفيات الأطفال أو مستشفيات البالغين التي تعالج الأطفال في أقسام خاصة، ومنها الطوارئ. وقد رصدت الدراسة المجهود الذي تم بذله من الأطباء والمتفرض للعناية بكل الحالات حتى التي

بفشل هذه الأعضاء في القيام بوظائفها، وقد يتسبب في الوفاة إذا لم يتم العلاج بالشكل المناسب والفوري. وهناك بعض الحالات التي تنجو من الوفاة ولكن تحدث لها أعراض خطيرة تستلزم قطع الأطراف على سبيل المثال.

وقد لاحظ الباحثون أن علاج حالات تسمم الدم تكون نتائجها أفضل كثيراً في ولاية نيويورك من الولايات الأخرى، وذلك بفضل اتباع بروتوكول للعلاج يعرف باسم «لوائح روي» Rory's Regulations (روي) هو اسم طفل مات من تسمم الدم ولم يتمكن الفريق الطبي من علاجه وإنقاذه. والآن بعد أن أصبحت طريقة العلاج المكونة من المزرعة الفورية للدم والمضاد الحيوي والتغذية الوريدية intravenous fluids أساسية في كل المستشفيات، قلت نسب الوفاة بشكل كبير جداً.

وقد استندت الدراسة على عامل أساسي، وهو أن يتم البدء وتنفيذ هذه الخطوات خلال الـ 60 دقيقة الأولى، وقام

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أشارت دراسة أميركية حديثة نشرت في «مجلة الرابطة الطبية الأميركية» JAMA إلى إمكانية أن يتم إنقاذ حياة كثير من الرضع والأطفال ومن حدوث حالات تسمم الدم Sepsis في حال اتباع التوصيات المتعارف عليها للعلاج في غضون 60 دقيقة. وتشمل هذه التوصيات 3 خطوات مهمة: أولاً عمل مزرعة للدم blood cultures وفحصها لمعرفة نوع البكتيريا المسببة للمرض، وثانياً البدء مباشرة في إعطاء المضادات الحيوية المناسبة والفورية. وهناك المزرعة) وثالثاً إعطاء كميات مناسبة وكافية من السوائل عن طريق الحقن الوريدي.

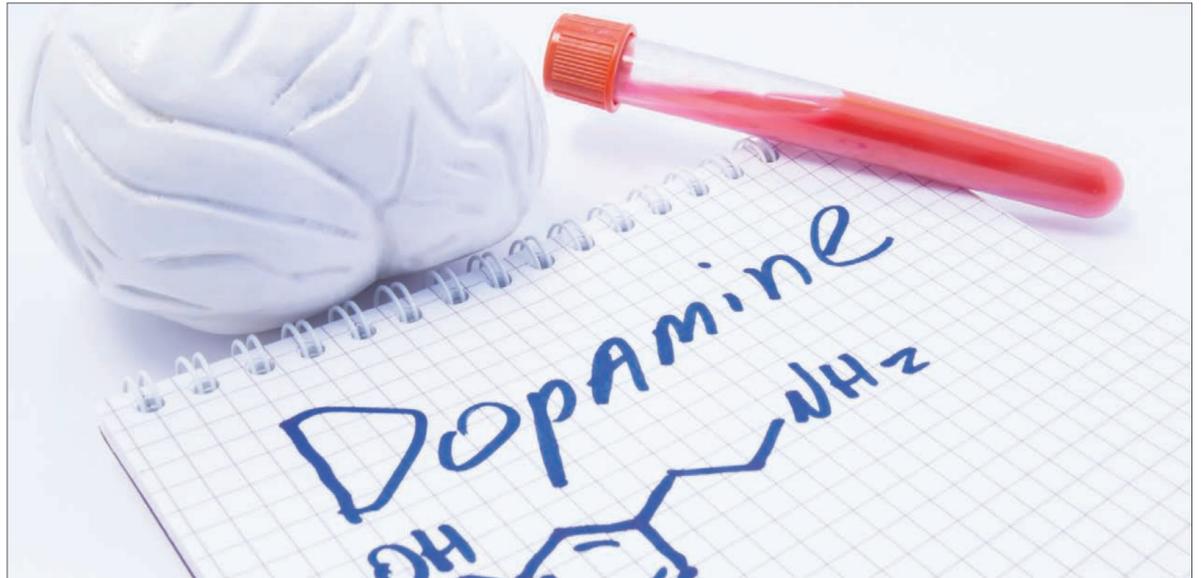
تسمم الدم

يعد تسمم الدم واحداً من أهم أسباب الوفيات لدى الأطفال في الولايات المتحدة والعالم حيث تستقبل المستشفيات نحو 75 ألف حالة تسمم دم كل عام يتوفى منهم 7 آلاف طفل، وهي نسبة كبيرة بالطبع.

وقد يتبادر إلى الذهن أن تعبير «تسمم الدم» يعني وجود مادة سامة بالدم تؤدي إلى مشكلات صحية سواء كانت هذه المادة عضوية أو كيميائية، ولكن الحقيقة مخالفة لذلك التصور. «وتسمم الدم» يعني ظهور المضاعفات العنيفة التي تحدث في الجسم من عدوى ميكروبية شديدة الوطأة؛ حيث يقوم الجسم بإفراز مواد كيميائية كميات كبيرة في الدم لمقاومة الميكروب. وهذه المقاومة هي ما يطلق عليه «التهاب»، ونظراً لشدة العدوى، يكون الانتهاب واسع الانتشار widespread inflammation مما يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على أجهزة الجسم المختلفة تنتهي

يؤدي إلى أمراض خطيرة كالإكتئاب وباركنسون

تأثيرات سيئة لنقص الدوبامين على الصحة البدنية والنفسية



جدة، عبد الحفيظ يحيى خوجة

الدوبامين هي مادة كيميائية موجودة بشكل طبيعي في جسم الإنسان، وتعمل كناقل عصبي، بمعنى أنها ترسل الإشارات بين الجسم والدماغ، وتلعب دوراً في التحكم في الحركات التي يقوم بها الشخص، بالإضافة إلى الاستجابات العاطفية، وعليه فإن المحافظة على توازن الدوبامين هي أمر حيوي لكل من الصحة البدنية والعقلية.

تتأثر بمستويات الدوبامين في الجسم معظم وظائف الدماغ الحيوية، التي تؤثر على المزاج والنوم والذاكرة والتعلم والتركيز والتحكم في الجهاز الحركي للشخص، وقد يكون نقص الدوبامين مرتبطاً بحالات طبية معينة، بما في ذلك الإكتئاب ومرض باركنسون، إلا أن نتائج الدراسات الحديثة تشير إلى أبعد من ذلك، ويمكن أن يرجع نقص الدوبامين إما إلى انخفاض كمية الدوبامين التي ينتجها الجسم أو مشكلة في المستقبلات في الدماغ.

أعراض وأسباب

* الأعراض الشائعة. يرتبط نقص الدوبامين بالإكتئاب، لكن الباحثين لا يزالون يحققون في هذا الارتباط المعقد. وتعتمد أعراض نقص الدوبامين على السبب الأساسي، فعلى سبيل المثال يعاني الشخص المصاب بمرض باركنسون من أعراض تختلف تماماً عما يعاني منه شخص لديه انخفاض في مستويات الدوبامين بسبب تعاطيه المخدرات، مثلاً.

وتقول الدكتورة سوزان فالك استشارية الطب الباطني بجامعة شيكاغو في إلينوي وبياتاني كادمان الباحثة في الشؤون الطبية في مقالة لهما نشرت بداية هذا العام إن أهم علامات وأعراض الحالات المتعلقة بنقص الدوبامين تشمل ما يلي: تصلب في العضلات - تشنجات - رعشة - أوجاع وآلام - فقدان التوازن - الإمساك - صعوبة الأكل والبلع - فقدان الوزن أو زيادة الوزن - مرض الارتجاع المعدي المريئي (GERD) - الالتهاب الرئوي المتكرر - صعوبة النوم أو اضطراب النوم - الطاقة المنخفضة - عدم القدرة على التركيز - التحرك أو

التحدث ببطء أكثر من المعتاد - الشعور بالتعب - الشعور بالإحباط - الشعور بالحزن والبكاء - التقلبات المزاجية - الشعور بالياس - انخفاض الثقة بالنفس - الشعور بالذنب - الشعور بالقلق - التفكير في الانتحار أو إيذاء النفس - انخفاض الدافع الجنسي - الهلوسة - الأوهام - نقص البصيرة أو الوعي الذاتي.

* الأسباب. قد يتأثر نقص الدوبامين في الجسم بعدد من العوامل، مثل الحالة الصحية العامة، تعاطي المخدرات، النظام الغذائي غير الصحي، إضافة إلى ارتباطه بالعديد من اضطرابات الصحة العقلية لكنه لا يتسبب مباشرة في حدوثها.

وتتضمن أكثر الحالات الشائعة المرتبطة بنقص الدوبامين ما يلي: - الإكتئاب - القصور - الأوهام - مرض باركنسون الذي يحدث فيه فقدان الخلايا العصبية في جزء معين من الدماغ وفقدان الدوبامين في نفس تلك المنطقة.

- يعتقد أيضاً أن تعاطي المخدرات يمكن أن يؤثر على مستويات الدوبامين، حيث أظهرت الدراسات أن الاستخدام المتكرر للمخدرات يمكن أن يغير المستوى المطلوب من الدوبامين لتفعيل الخلية وإرسال الإشارات العصبية. إن الأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات تعني أن مستويات الدوبامين أعلى وبالتالي يكون من الصعب على الشخص أن يلاحظ

التأثيرات الإيجابية للدوبامين. كما تبين أن متعاطي المخدرات لديهم نقصان كبير في مستقبلات الدوبامين وإطلاق الدوبامين. تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون المشبعة يمكن أن تثبط الدوبامين، كما أن نقص البروتين في النظام الغذائي للشخص قد يعني أنه ليس لديه ما يكفي من tyrosine (وهو حمض أميني يساعد على بناء الدوبامين في الجسم). وقد وجد في بعض الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة يكونون أكثر عرضة لنقص الدوبامين.

التشخيص والعلاج

لا توجد طريقة موثوقة لقياس مستويات الدوبامين. ومع ذلك، قد يعتمد الطبيب من أجل الشخص على الأعراض، عوامل نمط الحياة، والتاريخ الطبي لتحديد ما إذا كان لدى الشخص حالة معروفة مرتبطة بانخفاض مستويات الدوبامين. المخدرات مثل حمض أوميغا 3 الدهني في تعزيز مستويات الدوبامين، كما تبين أن متعاطي المخدرات لديهم نقصان كبير في مستقبلات الدوبامين وإطلاق الدوبامين. تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون المشبعة يمكن أن تثبط الدوبامين، كما أن نقص البروتين في النظام الغذائي للشخص قد يعني أنه ليس لديه ما يكفي من tyrosine (وهو حمض أميني يساعد على بناء الدوبامين في الجسم). وقد وجد في بعض الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة يكونون أكثر عرضة لنقص الدوبامين.

الدوبامين مقابل السيروتونين

● الدوبامين والسيروتونين هما مواد كيميائية تفرز بشكل طبيعي في الجسم ولهما أدوار في مزاج الشخص ورفاهيته. السيروتونين يؤثر على مزاج الشخص وعواطفه، وكذلك أنماط النوم والشهية ودرجة حرارة الجسم والنشاط الهرموني مثل الدورة الشهرية. ويعتقد بعض الباحثين أن انخفاض مستويات السيروتونين يسهم في الإصابة بالإكتئاب، والعلاقة بين السيروتونين والإكتئاب والاضطرابات المزاجية الأخرى معقدة ومن غير المحتمل أن يكون سببها خلافاً في السيروتونين وحده.

أما الدوبامين، فإنه بالإضافة إلى ذلك، يؤثر على كيفية تحريك الشخص، حيث لا توجد أي صلة

pramipexole يمكن أن تعزز مستويات الدوبامين وهي غالباً ما توصف لعلاج مرض باركنسون إلى جانب دواء ليفودوبا Levodopa الذي يعطى عادة عندما يتم تشخيص مرض باركنسون للمرة الأولى. وهناك علاجات أخرى توصف لنقص الدوبامين، تشمل: - تقديم المشورة الطبية من أجل التشخيص الدقيق. - إجراء تغييرات في النظام الغذائي ونمط الحياة. - العلاج الطبيعي لتصلب العضلات ومشاكل الحركة. - قد تساعد على رفع مستويات الدوبامين بعض المكملات مثل: تعزيز مستويات فيتامين دي، المغنيسيوم، أحماض أوميغا 3 الدهنية الأساسية.

الأنشطة التي تجعل الشخص يشعر بالسعادة والاسترخاء يمكن أن تزيد مستويات الدوبامين، مثل ممارسة الرياضة، التدليك العلاجي، وتمارين التأمل.

المخاطر ونقص الدوبامين

إن الإلتزام بممارسة التمارين البدنية، بالنسبة للكثيرين منا، يكاد يكون قراراً صعباً. ووفقاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) الأميركية فإن النشاط البدني المنخفض يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض خطيرة، مثل مرض السكري من النوع الثاني، والسرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

ووفقاً لبحث نشر قبل سنتين

استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

التعرق الليلي

* ما أسباب زيادة التعرق الليلي؟

أم نوال - الرياض



هذا ملخص أسئلتك. ولاحظي أنه، من حين لآخر، قد يستيقظ الإنسان الطبيعي أثناء نوم الليل بعد أن يتعرق بشكل مفرط، خصوصاً إذا كانت غرفة النوم دافئة جداً، أو إذا كان المرء ينام تحت بطانيات وغطاية كثيرة. وهذه رغم أنها حالة غير مريحة، إلا أنه لا يتم تصنيفها عادة على أنها تعرق ليلي غير طبيعي، بل من الطبيعي أن يُحاول الجسم تبريد نفسه بزيادة إفراز العرق، ولذا فإنها عادة لا تكون علامة على وجود مشكلة طبية.

التعرق الليلي هو نوبات متكررة من زيادة إفراز العرق بدرجة شديدة تفوق المعتاد، التي تتسبب بتبطل الملابس الليلية أو الفراش، ويرافقها عدد من الأعراض الأخرى، مثل حمى ارتفاع حرارة الجسم أو فقدان الوزن أو الآلام الموضعي أو السعال أو الإسهال، أو غيرها من الأعراض المثيرة للقلق الطبي.

وطبياً، هناك عدة أسباب لحصول هذه الحالة غير الطبيعية، منها ما له علاقة بتناول أدوية معينة، ومنها ما يُعتبر ضمن التغيرات الفسيولوجية الطبيعية في بعض مراحل العمر، ومنها ما هو أحد أعراض بعض الاضطرابات المرضية التي تتطلب المعالجة.

الواقع أن تناول عدد من الأدوية قد يتسبب في التعرق الليلي، بما في ذلك الأدوية التي تستخدم لخفض حرارة الجسم عند المعاناة من الحمى مثل «الأسيتامينوفين» و«البراسيتامول» ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية، مثل «الأسبرين» و«الأيبيروفين». كما قد تتسبب بعض أنواع الأدوية المضادة للاكتئاب وأدوية الهرمونات الأنثوية التعويضية وأدوية مشتقات الكورتيزون، مثل «البريدنيزون»، وبعض الأدوية لمعالجة «غلوكونا الماء الأزرق» في العين وأدوية معالجة جفاف الفم، كلها قد تحفز نشاط الغدة العرقية لإفراز المزيد من العرق. وفي حالات مرضى السكري، قد يحصل التعرق الليلي بشكل متكرر نتيجة لانخفاض مستوى سكر الغلوكوز في الدم أثناء الليل، وغالباً بسبب زيادة كمية جرعة دواء خفض نسبة سكر الغلوكوز في الدم.

والحالات الطبية التي يمكن أن تتسبب بالتعرق الليلي تشمل زيادة نشاط الغدة الدرقية واضطرابات القلق واضطرابات المناعة واضطرابات الجهاز العصبي اللاإرادي، وعدد من الأمراض المكتسبة كاسل والحصى الماظية والتهابات صمامات القلب وغيرها. إضافة إلى بعض أنواع الأمراض السرطانية. كما يُعتبر التعرق الليلي أحد الأعراض الشائعة بين النساء خلال فترة بلوغ سن اليأس من المحيض.

المهم هو ملاحظة أنه تجدر مراجعة الطبيب إذا كان التعرق الليلي يحصل بشكل متكرر، ولا علاقة له بالنوم في غرفة دافئة، ويتسبب بإزعاج انقطاع النوم، أو أن يكون مصحوباً بحمى ارتفاع حرارة الجسم أو فقدان للوزن أو ألم موضعي في إحدى مناطق الجسم أو سعال أو إسهال أو أي أعراض أخرى مثيرة للقلق.

التهاب الجيوب الأنفية

* ما الفرق بين الالتهاب المزمن والالتهاب الحاد للجيوب الأنفية؟

خالد - المدينة المنورة. هذا ملخص أسئلتك. والالتهاب الحاد في الجيوب الأنفية هو أحد مضاعفات نزلات البرد في الغالب، الذي يحصل هو تورم التهاب بطانة عدد من التجاويف العظمية التي لها فتحات صغيرة تصب في تجويف مجرى الهواء بالأنف. ولهذه التجاويف العظمية، التي تُسمى الجيوب الأنفية، عدد من المهام التي تساعد في ترطيب وتنقية الهواء قبل دخوله إلى الرئة. وتتمثل وظيفة هذه الجيوب الأنفية في منقطة الوجه، وحول العينين والخدين. وهي تفرز بشكل يومي كمية من السوائل بحجم نصف لتر تقريباً، عبر فتحة صغيرة لكل جيب منها. وحينما يحصل التهاب فيها، يسبب الميكروبات والحساسية، فإن تلك الفتحة تضيق أو تغلق، وبالتالي فإن جريان السوائل منها إلى تجويف الأنف يتوقف، ما يؤدي إلى الالتهاب فيها. وأيضاً نمو الميكروبات فيها. وبالتالي تصبح معالجتها ضرورية لتخفيف الالتهاب من أعراضها، وأيضاً لمنع تطورها إلى الحالة المزمنة من التهابات الجيوب الأنفية.



وتشمل أعراض التهاب الحاد في الجيوب الأنفية كلاً من خروج سائل تخين لونه أصفر أو مائل إلى الخضرة، مع الشعور بانسداد مجرى الأنف التنفسي، وألم فيما حول العينين والخدين وجبهة الرأس، خصوصاً عند الانحناء إلى الأمام، أو الضغط على تلك المناطق. وقد يرافق ذلك ارتفاع حرارة الجسم والشعور بالإعياء والسعال والصداغ وتدني قدرات الشم.

وتتشابه أعراض التهاب الحاد مع التهابات المزمن في الجيوب الأنفية، ولكن الالتهاب الحاد هو حالة مؤقتة تظهر بشكل مفاجئ بعيد نزلة البرد في الغالب، بينما الالتهاب المزمن يستمر لفترة أطول، تزيد عن ثلاثة أشهر رغم تلقي المعالجة، ويتسبب بمزيد من الشعور بالإعياء، وعادة لا يكون ارتفاع حرارة الجسم شيئاً شائعاً في حالات التهابات المزمن للجيوب الأنفية مقارنة بنوع الالتهاب الحاد منها. كما أن خروج سائل تخين بلون أصفر أو مائل إلى الخضرة ليس بالضرورة علامة تلتخص بالتهاب المزمن للجيوب الأنفية. ولذا فإن مراجعة الطبيب مهمة حينما لا تتحسن تلك الأعراض خلال بضعة أيام، أو أن ثمة ارتفاعاً مستمراً في حرارة الجسم، أو أنه قد تكررت الإصابة سابقاً بالتهابات الجيوب الأنفية.

التهابات الجيوب الأنفية، وإن كانت غالباً تحصل نتيجة لنزلات البرد، إلا أن هناك عوامل أخرى ترفع من احتمالات حصولها، وأيضاً تطورها إلى حالة مزمنة، مثل وجود الحساسية الأنفية لعدد من الأشياء أو وجود اضطرابات في بنية مجرى التنفس في الأنف أو التدخين أو الجلوس في أماكن بها دخان السجائر أو دخان الهواء. ولذا فإن المعالجة تتطلب التغلب على حالة الالتهاب، وتتطلب بذل الوقاية، والوقاية من التهابات الجيوب الأنفية تتطلب الوقاية من التهابات الجهاز التنفسي العلوي ومعالجة الحساسية واستخدام مرطب الهواء، خصوصاً في حجرات النوم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،

istisharat@awsat.com

التطعيمات في الحج

سئلت مراراً - بصفتي طبيباً أعمل في المجال الصحي - عن أهمية أخذ التطعيمات مثل تطعيم الإنفلونزا والحمى الشوكية، ولماذا التركيز على التطعيم في مواسم محددة مثل الحج والعمرة وعند السفر؟

أمر منطقي أن يتم التساؤل عما نشك في جدواه أو نهجه حقيقة، وإنما من غير المنطقي أن يصر البعض على عدم أخذ هذه التطعيمات تشكيكاً في جدواها، أو بناء على سماع إشاعات ضدها، أو قراءة مقالات غير مبنية على أسس علمية، أو لا هذا ولا ذاك وإنما هو إهمال وتفاخر تجاه صحتنا وصحة من يجاورنا.

إن مسألة التطعيم ضد الأمراض المعدية - سواء الإنفلونزا أو الحمى الشوكية أو الحمى الصفراء أو شلل الأطفال - تعدد الحرية الشخصية، وتعتبر واجباً دينياً على كل من نوى أداء فريضة الحج، وواجباً وطنياً علمياً - كمواطنين - يجب أن نلتزم به من أجل حماية أنفسنا والمجتمع وأفرادهم، من أمراض قضت على ملايين البشر سابقاً، وما زالت تهدد قفان منهن في الوقت الحالي.

إن ضرر الإصابة بهذه الأمراض لا يقتصر على الشخص المصاب نفسه، بل يتعداه إلى غيره، وقد يؤدي إلى إزهاق الأرواح، لذلك فمسألة الخيار في أخذ اللقاحات أصبحت ثانوية. إن موسم الحج يأتي في وقت تشهد فيه دول العالم زيادة في عدد الإصابات بالأمراض المعدية، كما أن النشاط العام لبعضها كالإنفلونزا يزداد عنفاً ستة بعد ستة، بسبب تغير أنماط الفيروس باستمرار.

وعليه، فقد قامت وزارة الصحة بحملات ميدانية للتعريف بأهمية أخذ التطعيمات من قبل جميع القادمين لأداء الحج، كما دعت إلى ضرورة تحصين المواطنين والمقيمين على حد سواء، لكيحجم هذه الأمراض والحد من انتشارها.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع مدير مركز المساعدة التخصصية، مستشفى الملك فهد بجدة a.khojah@asharqalawsat.com

فيتامين (دي) واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

طلت أهمية فيتامين (دي) مرتبطة، فقط، بالكساح ولين العظام زمنياً طويلاً، إلى أن تكشف للعلماء ارتباط نقصه بكثير من المشكلات الصحية في الجهاز العصبي والعضلي وبعض السرطانات والاضطرابات النفسية والعصبية. وواصل العلماء دراساتهم لكشف مزيد من أسرار هذا الفيتامين، إلى أن ابتُحوا ارتباطه باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (attention deficit hyperactivity disorder ADHD).

ووفقاً لما نشر حديثاً، فقد أجرى فريق من الباحثين تحليلاً لتلوي (meta - analysis) 134 دراسة قائمة على الملاحظة، منها 4 دراسات مستقبلية بهدف مقارنة مستوى فيتامين (دي) في دم الأطفال، والإصابة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. شملت التسع دراسات الأولى 10334 طفلاً ومرافقاً، وشملت الأربع دراسات المستقبلية 4137 مشاركاً.

أظهرت النتائج التي نشرت في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) عام 2018 في مجلة «المستجدات في التغذية» Advances in Nutrition، انخفاضاً ملحوظاً في مستويات فيتامين (دي) في الدم، لدى الأطفال المصابين بمتلازمة ADHD مقابل مجموعة التحكم.

ووجد في نتائج خمس دراسات منها أدلة تدعم العلاقة بين مستويات فيتامين (دي)، لفترة ما حول الولادة، وزيادة خطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الحياة المستقبلية بشكل كبير. أما عن نتائج الدراسات المستقبلية الأربع، فقد أظهرت أن انخفاض مستويات فيتامين (دي) في مصل الأم والحبل السري، كان مرتبطاً بشكل كبير بزيادة خطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في السنوات المتأخرة من حياتهم. وعلق الباحثون بأن نقص فيتامين (دي) منتشر بشكل كبير بين الأطفال؛ وبالتالي، ينبغي النظر في التدخلات الوقائية بزيادة التعرض لأشعة الشمس وتناول فيتامين (دي) في وقت مبكر من الحياة، وأن يعطى أولوية عالية. وأضافوا الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات وعمل التجارب الميدانية ذات التدخل المجتمعي، لمزيد من التحقق من العلاقة بين فيتامين (دي) وهذا المرض.



وتؤكد وزارة الصحة على أن التطعيم آمن، ويعطى وفقاً لتوصيات مراكز مراقبة الأمراض (CDC)؛ خاصة للفئات المعرضة للزحام، ولذوي الخطر الأعلى في المجتمع للإصابة بالأمراض، وهم: * مرضى السكري، المصابون بأمراض القلب المزمنة، أو أمراض الكلى والكبد، وأمراض الجهاز العصبي المركزي المزمنة، المرضى الذين يعانون من الربو أو الأمراض الرئوية المزمنة الأخرى.

* المصابون بضعف جهاز المناعة، سواء الوراثي والمكتسب (من الأورام وبعض الأدوية والعقاقير مثل الكورتيزون). * الذين يعانون من السمعة المفرطة. * الذين يتناولون علاج الأسبرين لفترة طويلة. * النساء الحوامل. * الأطفال من سن 6 أشهر إلى 5 سنوات. * الفئة العمرية 50 سنة فأكثر. * جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء وفنيين وطاقم التمريض. * الحجاج والمعتمرين قبل الذهاب لأداء مناسك الحج والعمرة.

هوساوي يتعافى ويقترب من العودة

غويدي يكشف عن أخطاء الأهلي في وديتي النمسا



جدة، محمد باستيد

كشف الأرجنتيني بايلو غويدي مدرب الأهلي، تطبيق كثير من الجوانب التكتيكية خلال الحصص التدريبية التي فرضها على اللاعبين لفترتين صباحية ومساءلية منذ عودتهم أول من أمس من الراحة الممنوحة لهم، التي أعقبت خوض الفريق أول مباراتين تجريبيتين له خلال معسكر النمسا تحضيراً للموسم الجديد.

يأتي ذلك بعد أن كشف الجهاز الفني من خلال لقطات مسجلة ومحاضرات نظرية لجميع الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة التجريبية التي خاضها الفريق أمام فريق ماترسبرغ النمساوي وكسبها بهدفين مقابل هدف، والمباراة الثانية أمام فريق بارادو الجزائري وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

ويركز مدرب الأهلي في حصصه التدريبية الصباحية على الجوانب اللياقية وتمارين الاحتمال باستخدام المعدات الخاصة بذلك مع أداء اللاعبين تدريبات تعتمد على الاستحواذ تحت ضغط وسرعة نقل الكرة من لمسة واحدة مع التحرك من دون كرة في المساحات الخالية، مع وضع تدريبات خاصة للمدافعين والمهاجمين. بينما تشمل الفترة المسائية على تخفيف الجرعات التكتيكية بإقامة مناورات على منتصف الملعب ويتخللها كثير من التعليمات والتوجيهات الفنية من قبل مدرب الفريق.

من جهة أخرى، تشهد إصابة اللاعب معتز هوساوي مدافع فريق الأهلي تحسناً ملحوظاً، حيث بدأ اللاعب في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج العلاجي الموضوع له من قبل طبيب الفريق بالقيام باللف حول المضمار مقترباً من الاستشفاء والعودة إلى التدريبات خلال الأيام المقبلة. من جهة ثالثة، اقترب ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل

مدرب الأهلي يستعرض مهاراته بالكرة خلال التدريبات (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الصيانة بوقت كاف لتحقيق الاستقرار للاعبين والأجهزة الإدارية والفنية مع انطلاق الموسم وتوفير الأجواء الملائمة لتأدية التدريبات.

الجدير بالذكر أن إدارة النادي الأهلي استعانت بالملعب الريف للملعب المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي لاستضافة انطلاق تدريبات الفريق الأول لمدة أسبوع قبل مغادرته إلى النمسا منتصف الشهر نفسه لانشغال الملعب الرئيسي بالنادي بأعمال الصيانة الدورية وتحسين أرضيته الزراعية.

المعرب الرئيسي بالنادي الأهلي من الجاهزية التامة لاستضافة تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بعد عودته من معسكره الإعدادي الأوروبي الذي يقام خلال هذه الفترة تحضيراً للموسم المقبل الأهلي استعانت بالملعب الريف للملعب المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي لاستضافة انطلاق تدريبات الفريق الأول لمدة أسبوع قبل مغادرته إلى النمسا منتصف الشهر نفسه لانشغال الملعب الرئيسي بالنادي بأعمال الصيانة الدورية وتحسين أرضيته الزراعية.

النصر يقترب من حسم صفقة النيجيري «موسى»

وأضافت المصادر أن هناك مهاجماً اجنبياً آخر يسعى الفريق النصاروي للتعاقد معه، وإذا ما تم ذلك فستتم إعادة المغربي محمد فوزير وتحويله إلى لاعب استعمار.

ويأتى المهاجم السعودي محمد السهلاوي مهدداً بالإبعاد عن مركزه الأساسي كترأس حربة، إلا في حال تفوق على المهاجمين الاجنبيين.

السعودي ورغبة المسؤولين السعوديين أن يكون الدوري المحلي من ضمن أقوى 10 دوريات في العالم، بالإضافة إلى منح اللاعبين المبالغ والامتيازات التي طلبها. ويأتى خبر إعلان صفقة التعاقد مع اللاعب مرتبطاً بوصول اللاعب والتوقيع الرسمي وتقديمه للجماهير ووسائل الإعلام.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن نادي النصر توصل إلى اتفاق مع نادي ليستر سيتي ينتقل بموجب المحترف النيجيري أحمد موسى إلى صفوفه. وأشارت المصادر إلى أن اللاعب وافق بعد إقناعه من مكتب المفاوضات بقوة الدوري

عقد الـ(10 سنوات) بات الأضخم على مستوى الشرق الأوسط

«إس تي سي» تفوز بحقوق نقل البطولات السعودية مقابل 660 مليون ريال



الدوري السعودي بات متاحاً عبر منصات إلكترونية عدة بحسب العقد الجديد (الشرق الأوسط)

التقنية لجميع الفعاليات الخاصة بهيئة الرياضة بجانب الرعاية التسويقية لاتحاد الكرة ورابطة دوري المحترفين، وسيكون أول بث رسمي لقنوات وتطبيق دوري الرياضيين في المملكة، والشكر لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على ما وجدناه من اهتمام ودعم ومساندة حتى إنجاز هذه المباراة بالسوبر على كأس الهيئة العامة للرياضة الذي سيجتمع الهلال بالاتحاد يوم 18 أغسطس (آب) في العاصمة البريطانية لندن.

التاريخية في قطاع الإعلام يعكس المضي قدماً في استراتيجية STC الجديدة للنمو والتحول الرقمي المنسجمة مع أهداف رؤية المملكة 2030. وقال الناصر: إن استثمرنا في رياضة الوطن كشريك استراتيجي لم يكن وليد اليوم بل يعد استكمالاً لعلاقة تاريخية مع الرياضة السعودية، وأجدها فرصة مناسبة لتقدم بالشكر

ومدفوعة تطبيق للمرة الأولى، تضمن تقديم تجربة مشاهدة نوعية وتناسب جميع المشاهدين. وأكد الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية، المهندس ناصر الناصر أن الشركة ستقدم القيمة المضافة لتجربة مشاهدة المسابقات الرياضية بطرق مبتكرة على كل الشاشات والمنصات التقليدية والرقمية. مشيراً إلى أن توقيع الاتفاقية

وأعلنت شركة الاتصالات السعودية أمس عن توقيع اتفاقية مع الهيئة العامة للرياضة واتحاد الكرة السعودي للنقل التلفزيوني والرقمي والرعايات التسويقية وذلك لمدة 10 سنوات مقابل 660 مليون ريال في السنة الواحدة ويتمويل ذاتي من مصادر الشركة وذلك على خلفية مذكرة التفاهم الموقعة مع الأطراف المذكورة في 1 يوليو (تموز) الماضي.

وقالت الشركة في بيان رسمي نشر في موقع تداول أمس إنه فيما يتعلق بتحديد الأثر المالي والفترات التي ينعكس فيها، فسيكون الأثر المالي إيجابياً للشركة على المدى الطويل إلا أنه لا يمكن حالياً تحديده بدقة لأن ذلك يعتمد على خطة تنفيذ وتقديم تلك الخدمات واشتراكات العملاء فيها.

وتشمل الاتفاقية مباريات الدوري السعودي للمحترفين ومسابقات الكؤوس وجميع مباريات المنتخب السعودي التي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم. حيث يعد عقد رعاية STC الأكبر على مستوى المنطقة، فضلاً على أنه الأكبر في تاريخ رعاية مسابقات كرة القدم السعودية.

الفرج والعايد يغيبان عن مواجهة الشباب العماني

مدرب الهلال يتمسك بـ«بن شرقي» ويخطط لاستبعاد ريفاس



ريفاس (الشرق الأوسط)

الرياض، مسفر الحسيني وهارس السبيعي

وكشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن المدير الفني لفريق الهلال خورخي خبوس توصل إلى قناعة تامة بضرورة استمرار اللاعب المغربي أشرف بن شرقي في صفوف الفريق. في الوقت الذي يرى عدم جدوى بقاء المهاجم الفنزويلي ريفاس ومنحه ورقة الرحيل في حال إيجاد المهاجم البديل القادر على أداء المهمة بنجاح.

وتكثف إدارة نادي الهلال مفاوضاتها لحسم صفقة المهاجم الأجنبي، إذ تسعى إلى تخفيض قيمة انتقال الفرنسي بافيتيمبي غوميز، التي يراها المفاوضات الهلالي مبالغاً فيها. وتطلب نادي غلطة سبراي التركي «مقابل التنازل عن اللاعب، مبلغ 10 ملايين يورو، وينتظر أن تشهد الأيام المقبلة الفصول الأخيرة لهذه المفاوضات، التي تجاوزت 3 أسابيع.

ويتعتبر النجم الفرنسي صفقة رابحة في حال نجح الهلال في استقطابه بعد تألقه الكبير مع ناديه في الموسم الرياضي التركي الماضي. وتبقى للهلال لاعبان أجنبيان حتى يكتمل عدد محترفيه الأجانب. من جانب آخر، تأكد غياب اللاعبين نواف العابد وسلمان الفرج عن مباراة الهلال أمام الشباب العماني يوم 12 أغسطس (آب) الجاري ضمن البطولة العربية للأندية بسبب عدم جاهزيتهم للقاء.

ويحاول الجهاز الطبي تجهيز الفرع للمباراة كلاعب بديل على أقل تقدير، بينما وجد صعوبة في مشاركة العابد بسبب غيابه الطويل نظراً للإصابة وعدم اكتمال جاهزيته الفنية والبدنية. وتصل بعثة نادي الهلال السعودي اليوم (الجمعة) إلى الرياض بعد ختام المعسكر الخارجي بمدينة لينز النمساوية.

أعلن عن حسم 70% من القضايا والملفات المهمة للنادي

المقيرن يتعهد باستعادة أمجاد الاتحاد



لاعبو الاتحاد يحتفلون بعد أهدافهم في ودية الفجيرة الأخيرة (الشرق الأوسط)

تعدال في أولى تجاربه الودية أمام كركا السلوفيني 1-1.

وجاء إقرار الأرجنتيني رامون دياز، مدرب الاتحاد، بمواجهة ودية رابعة بالمعسكر بعد تأجيل لقاء الفريق أمام الوصل الإماراتي في البطولة العربية، واستعداداً لمواجهة الهلال في السوبر السعودي على كأس الهيئة العامة للرياضة.

ومن المنتظر أن تعود بعثة فريق الاتحاد الأحد المقبل إلى جدة بعد انتهاء المعسكر التحضيري للفريق للموسم الرياضي الجديد، ومن المتوقع أن يمنح الجهاز الفني للاعبين راحة عن التدريبات قبل بدء الإعداد الفعلي لمواجهة السوبر أمام الهلال في 18 أغسطس (آب) بالعاصمة البريطانية لندن.

من جانبه، عقد خميس الزهراني المدير التنفيذي للفريق الأول، اجتماعاً مع المدرب دياز بحضور حسين الصادق مدير الكرة للاتحاد على سير البرنامج الإعدادي للفريق وخطة المرحلة المقبلة، بينما شهد الاجتماع مناقشة الكثير من الأمور المتعلقة بالفريق، ومنها القائمة التي ينوي الاستعانة بها في البطولة العربية.

من جهة أخرى، استكمل نادي الاتحاد إجراءات التعاقد مع البرازيلي تياجو كارلينو أمس (الخميس)، ويُنشر الاتحاد صورة للاعب مع قميص النادي

بهدف ثالث. وكان الاتحاد كسب في ثاني تجاربه الودية فريق الوحدة الإماراتي بالنتيجة ذاتها بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما

تقدم فريق الفجيرة الإماراتي، قبل أن يضيف فهد المولد هدف فريقه الثاني ليعزز البرازيلي اندرسون فيريرا الشهير بـ«فالدنيا» تفوق الاتحاد

الفرق الإماراتي عندما دك شيك وحيد ولج شبابه، وسجل للاتحاد أحمد عسيري، الذي استطاع تعديل النتيجة بعد

إلى أن أمامهم مواجهة كاس السوبر وموسماً طويلاً حافلاً بالمنافسات، منوهاً «بدعمكم أنتم الجمهور الأول والوقوف مع النادي كما اعتدتا منكم سنحقق بإذن الله الانتصارات والبطولات».

وقال المقيرن «القدر ركزنا على توزيع المهام وفصل التدخلات بين إدارات الألعاب، ومنحنا الجميع الثقة للعمل من أجل الاتحاد والعمل الفني في الألعاب الرياضية للمختصين والمدربين، ونحرص على إعادة نادي الاتحاد لوضعه في جميع الألعاب والمسابقات». وأضاف «في الأيام المقبلة سنعلن عن عدد من البرامج والعضويات الشرفية وعضويات منتسبي نادي الاتحاد التي ستخدم النادي لسنوات، ووقفتم مع النادي ستسهل علينا الإنجاز السريع بإذن الله، وفي الحقيقة في حملة أرفع ناديك، يجب أن يكون الاتحاد الأول معكم».

وختم رسالته لجماهير ناديه «جاء وقت الاتحاد وجاء وقت العودة بإذن الله، وسبق وأن قلنا لا يوجد خاسر مع الجمهور والمدرب الأول في المملكة، بدعم للفريق سنحقق بإذن الله الانتصارات».

ويختتم فريق الاتحاد وبرنامج التحضيري بمعسكره الإعدادي في النمسا بمواجهة فريق الظفرة الإماراتي غداً (السبت) في رابع تجاربه الودية التي يخوضها بالمعسكر الذي امتد لقرابة ثلاثة أسابيع. وكان الاتحاد حقق أمس فوزه الثاني على التوالي على

إلى أن أمامهم مواجهة كاس السوبر وموسماً طويلاً حافلاً بالمنافسات، منوهاً «بدعمكم أنتم الجمهور الأول والوقوف مع النادي كما اعتدتا منكم سنحقق بإذن الله الانتصارات والبطولات».

وقال المقيرن «القدر ركزنا على توزيع المهام وفصل التدخلات بين إدارات الألعاب، ومنحنا الجميع الثقة للعمل من أجل الاتحاد والعمل الفني في الألعاب الرياضية للمختصين والمدربين، ونحرص على إعادة نادي الاتحاد لوضعه في جميع الألعاب والمسابقات». وأضاف «في الأيام المقبلة سنعلن عن عدد من البرامج والعضويات الشرفية وعضويات منتسبي نادي الاتحاد التي ستخدم النادي لسنوات، ووقفتم مع النادي ستسهل علينا الإنجاز السريع بإذن الله، وفي الحقيقة في حملة أرفع ناديك، يجب أن يكون الاتحاد الأول معكم».

وختم رسالته لجماهير ناديه «جاء وقت الاتحاد وجاء وقت العودة بإذن الله، وسبق وأن قلنا لا يوجد خاسر مع الجمهور والمدرب الأول في المملكة، بدعم للفريق سنحقق بإذن الله الانتصارات».

ويختتم فريق الاتحاد وبرنامج التحضيري بمعسكره الإعدادي في النمسا بمواجهة فريق الظفرة الإماراتي غداً (السبت) في رابع تجاربه الودية التي يخوضها بالمعسكر الذي امتد لقرابة ثلاثة أسابيع. وكان الاتحاد حقق أمس فوزه الثاني على التوالي على

إلى أن أمامهم مواجهة كاس السوبر وموسماً طويلاً حافلاً بالمنافسات، منوهاً «بدعمكم أنتم الجمهور الأول والوقوف مع النادي كما اعتدتا منكم سنحقق بإذن الله الانتصارات والبطولات».

ويختتم فريق الاتحاد وبرنامج التحضيري بمعسكره الإعدادي في النمسا بمواجهة فريق الظفرة الإماراتي غداً (السبت) في رابع تجاربه الودية التي يخوضها بالمعسكر الذي امتد لقرابة ثلاثة أسابيع. وكان الاتحاد حقق أمس فوزه الثاني على التوالي على

ليفربول أكثر الأندية إنفاقاً لمنافسة مانشستر سيتي... وتشيلسي ينشغل بالإبقاء على نجومه صيف إنجليزي هادئ في سوق الانتقالات ومورينيو أكثر المنزعين

فينغر، والثاني مع الإيطالي ماوريتسيو ساري بدلاً من مواطنه أنطونيو كونتي. ونشط أرسنال في سوق الانتقالات لكن اللاعبين الذين تعاقدهم ليسوا بالنجوم القادرين على إعادة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا، إذ ضم «المدفعية» كلا من الحارس الألماني برند لينو (باير ليفركوزن)، الأوروغوياني لوكاس تورييرا (سمبدوريا الإيطالي)، الفرنسي ماتيو غندوزي (لوريان)، اليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس (بوروسيا دورتموند الألماني)، والسويسري شتيفان ليختشتاينر (انتقل كلاب حر بعد انتهاء عقده مع يوفنتوس الإيطالي).

أما فيما يخص تشيلسي، فهو لم يكن منحصراً بمحاولة إيجاد لاعبين قادرين على جعله منافساً جدياً لمانشستر سيتي على اللقب، بل انشغل في سعيه للإبقاء على نجومه البلجيكيين إدين هازارد والحارس تيبو كورتوا أو البرازيلي ويليان والفرنسي نغولو كانتي الذي عرض عليه النادي اللندني عقداً جديداً لخمسة أعوام مع مضاعفة راتبه الحالي من أجل الوقوف في وجه اطماع باريس سان جيرمان. على صعيد تعزيز الصفوف، انحصر نشاط المدرب الجديد ساري بضم مواطنه البرازيلي الأصل جورجينيو من فرقة السابق نابولي. وخلافاً للتوقعات، كان وولفرهامبتون، العائد مجدداً إلى الدوري الممتاز، الأكثر نشاطاً في سوق الانتقالات إذ عزز صفوفه بعشرة لاعبين حتى الآن، بينهم صانع الألعاب البرتغالي جواو موتينيو (موناكو الفرنسي) ومواطنه الحارس روي باتريسيو (سبورتنغ).



ليفربول عزز تحضيراته للموسم الجديد بفوز كاسغ على مانشستر يونايتد (أ.ب)

في إتمام صفقاتها للموسم الجديد، وشارك في عملية تعزيز الصفوف 18 من أصل الأندية العشرين، ووحدهما توتنهام وبيرنلي بقيا خارج السوق أقله حتى الآن. وانفق إيفرتون أكثر من 60 مليون يورو لضم الفرنسي لوكا ديني والبرازيلي ريتشارليسون، فيما تجاوز وستهام يونايتد طاقته لضم البرازيلي فيليبي اندرسون والفرنسي عيسى ديوب.

انتظر الجميع خبر رحيل البلجيكي إدين هازارد عن تشيلسي، أو عودة البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الدوري الممتاز، لكن ما حصل في صيف 2018 حتى الآن ما زال بعيداً كل البعد عما شهده صيف 2016 على سبيل المثال حين عاد الفرنسي بول بوغبا إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو. جديد الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يحصد 2,3 مليار يورو من عائدات النقل التلفزيوني (من 2016 إلى 2017)، هو أن فترة الانتقالات الصيفية تنتهي في التاسع من أغسطس (أي الساعة 16:00 غ)، عشية انطلاق الدوري، وذلك خلافاً للبطولات الأوروبية الأخرى التي أبت على مواعيدها التقليدية نهاية الشهر. ونجم عن هذا التغيير إصرار أندية النخبة

لندن، «الشرق الأوسط»
قد يكون صيف 2018 هادئاً بالنسبة لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مقارنة مع ما شهدته سوق الانتقالات الصيفية قبل عام حين تجاوز رقم الصفقات مليار يورو، لكن ذلك لا يعني بأنها بقيت مكتوفة الأيدي خلال فترة الانتقالات الحالية التي تقفل على غير العادة بعد أسبوع من الآن، قبل يوم من انطلاق الموسم الجديد.



تشيلسي انشغل بالإبقاء على نجميه هازارد وويليان («الشرق الأوسط»)

إضافيين لكني لا اعتقد بأن ساحصل عليهم. زودت النادي قبل أشهر عدة بلائحة من خمسة لاعبين، وما زلت في الانتظار. واقتصر نشاط «الشياطين الحمر» في سوق الانتقالات الصيفية بالبرازيلي فريد (شاخار دانبيستك الأوكراني)، البرتغالي ديوجو دالوت (بورثو) والحارس لي غرانت (ستوك سيتي).

ولم تكن حال المنافسين اللندنيين أرسنال وتشيلسي أفضل بكثير من يونايتد، لكنهما قاما بتغييرين هاميين على الصعيد الفني بتعاقد الأول مع المدرب الإسباني أوني إيمري خلفاً للفرنسي أرسين

بالسويسري شيردان شاكري من مواطنه ستوك سيتي. وحسم ليفربول هذه الصفقات التي تدخل ضمن مساعده لتقليص الهوة بينه وبين مانشستر سيتي، بين 1 و19 يوليو (تموز) من أجل منح لاعبيه الجدد فرصة التأقلم مع الفريق الذي وصل بقيادة مرهبة الألماني يورغن كلوب إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكنه اكتفى بالمرکز الرابع في الدوري الممتاز. وعانى «الحمر» الموسم الماضي من غياب لاعبي الاحتياط القادرين على مساندة الأساسيين، وهو يامل أن يكون قد تخلص من هذه المشكلة بعدما أنفق ما يقارب 200 مليون يورو لحل هذه المشكلة ومحاولة

ضمه الجزائري رياض محرز من ليستر سيتي مقابل 80 مليون يورو، ما جعله أعلى لاعب في تاريخ القارة الأفريقية، لكن نشاط فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا توقف عند هذا الحد حتى الآن على أقله. كما نشط ليفربول باكراً بضم الحارس البرازيلي اليسون من روما الإيطالي مقابل 75 مليون يورو، ما جعله أعلى حارس في التاريخ، كما عزز دفاعه بالبرازيلي فابينيو من موناكو الفرنسي، كما انضم إليه الغيني ناني كيتا الذي اشتراه الموسم الماضي من لايبزيغ الألماني لكنه انقاه مع الأخير حتى الموسم الحالي، وعزز هجومه بالضارب أصلاً

والأوكراني أندريه يارمولنكو والحارس البولندي لوكاس فابيانسكي مقابل أكثر من 100 مليون يورو. بالنسبة لمانشستر سيتي حامل اللقب، فصل آخر ما على مبتغاه بإجرائه إحدى أولى الصفقات لهذا الصيف بعد



كلوب ولانانا متقائلان بقرب حصد ليفربول لللقب («الشرق الأوسط»)

كلوب: ليفربول فريق جيد للغاية ولكن ينقصه الحظ

من جهته، قال آدم لانانا، لاعب خط وسط ليفربول، إن تشكيلة الفريق تضم لاعبين قادرين على وضع حد لغياب البطولات عن النادي الموسم المقبل. وعزز ليفربول تشكيلته بضم أربعة لاعبين جدد قبل انطلاق الموسم الجديد، هم حارس المرمرى البرازيلي اليسون بيكر، والجناح شيردان شاكري، إضافة إلى لاعبي الوسط فابينيو وناني كيتا. ويتطلع اللاعب الدولي الإنجليزي إلى تعزيز قدرات الفريق، بهدف التنويع الذي أقلت من ليفربول في عدة مناسبات، بعد أن خسر المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية، منذ أن تولى كلوب تدريب الفريق في 2015.

وقال لانانا لوسائل إعلام بريطانية: «أنا سعيد لوجودي في فريق كبير مثل ليفربول، سينافس مجدداً على الألقاب، كما أنني أتطلع للعب مرة أخرى مع منتخب إنجلترا... بالنسبة للنادي أريد فقط أن أقدم خطوة جديدة الآن. وصلنا للمباراة النهائية عدة مرات لكننا لم نحقق الفوز، وهو أمر نحاج إلى تغييره». وأضاف: «يملك الفريق كل المقومات، إضافة إلى الخبرة التي اكتسبناها والتشكيلة التي وضعناها معاً، بجانب اللاعبين الجدد الذين

التطور. وقال إنه لا يحتاج إلى ضم لاعب وسط مهاجم كبديل للبرازيلي فيليب كوتينيو الذي انتقل إلى برشلونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. من جهة أخرى، قال كلوب إن الحارس اليسون بيكر سيخوض مباراته الأولى مع الفريق، عندما يواجه نابولي في لقاء ودي لكرة القدم غداً. ويبدأ اليسون المران مع ليفربول هذا الأسبوع بعد حصوله على فترة راحة بعد المشاركة مع البرازيل في كأس العالم. وقال كلوب لوقع ليفربول على سير ماني على خطى زميله.

وقال كلوب لوسائل إعلام بريطانية: «عندما أتحدث عن الأجواء الإيجابية المتوفرة في إقناع الجناح السنغالي ساديو ماني للارتباط بعقد طويل المدى مع ليفربول، وتائق ليفربول تحت قيادة كلوب الموسم الماضي بفضل الثلاثي الهجومي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وماني، وتسبب الأداء المتطور في إقناع صلاح وفيرمينو بالموافقة على ارتباط طويل المدى مع ليفربول في وقت سابق هذا العام. ويشعر كلوب بالتفاؤل بشأن سير ماني على خطى زميله.

لندن، «الشرق الأوسط»
يرى الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أن فرقه يملك مضي ثابته على طريق النجاح، ولكنه اعترف في الوقت نفسه بأن لاعبيه في حاجة إلى «مزيج من الحظ». وقال المدرب الألماني في مقابلة مع موقع «جول» على الإنترنت: «نحن في منتصف طريق التطور، لسنا فريقاً لا يهزم، وللسنا الفريق الأفضل في العالم، ولكن لدينا أسلوب لعب خاص يجعلنا فريقاً جيداً للغاية».

بعد قيادته المنتخب للمربع الذهبي في مونديال روسيا إنجلترا تأمل في استمرار ساوثغيت وتخشي إغراءات الأندية

للبطولات الكبرى منذ 16 عاماً. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد، مارتن غلين، أمام الصحافيين في ملعب ويمبلي «الغد كان غارث راتعاً، ونريد منه أن يبقى لما بعد 2020». وأضاف «اعتقد أننا (الطرفين) نريد ذلك، لكن في حال تحدثنا عن الأمر سيكون ذلك بمثابة مباحثات لعقد. هو حالياً في إجازة؛ لذا سنتكلم معه عندما يعود، مشدداً في الوقت ذاته على أنه «لا يمكننا أبدأً أن نتنافس مع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من ناحية الراتب، والجميع يعرف ذلك».

وأشار المسؤول الإنجليزي إلى أن ساوثغيت «أحب كاس العالم وبني إيمانه الخاص بإمكانية التقدم أكثر، وهذا ما يحفزه ويحفز (مساعد) ستيف هولاند. أفضل ما قاله بعد خسارتنا أمام كرواتيا هو أنه لم يبنه مهمته». وقاد ساوثغيت المنتخب إلى نصف نهائي مونديال روسيا، قبل الخسارة أمام كرواتيا 2-1 بعد التمديد (1-1) في الوقت الأصلي. وكانت هذه المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب الدور نصف

لندن، «الشرق الأوسط»
يأمل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في الاحتفاظ بغارث راتع للمنتخب الوطني إلى ما بعد كأس أوروبا 2020. صدركاً في الوقت نفسه أنه قد لا يتمكن من مقاومة عامل الإغراء المالي في حال أتاحت له فرصة تدريب أحد الأندية المحلية. وقاد ساوثغيت (47 عاماً) منتخب «الأسود» الثلاثة إلى الدور نصف النهائي لمونديال 2018، وذلك للمرة الأولى في البطولة العالمية منذ العام 1990، علماً بأن المنتخب الإنجليزي لم ينجح قبل المونديال الروسي في تحقيق سوى فوز واحد في الأدوار الإقصائية

النهائي لبطولة كبرى، منذ كأس أوروبا 1996 التي استضافها على أرضه. وغرّن ساوثغيت مدرباً في أواخر عام 2016 بعد فضيحة اطاحت بسام الراديس بعد 67 يوماً من توليه مهامه. وهو لفت الأنظار بأناقته في أرض الملعب، من اللحية المشدبة بعناية، إلى القميص الأنيق وربطة العنق، وصولاً إلى «علامته المسجلة»: ستره من دون كمين ضيقة عند الخصر. ويقدر راتبه حالياً بنحو 1,8 مليون جنيه إسترليني سنوياً (2,4 مليون دولار)، وقد يصل إلى 2,5 مليون جنيه باحساب المكافآت، وهو مبلغ يناهز ما كان يتقاضاه الراديس وروي هودجسون (2012 - 2016) لدى إشراف كل منهما على المنتخب. إلا أن هذا الراتب يبقى دون الأربعة ملايين التي كان الإنجليزي فابيو كابيلو يتقاضاها لدى تدريبه المنتخب بين عامي 2007 و2012.

لكن هذه الرواتب لا تقارن بما يتقاضاه مدربو أندية كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل البرتغالي جوزيه مورينيو مع مانشستر يونايتد

البريطانية عن رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم جريج كلارك، تصريحات قال فيها «اتفق مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الشهر الماضي على دراسة إمكانية اضطراره بدور المرشح القوي اتحاد الكرة الأوروبي (يويفا). لن يتم اتخاذ قرار قبل 2019».

وأشارت الصحفية إلى أن إنجلترا قد تترشح لاستضافة البطولة التي تضم 28 فريقاً بالمشاركة مع كل من اسكتلندا وأيرلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، حيث تجري معهم مفاوضات حالياً في هذا الشأن. وحتى الآن، لم تعلن أي دولة عن رغبتها في استضافة مونديال 2030 بخلاف الأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي التي أعلنت رغبتها في التقدم بملف ترشح مشترك. ومن المرجح أيضاً أن تدخل دولة أفريقية في سباق استضافة هذه النسخة من البطولة، بعد تقدم المغرب بملف ترشح لاستضافة مونديال 2026، الذي فاز بشرف تنظيمه الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك.



كسب ثقة لاعبيه إحدى مزايا ساوثغيت («الشرق الأوسط»)

من رايان سيسيفغون مروراً بجادون سانشو وصولاً إلى فيل فودين 7 لاعبين يمكنهم قيادة إنجلترا نحو مستقبل مشرق

لندن، دومينيك فيشيلد

سينطلق الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد أسبوع من الآن وسيعود لاعبو تشكيلة المدرب غاريث ساوثغيت - الذين وصفوا بالإبطال قبل عدة أسابيع فقط بعد تأهلهم إلى المربع الذهبي في بطولة كأس العالم - إلى ممارسة نشاطهم المعتاد من أجل ضمان مكان أساسي في تشكيلة فريقهم. «الغارديان» ترصد هنا لاعبين يمكنهم تدعيم صفوف المنتخب الإنجليزي في المستقبل تحت قيادة ساوثغيت.

ترينت ألكندر أرنولد (ليفربول)

تدرج الظهير الأيمن البالغ من العمر 19 عاماً في المراحل السنوية المختلفة للمنتخب الإنجليزي حتى انضم لفائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس العالم 2018 بروسيا تحت قيادة ساوثغيت، بفضل تالقه اللاتق مع نادي ليفربول ومساهمته في وصول النادي للبطولة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وقدم ألكندر أرنولد أداء رائعاً في ثاني مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي والتي كانت أمام بلجيكا في دور المجموعات. ويختص اللاعب الشباب بالسرعة الشديدة والقوة البدنية الكبيرة وقدرته على لعب الضربات القوية بشكل عالٍ، وكان العائق الوحيد أمام مشاركته في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في كأس العالم هو التالف من جانب كيران تريبير، لكن ألكندر أرنولد يعد أحد اللاعبين الرائعين الذين سيوقع عليهم المنتخب الإنجليزي كثيراً في المستقبل.

ريان فودين (مانشستر سيتي)

حصل فيل فودين على جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً عام 2017 والتي حصلت عليها إنجلترا. ويلعب نجم خط الوسط الشاب مع نادي مانشستر سيتي منذ أن كان في الثامنة من عمره، وحاز اللاعب على إعجاب المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا الذي صعدته للفريق

التي لحقت به في الركبة في بنابر (كانون الثاني) الماضي. ووقع بروسيا على عقد جديد مع ليفربول لمدة خمس سنوات، في محاولة من النادي الإنجليزي لسد الطريق تماماً أمام نادي بروسيا مونشنغلادباغ الذي يسعى بكل قوة للحصول على خدمات اللاعب الشاب. ووصل الأمر لدرجة أن نادي ليفربول ألغى مباراته الودية استعداداً للموسم الجديد أمام النادي الألماني احتجاجاً منه على مطاردة اللاعب.

سجل المهاجم الشاب لنادي ليفربول، والذي انتقل إليه قادماً من تشيلسي عام 2014 ويقدم مستويات رائعة مع المنتخب الإنجليزي في المراحل العمرية الأصغر، ثمانية أهداف في كأس العالم تحت 17 عاماً عام الماضي وحصل على لقب هدف البطولة. وكان من المتوقع أن يتألق مع الفريق الأول للبريول الموسم الماضي لولا الإصابة



ريان سيسيفغون



فيل فودين



ريان بروسستر



جادون سانشو



ألفي ماوسون مدافع سوانزي سيتي («الشرق الأوسط»)

الأول في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016. وشارك اللاعب لأول مرة مع الفريق الأول لمانشستر سيتي في مباراتين في دوري أبطال أوروبا بعمر 17 عاماً و177 يوماً، كما شارك في الدوري الإنجليزي الممتاز في خمس مباريات الموسم الماضي، ليحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وهو في هذه السن الصغيرة.

وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، إيدي بوشرويد: «دخل أي لاعب في التشكيلة الأساسية لفريق مانشستر سيتي الرائع يعني أنه لاعب جيد». ومن المتوقع أن يلعب فودين، 18 عاماً، الموسم المقبل على سبيل الإعارة مع أي ناد آخر حتى يحصل على فرصة للمشاركة بشكل أكبر.

جادون سانشو (بروسيا دورتموند)

كان جادون سانشو أحد العناصر الأساسية للمنتخب الإنجليزي الحاصل على لقب كأس العالم تحت 17 عاماً بالهند العام الماضي. واتخذ سانشو قراراً جريئاً برفضه الانضمام لنادي مانشستر سيتي والعمل مع غوارديولا الصيف الماضي، وهو في سن السابعة عشرة من عمره، وانتقل لنادي بروسيا دورتموند بحثاً عن المشاركة مع الفريق الأول. ويمتلك سانشو موهبة كبيرة جعلت عمالقه إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة يسعيان للحصول على خدماته، لكنه قرر في النهاية اللعب لبروسيا دورتموند وارتدى القميص رقم سبعة الذي كان يلعب به عثمان ديمبلي قبل رحيله إلى برشلونة وشارك في 12 مباراة في الدوري الألماني الممتاز وسجل أول هدف له مع الفريق الأول في المباراة التي انتهت بفوز فريقه برباعية نظيفة على باير ليفركوزن في أبريل (نيسان) الماضي. ولعب سانشو في السابق لنادي وانفورد، لكنه قرر - كغيره من الكثير من اللاعبين الإنجليز المهووبين مثل ماندليو إغبو وأديمولا لوكمان وكينان بينيتس وجونانان بانزو ونوني مادوك وأخرين - اللعب خارج إنجلترا بحثاً عن فرصة للمشاركة.

رايان سيسيفغون (فولهام)

تألق اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً، والذي غير مركزه من ظهير أيسر لمهاجم مع صفوف فولهام الموسم الماضي وأحرز معه 16 هدفاً ليقوده لتتاهل للدوري الإنجليزي الممتاز. وينظر إليه كثيرون على أنه سيكون أحد العناصر الأساسية للمنتخب الإنجليزي في المستقبل. ووصفه المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، إيدي بوشرويد، بأنه «موهبة استثنائية» سوف تتألق كثيراً مع النادي والمنتخب، خاصة أنه يتميز بالسرعة الهائلة والمهارة الفائقة والتركيز الشديد. وقال بوشرويد، الذي منح سيسيفغون الفرصة للمشاركة مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً للمرة الأولى في مارس (آذار) الماضي إنه «يركز تماماً فيما يود القيام به، ولن يقف أي شيء في طريقه».

أكبر من باقي اللاعبين في هذه القائمة، ومن المتوقع أن يشارك بصورة أكبر مع المنتخب الإنجليزي خلال الفترة المقبلة. وقد بدأ مدافع نادي سوانزي سيتي، مثله في ذلك مثل الكثير من لاعبي المنتخب الإنجليزي بقيادة ساوثغيت، مسيرته في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الإنجليزي في مباراتيه الوديتين أمام هولندا وإيطاليا في مارس (آذار) الماضي، لكنه لم يشارك في أي منهما، وهو ما جعله يشعر بإحباط شديد. ولو استمر اللاعب في تقديم نفس الأداء القوي خلال الموسم المقبل، فسيكون بالتأكيد ضمن خطط المدير الفني للمنتخب الإنجليزي.

ماسون ماونت (تشيلسي)

دائماً ما كان ماونت ضمن الأسماء التي تستحوذ على اهتمام ساوثغيت، كما تدرّب

ألفي ماوسون (سوانزي سيتي)

يبلغ ماوسون من العمر 24 عاماً، وهو ما يعني أنه

اللاعب بذل مجهوداً خارقاً في تدريبات فريقه ليثبت لمورينو أنه يستحق الوجود في التشكيلة الأساسية لوك شو: مسيرتي مع مانشستر يونايتد لم تنته بعد

لندن، جيمي جاكسون

عمل الظهير الأيسر لنادي مانشستر يونايتد، لوك شو، بكل قوة وبذل مجهوداً خارقاً خلال معسكر فريقه استعداداً للموسم الجديد بالولايات المتحدة الأمريكية ويدرك جيداً أن هذا الموسم سيكون حاسماً للغاية في تحديد مصيره في «أولد ترافورد»، خلال الفترة المقبلة. ويبدو المدافع الشاب في حالة بدنية جيدة للغاية بعد الدخول في برنامج تأهيلي خاص في دبي خلال الشهر الحالي، ولكنه أشار إلى أنه دائماً ما يتم الحكم على حالته البدنية بطريقة غير منصفة.

وقال شو: «يتعين عليك أن تتقبل مثل هذه الأشياء لأنك دائماً ما تتعرض للانتقادات، سواء كانت هذه الانتقادات سلبية أو بناءة، لكن الشيء المؤكد هو أن هذه الانتقادات تجعلك أقوى من ذي قبل. لم أكن محظوظاً لأنني مرتت بفترات صعود وهبوط مع مدربين فنيين مختلفين، لكن يمكنني أن أقول إنني لم أكن في أي وقت من الأوقات غير لائق من الناحية البدنية. بصراحة، أشعر بأنني في حالة جيدة وأنا متشوق للمشاركة في المباريات، وسوف يساعدي معسكر الإعداد للموسم الجديد على أن أكون أفضل». وقد شارك شو في المباريات الودية الثلاث التي لعبها مانشستر يونايتد في الولايات المتحدة، وهذا هو العام الأخير في العقد الذي وقعه اللاعب مع «الشياطين الحمر» عام 2014 قادماً من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. انضم شو إلى مانشستر يونايتد

وهو في الثامنة عشرة من عمره وكان قد شارك بالفعل مع المنتخب الإنجليزي الأول، وتوقع كثيرون أن يونايتد على مدى عقد من الزمان أو أكثر. لكنه لم يقدم الأداء المتوقع منه حتى الآن. وتعرض شو لإصابة قوية بكسر في الساق في سبتمبر (أيلول) 2015 تسببت في ابتعاده عن الفريق حتى نهاية الموسم. وكان المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، لويس فان غال، قد قال خلال معسكر إعداد الفريق في الولايات المتحدة عام 2014 إن وزن شو زائد عن المطلوب، وهي الانتقادات التي ما زالت توجه للاعب حتى الآن.

وقال شو: «قد يقول البعض إن وزني زاد، لكنني أعرف جسدي جيداً. يبدو وزني زائداً لأنني ذو بنية جسدية كبيرة، تشبه إلى حد ما البنية الجسدية لوبين روني». ويظهر البرنامج التأهيلي الذي خضع له شو في دبي أن اللاعب عازم على الدخول في منافسة شديدة مع أشلي يونغ من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد خلال الموسم المقبل، وقد نشر اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً صورة له على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر أنه في كامل لياقته البدنية.

ومن المتوقع أن يشارك شو في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في المباراة الافتتاحية للفريق في الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليستر سيتي في العاشر من أغسطس (آب) المقبل بسبب حصول أشلي يونغ على راحة بعد المشاركة مع منتخب إنجلترا في



شو في اللقاء الودي أمام ريال مدريد يسعى لاستعادة ثقة مورينو (أ.ب.)

وفي مارس (آذار) الماضي، بدأ وكان مسيرة شاولي في «أولد ترافورد» قد انتهت تماماً بعدما قرر المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينو استبدال اللاعب بين شوطي المباراة أمام برايتون والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد بهدفين مقابل لا شيء. لكن شاولي عاد ليشارك له مانشستر يونايتد عقداً جديداً. يقول شو عن ذلك: «لم تكن هناك شكوك حول مسيرتي مع الفريق، لكن لا أريد أن أكون في هذا الموقف، لكنني أعرف جيداً أنني أمكك القدرات التي تجعلني لاعباً بمانشستر يونايتد. قد يكون من السهل الاستسلام في هذه اللحظة، بعدما حدث خلال العام الماضي أو نحو ذلك». وكان شاولي يشير في تلك التصريحات إلى الانتقادات العلنية التي وجهها له مورينو فيما يتعلق بآدائه في التدريبات والمباريات. وقال شو عن ذلك: «قد يكون من السهل بالنسبة لي أن أستسلم وأقول إنني سوف أرحل عن النادي، لكنني لن أفعل ذلك. ومع ذلك، سوف أرحل بكل تأكيد لو جاء المدير الفني وقال لي إنني لن أكون لاعباً في الفريق بعد الآن وأنه لن يعتمد علي بعد ذلك». وأضاف: «أريد أن أحصل على عقد جديد مع النادي، لكنني لا أريد أن يمتحنني النادي عقداً لمجرد الأرحل عن النادي مجاناً بنهاية الموسم المقبل. أنا أعرف أن النادي يؤمن بقدراتي، وقد تحدثت معهم ومع المدير الفني وأجرينا مناقشات وعقدنا اجتماعات في هذا الشأن. سوف أقاتل من أجل حجز مكان لي في التشكيلة الأساسية للفريق وأريد أن أبدأ كأساسي مع الفريق في الموسم الجديد».

داخل صالة الألعاب الرياضية، ثم أحصل على قسط من الراحة خلال اليوم ثم أركض على الشاطئ وأقوم بعملية التمارين في المساء». ونظراً لأن عقد شاولي مع مانشستر يونايتد سوف ينتهي بنهاية الموسم المقبل، فيحق للاعب أن يتنقل في صفقة انتقال حر لأي ناد آخر لو لم يقدم له مانشستر يونايتد عقداً جديداً. يقول شو عن ذلك: «هذا هو أكثر شيء يجعلني أشعر بالإحباط. أنا لا أريد أن أكون في هذا الموقف، لكنني أعرف جيداً أنني أمكك القدرات التي تجعلني لاعباً بمانشستر يونايتد. قد يكون من السهل الاستسلام في هذه اللحظة، بعدما حدث خلال العام الماضي أو نحو ذلك». وكان شاولي يشير في تلك التصريحات إلى الانتقادات العلنية التي وجهها له مورينو فيما يتعلق بآدائه في التدريبات والمباريات. وقال شو عن ذلك: «قد يكون من السهل بالنسبة لي أن أستسلم وأقول إنني سوف أرحل عن النادي، لكنني لن أفعل ذلك. ومع ذلك، سوف أرحل بكل تأكيد لو جاء المدير الفني وقال لي إنني لن أكون لاعباً في الفريق بعد الآن وأنه لن يعتمد علي بعد ذلك». وأضاف: «أريد أن أحصل على عقد جديد مع النادي، لكنني لا أريد أن يمتحنني النادي عقداً لمجرد الأرحل عن النادي مجاناً بنهاية الموسم المقبل. أنا أعرف أن النادي يؤمن بقدراتي، وقد تحدثت معهم ومع المدير الفني وأجرينا مناقشات وعقدنا اجتماعات في هذا الشأن. سوف أقاتل من أجل حجز مكان لي في التشكيلة الأساسية للفريق وأريد أن أبدأ كأساسي مع الفريق في الموسم الجديد».

كأس العالم. وقال شو: «لقد عملت بكل قوة، ولم يكن هذا من أجل الرد على النقد فقط. أنا أعلم بصورة أقوى من ذي قبل، وأريد أن أظهر في المباراة الأولى أفضل عشر مرات مما ظهرت عليه في الصورة التي نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي». وكما كان الحال مع فان غال، انتقد المدير الفني الحالي لمانشستر يونايتد، جوزيه مورينو، شو بسبب زيادة وزنه، وهو الأمر الذي

جعل اللاعب يعتقد عند مرحلة ما خلال الموسم الماضي أن إيامه في مانشستر يونايتد باتت معدودة. لكن شاولي أعلن أن مورينو يدعمه بقوة خلال الصيف الحالي وأرسل له رسائل نصية تشجعه على الاستمرار في العمل الجاد الذي يقوم به. وقال شو إنه كان في دبي، وكانت الأمور تسير على ما يرام، وعندما نظر إلى هاتفه رأى رسالة من مورينو. هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

محتة دفعة هائلة، قائلاً: «لم أكن أتوقع مثل هذه الرسالة، وقد تحدثت معه وكان هذا شيء إيجابي للغاية». وقال اللاعب الشاب عن البرنامج التأهيلي الذي خضع له في دبي: «كان يتعين علينا أن نستيقظ مبكراً لأن درجة الحرارة تصل إلى 45 درجة مئوية منذ الساعة العاشرة صباحاً، وكان الأمر مرهقاً للغاية في اليوم الأول لأنني قمت بالتدريبات في هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

تاريخ من المهام الخطرة والمؤامرات الكونية

توم كروز «ذئب وحيد» يقاتل على كل الجبهات

أخرى في الأعوام 2000 و2006 و2011 و2015 و2018 الحالي. المخرجون المتناوبون، وحسب سنوات الإنتاج هم جون وو وج ج أبرامز وبراد بيرد ثم كريستوفر ماغواير للجزئين الأخيرين.

في كل هذه الأفلام تابعنا توم كروز معلقاً في فضاء ما مثل فضاء الغرفة في الجزء الأول وفضاء مدينة دبي في نسخة 2011. في الفيلم الجديد يتعلق بكل شيء: بأسفل مصعد، بسلم متحرك، بحبل مربوط بطائرة هليكوبتر، ليس أن جيمس بوند لم يفعلها قبله، لكن إيثن هنت ليس جيمس بوند في النهاية.

صحيح أن المسلسل التلفزيوني كان نتيجة موجة من أفلام التجسس التي تبعت نجاح أفلام جيمس بوند الأولى لكن مهام الأفلام السينمائية اختلفت. لقد تخلت عن استلهام تاريخ الحرب الباردة وانتقلت إلى الحروب الساخنة بما فيها الخطر النووي المحقق حسب الجزء الجديد وما قبله. المؤامرات كونية في عالم لا يمكن الوثوق فيه والمخاطر تحيط ببايثن هنت من الداخل والخارج.

بوند يتطوّر بتاريخه حتى وإن سعت الأفلام الأخيرة إلى شحن مواقفه ببعض التمرد والإتيان بأسباب خطر جديدة. لكن هنت يدافع عن نفسه ضد منزلقات المخاطر الناجمة، في جزء كبير منها، عن رغبة الجهاز السري المسمى IMF (اختصار Impossible Mission Force) التخلص منه. وهذا الحال قريب من وضع العميل جاسون بون، كما يؤيده مات دامون في سلسلة مشابهة تحمل اسمه. هو أيضاً عميل مخابرات سابق يجد لزاماً عليه الهرب من رجالها المأمورين بتصفيته.

ولافت أيضاً أنه في حين أن رفاق كروز من ممثلي جيله والجيل اللاحق باتوا ينتشرون في مسلسلات مقتبسة عن الكوميكس، ما زال كروز، حتى مع وجود حفنة من المساعدين، ذئباً وحيداً بالمقارنة. شخص واحد عليه تحقيق المعجزات وأهمها البقاء على قيد الحياة من دون أن يفشل في إنقاذ حياته وقت الحاجة.

خلال ذلك ينجز الذئب الوحيد هنت من الانتصارات ما يحققه أبطال مسلسل «ذا أفنجرز» (ست عشرة شخصية منها اجتمعت في الجزء الأخير «أفنجرز: حرب أبدية») مجتمعين. ومع أن الشخصية التي يمثلها كروز تجسد أنواع القتال وتخطار بالغف من علو شاهق وتدخل وتخرج من الفاصل النحيف بين الحياة والموت طوال الوقت، إلا أنه يحتاج لأن يتمتع بما يتمتع به ايرون مان (روبرت داووني جونيور) أو ثور (كريس هيسوروث) أو كابتن أميركا (كريس ريفن) أو بلاك بانتر (شادويك بوزمان) أو سواهم من قدرات سوريمانية. المهام ذاتها. الإنجاز نفسه والمجد لفرد واحد.



مهمة مستحيلة نسخة 1996



بيتر غرايفز (يمين) مع فريقه التلفزيوني

مشدود من سقف حجرة محاطة بأجهزة حساسة لا تتحمل قطرة عرق من دون إطلاق صافرات الإنذار ما زال ماتلماً لما شاهد ذلك الفيلم قبل 22 سنة.

بعد نجاحه توالى الأفلام والمهام فتم تحقيق خمسة أجزاء كروز مع براد بيت وكريستيان سلاتر في بطولة «مقابلة مع فاميليا» لنيل جوردان، وقبل دخوله فيلم «جيري ماغواير»، تم تنفيذ النقلة السينمائية لتلك الحلقات على يدي المخرج برايان دي بايلا. مشهد تدلي إيثن هنت / توم كروز بحبل معدني

هنت وبوند والأخرون

كل ذلك مختلف اليوم، ومنذ أن تسلم توم كروز دور رئيس الفريق الجديد من دون الحاجة لاستخدام أي من الشخصيات السابقة. في عام 1996 مباشرة بعد اشتراك

بأمرها بالمهمة المطلوب تنفيذها. «هذا الشريط سيختلف نفسه بعد خمس ثوانٍ»، يقول المتحدث الخفي في نهاية كل تسجيل وما يلبث الشريط أن يحترق ويتصاعد منه دخان ضئيل لنسمع موسيقى لالو شيفرين المتميزة تمهيداً للانتقال إلى الأحداث. الإثلاف الألي يقع لأن حكومة إذ تختار المهام المستحيلة لهذا الفريق، فإنها لا تريد أن يكون لها ضلع ما إذا ما فشل الفريق إنجان ما أوكلوا به.

لكن الفشل لم يقع طوال 171 حلقة في إحدى عشرة سنة. على العكس، قام الفريق بإنجاز مهامه حسب السيناريو المكتوب له والذي تضمن استيحاء أجواء الحرب الباردة في الخمسينات والستينات وتعزيرها. كذلك مجابهة الحاكمين الديكتاتوريين والأنظمة الفاسدة (غالبها عسكري أو يساري) والقضاء على خطتها إن لم يكن القضاء عليها.

عروض جديدة

★ The Death of a Nation

• خليط رديء الصنعة من مشاهد وثائقية ومن أفلام روائية وتصوير مشاهد مختلفة بهدف التأكيد على أن الحزب الديمقراطي الأمريكي ما هو إلا امتداد للفاشية والنازية.

★★ The Spy Who Dumped Me

• كايت ماكينون وميلا كونيس كصديقتين تتورطان في معضلة جاسوسية - تخريبية وتجدان نفسيهما في



الجاسوس الذي تخلى عني

مهمة إنقاذ فيلم يتأرجح بين المغامرة والكوميديا بلا توازن أو مهارة.

Joel

• دراما من صبي في التاسعة تؤول عناية إلى زوجين كانا قدما بطلب تبني. جوول أكبر سناً مما تمنياه كذلك لديه رغبة دائمة في التحدي.



توم كروز: مطاردة في باريس

تشهد سلسلة كبيرة من المطاردات يقودها توم كروز بنفسه فوق دراجة نارية ووراء مفود سيارة، وحين يتطلب الأمر نراه يركض ويصعد ويتسلق ويتدلى ويقفز من علو شاهق (في لندن، حيث تم تصوير جزء من الفيلم تسبب القفز بكسر بقدمه، مما عطل التصوير ثمانية أسابيع).

لكن النتيجة تبرر كل ما نراه: فيلم متلاحق الأحداث مبني على تشويق جيد بفكرة مبدعة تأتي بنفسها عن التقليد (ولو أنها لا تقوم على حبكة غير مطروقة) وتفتح للنخبات المتبعة ببايثن أن يكون لها دور أكثر فاعلية. البك بولدوين في دور رئيس إيثن المبادر وهو سبق وأن لعب شخصية العميل جاك وايلان في «صيد أكتوبر الأحمر» سنة 1990.

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد
★★★★ ممتاز
★★★★★ تحفة

تتأنته الناقد

Mission: Impossible - Fallout

• إخراج: كريستوفر ماغواير
• أكشن الولايات المتحدة -
2018

• تقييم: ★★★★★

إلى جانب المهارة الرائعة في التنفيذ وتطوير باريس لتكون مسرح الأحداث كما لم يفعل فيلم «أكشن» من قبل منذ «روين» لجون فرانتينهايمر (مع روبرت د نيرو وجان رينو وستيلا سكاراغارد) قبل عشرين سنة، يأتي «مهمة: مستحيلة - تداعيات» بمخاطبة تأكيد على دور الكتابة من ناحية والتوليف من ناحية أخرى.

لكن تتصور هنا الوفاء الأمتار ماغواير وتجسد في نص متشابك وإنما من دون تكلف أو تعقيد وملء بالمفارقات المجاعة والدوافع القابلة للتصديق الافتراضي (أي ذلك الذي لا يمكن أن يكون حقيقة لكنه استنساخ مقبول لها). الناجحة الثانية بقدها المونتير إدي هاملتون الذي قام بتنفيذ الجزء الخامس قبل ثلاث سنوات أيضاً. هذه ليست مسرحية سهلة المعالجة. لكن المخرجة لديها قدرة رائعة على تطويع الصعاب مع الحفاظ على الخصائص الأصلية دون مساس وذكر وخلق ترجمة مرئية للمادة تتميز بشجاعة الإقدام وتطويع الأماكن (تم تصوير الفيلم ما بين إيطاليا وكرواتيا). وهي لا تتوقف عن المقارنة بين زمن الأحداث الأصلي وبين الفترة الفاشية التي مرت بإيطاليا الثلاثينات.

لوس أنجليس: محمد رضا

توم كروز (56 سنة) ما زال قادراً على إطلاق أفلام ناجحة. بعد أيام قليلة من بدء عرض «مهمة: مستحيلة - تداعيات» على شاشات العالم تجاوزت إيراداته 200 مليون دولار من بينها 162 مليون دولار عالمياً (النقد في مكان آخر هذا الأسبوع).

طبعاً السن لا علاقة له بذلك النجاح بالدرجة الأولى. هذا الإقبال على هذا الفيلم وسلسلة «مهمة: مستحيلة» عموماً يعود إلى عاملين ملتحمين: فتوم كروز هو الفيلم، والفيلم هو توم كروز. استبدال أحدهما تجد أن الإقبال انحسر على نحو فادح وبعض أفلام كروز الأخيرة التي لا علاقة لها بالسلسلة دليل واضح: «المومياء» (2017) كان كارثة. «جك ريتشر» (2012 و2016) حقق جزءاً صغيراً من النجاح المنشود و«صنع أميركي» (2017) مر بقدر قليل من الاهتمام.

حقيقة أن توم كروز تجاوز سن الشباب لكن لديه طاقة بدنية على الحركة والقيام بمعظم المشاهد الخطرة بنفسه هو إعلان عن شخص كروز كممثل وليس فقط عن شخصية إيثن هنت التي يقوم بتأديتها.

171 حلقة و11 سنة

أيام كان بيتر غرافز يقوم بالمهام المستحيلة في المسلسل التلفزيوني الذي عرض ما بين 1966 و1973 لم تكن المؤثرات البصرية قد وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تقدم يتيح لكل خاطرة خيالية مجال التحقق كما لو كانت حقيقة. كان النص هو سيد الموقف، والمهام المستحيلة كانت كثيراً ما تعتمد على خطة لا تتحمل أي خطأ وعليها أن تتم تماماً كما أوصى بها بطل تلك الحلقات أعضاء

فريقه. قد تعرضها مفاجات غير متوقعة، وهذا كان لا بد منه لبث روح الإثارة في أعصاب المشاهدين في منازلهم. لكن أعضاء الفريق سيتغلب على تلك المفاجآت بالدهاء أو بالسلاح وسينجز المهمة ملتفتاً إلى سواها في الأسبوع المقبل. التريكية لم تكن خيالية من توخي الشمولية: مسيحيون ويهود. بيض. واحد أسود. واحد لاتيني وآخر له جذور فرنسية. إيثن هنت لم يكن اسم شخصية بيتر غرافز، بل كان اسمه جيمس فليس (Phelps). والاختصاصات مختلفة: مارتن لاندوا كان ماهراً بالخدع اليدوية. الأفر - أميركي كرخ موريس كان اليد العليا حين يصل الأمر إلى صنع قنبلة موقوتة أو إبطال مفعول قنبلة أخرى. ويابرا لاين كانت لإضفاء أنوثة من النوع القاتل والجميع أعضاء تلك الشبكة الحكومية السرية التي تتسلم في مطلع كل حلقة شريطاً مسجلاً

المشهد

نظرة خاطئة

• عندما سئل مدير مهرجان فينيسيا في المؤتمر الصحافي الذي عقد في روما لإعلان برنامج المهرجان الرسمي قبل أيام عن سبب غياب أفلام النساء، أي تلك التي حققتها مخرجات إثن، رد قائل إن إدارة المهرجان لم تجد في الأفلام المقدمة إليها والتي كانت من إخراج نساء ما هو جدير بالتقديم وأضاف: «لن نقوم بإدراج أفلام ضعيفة لكي نظهر أننا نغير المرأة الاهتمام الكافي».

هذا يأتي على عكس المبدأ الذي يعصف بعدد من المهرجانات الأخرى التي تريد أن تثبت افتتاحها فتختار أفلاماً أنثوية الإخراج للبرهان على فكرة من ليست من عماد المبادئ التي من أجلها تُقام المهرجانات أو لا تقام.

• ماذا لو لوحظ، على سبيل المثال، غياب أفلام تاريخية أو غياب أفلام أفريقية أو لاتينية؟ ماذا لو أن هذه الأفلام لم تكن متوفرة أو أن المتوفر منها لم يكن بالمستوى المطلوب؟ الأمر ذاته ينطبق على الأفلام عموماً سواء أخرجها الرجل أو أخرجتها المرأة أو الغوربيللا شويباكا الذي يظهر في سلسلة «ستار وورز».

• فكرة أن يكون هناك اشتراك لأفلام نسائية من باب المساواة هي أكثر ضرراً للمرأة من مبدأ أن تكون مساوية للرجل بإبداعاتها وموهبتها. كذلك هي ليست من الأوليات لكي نطالب المهرجانات بالبحث في الفرص لها. حتى وإن اعتبرنا أنها «أقلية» فإن صلاحية الفيلم المشترك، بصرف النظر عن مخرجه هو ما يجب أن يُراعى وحده.

• إعلام اليوم يريد اصطحاب المواقف ولا يهيمه إذا ما جاءت مسابقة مهرجان ما جيدة أو منهارة تحت وطأة الاعتبارات. وهو مذبذب على استنساخ الملاحظات بات بعض مدراء المهرجانات قلقين بسببها خشية أن يتهموا بانهم أعداء المرأة.

سنوات السينما

Titus (1999)

شكسبير بين عالمين

هناك، من بين أساتذة الأدب ونقاد، من يعتبر أن مسرحية «تايتوس أندرونيكوس» هي أسوأ ما كتبه ويليام شكسبير في حياته. ويذهب البعض للاعتقاد بأن شكسبير ليس كاتب هذه المسرحية أصلاً. وفي العموم ينظر إليها النقاد الذين لا يرتابون أن شكسبير هو كاتبها على أنها أعنف مسرحياته، فهي تنص على حالات انتقام دموية تشمل التمثيل بالبحث والاعتصاب وقطع الأيدي لجانب حالات أخرى.

المخرجة المسرحية والسينمائية الأميركية جولي تايومر لم تضع أيًا من ذلك في حساباتها عندما قامت بتحقيق هذا الفيلم الرابع. كانت قدمتها على المسرح سنة 1994 وهي سبق لها أن أخرجت للمسرح أعمالاً أخرى لشكسبير من بينها «ترويض المتبردة» و«العاصفة». لكن «تايتوس» منحها فرصة التعامل مع النص الأصلي كمناسبة للتعليق على ما يدور اليوم من عنف شديد يأخذ أشكال حروب وتفرقة عنصرية واعتداءات إرهابية مختلفة.

يفتح الفيلم على عيني صبي قناع من كيس ورقي. ترجع الكاميرا عنه في اللحظات السابقة لفورة خيالية حادة، إذ يبدأ الصبي ببغثرة لعبه والألوان وكل ما على طاولته المطبخ حيث كان يأكل ويلعب. المزيج الصارخ مع حركة كاميرا لاهثة وموسيقى صادحة تعكس جواً موحشاً منذ البداية تقطعه تايومر بنقل الصبي مباشرة إلى ساحة رومانية تبع بالجنود. إنهم من الدمى التي كان يلعب بها الصبي وقد أخذت تتحرك فإذا بها جنود تايتوس (أنطوني هوبكنز) العائدين من الحرب ضد قبائل «غوثل» الشمالية. المشاة بالزي الروماني يتقدمون مدرعات وبنابات تعود إلى الثلاثينات، وهذا بمثابة إطلالة الفيلم المشبعة الأولى على ربط ينطلق من اليوم إلى الأمام والأسس البعيد في



أنطوني هوبكنز في «تايتوس»

تأسيس مشهدي واحد. والقصة من هنا تتوالى حسب الأصل: عودة القائد المظفر تايتوس الذي خسر معظم أولاده في تلك الحرب وانتقامه من الملكة بقتل أكبر أبنائها، ثم وقوفه إلى جانب الإمبراطور الروماني الشاب المنتخب الذي جر عليه المزيد من الويلات حاملاً تسلمات الملكة (جسيكا لانغ) إلى قلب الإمبراطور فتزوج بها. لكن الملكة إنما تنفذ في أحيان كثيرة ما يخطط لها هارون، المغربي الأسمر الذي عاش عبداً لفترة طويلة وتحول إلى جندي ما زال يشعر بالظلم الدائم بسبب عنصره. إنه عشيق الملكة الخفي وهو يكشف لها ما يريد من أوراق ويحاول الإيقاع بينها وبين ولديها على أمل ضرب كل الأطراف بعضها بعضاً والفوز عليها. في هذه الأثناء تتوالى الماسي في حياة تايتوس إذ يخسر ثلاثة آخرين من أولاده ويتسرد واحد وتعرض ابنته للاغتصاب على يدي ولدي الملكة وتقطع يديها ولسانها حتى تعجز عن الإدلاء بشهادتها.

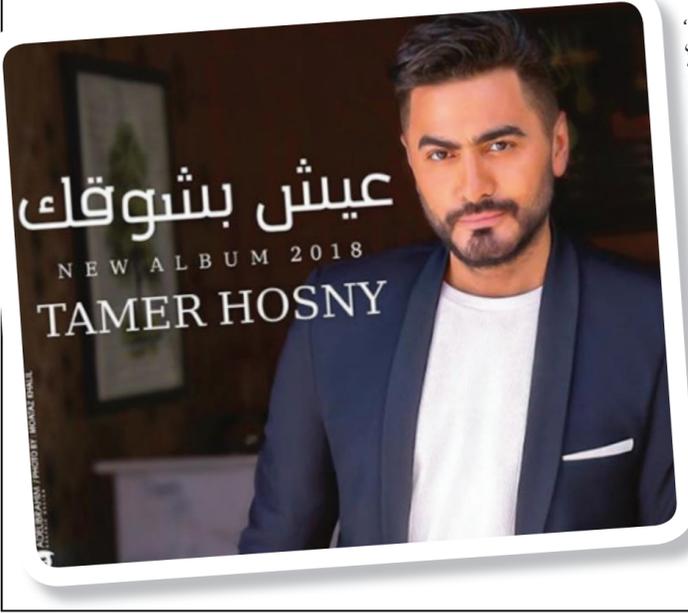
لكن الأمور تسير في صالحه بعدما كشف اللعبة والقي القبض على هارون الذي اعترف بما جناه ويكمل تايتوس خطته بالانتقام من الجميع في حفل عشاء يطعم فيها الملكة والإمبراطور لحم ولديهما ثم يقتلها قبل أن ينحدر بدوره.

صوّر «تايتوس» تتوالى مُصممة بعناية لكي تعكس الخيال الفني لدى تايومر. كثير من اللعب الجيد بالتصاميم العامة والأزياء وحركات الكاميرا والدمج بين العصور من دون أن يهتز تأثير واحد أو يضعف الأصل المحتمل في النص الأدبي.

هذه ليست مسرحية سهلة المعالجة. لكن المخرجة لديها قدرة رائعة على تطويع الصعاب مع الحفاظ على الخصائص الأصلية دون مساس وذكر وخلق ترجمة مرئية للمادة تتميز بشجاعة الإقدام وتطويع الأماكن (تم تصوير الفيلم ما بين إيطاليا وكرواتيا). وهي لا تتوقف عن المقارنة بين زمن الأحداث الأصلي وبين الفترة الفاشية التي مرت بإيطاليا الثلاثينات.

كليب «عيش بشوقك» حقق مشاهدة عالية منذ طرحه

تامر حسني يطلق أول ألبوم غنائي عربي على «فلاش ميموري»



للمطرب مدحت صالح، صاحب الحجر الذهبية التي لا تختلف عليها اثنان، إذ إنّه طرح هذه الأغنية وحتى وقتنا هذا نستمتع إليها. في السياق نفسه، كان للناقد الموسيقي أشرف عبد المعمر رأي مغاير وقال لـ«الشرق الأوسط»: «فكرة طرح أول ألبوم غنائي مصور ليست فكرة جيدة، وفي رأيي أنه كان من الأفضل التركيز على جودة الألبوم والأغاني التي توجد بداخله، وتصوير أغنية أو أغنيتين على الأكثر كما هو شائع». وأضاف: «طرح الألبوم الغنائي المصور ليست لها ولا تعود على الجمهور بشيء، فلا توجد متعة في مشاهدة فيديو كليب بقدر الاستماع إلى أغان جيدة، لذا فهي فكرة هدفها الاستفزاز ليس أكثر».

لأنه حقق النجومية والشهرة ووصل إلى العالمية، ولكنه يريد أن يقدم فكرة جديدة قد تُحدث تطوراً مذهباً ونقلة في تاريخ الموسيقى، وقد يتقبل البعض تلك الفكرة بالفرض وعدم القبول، مثلما يحدث لأي مطرب يريد أن يقدم شيئاً جديداً غير مألوف، فالمطرب حميد الشاعرى أحدث نقلة كبيرة في تاريخ الموسيقى والأغاني الشبابية في فترة الثمانينات والتسعينات، ووقتها كان كخبرون يهاجمونه، وكذلك اليوم تامر حسني قد يتعرض للهجوم، ولكن في النهاية سنحسب في تاريخه أنه المطرب الأول الذي قدم تلك الفكرة. وعن تقييمه لأغنية «عيش بشوقك» قال: «أغنية تدعو إلى التفاؤل والتغلب على هموم الحياة، وتبث روحاً من الطاقة الإيجابية في نفوس من يستمع إليها، وعندما سمعتها تذكرت أغنية (المليونيرات)

عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأغنية «عيش بشوقك» هي إحدى أغنيات اليوم تامر حسني الجديد الذي من المقرر طرحه قريباً، وهي من كلمات مصطفى حسن، والحنان بلال سرور، وتوزيع هاني محروس وبلال سرور، وتولى إخراج الكليب هادي الباجوري. من جهته قال الناقد الموسيقي محمد الشافعي لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد أن المطرب تامر حسني يحاول أن يواكب لغة العصر والتكنولوجيا في طرحه لأول ألبوم غنائي مصور، وسنجد رواجاً فنياً من خلاله، وعلى الرغم من أن تكلفة الألبوم ضخمة، فإنه سيسجل في تاريخه أنه أول مطرب عربي يُصدر أول ألبوم غنائي مصور يتم توزيعه على (فلاش ميموري) أو الذاكرة المتحركة». وأضاف: «تامر حسني لا يحتاج إلى الترويج لنفسه

سنين»، و«قابليتي». الألبوم الغنائي المصور الأول في مصر والوطن العربي سيكون من إنتاج المطرب تامر حسني عبر شركته (TH PRODUCTION)، حيث رصد ميزانية ضخمة من أجل طرح هذا الألبوم توازي إنتاج فيلم سينمائي كبير. ورصد حسني ميزانية ضخمة لإنتاج هذا الألبوم تصل إلى نحو 30 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)، وهي المرة الأولى التي يتم إنتاج اليوم بهذه الميزانية الضخمة، حيث إن تكلفة أي ألبوم غنائي لا تتعدى 4 ملايين جنيه فقط. ومن الجدير ذكره أن أغنية «عيش بشوقك» التي طرحها تامر أخيراً، حققت نسب مشاهدة عالية بلغت نحو 13 مليون مشاهدة خلال أيام قليلة، ونالت إشادة العديد من نجوم الفن والغناء، الذين قاموا بالترويج لها

أطلقت مؤخراً أغنية «بخاف أعشقتك»

باسكال مشعلاني: أنا شرقية بطبعي وأستمع إلى العمالقة لتمرين صوتي

واضحة ومسيقة عن الموضوع الذي سيسود تصوير هذه الأغنية فيما لو قررت القيام بذلك بعد أن رسمته شخصياً في خيالي». وعن المسافات التي تفصل ما بين إطالة وأخرى لها على الساحة توضح: «المهم أنني لا أعجب عن الساحة وأطل بين وقت وآخر بأغان جديدة اختارها بدقة، وقريباً ستكون لدي مفاجآت كثيرة في هذا الخصوص ستختلفونها الواحدة تلو الأخرى. وعندما أكون في منزلي الجبلي أعمل على البحث عن كل جديد في عالم الفن والموسيقى فأقرأ كثيراً وأستمع إلى أغان غربية وعربية فاستشفت من خلالها النزعات الرانجة اليوم في هذا المضمار ما يضفي إلى خلفيتي الثقافية الفنية عناصر جديدة». ومما دعا معجبك عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ «أهتم بتعليقاتهم وأقف على آرائهم ولا أتواني عن تغيير أو تعديل ما يطالبونني به إذا كان الأمر يستحق ذلك بالفعل». تشير باسكال إلى عطش الناس اليوم إلى أغاني العمالقة

والشبه بين قديمي وجديدي محدوداً». ولكن في أغنية «بخاف أعشقتك» لاحظنا تطوراً جديداً في صوتك بعد أن لؤنته بتقنية أجنبية؟ «أنا شرقية بطبعي وهي الهوية التي تطبع صوتي، ولكن لا أتواني عن الاستماع إلى مغنين أجنبي أمثال سيلين ديون وبيونسيه وغيرهما لأواكب كل جديد في عالم الموسيقى والأداء وأسفيد منه». وتضيف في الإطراف نفسه: «عادة ما أختتم سهراتي بأغاني العمالقة تلبية لرغبة الحضور وأحاول عندما أقوم بذلك أن أضغ روحى وإحساسي في الأداء، فلست من النوع الذي يغني من أجل السمية فقط بل أحب أن تكون لي إضافاتي الخاصة التي أعز بها».

وعما إذا هناك من عمل خليجي جديد تحضره، ترد: «بالفعل هناك أغنية خليجية جهزت مؤخراً وأنوي طرحها في الأسواق قريباً وهي من كلمات سعد الشربنتلي والحنان تامر توفيق بعنوان (لعبها صح)». وتستعد أيضاً لطرح أغنية أخرى الساحة دائماً متجددة تقنياً وطربياً فيكون

ولكنني على عكس الآخرين أفضل التمسك بملاحي مشعلاني: «جميل هو التجدد ولكن دون مبالغة تتسبب في تشويه حقيقة الشخص وطبيعته. وفي معظم أغاني الصورة أركن إلى التجديد من خلال لمسات جمالية طفيفة كالمكياج مثلاً ولون الشعر وإذا ما لمست استهجاناً من قبل جمهوري وحتى من قبل المقربين مني استعيد شكلي العادي لأحافظ على الصورة التي حُفرت في ذاكرة الناس وأحوني على أساسها». لا ترفض الفنانة اللبنانية صاحبة أعمال غنائية شهيرة لأمست العالمية، الخضوع لمبضع الجراحة، وتعلق: «أنا مستعدة لهذا الأمر ولا أخافه ولكنني لن أقوم به إلا في حالة ترهل الجلد وظهور علامات التقدم في العمر على أن أضمن نتائجها مسبقاً دون زيادة أو نقصان. فالفنان يلفت جمهوره بصوته أولاً وبحضوره

بيروت، فيفيان حداد قالت الفنانة باسكال مشعلاني إنها حريصة دائماً على الظهور أمام جمهورها بإطلالة طبيعية. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «قد يُخجل للبعض أن الفن يحتاج إلى تغييرات جذرية تطال صاحبه شكلاً وفتناً كي يستطيع الاستمرار في ظل المنافسة الحامية على الساحة الفنية. ولذلك يأخذنا أحياناً بعض الوقت لتتعرف على هذه الفنانة أو تلك بسبب تبدلات مبالغ في إطلالتها».

وقالت الفنانة باسكال مشعلاني إنها حريصة دائماً على الظهور أمام جمهورها بإطلالة طبيعية. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «قد يُخجل للبعض أن الفن يحتاج إلى تغييرات جذرية تطال صاحبه شكلاً وفتناً كي يستطيع الاستمرار في ظل المنافسة الحامية على الساحة الفنية. ولذلك يأخذنا أحياناً بعض الوقت لتتعرف على هذه الفنانة أو تلك بسبب تبدلات مبالغ في إطلالتها».



قالت لـ«التنترق الأوسط» إنها ترفض الإنتاج الضعيف ولم تتحمل مجهود المسرح

نسرين أمين: التمثيل أمام ويل سميث ودي نيكو حلمي الأكبر

في ذلك الوقت مشغولة بتصوير (الشارع اللي ورانا) الذي تطلب مني مجهوداً ضخماً، واضطرت إلى أن أضغط على نفسي في العمل من أجل سامح عبد العزيز، فأنا أعز به كثيراً، ولا أستطيع رفض أي طلب له؛ فقد تمتعت بالعمل معه منذ بدايتي في عالم الفن إلى أن اشتركت معه في فيلم (الليلة الكبيرة)». وحول دورها في الفيلم، قالت: أقدم دور «نعمة» فتاة شعبية تعمل بالناقة داخل سوق الجملة تقع في حب (المعلم خرطوش» كبير السوق، الذي يجسده الفنان عمرو عبد الجليل، وتقع بينهما الكثير من المواقف الرومانسية والمفارقات الكوميدية.

في السياق نفسه، فإن احلام نسرين الفنية، تتجاوز السينما المصرية وتطالع العالمية، وتقول «أتمنى أن أمثل أمام الفنان العالمي روبرت دي نيكو، والفنان ويل سميث، بينما تتدنى في الوقت نفسه تجسيد السيرة الشخصية للفنانة سامية جمال في عمل درامي أو سينمائي؛ فهي فتاة رائعة، وأحبها كثيراً، بحسب وصفها. ولقنت أمين إلى أن والدتها هي مثلها الأعلى في الحياة؛ فهي سيدة مكافحة ورمز تحذني به دائماً. وكشفت نسرين عن أسباب

لأن الإنتاج لو ضعيفا يؤثر بالسلب على العمل حتى لو كان هذا العمل جيداً». وفي إطار مختلف، تحدثت عن اشتراكها في فيلم «سوق الجمعة» المقرر عرضه في موسم عيد الأضحى، وقالت «واقفت على هذا العمل من أجل المخرج سامح عبد العزيز؛ لأنني كنت

الفرصة التي توفرت في هذا العمل، بداية من السيناريو المكتوب بحرفية كبيرة للمؤلف محمد الصفدي الذي بأسلوبه بين التشويق والإثارة والجانب الإنساني والاجتماعي، وكذلك شركة الإنتاج التي لا تبخل بسري نصر الله وقدمها في فيلم «الحكي يا شهرزاد» مع الفنانة منى زكي عام 2009، وخلال وقت قصير استطاعت الفنانة المصرية نسرين أمين أن تثبت أقدامها بقوة في عالم الفن، لتقدم مجموعة من الأعمال الدرامية والسينمائية المتميزة والشهيرة؛ لما تمتلكه من مقومات فنية وملاحم مصرية متميزة. شاركت نسرين في شهر رمضان الماضي، في بطولة عمليين دراميين، الأول مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير» (ممنوع الاقتراب أو التصوير) مع الفنانة زينة، بجانب المسلسل الكوميدي «عزمي وأشجان» مع الفنان حسن البراد وإيمي سمير غانم، وسيعرض لها في موسم إجازة عيد الأضحى المقبل فيلم «سوق الجمعة». وتحدثت نسرين أمين لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس اشتراكها في هذه الأعمال، وعن أحلامها وطموحاتها.

في البداية، تقول أمين عن أسباب انجذابها لدور «مهرة»

في مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير»، «جميع عناصر النجاح توافرت في هذا العمل، بداية من السيناريو المكتوب بحرفية كبيرة للمؤلف محمد الصفدي الذي بأسلوبه بين التشويق والإثارة والجانب الإنساني والاجتماعي، وكذلك شركة الإنتاج التي لا تبخل بسري نصر الله وقدمها في فيلم «الحكي يا شهرزاد» مع الفنانة منى زكي عام 2009، وخلال وقت قصير استطاعت الفنانة المصرية نسرين أمين أن تثبت أقدامها بقوة في عالم الفن، لتقدم مجموعة من الأعمال الدرامية والسينمائية المتميزة والشهيرة؛ لما تمتلكه من مقومات فنية وملاحم مصرية متميزة. شاركت نسرين في شهر رمضان الماضي، في بطولة عمليين دراميين، الأول مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير» (ممنوع الاقتراب أو التصوير) مع الفنانة زينة، بجانب المسلسل الكوميدي «عزمي وأشجان» مع الفنان حسن البراد وإيمي سمير غانم، وسيعرض لها في موسم إجازة عيد الأضحى المقبل فيلم «سوق الجمعة». وتحدثت نسرين أمين لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس اشتراكها في هذه الأعمال، وعن أحلامها وطموحاتها.

في البداية، تقول أمين عن أسباب انجذابها لدور «مهرة»

في البداية، تقول أمين عن أسباب انجذابها لدور «مهرة»



لقطة من مسلسل «الشارع اللي ورانا»

يوميات الشرق

متعلقات النجمة ليزا مينيلي تحقق أسعاراً فلكية في مزاد



فستان زفاف ليزا مينيلي

وقت سابق من العام الجاري إنها ترغب في تبسيط حياتها وبيع المجموعة التي جمعتها على مدى عقود وتحفظ بها في ستة أماكن. ونقل المنشور الخاص بالمزاد عنها قولها «استيقظت صباح أحد الأيام وفكرت 'عزيزتي لن تنتظري حتى تموتي وتتركي حياتك على عتبة باب أحد آخر'. وسيعود جزء من إيرادات المزاد إلى مؤسسة أميركان سونج بوك التي تهدف للحفاظ على التراث الموسيقي الأميركي.



وقالت مينيلي التي تبلغ من العمر 72 عاماً في

قدح أهداه فرانك سيناترا ليزا مينيلي بمناسبة حصولها على جائزة الأوسكار



ليزا مينيلي (غيتي)

المستعار الذي وضعته في فيلم (ذا ويزرد أوف أوز) الذي جسدت فيه شخصية دوروثي مقابل 17500 دولار وهو ما

2000 قطعة كانت موضوعة

في المآزر بعضها لها وبعضها لوالديها الراحلين الممثلة جودي غارلاند والمخرج فينست مينيلي. وضم المزاد مجموعة كبيرة من ملابس أندي وار هول وقدح ذهبي من دار بولغاري هدية من فرانك سيناترا لها بمناسبة فوزها بجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «كاباريه» حفرته عليه الجملة التالية: «ابنتي العزيزة، لقد فزت، عمك فرانك سيناترا».

ولكن مينيلي احتفظت بقطع قريبة لقلبيها ولعائلتها قبعة مينيلي وحذاءها الطويل وقمصانها الذين تميزت بهم في فيلم (كاباريه) جمعت 81250 دولاراً في مزاد في لوس أنجلوس، كما بيع السيناريو المكتوب للفيلم الذي صدر عام 1972 ويحمل كلمات بخط يدها مقابل 15 ألف دولار.



جانب من مزاد «لوف، ليزا» بلوس أنجلوس (غيتي)

يتضمن سيارات تعود إلى ثلاثينات وخمسينات القرن الماضي

«معرض السيارات الكلاسيكية» في عاليه اللبنانية؛ 50 مركبة من بقاع الأرض



«أولدموبيل» موديل 1969 في المعرض

بيروت، فيزيان حداد

سيارات قديمة تستقطب هواة جمع هذا النوع من المركبات التاريخية تستضيفها مدينة عاليه ضمن «معرض السيارات الكلاسيكية» في نسخته الثانية، اليوم وغداً.

ويتضمن هذا المعرض الذي يقام في ساحة عروس المصايف بتنظيم من قبل بلدية عاليه، نحو 50 سيارة كلاسيكية أميركية وإيطالية وألمانية وفرنسية. وقد استقدمت من عدة مناطق

لبنانية كالشوف والصيدا والزلقا وبيروت وغيرها بعد أن وافق أصحابها على مشاركتها في هذا الحدث.

«إنه من المعارض المشهورة في لبنان وهو يستقطب الناس من أعمار تتراوح ما بين 10 و70 سنة. هي صحيح قديمة ولكنها تحمل الذكريات لمشاهدها ولا سيما من الجيل الخمسيني»، يقول أمجد مراد نجل رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، الشغوف بهواية السيارات القديمة. ويضيف خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «وصلنا

إلى أصحاب هذه السيارات بعد اتصالات أجريتها مع وسطاء يعرفونهم مسبقاً فلم يترددوا في المشاركة وإيصال سياراتهم إلينا شخصياً». جميع السيارات المشاركة في هذا الحدث لا تعود إلى شخصيات مشهورة أو سبق وتم قيادتها من قبل رجال سياسة ورؤساء جمهورية أو نجوم من كل درجت العادة في معارض مشابهة تجري في بيروت. ويوضح مراد: «لقد رغبتنا في أن يحمل صبغة الهواية ليس أكثر، فنحن لسنا بوارد الترويج لها بل عرضها فقط ليستمع بها هواة جمع السيارات الكلاسيكية. كما أننا حرصنا على استقدام سيارات نادرة، نحفظها أصحابها تماماً كالكنز، سيد درويش.

كبيرة. «إن هذه السيارات تساوي بقيمة تاريخية مبالغ تتراوح ما بين 50 و150 ألف دولار. ولذلك كان علينا التشدد بحراستها والتعاون مع شركة معينة للتأمين مع شركة معينة لطيلة مدة فتح أبوابه أمام الزوار عزفاً وغناءً. كما ستنوزع على الساحة نحو 9 مطاعم تقدم الأطباق اللبنانية والغربية لزوار المعرض. ويؤكد أمجد مراد المعرض على تنظيم «معرض السيارات الكلاسيكية» في نسخته الثانية، أن الهدف من إقامته هو تسليط الضوء على تاريخ تلك السيارات وربطها بزمنا الحالي، مشيراً إلى أن غالبية زوار المعرض يقصدونه للذكريات التي تحملها لهم السيارات المعروضة.

وتجدر الإشارة إلى أن المعرض يفتح أبوابه أمام العامة مجاناً وعلى مدى يومين (في 3 و4 الجاري) ابتداءً من الساعة مساءً حتى الحادية عشرة ليلاً. ويتخلله عرض صور فوتوغرافية تحكي عن مدينة عاليه أيام العز عندما كانت مركزاً سياحياً يقصده العرب كمصيف معروف، ولحضور أجمل الحفلات الغنائية فيه من على مرج أشهر مطاعمه «بسين عاليه».

للقيمة المعنوية العالية التي تحملها في طبقتها»، ويشير أمجد مراد إلى أن معظم السيارات من نوع «السيور» لا يزال أصحابها يقدونها على طرقات لبنان، أما السيارات من نوع «فورد أبو دعة» وغيرها من السيارات الأميركية المنشأ فلا يستعملها أصحابها خوفاً من تعرضها لأعطال معينة بسبب رداءة بعض الطرقات في لبنان. ومن السيارات المعروضة «دودج تشالنجر» و«دودج تشالجر» ويعود تاريخ صنعها إلى الستينات. كما أن هناك سيارات من نوع «فورد موستينغ» و«كورت» و«مرسيدس» تعود إلى السبعينات. ولن تغيب السيارات الفرنسية الكلاسيكية عن هذا المعرض من خلال علامتي «بيجو» و«سوداء» و«سيتروان» التي يعود صنعها إلى عامي 1960 و1968. ولحمي السيارات الإيطالية فسيتيح هذا المعرض لهم فرصة مشاهدة «فيات 600» و«فيراري» من طراز «بيجو» و«سوداء» و«سيتروان» التي يعود صنعها إلى عامي 1962 و1972. حراسة مشددة توأك هذا المعرض بعد أن جرى التأمين عليها مقابل مبالغ مالية

افتتاح شبابي وصاحب مع فرقة «ذا شاينسموكرز»

جنون موسيقى الرقص الإلكترونية يجتاح «مهرجانات بيبلوس»

بيروت، «الشرق الأوسط»

عشاق فرقة «ذا شاينسموكرز» الأميركية زحفوا إلى مدينة جبيل بالآلاف يوم أول من أمس. اختيار فرقة من أكثر الفرق الغربية، شعبية وصعوداً لافتتاح «مهرجانات بيبلوس الدولية» كان موفقاً وجعل البداية شبابية بامتياز. خمس سنوات، هو كل عمر الفرقة الأميركية الياقة، المكونة من ثنائي (الدي جي) أندرو تاغارت واليكس بول، لكنها على قصرها، كانت نجاحات تلو أخرى، وجوائز متتالية.

وصول نجمي «ذا شاينسموكرز» إلى لبنان، بدأ لبعض محبيهم وكأنه لا يصدق. الدخول إلى الحفل كان وسط ازدهام منبه ورائع أحياناً. من حسن الحظ أن الغالبية التي لم تتجاوز عشريناتها، لا تعب كثيراً بالتعب الناتج عن هذا الزحف الذي فاق ثمانية آلاف حاضر، عليهم أن يدخلوا ويخرجوا جميعهم في وقت واحد.

أجواء البهجة جعلت كل شيء جميلاً، الانتظار، الحز، الرطوبة المرتفعة، التأخر، حيث بدأ الحفل الفعلي نحو العاشرة والنصف، ولم ينته إلا بعد منتصف الليل.

«الدي جي» اللبناني رودي، ملا المسرح قبل إطلاقة الفرقة بموسيقى الهيث الشباب وجعلتهم يرقصون تمهيداً لوصول النجمين الشابين.

رودج نجم بالنسبة لهؤلاء الذين يرتادون أماكن السهر ويعرفونه جيداً. أرقصهم بموسيقاه التي كان يتنقل فيها في الأنواع والأصناف بما في ذلك العربية، مع راقصة مفعقة كأنها آتية رغم بدلة الرقص الشرقي من مهرجان البندقية. أما القصة فكانت حين فاجأهم رودج باغنية «كيكي دو يو لاف مي» التي باتت في أعلى سلم الهرم العالمي غناء ورقصاً وتصويراً ومشاهدة.

خروج نجمي «ذا شاينسموكرز» أندرو تاغارت، رافقه واليكس بول إلى المسرح، رافقه ترحب عارم وصراخ وتصفيق حاد، ليبدأ العزف وتشتعل



فرقة «تشاينسموكرز» ونجمه أندرو تاغارت على مسرح مهرجانات بيبلوس (إبأ)



في انتظار الحفل الثاني مع واحدة من أشهر المغنيات الفنلنديات تاريخياً تورون في السادسة من الشهر. وهذه السوبرانو هي شاعرة وكاتبة أغنية وذات صوت أوبرالي بديع، أما الموعد الثالث فهو مع اليونانية الشهيرة نانا موسكوري، فيما يأتي دور «فرقة كركلا» في عمل استعراضي راقص يحمل اسم «فيفيكا» في السابع عشر من الشهر. والختام مع عازف العود والمغني المحبوب شربل روحانا حيث يقدم تحية منظرية من جيل آخر، غير الذي حضر حفل «ذا شاينسموكرز» إلى الكبير سيد درويش.

يتجاوز 28 عاماً، وهو يعتبر أحد أشهر من قدموا وصاغوا ما بات يسمى «موسيقى الرقص الإلكترونية». ويصح القول بأن الفرقة الشهيرة باتت مطلوبة إلى حد تحولها إلى ظاهرة، فبعد حفلها في بيبلوس مباشرة، عزفت وغنت يوم أمس في حفل كبير جداً في رومانيا، اليوم وموعداً مع عشاقها في إسطنبول، وغداً في ميكونوس في اليونان، لتعود بعدها قريباً من ديارها إلى موعد كيندي في الحادي عشر من الشهر. وبهذا الحفل الإلكتروني الصاحب والعامر، تكون بيبلوس قد افتتحت مهرجاناتها،

«دونت لت مي دون» أو «لا تركيني» ومن ثم كرت سبعة الأغنيات مع «إيفري بودي هات مي» أو «الجميع يكرهني» والأغنية الشهيرة جداً «روز» تلك الأشهر منها «باريس»، وبالطبع «كلوز» و«سيلفي» التي تنتقد التمرکز حول الذات، و«كينج أوف أفريكا» و«سك بوي» أو الصبي المريض، والكثير من المقطوعات الموسيقية وتحولت الموسيقي الإلكترونية التي تعزفها هذه الفرقة في السنوات الأخيرة إلى صيحة اجتاحت شباب العالم. ومثل أشهر وجوه هذا النوع «أفيتشي» الذي وجد ميتاً مؤخراً ورحل عن عمر لم

غنى نجما الفرقة كل اغنياتها الشهيرة والتي يحفظها الجمهور إضافة إلى أخرى أقل شهرة، وواحدة لم تسجل بعد. في البدء كانت



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

من احتل الكويت صيف 1990؟

نحن أمام الذكرى 28 للغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس (آب) 1990، وهي بلا ريب ذكرى طريفة الجرح في الوجدان الكويتي بل السعودي بل الخليجي بل العربي، برهان حياة هذا الجرح نازراً بالألم، الجدل الصاخب الذي تسبب به تعليق السفير العراقي في الكويت، الذي دعا فيه الحكومة الكويتية لاعتماد مسمى «الغزو الصدامي»، نسبة إلى صدام حسين، بدلاً عن «الغزو العراقي» في المناهج الدراسية في البلاد.

هذا التعليق يراد منه حصر واقعة - هي من وقائع الدهور - احتلال الكويت من قبل الجيش العراقي الذي يقوده صدام حسين، بشخص وربما عائلة أو عشيرة أو حتى حزب البعثي العتيد صدام حسين المجيد.

حتى إن المتحدث باسم الحكومة العراقية، الحالية، سعد الحديثي قال، حسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في سياق تقرير استنكاري جمع بين حفظ الذكرى والرغبة في العمل مع عراق اليوم، قال: «الوضع الطبيعي للبلدين هو ما قبل عام 1990 قبل أن يلوته غزو النظام السابق للكويت».

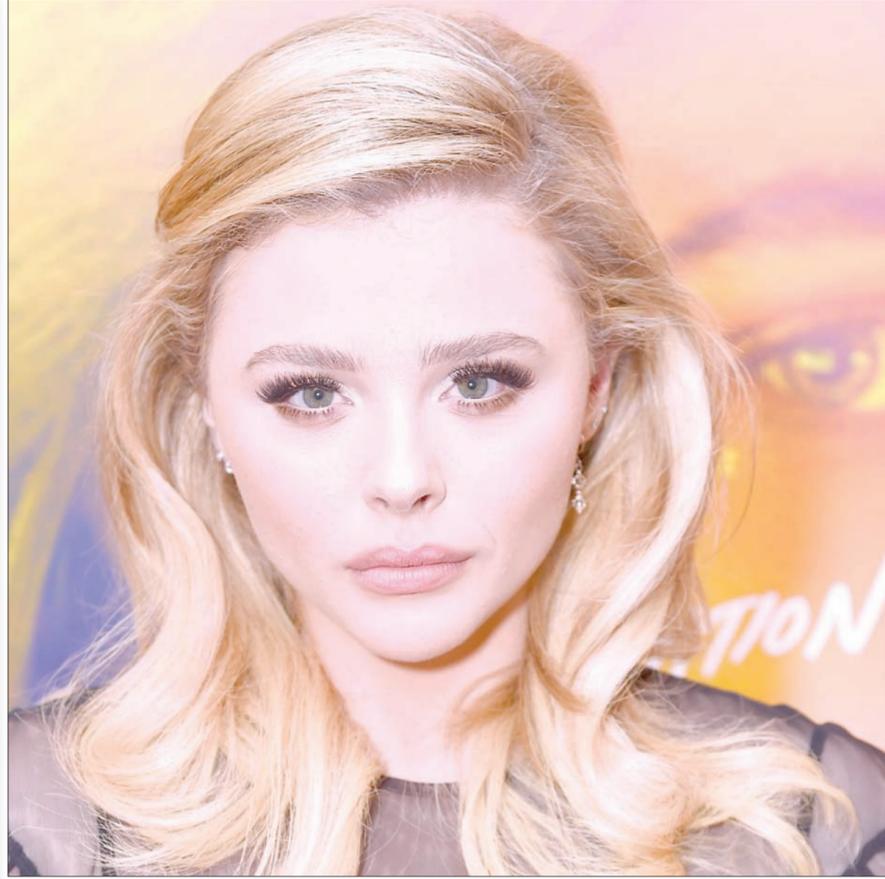
لكن التاريخ الحديث يخبرنا أن النظام السابق، النظام المفقور، حسب أدبيات الإعلام العراقي الحالي، نظام صدام حسين، ليس هو الأول في مداعبة حلم العراق الكبير، باستعادة الفرع للأصل، من أيام الملك غازي إلى أيام «الرفيق» عبد الكريم قاسم، لكن إصرار الكويت واهلها، واحتضان السعودية أولاً، والدور الدولي، صان الكويت من هذه النزوات السياسية، ويفترض به أن يستمر على ذلك عند استيقاظ هذا النزوات مرة أخرى.

بل إن اللحظة اليوم يجب أن تكون أضعاف الماضي، لأن الثقافة التي تحكم بعض الأحزاب والميليشيات والقوى «المؤثرة» اليوم بالعراق، لديها من الرثاء الفكرية والمراعاة السياسية والخرافات السليمانية (نسبة لقاسم سليمان) الأيديولوجية ما يزيد على خرافات صدام حسين وتخطيراته عن العروبة!

الغرض من إبقاء الذكرى مشتتة، ليس تغذية الحقد، بل قراءة الذي جرى بدقة وأناة، لأن التاريخ كما نعلم هو كتاب مفتوح دوماً قابل للمزيد من الكشف والفتح، وغرض هذه القراءة هو الاعتبار، كما هو عنوان (المواظع والاعتبار) للمؤرخ المصري العظيم المقريزي (ت 1442م) صاحب الخطط. طمس التاريخ يعني تكرار الخطأ، ويعني تضليل الأجيال اللاحقة، عن تحديد المصالح الحقيقية للشعوب عند لحظات الخطر الماحق.

غزو الكويت من قبل سلطات العراق 1990 أمر يجب على الكويت والسعودية بوجه خاص، تقليد النظر وإثراء الفكر حوله، ليس من أجل إشباع جمر الغضب، بل من أجل إرواء ماء العقل.

التذكر الرشيد، يحول الجرح القديم، لشاهد تاريخي حي. كل ما سلف هو حديث عن حكام العراق وليس عن أهله وشعبه.



المتثلة لوي غريس موريتس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «سوء تعليم كامرون بوست» في نيويورك (أ.ف.ب)

البكتيريا الخارقة أصبحت أكثر مقاومة للمطهرات

يحتوي على الكحول، وفحص الباحثون 139 عينة بكتيرية منفصلة جرى جمعها منذ عام 1997 حتى عام 2015 من مستشفيات في ملبورن ودرسوا مدى نجاح كل بكتيريا في النجاة من التعرض لكحول الأيزوبروبيل المخفف. ووجدوا أن العينات التي جمعت بعد عام 2009 باتت أكثر مقاومة في المتوسط للكحول مقارنة بالبكتيريا التي جمعت قبل عام 2004.

الأساسي في ذلك هو مقاومتها لكثير من أنواع المضادات الحيوية. ولجات مؤسسات طبية على مستوى العالم إلى تطبيق خطوات صارمة للنظافة الشخصية في مسعى للتغلب على البكتيريا الخارقة في المستشفيات، التي تتضمن أيضاً ما يعرف بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، وهو مضاد حيوي ينتمي إلى عائلة البنسلين. وعادة ما تتضمن هذه الخطوات استخدام مطهرات وصابون لليدين

خلال 20 عاماً للمكورات المعوية المقاومة للفاونكوميسين وتمكنوا من تعقب وتوضيح مقاومتها المتنامية. وذكرت وكالة «رويترز» أن الباحثين نشروا النتائج التي توصلوا إليها في دورية «ساينس ترانسليشنال مديسين» الأربعة. وتستطيع بكتيريا المكورات المعوية المقاومة للفاونكوميسين، وهو نوع من المضادات الحيوية، إصابة المسالك البولية والجروح ومرجى الدم بعدوى يصعب علاجها، والسبب

ملبورن، «الشرق الأوسط» قال علماء إن «البكتيريا الخارقة» المقاومة لكثير من المضادات الحيوية والقادرة على نقل أمراض خطيرة بالمستشفيات باتت أكثر مقاومة لمطهرات الأيدي والمعقمات المعتمدة على الكحول والمصنعة للحماية من هذه البكتيريا. وفي دراسة متعلقة بما وصفه الباحثون أنه «موجة جديدة من البكتيريا الخارقة» وجد الفريق تغييرات جينية معينة حدثت



سمير عطالله

الزعيم والإنسان: ابنته ومحزنته

بالنسبة إليّ، كان الجنرال شارل ديغول، أفضل زعيم في الغرب، والسبب تميزه الأخلاقي، والسياسي والشخصي. وبالنسبة إلينا كعرب، لا ننسى وقوفه ضد المتطرفين في الجزائر، وضد إسرائيل عام 67، ومع القضية الفلسطينية. أما بالنسبة إلينا في لبنان، فقد حال دوره دون هدر الدماء في طلب الاستقلال، وظل مؤيداً لنا ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

كان ديغول، قبل كل شيء، رجلاً عالمياً، وأباً وهداً. وأجمل صفحة كانت علاقته بابنته آن، التي ولدت معاقفة عام 1928. في تلك المرحلة، كان شائعاً في فرنسا أن يُرسل الأطفال المختلفون إلى المستشفيات المؤهلة للعناية بهم. لكن ديغول رفض «إرسالها إلى العيش مع الغرباء». لقد أعطانا الله إياها وحملنا مسؤوليتها، أينما كانت ومهما كانت». ثم راح ديغول وزوجته يتعلمان كيفية العناية بالطفلة، محاولين بالدرجة الأولى، ألا تشعر باي فرق بينها وبين أخويها.

لذلك، كان الضابط العملاق يُشاهد داباً على الأرض لإضحائها. بل ترك لها أن تلعب بقبعته، رمز الشرف العسكري. وقبل النوم كان يعلمها كيف تتردد من بعده الدعوات. ورغم أن العائلة حرصت كثيراً على عدم الظهور اجتماعياً، ففي المناسبات كانت تأخذ أن معها دائماً. وشمل ذلك الأماكن التي كانت فيها النظرة إلى الأطفال المختلفين، متخلفة وهمجية مثل سوريا ولبنان، إلى حيث أبعد ديغول عام 1929، بسبب غيرة الضباط الكبار وحسداهم من المعينة ورؤيته. كان يصّر على أن حرباً عالمية ثانية على الأبواب، وكانوا يصزّون على الجهل.

كان راتب ديغول محدوداً. لكن قسماً منه كان يُصرف للعناية بالابنة آن. وبعد الاحتلال النازي، بدأ الألمان في فصل الأبناء المختلفين عن والديهم. ودافع ديغول عن ابنته كما دافع عن فرنسا. توفيت آن عام 1949 عن عمر مبكر ودفنت في حديقة المنزل القروي. لكن ديغول كان قد جمع عام 1945 من التبرعات ما يكفي لشراء قصر «فيركور» قرب باريس، لإقامة «مؤسسة آن ديغول» للمختلفين، التي لا تزال قائمة إلى الآن من خلال مداخيل ديغول ومؤلفاته.

وكتب جان لاکوتور، أشهر مؤرخي ديغول، أن ابنته كانت الحافز وراء كل أعماله. بسببها عمل على إنقاذ فرنسا، لكنه لم يستطع أن يفعل من أجلها سوى حفظ كرامتها الإنسانية.

* أتمنى استخدام مصطلح «المختلفين» بدل «المعاقين» و«ذوي الحاجات الخاصة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبشر الصابرين اذ
اصابهم مصيبة قالوا

إنا لله
وإنا إليه
راجعون
صدق الله العظيم

بمزید من الحزن والأسى ينعي السيد
يعقوب الشريف الهاشمي و عائلته

المغفور لها يا ذن الله

شيخة بنت علي بن حمد الدرعي

والدة السادة / سالم و حمود و علي و حمد
ومحمد و ناصر و سعيد بن ثعلوب الدرعي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان